

كتاب
فقه اللغة

أبو منصور الثعالبي

منشورات

دار مكتبة
البيروت

بيروت



إهداء 2005

أ/ إبراهيم منصور تميم

القاهرة

كتاب فقه اللغة

واسرار العربية تأليف الامام ابي منصور

عبد الملك بن محمد بن اسماعيل

الشمالي المتوفي سنة ٤٣٠

عليه الرحمة والرضوان

منشورات

دار مكتبة
البيروت

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله على آلائه . والصلاة والسلام على محمد وآله . فإن من أحبَّ
الله أحبَّ رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم . ومن أحبَّ النبي العربيَّ أحبَّ العرب
ومن أحبَّ العرب أحبَّ اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب . على أفضل
العجم والعرب . ومن أحبَّ العربية عني بها وثابرت^(١) عليها . وصرف همته اليها . ومن
هداه الله للاسلام . وشرح صدره للايمان . وآتاه حسن سريرة فيه . اعتقد أن
محمد صلى الله عليه وسلم خير الرسل . والاسلام خير المِلل . والعرب خير الأمم .
والعربية خير اللغات والألسنة . والاقبال على تفهّمها من الديانة . اذ هي اداة العلم .
ومفتاح التفقه في الدين . وسبب اصلاح المعاش والمعاد . ثم هي لاجراز الفضائل .
والاحنواء على العروّة وسائر أنواع المناقب . كالينبوع^(٢) للماء . والزند^(٣) للنار . ولولم
يكن في الاحاطة بخصائصها . والوقوف على مجاريها ومصارفها . والتبحر في جلائها
ودقائقها . الاقوة اليقين في معرفة اعجاز القرآن . وزيادة البصيرة في اثبات النبوة
الذي هو عمدة الايمان . لكفى بهما فضلاً يحسن أثره^(٤) . ويطيب في الدارين ثمره
فكيف وأيسر ما خصها الله عز وجل . من ضروب المعادح ما يكل أقلام الكتبة .
ويتعب أنامل الحسبه . ولما شرفها الله عز اسمه وعظّمها . ورفع خطرّها وكرمها .
وأوحى بها الى خير خلقه . وجعلها لسان أمينه على وحيه . وأسلوب خلفائه في

(١) اي واظب (٢) العين أو الجدول الكثير الماء (٣) العود الذي يهدح به النار
(٤) على وزن فعل بضم العين محي هتا بمعنى الاختيار الحسن كما حكاه الجوهرى على ابن السكيت

أَرْضِيهِ؛ وَأَرَادَ بَقَاءَهَا وَدَوَامَهَا حَتَّى تَكُونَ فِي هَذِهِ الْعَاجِلَةِ لِحَيْرِ عِبَادِهِ . وَفِي تِلْكَ
الْأَجَلِ لَسَا كُنِي دَارِ ثَوَابِهِ . قَبِيضٌ ^(١) لَهَا حَفْظَةٌ وَخَزَنَةٌ مِنْ خَوَاصِّ النَّاسِ وَأَعْيَانِ
الْفُضْلِ وَأَنْجَمِ الْأَرْضِ قَنَسُوا فِي خَدَمَتِهَا الشَّهَوَاتِ . وَجَابُوا الْفُلُوتِ . وَنَادَمُوا
لَا قِنَائِهَا الدَّفَاتِرِ . وَسَامَرُوا الْقَمَاطِرِ ^(٢) وَالْمَحَابِرِ : وَكَدُوا فِي حَصْرِ لَغَائِهَا طِبَاعِهِمْ
وَأَسْهَرُوا فِي تَقْيِيدِ شَوَارِدِهَا أَجْفَانِهِمْ . وَأَجَالُوا فِي نِظْمِ قَلَائِدِهَا أَفْكَارِهِمْ . وَأَنْفَقُوا
عَلَى تَخْلِيدِ كَتَبِهَا أَعْمَارِهِمْ . فَعَظُمَتِ الْفَائِدَةُ . وَعَمَّتِ الْمَصْلُحَةُ وَتَوَفَّرَتِ الْعَائِدَةُ .
وَكَلَّمَا بَدَأَتْ مَعَارِفَهَا تَنْتَكِرُ . أَوْ كَادَتْ مَعَالِمَهَا تَسْتَرُّ . أَوْ عَرَضَ لَهَا مَا يَشْبَهُ الْفِتْرَةَ
رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا الْكُرْهَ . فَاهْبَتْ رِيحُهَا وَنَفَقَ سَوْقُهَا . بِفَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الدَّهْرِ
أَدِيبٍ . ذِي صَدْرِ رَحِيبٍ . وَعَزِيمَةِ رَاتِبَةٍ . وَدِرَايَةِ صَائِبَةٍ . وَنَفْسِ سَامِيَةٍ . وَهَمَّةٍ
عَالِيَةٍ . يُحِبُّ الْأَدَبَ وَيَتَعَصَّبُ لِلْعَرَبِيَّةِ فَيَجْمَعُ شَمْلَهَا . وَيَكْرُمُ أَهْلِهَا . وَيَحْرِّكُ
الْخَوَاطِرَ السَّائِكَةَ لِإِعَادَةِ رَوْنِقِهَا . وَيَسْتَشِيرُ الْمَحَاسِنَ الْكَامِنَةَ فِي صُدُورِ الْمُتَحَلِّينَ
بِهَا . وَيَسْتَدْعِي التَّأَلِيفَاتِ الْبَارِعَةَ فِي تَجْدِيدِهَا عَفَا ^(٣) مِنْ رَسُومِ طَرَائِقِهَا وَلَطَائِقِهَا
مِثْلَ الْإِمِيرِ السَّيِّدِ الْإِوْحِدِ . ابْنِ الْفُضْلِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِيكَالِيِّ أَدَامَ اللَّهُ
بِهَيْجَتِهِ . وَحَرَسَ مَهْجَتَهُ . وَأَيْنَ لَا أَيْنَ مِثْلُهُ . وَأَصْلُهُ أَصْلُهُ . وَفُضْلُهُ فَضْلُهُ
هِيَهَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ . إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لِنَجِيلٍ
وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ فَيَمْنُ جَمْعُ أَطْرَافِ الْمَحَاسِنِ . وَنِظْمُ أَشْتَاتِ الْفَضَائِلِ .
وَأَخْذُ بَرَقَابِ الْمَحَامِدِ . وَاسْتَوْلَى عَلَى غَايَاتِ الْمَنَاقِبِ . فَانْ ذِكْرُ كَرَمِ الْمَنْصِبِ
وَشَرَفِ الْمَنْتَسَبِ . كَانَتْ شَجَرَتُهُ الْمِيكَالِيَّةُ فِي قَرَارَةِ الْمَجْدِ وَالْعِلَاءِ . وَأَصْلُهَا
ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ . وَانْ وَصَفَ حَسَنَ الصُّورَةِ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ السَّعَادَةِ .

(١) بمعنى اتاح وسبب لها من يحفظها (٢) شيء تصان به الكتب (٣) أي مدارس وهلك

وعنوان الخير وَ سَمَةُ السيادة . كان في وجهه المقبول الصبيح . ما يستنطق الافواه
 بالتسبيح . لاسيما اذا ترقرق ماء البشر في غرته . وَ تَفَتَّقَ نور الشرف من أسرته
 وان مدح حُسن الخلق فله أخلاق خُلِقَ من الكرم المحض . وشيم تُشام
 منها بارقة المجد . فلو مزج بها البحر لعذب طعمه . ولو استعارها الزمان لما جار
 على حرِّ حُكمه . وان أجري حديثُ بعد الهمة ضربنا به المثل . وتمثلنا همته
 على هامة زحل . وان نُعتَ الفكر العميق . والرأي الزنيق .^(١) فله منهما فلك
 يحيط بجوامع الصواب . ويدور بكواكب السداد . ومراة تربه ودائع القلوب
 وتكشف له عن أسرار الغيوب . وان حُدِّثَ عن التواضع كان أولى بقول
 البحتري ممن قال فيه .

دَنَوْتُ تَوَاضَعًا وَعَلَوْتُ مَجْدًا فَمَا نَاكَ انْخِضًا وَارْتِفَاعًا
 كَذَلِكَ الشَّمْسُ تَبْعُدَانِ تُسَامِي وَيَدْنُو الضُّوءُ مِنْهَا وَالشَّعَاعُ

وأما سائر أدوات الفضل . وآلات الخير . وخصال المجد . فقد قسم الله
 تعالى له منها ما يُباري الشمس ظهورا . ويجاري القطر وفورا . وأما فنون
 الآداب فهو ابن بجدتها . وأخو جملتها . وأبو عذرتها . ومالك أزميتها . وكأنا
 يُوحى إليه في الاستئثار بمحاسنها . والتفرد ببدائعها . والله هو إذا غرس الدر في
 أرض القرطاس . وطرز بالظلام رداء النهار . واقت بحار خواطره . جواهر
 البلاغة على أنامله . فهناك الحسن برُمته . والاحسان بكليته . وله ميرات الترس
 بأجمعه . إذ قد انتهت إليه بلاغة البلغاء . فما تظلل الخضراء . ولا تُقل العبراء في
 زمنا هذا أجرى منه في ميدانها . وأحسن تصريفا لعنانها . فلو كنتُ بالأنجوم

مصداقاً لقلت قد تأنق عطارد في تديره وقصر عليه معظم همته . ووقف في طاعنه .
 عند أقصى طاقته . ومن أراد أن يسمع سر النظم . وسحر النثر . وزقية الدهر .
 ويرى صوب العقل . وذوب الظرف . ونسجعة الفضل . فليستشيد ما أسفر عنه طبع
 مجده . وأثمره عالي فكره . من ملح تمتزج بأجزاء النفوس لنفاستها . وتشرب
 القلوب لسلاستها .

قواف إذا ما رواها المشو ق هزت لها الغايات القدودا
 كسون عبيدا ثياب العبيد وأضحى لبيد لديها بليدا

وأيم الله ما من يوم أسعفني فيه الزمان بمواجهة وجهه . وأسعدني بالاققباس من
 نوره والاعتراف من بجره . فشاهدت ثمار المجد والسودد تنثر من شمائله .
 ورأيت فضائل افراد الدهر عيالا على فضائله . وقرأت نسخة الكرم والفضل
 من الحاظه . وانتهبت فرائد الفوائد من الفاظه . الا تذكرت ما انشدنيه ادام الله
 تأييده لعلني بن الرومي

لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في لحم ولا عصب

وانشدت فيما بيني وبين نفسي ورددت قول الطائي

فلو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

وثلث بقول كشاجم

ما كان أحوج ذاك الكمال الى عيب يوقيه من العين

وربعت بقول المتني

فان تنق الأنام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

ثم استعرت فيه لسان أبي اسحاق الصابي حيث قال للصاحب ورثه الله أعمارها .

كما ورثته في البلاغة اقدارها

الله حسبي فيك من كل ما يعوذُ العبد به المولى

ولا ترل ترفل في نعمة أنت بها من غيرك الاولى

وما أنسى أيامي عنده بفيروز اباد احدى قرأه برستاق جوين سقاها الله
 ما يحكي اخلاق صاحبها من سيل القطر فانها كانت بطلعته البدرية . وعشرته
 العظريه . وآداب العلوويه . والفاظه اللؤلؤيه . مع جلائل انعامه المذكوره . ودقائق
 اكرامه المشكوره . وفوائد مجالسه المعموره . ومحاسن أقواله وأفعاله التي يعيا
 بها الواصفون . أنموذجات من الجنة التي وعد المتقون . فاذا تذكرتها في تلك
 المرباع التي هي مراتع النواظر . والمصانع التي هي مطالع العيش الناضر .
 والبساتين التي اذا اخذت بدائع زخارفها . ونشرت طرائف مطارفها . طوي لها
 الديباج الخسرواني . ونفي معها الوشي الصنعاني . فلم تشبه الا بشيمه . وآثار قمه .
 وآزهار كلمه . تذكرت سحرًا وسيما . وخيرا عميما . وارتياحا مقيما . وزوحا
 وريحانا ونعيما . وكثيرا ما احكى للاخوان والاصدقاء اني استغرقت اربعة
 اشهر هناك بحضرته . وتوفرت على خدمته . ولازمت في اكثر اوقات الليل
 والنهار عالي مجلسه . وتعطرت عند ركوبه بغبار موكبه . فبالله أقسم يمينا
 قد كنت عنها غنيا . وما كنت اوليها . لو خفت حثا فيها . اني ما أنكرت
 طرفا من اخلاقه . ولم اشاهد الا مجدا وشرفا من احواله . وما رأته اغتاب
 غائبا . اوسب حاضرا . او حرم سائلا . او خيب املا . او أطاع سلطان
 الغضب والحرد . او تصلى بنار الضجر في السفر . او اطش بطش المتجبر . وما
 وجدت الماثر الا ما يتعاطاه . ولا الماثم الا ما يتخطاه . فعوذته بالله وكذلك

الآن من كل طرف عائن . وصدر خائن . هذا ولو أعارتني خطباء إباد ألسنتها
 وكتاب العراق أيديها . في وصف أيادي التي اتصلت عندي كاتصال
 السعود . وانتظمت لدي في حالي حضور ي وغيبتي كاتنظام العقود . فقلت
 في ذكرها طالبا أمد الإسهاب . وكتبت في شكرها ماداً أطناب الإطناب .
 لما كنت بعد الاجتهاد إلا مائلاً في جانب القصور . متأخراً عن الغرض
 المقصود . فكيف وأنا قاصر سعي البلاغة . قصير باع الكتابه . وعلى ذلك
 فقد صدئ فهمي مع بعد كان عن حضرته . وتكدر ماء خاطري لتناول
 العهد بخدمته . وتكسر في صدري ما عجز عن الإفصاح به لساني . فكان أبا
 القاسم الزعفراني . أحد شعراء العصر . الذين أوردت ملحم في كتاب
 يتيمة الدهر قد عبر عن قلبي بقوله

لي لسان كأنه لي معادي * ليس يني عن كنه ما في فؤادي
 حكم الله لي عليه فلوان * صف قلبي عرفت قدر وداي

فالي من جمل الزمان بعجده . وشرف أهل الآداب بمناسبة طبعه . ونظر لذوى
 الفضل بامتداد ظله . وداوى أحوالهم بطب كرمه . أرغب في أن يجعل
 أيامه المسعودة أعظم الأيام السالفة يمناً عليه . ودون الأيام المستقبلية
 فيما يحب ويحب أولياؤه له . وأن يديم إمتاعه بظل النعمة . ولباس العافية .
 وفراش السلامة . ومركب النبطة . ويطيب بقاءه مصوناً في نفسه وأعزته .
 متمكناً ما يقضيه على همه . وأن يجمع له المد في العمر إلى النفاذ في الأمر .
 والقوز بالشوبة من الخالق والشكر من المخلوقين . ويجمع أماله في الدنيا
 والدين . وأعود أدام الله تأييد الأمير السيد الأوجد . لما التفت له

رسالتي هذه فأقول اني ما عدت بمؤلفاتي إلى هذه الغاية عن اسمه ورسمه
إخلالاً بما يلزمني من حق سودده . بل إجلالاً له عما لا أرضاه للمرور
بسمعه ولحظه . وتحمياً لعرض بضاعتي المزجاة على قوة نقده . وذهاباً
بنفسي عن أن أهدي للشمس ضواً . أو أن أزيد في القمر نورا . فأكون
كجالب المسك . إلى أرض الترك . أو العود . إلى بلاد الهند . أو العنبر
إلى البحر الأخضر . وقد كانت تجري في مجلسه آنسه الله نكت من أقاويل
أئمة الادب في أسرار اللغة وجوامعها . ولطائفها وخصائصها . مما لم يتنبهوا
لجمع شمله . ولم يتوصلوا إلى نظم عقده . وإنما اتجهت لهم في أثناء
التأليفات . وتضاعيف التصنيفات . لمع يسيرة كالتوقيعات . وققر خفيفة
كالإشارات . فيلوح لي أدام الله دولته . بالبحث عن أمثالها . وتحصيل أخواتها .
وتذليل ما يتصل بها . وينخرط في سلكها . وكسر دقتر جامع عليها . واعطائها
من النيقة^(١) حقراً . وأنا ألوذ بأكناف المحاجزه . وأحوم حول المدافعة .
وأدعى روض المأطله . لا يتأوننا بأمره الذي أراه كالمكتوبات . ولا أميزه
عن المفروضات . ولكن تفاديا من قصور سهمي عن هدف ارادته . وانحرافاً
عن الثقة بنفسى في عمل ما يصلح لخدمته . إلى ان اتفقت لي في بعض الايام التي
هي أعين دهرى . وأعيان عمري . مؤاكلة^(٢) القمرين . بمسيرة وكابه .
ومواصلة السعدين . بصلة جنابه . في متوجهه إلى فيروز اباد احدى قراه من
الشامات ومنها إلى خذاي داذ عمرها الله بدوام عمره فلما
أخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت بأعناق الجياد الأباطح

(١) بالكسر اسم من تبق أي تجود وبالغ (٢) أي الملازمة

وعدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب أهـداب الآداب . وفتق نوافج الاخبار
 والاشعار . أنضت بنا شجون الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه شريف
 الموضوع . أنيق^(١) المسموع . اذا خرج من العدم الى الوجود . فأحلت في
 تأليفه على بعض حاشيته من أهل الادب . اذا أعاره أدام الله قدرته لعمه من
 هدايته . وأمدّه بشعبه من عنايته . فقال لي صدق الله قوله . ولا أعدم الدنيا
 جماله وطوله . كما أذاق العدا بأسه وصوره . انك انت أخذت فيه أجـدت
 وأحسنت وليس له إلا أنت . فقلت له سمعاً سمعاً . ولم أستجز لامره دفعا . بل
 تلقّيته باليدين . ووضعته على الرأس والعين . وعاد أدام الله تمكينه الى البلدة
 عود الحلي الى العاطل . والغيث الى الروض الماحل فأقام لي في التأليف معالم
 أقف عندها . واقف وحدها . واهاب بي^(٢) الى ما اتخذته قبلة أصلي اليها . وقاعدة
 ابني عليها . من التمثيل والتنزيل . والتفصيل والترتيب . والتقسيم والتقريب .
 وكنت اذ ذاك مقيم الجسم : شاخص العزم . فاستأذنته في الخروج الى ضيعة لي
 متناهية الاختلال بعيدة المزار . فأجمع فيها بين الخلوة بالتأليف وبين الاستعمار
 فأذن لي أدام الله غيظته . على كره منه لفرقتي . وأمر أعلـى الله أمره . بتزويدي
 من شمار خزائن كتبه . عمرها الله بطول عمره . ما أستظهر به على ما أبصده .
 فكان كالـدليل يبين السفر بالزاد . والطيب يتحف المريض بالدواء والغذاء
 وحين مضيت لطيتي^(٣) . والممت بمقصدي وجدت بركة حسن رأيه . ومن
 اعتزائي الى خدمته . قد سبقاني اليه وانتظراني به . وحصلت مع البعد عن حضرته
 في مطرح من شعاع سعادته . يبشر بالصنع الجميل . ويؤذن بالنجح القريب .

(١) الاتيق الشيء المعجب به (٢) اي دعائي (٣) اي لموضعي

وَتُرِكَتُ وَالْأَدَبُ وَالْكِتَابُ . أَنْتَقِي مِنْهَا وَأَنْتَخِبُ . وَأُفْصِلُ وَأُبَوِّبُ . وَأُقَسِّمُ
 وَأُرْتَّبُ . وَأَتَجَمِّعُ ^(١) مِنَ الْأُمَّةِ مِثْلَ الْخَلِيلِ . وَالْأَصْمَعِيِّ . وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ .
 وَالْكَسَائِيِّ . وَالْفَرَّاءِ . وَأَبِي زَيْدٍ . وَأَبِي عُبَيْدَةَ . وَأَبِي عُبَيْدٍ . وَابْنَ الْأَعْرَابِيِّ .
 وَالنَّضْرِينَ شَمِيلٍ . وَأَبِي الْعَبَّاسِ . وَابْنَ دُرَيْدٍ . وَنُقَطُوبِيَةَ . وَابْنَ خَالَوَيْهِ .
 وَالْخَارَزَمِيَّ . وَالْأَزْهَرِيَّ . وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنْ ظُرْفَاءِ الْأَدْبَاءِ . الَّذِينَ جُمِعُوا
 فَصَاحَةُ الْعَرَبِ الْبُلْغَاءُ . إِلَى اتِّقَانِ الْعُلَمَاءِ . وَوَعُورَةِ اللُّغَةِ إِلَى سَهُولَةِ الْبَلَاغَةِ .
 كَالصَّاحِبِ أَبِي الْقَاسِمِ . وَحَمَزَةَ بْنَ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ . وَأَبِي الْفَتْحِ الْمَرَّاغِيِّ .
 وَأَبِي بَكْرٍ الْخُورَازْمِيِّ . وَالْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَزِينِ الْجُرْجَانِيِّ . وَأَبِي
 الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ فَارِسَ بْنِ زَكَرِيَّا الْقَزْوِينِيَّ . وَاجْتَلِيَّ مِنْ أَنْوَارِهِمْ . وَاجْتَنِي
 مِنْ ثِمَارِهِمْ . وَأَقْتَنِي آثَارَ قَوْمٍ قَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ الْبِقَاعُ . وَأَجْمَعُ فِي التَّأْلِيفِ بَيْنَ
 أَبْكَارِ الْأَبْوَابِ وَالْأَوْضَاعِ . وَعُونَ ^(٢) اللُّغَاتِ وَالْأَلْفَاظِ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَامٍ
 أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا أُفْتُضَّتْ وَلَكِنْ الْقَوَائِي عُونَ
 ثُمَّ اعْتَرَضْتَنِي أَسْيَابٌ وَعَرَضْتْ لِي أَحْوَالٌ آدَّتْ إِلَى إِطَالَةِ عَنَانِ الْغَيْبَةِ عَنْ
 تِلْكَ الْحَضْرَةِ الْمَسْعُودَةِ . وَالْمَقَامِ تَحْتَ جَنَاحِ الضَّرُورَةِ مِنَ الضَّيْعَةِ الْمَذْكُورَةِ .
 بِمَدْرَجَةٍ مِنَ النَّوَائِبِ تَصُكِّنِي ^(٣) فِيهَا سَفَاتِيحٌ ^(٤) الْأَحْزَانِ وَتُرْسِلُ عَلَيَّ شَوَاطِلًا ^(٥)
 مِنْ نَارِ الْقَفْصِ ^(٦) الَّذِينَ طَفَعُوا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ
 وَلَا ثَبَاتَ عَلَى سَمِّ الْأَسَاوِدِ ^(٧) لِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ

(١) أي اطلب (٢) العون بالضم جمع عوان بالفتح تطلق على أشياء منها المرة التي كان لها زوج والمعنى
 هنا ما كان لها نظير وظهير (٣) الصك الضرب الشديد (٤) جمع سفتجة وهي كتاب صاحب المال إلى
 عامله بأعطائه ال آخر (٥) الشواطيل لادخان فيه أو دخان النار وحرها (٦) القفص جيل من
 الناس متلصصون في نواحي كرمان أصحاب مراس في الحرب (٧) الاساود واحد اسود حبة عظيمة

الا ان ذكر الأمير السيد الأوحى أدام الله تاييده كان هجيراً في تلك
 الأحوال . والاستظهار بتميز الاعتزاء الى خدمته شعاره في تلك
 الأحوال . فلم تبسط النكبة الي يدها إلا وقد قبضتها عني سعادته ولم تمتد
 بي أيام المحنة الا وقد قصرتها عني بركته . وكانت كتبه الكريمة الواردة
 علي تكتب لي اماناً من دهري . وتهدي . الهدو إلى قلبي وان كانت تسحر
 عقلي . وثقل باليمن ظهري . الى ان وافق ما تفضل الله به من كشف النعمه .
 وحل العقده . وتيسير المسير . ورفع عوائق التعسير . اشتغال النظام علي
 ما دبرته من تأليف الكتاب باسمه . ومشاركة الفراغ من تشييد ما أسسته
 برسمه . راجياً ان يعيره نظر التهذيب ويأمر باجالة قلم الاصلاح فيه .
 وإلحاق ما يرقع خرقة ويمجر كسره بجواشيه . ولما عاودت رواق العز واليمن من
 حضرته . وراجعت روح الحياة ونسيم العيش بخدمته . وجاوزت بحر الشرف
 والأدب من عالي مجلسه . أدام الله أنس الفضل به . فتج لي إقباله رتاج^(١) التخيير
 وأزهر لي قربه سراج التبصر . في استتمام الكتاب . وتقرير الأبواب . فبلغت
 بها الثلاثين على مهل ورويه . وضمنتها من الفصول ما يناهز ستمائة
 وقد اخترت لترجمته . وما أجعله عنوان معرفته . ما اختاره أدام الله توفيقه
 ❁ من فقه اللغة . وشقته بمر العربية ❁ ليكون اسماً يوافق مسماه . ولفظاً
 يطابق معناه . وعهدي به أدام الله تاييده يستحسن ما أنشدته لصديقه أبي الفتح
 علي بن محمد البستي ورثه الله عمره
 لا تُكرن إذا أهديت نحوك من علومك العر أو أدراك التفاه^(٢)

(١) رجع الباب أغلقه فكانه فتح عليه المفلق من التخيير (٢) جمع نطفة وهو المقدار القليل من الشيء

فَقِيمَ الْبَاغِ قَدْ يُهْدِي لِمَالِكِهِ بِرَسْمِ خِدْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ التُّخْفَا
 وَهَكَذَا أَقُولُ لَهُ بَعْدَ تَقْدِيمِ قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ طَبَّاطَبَا فَهُوَ الْأَصْلُ فِي مَعْنَى
 مَا سَقَتُ كَلَامِي إِلَيْهِ

لَا تُتَكْرَنُ إِهْدَاءَنَا لَكَ مَنْطِقًا مِنْكَ لِسْتَفْدَانَا حُسْنَهُ وَنِظَامَهُ
 فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْكُرُ فَعْلَ مَنْ يَتَلَوُّ عَلَيْهِ وَحِيَهُ وَكَلَامَهُ

وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ * وَهَذَا حِينَ سِيَاقَةِ الْأَبْوَابِ

﴿ الباب الأول في الكليات ﴾

(وَهِيَ مَا أُطْلِقَ أَيْمَةُ اللُّغَةِ فِي تَفْسِيرِهِ لَفْظَةُ كَلٍّ) (*)

﴿ فَصِلْ فِيمَا نَطَقَ بِهِ الْفَرَّانُ مِنْ ذَلِكَ وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ عَنْ ثِقَاتِ الْأَيْمَةِ ﴾
 كُلُّ مَا خَلَاكَ فَأَظْلَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ . كُلُّ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فَهِيَ صَعِيدٌ . كُلُّ حَاجِزٍ
 بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ . كُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ فَهُوَ كَعْبَةٌ . كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فَهُوَ صَرْحٌ .
 كُلُّ شَيْءٍ دَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ دَابَّةٌ . كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَكَانَ
 مُخْتَلًا فِي الْقُلُوبِ فَهُوَ غَيْبٌ * كُلُّ مَا يُسْتَجَيَّبُ مِنْ كَشْفِهِ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ
 فَهُوَ عَوْرَةٌ . كُلُّ مَا أَمْتِيرَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ فَهُوَ عَيْرٌ . كُلُّ مَا
 يَسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ أَوْ شَفْرَةٍ أَوْ قِدْرٍِّ أَوْ قَصْعَةٍ فَهُوَ مَاعُونٌ . كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ
 الذِّكْرِ يَلْزَمُ مِنْهُ الْعَارُ كَثْمَنِ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ وَالْخَمْرِ فَهُوَ سَحْتٌ . كُلُّ شَيْءٍ
 مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا فَهُوَ عَرَضٌ . كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ فَهُوَ فَاحِشَةٌ . كُلُّ شَيْءٍ

(*) قَائِدَةُ الْكَلِّ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِجَمِيعِ الْأَجْزَاءِ لِلذِّكْرِ وَالْإِثْمِ أَوْ يُقَالُ كُلُّ رَجُلٍ وَكَلَّةٌ
 امْرَأَةٌ وَكَلَهَنَّ مَنْطَلِقٌ وَمَنْطَلِقَةٌ وَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى بَعْضٍ ضِدًّا وَيُقَالُ كُلٌّ وَبَعْضٌ مَعْرِفَتَانِ وَلَمْ
 يَجِبْ عَنِ الْعَرَبِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَهُوَ جَائِزٌ

تصير عاقبته الى الهلاك فهو تهلكة . كل ما هيجت به النار اذا أوقدتها فهو
 حصب . كل نازلة شديدة بالانسان فهي قارعة . كل ما كان على ساق من نبات
 الارض فهو شجر . كل شئ من النخل سوى العجوة فهو اللين (واحدته لينة)
 كل بستان عليه حائط فهو حديقة (والجمع حدائق) كل ما يصيد من السباع
 والطيور فهو جارح (والجمع جوارح)

﴿ فصل في ذكر ضروب من الحيوان ﴾

(عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت)

(وابن الاعرابي وغيرهم من الأئمة)

كل دابة في جوفها روح فهي نسمة . كل كريمة من النساء والابل
 والخيل وغيرها فهي عقيلة . كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمير ورقيق فهي
 نخة ولا صدقة^(١) فيها . كل امرأة طرقة بعلمها وكل ناقة طرقة فحلها . كل
 أخلاط من الناس فهم أوزاع وأعناق . كل ماله ناب ويعدو على الناس والدواب
 فيفتري سها فهو سبع . كل طائر ليس من الجوارح يُصاد فهو بغاث . كل ما لا يصيد
 من الطير كالخطاف والخفّاش فهو رهام . كل طائر له طوق فهو حمام . كل ما
 أشبه رأسه رؤس الحيات والحرايب وسوام أيرص ونحوها فهو حاش

﴿ فصل في النبات والشجر ﴾

(عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الاعرابي)

(وعن سلمة عن الفراء وعن غيرهم)

كل نبت كانت ساقه أنابيب وكعوباً فهو قصب . كل شجر له شوك فهو
 عضاه . وكل شجر لا شوك له فهو سرح . كل نبت له رائحة طيبة فهو فاغية .

كل نبت يقع في الادوية فهو عقار (والجمع عقاقير) . كل ما يؤكل من البقول
غير مطبوخ فهو من أحرّاز البقول . كل ما لا يسقى إلا بماء السماء فهو عذّي .
كل ما وارك من شجراً أو أكمة فهو خمرة والصار ما وارى من الشجر خاصة .
كل ريحان يحمياً به فهو عمار ومنه قول الأعشى
فلما أتانا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العماراً^(١)

﴿ فصل في الامكنة ﴾

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج وأبي عبيدة وغيرهم)

كل بقعة ليس فيها بناء فهي عرصة . كل جبل عظيم فهو أخشب . كل موضع
حصين لا يوصل الى ما فيه فهو حصن . كل شيء يحفر في الأرض اذا لم يكن من عمل
الناس فهو جحر * كل بلد واسع تتخرق فيه للريح فهو خرق . كل منفرج بين
جبال وآكام يكون منفذاً للسيل فهو وادٍ . كل مدينة جامعة فهي فسطاط
(ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط ومنه الحديث
عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط بكسر الفاء وضمها) . كل مقام قامه
الانسان لأمر ما فهو موطن (كقولك اذا أتيت مكة فوقف في تلك المواطن
فادع الله لي ويقال الموطن المشهد من مشاهد الحرب . ومنه قول طرفة)
على موطن يخشى الصبي عنده الردى متى تعترك فيه الفأ الص ترعد

﴿ فصل في الثياب ﴾

(عن أبي عمرو بن العلاء والاصمعي وأبي عبيدة والليث)

كل ثوب من قطن ابيض فهو سجل . كل ثوب من الابريسم فهو حرير .

(١) الاصل في ذلك ان الفرس كانوا اذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئاً من الريحان فيوه به

كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شعار . وكل ما يلي الشعار فهو دثار . كل ملاءة لم تكن لفقين^(٢) فهي رايطة . كل ثوب يُبتدل فهو مبذلة ومعوّز . كل شيء أودعته الثياب من جونه أو تحت أو سفل فهو صوان . كل ما وقى شيئاً فهو وقاء له

❖ فصل في الطعام ❖

(عن الاسمي وأبي زيد وغيرهما)

كل ما أذيب من الآلية فهو حَمَّ وَحِمَّ وَحِمَّةٌ . وكل ما أذيب من الشحم فهو صهارة وجميل . كل ما يؤتدم به من سمن أو زيت أو دهن أو ودك أو شحم فهو إهالة . كل ما وقيت به اللحم من الأرض فهو وضم . كل ما يلعق من دواء أو غسل أو غيرهما فهو لعوق . كل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف

❖ فصل في فنون مختلفة التي تب ❖

(عن أكثر الأئمة)

كل ريح تهب بين ريعين فهي تكباء . كل ريح لا تحرك شجرة ولا تعني أثرها فهي نسيم . كل عظم مستدير أجوف فهو قصب . كل عظم عريض فهو لوح . كل جلد مذبوغ فهو سبت . كل صانع عند العرب فهو اسكاف . كل عامل بالحديد فهو قين . كل ما ارتفع من الأرض فهو نجد . كل أرض لا تثبت شيئاً فهي مرث . كل شيء فيه أعوجاج وأنعراج كالاصلاخ والآكاف والقتب والسرج والأودية فهو جنو . كل شيء سدّدت به شيئاً فهو سدّاد (وذلك مثل سدّاد القارورة وسدّاد الثغر وسدّاد الخلة) . كل مال نفيس عند العرب فهو غرّة . فالفرس غرّة مال الرجل والعبد غرّة ماله . والنجيب غرّة ماله . والأمة الفارهة^(١) من غرر المال . كل ما أظل الإنسان فوق رأسه من سحاب

(١) الفارهة الجارية الحسنة قال الأزهري ولم أرهم يستعملونها في الحرار ويخوز ان يكون

أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غِيَابَةٌ ^(١) . كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا ^(٢) مِنَ الْمُنَابِتِ
 وَالْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ قَرَّاحٌ . كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ فَهُوَ رَائِعٌ
 كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ فَهُوَ طُرْفَةٌ . كُلُّ مَا حَلَيْتَ بِهِ أَمْرًا أَوْ سَيْفًا فَهُوَ
 حَلِيٌّ . كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ خِفٌّ . كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ فَهُوَ
 عِلَاقَةٌ . كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ تَاجُودٌ . كُلُّ مَا يَسْتَلْذُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ
 حَسَنٍ طَيِّبٍ فَهُوَ سَمَاعٌ . كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبِ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرْدٌ وَغَرْدٌ دُ . كُلُّ مَا أَهْلَكَ
 الْإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ . كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بُخَارٌ وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى .
 كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ . كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صَنْفٍ مِنَ الشِّمَارِ
 وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ نَوْعٌ . كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 صَرَى ^(٣) آجِنٌ يَزْوِي أَيْ الْمَرْءُ وَجْهَهُ إِذَا ذَاقَهُ الظَّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ
 كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ فَهُوَ مَوَاتٌ . كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ فَهُوَ رَطَانَةٌ . كُلُّ مَا
 تَطَيَّرَتْ بِهِ فَهُوَ لَجْمَةٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ) وَأَنْشَدَ
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ ﴿ وَلَا أَخَافُ اللَّجْمَ الْعَوَاطِسَا ﴾ وَاللَّجْمُ أَيْضًا دُويَّةٌ . كُلُّ شَيْءٍ
 يَتَّخِذُ رَبًّا وَيَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ الزُّورُ وَالزُّورُ . كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ رَقِيقٌ
 مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ فَهُوَ رِكِيكٌ . كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ . كُلُّ

قد خص الإماء بهذا اللفظ كما خص البراذين والبغال والهجج بالفارم والفرامة دون عيرات الخيل
 (١) غيابة بياضين مشتاتين كافي القاموس كل ما اطل الانسان من فوق رأسه كالسحابة
 ونحوها وهو مطابق للتعريف المذكور هنا وما وقع ببعض النسخ بياء موحدة بعد
 ياء غير مطابق لان الغيابة من كل شيء ما سترك منه ومنه غيابة الحب
 (٢) قوله حياها بمعنى الانفراد والحياذة وهذا هو الصواب لموافقته كتب اللغة ووقع
 في نسخ اليسوعيين على حياها وهو غلط (٣) طعمه والآجن الماء الماكت

كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ فَهِيَ عَوْرَةٌ . كُلُّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٌ فَهِيَ سَوَاءٌ . كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ
 الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّعَاسِ فَهُوَ الْفِلْزُ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ
 لَهُ كَأِطَارِ الْمُنْخَلِ وَالذَّفِّ وَإِطَارِ الشَّفَةِ وَإِطَارِ الْبَيْتِ كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ . كُلُّ وَسْمٍ
 بِمَكْوَى فَهُوَ نَارٌ وَمَا كَانَ بغيرِ مَكْوَى فَهُوَ حَرَقٌ وَحَزٌّ . كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُدٍّ أَوْ
 حَبْلٍ أَوْ قَنَآةٍ فَهُوَ لَذَنٌ . كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ وَثِيرٌ
 (فصل عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كُلُّ عِطْرِ مَائِعٍ فَهُوَ الْمَلَّابُ . وَكُلُّ عِطْرِ يَابَسٍ فَهُوَ الْكِبَاءُ . وَكُلُّ عِطْرِ يُدَقُّ
 فَهُوَ الْأَلَنْجُوجُ

(فصل يناسب ما تقدمه في الأفعال عن الأسماء)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ فَقَدْ طَغَى . كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَهَّقَ . كُلُّ شَيْءٍ عَلَا
 شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ . كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرْرِ يُقَالُ لَهُ قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ هَاجَ الْفَحْلُ
 وَهَاجَ بِهِ الدَّمُ وَهَاجَتِ الْفِتْنَةُ وَهَاجَتِ الْحَرْبُ وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهَاجَتِ
 الرِّيحُ الْهُوجُ)

(فصل وجدته عن أبي الحسين أحمد بن فارس ثم عرضته على كتب اللغة فصح)

اقْتَمَّ مَا عَلَى الْخَوَانِ إِذَا أَكَلَهُ . وَاشْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ . كَلَّهُ
 وَامْتَكَّ الْفَضِيلُ ضَرَعَ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ . وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْبًا إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا
 كَلَّهُ . وَنَزَفَ الْبَيْتَرَ إِذَا اسْتَمْرَجَ مَاءَهَا . وَسَحَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ
 عَنْهُ . وَاحْتَفَّ مَا فِي الْقِدْرِ إِذَا أَكَلَهُ . وَسَمَدَ شَعْرَهُ وَسَبَدَهُ إِذَا أَخَذَهُ . كَلَّهُ
 (فصل عن ابن قتيبة)

وَلَدٌ كُلُّ سَبْعٍ جِرْوٌ . وَوَلَدٌ كُلُّ ظَائِرٍ فَرِيخٌ . وَوَلَدٌ كُلُّ وَحْشِيَّةٍ طِفْلٌ . وَكُلُّ
 ذَاتِ جَافِرٍ تَبُوجٌ وَعَقُوقٌ . وَكُلُّ ذَكَرٍ يَمْدِي وَكُلُّ أَنْثَى تَقْدِي

(فصل عن أبي عليّ لغدة (١) الاصفهاني)

كل ضارب بمؤخره يلسع كالعقرب والزنبور . وكل ضارب بقمه يلدغ
كالحية وسام أبرص . وكل قابض بأسنانه ينهش كالسباع

(فصل وجدته في تعلقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غرة كل شيء أوله . كبد كل شيء وسطه . خاتمة كل أمر آخره . غرب
كل شيء حده . فرع كل شيء أعلاه . سنخ كل شيء أصله . جذر كل شيء
أصله ومثله الجذم . أزمل كل شيء صوته . تبشير كل شيء أوله (ومنه تبشير
الصبح) . نقاية كل شيء ضد نقايته . غور كل شيء قعره .

(فصل يناسب موضوع الباب في الكلبيات عن الأئمة)

الجمل الكثير من كل شيء . العلق النفيس من كل شيء . الصريح الخالص من
كل شيء . الرحب الواسع من كل شيء . الذرب الحاد من كل شيء . المطهم الحسن
التام من كل شيء . الصدع الشق في كل شيء . الطلا الصغير من ولد كل شيء .
الزرياب الأصفر من كل شيء . العندي الغليظ من كل شيء

❖ الباب الثاني في التنزيل والتثيل ❖

(فصل في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها عن الأئمة)

الأسباط في ولد اسحاق في منزلة القبائل في ولد اسماعيل عليها السلام . أرداف
الملك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الإسلام والرذافة كالوزارة قال لبيد
وشهدت أنحية الافاقة عالياً كعبي وأرداف الملك شهود

الأقبال لحمير كالبطاريق للروم . المراهق من الغلمان بمنزلة المعصير من

(١) ضبطه التسويين بزاي معجمة والإصح بالبدال المهمل كما هنا لموافقته لما في كتب

اللغة وهو يديب نحوي اصفهاني

الجواري . الكاعب منهن بمنزلة الحزور منهم . الكهل من الرجال بمنزلة
 النصف^(١) من النساء . القارح من الخيل بمنزلة البازل من الابل . الطرف من
 الخيل بمنزلة الكريم من الرجال . البذح^(٢) من اولاد الضأن مثل العتود من اولاد
 المعز . الشادين^(٣) من الظباء كالتاهض من الفيراخ . العجير من الخيل كالسريس
 من الابل والعين من الرجال . ربوض الغنم مثل بروك الابل وجثوم الطير
 وجلوس الانسان . خلف الناقه بمنزلة ضرع البقرة وتذي المرأة . البرائين من
 الكلب بمنزلة الأصابع من الانسان . الكرش من الدابة كالمعدة من الانسان .
 والحوصنة من الطائر . المهر من الخيل بمنزلة الفصيل من الابل والججش من
 الحمير والعجل من البقر . الحافر للدابة كالفرس للبعير . المنسم للبعير بمنزلة
 الظفر للانسان والسنبك للدابة والعنكب للطيور . الخنان في الدواب كالزكام
 في الناس . اللغام للبعير كاللغاب للانسان . المخاط من الأنف كاللغاب من الفم .
 النشير للدواب كالعطاس للناس . الناقة القوح بمنزلة الشاة اللبون والمرأة
 المرضعة . الودج للدابة كالقصد للانسان . خلاء البعير مثل حران الفرس . نفوق
 الدابة مثل موت الانسان . الزهقة^(٤) للحمار بمنزلة الهملجة للفرس . سنق الدابة
 بمنزلة اتخام الانسان وهو في شعر الأعشى^(٥) . الغدة للبعير كالطاعون للانسان .

(١) الكهل والنصف اسم للرجل والمرأة اذا جاوزا الثلاثين الى الخمسين (٢) وفي
 نسخة اليموعيين البذح من اولاد الضأن وهو كما في القاموس من ابي عليه حول
 ومثله العتود من اولاد المعز (٣) الشادين يقال لولد الظبي اذا تهيأ للجري ومثله للتاهض
 من الفيراخ اذا تهيأ للطيران (٤) الزهقة والهملجة السير السريع الخفيف . ٥٥ سقط
 الشاهد من قول الاعشى في نسخة المدارس وهو هذا

وياصر للبحموم في كل ليلة بتين وتطبق فقد كاد يسبق

الحاقن للبول كالحاقب للفائط . الحصر من الفائط كالأسر من البول الهمج فيما
يطير كالحشرات فيما يمشي . الصيق من الدابة كالفسو من الانسان الناتج للابل
بمنزلة القابلة للنساء إذا ولدن . صبارة الشتاء بمنزلة حنارة القيظ

❖ فصل في الابل عن المبرد ❖

البكر بمنزلة الفتى . والقلوض بمنزلة الجارية . والجمل بمنزلة الرجل
والناقة بمنزلة المرأة والبعير بمنزلة الانسان

❖ فصل علقته عن أبي بكر الخوارزمي ❖

المخلاف لليمن كالسواد للعراق والرستاق لخراسان . والمربد لأهل الحجاز
كالأندر لأهل الشام والبيدر لأهل العراق . والأردب لأهل مصر كالقفيز لأهل
العراق

❖ فصل في أنواع من الآلات والأدوات عن الأئمة ❖

الغرز للجمل كالركاب للفرس . الغرصة للبعير كالجزام للدابة .
السناف^(١) للبعير كاللب للدابة . المشرط للحجام كالبيضع للفاصد والمبزع
للبيطار

❖ فصل في ضروب مختلفة الترتيب عن الأئمة ❖

الرؤية للأناء كالرقيقة للثوب . الدسم من كل ذي دهن كالودك من كل ذي
شمم . العقاقير فيما تعالج به الأدوية كالتوابل فيما تعالج به الأظعمة والأفواه
فيما يعالج به الطيب

(١) السناف شيء يشد على صدر البعير ثم تقدمه حتى يجعله وراء الكركرة فيثبت
التصديق في موضعه

﴿ فصل ﴾

البذرُ لِلْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَسَائِرِ الْحُبُوبِ كَالْبَزْرِ لِلرِّيَاحِينِ وَالْبُقُولِ . اللَّحْمُ . مِنَ
الْحَرِّ كَالنَّفْعِ مِنَ الْبَرْدِ . الدَّرَجُ إِلَى فَوْقِ كَالدَّرَكِ إِلَى أَسْفَلَ (وَمِنْهُ قِيلَ أَنَّ الْجَنَّةَ
دَرَجَاتٌ وَالنَّارُ دَرَكَاتٌ) . الْهَالَةُ لِلْقَمَرِ كَالدَّارَةُ لِلشَّمْسِ . الْغَلْتُ فِي الْحِسَابِ كَالغَلَطِ
فِي الْكَلَامِ . الْبَشْمُ مِنَ الطَّعَامِ كَالْبَغْرِ مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ . الضَّعْفُ فِي الْجِسْمِ
كَالضَّعْفِ فِي الْعَقْلِ . الْوَهْنُ فِي الْعَظْمِ وَالْأَمْرُ كَالْوَهْيِ فِي الثُّوبِ وَالْحَبْلِ . حَلَا فِي
فِي مِثْلِ حَلِي فِي صَدْرِي . الْبَصِيرَةُ فِي الْقَلْبِ كَالْبَصْرِ فِي الْعَيْنِ

﴿ فصل ﴾

الْوَعُورَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْوَعُورَةُ فِي الرَّمْلِ . الْعَمَى فِي الْعَيْنِ مِثْلُ الْعَمَةِ فِي
الرَّأْيِ . الْبِيدَرُ لِلْحِنْطَةِ بِمَنْزِلَةِ الْجَرِينِ لِلزَّيْبِ وَالْمَرِيدُ لِلتَّمْرِ

﴿ الباب الثالث في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها ﴾

(فصل فيما روي منها عن الأئمة وعن أبي عبيدة)

لَا يُقَالُ كَأْسٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَالْأَفْهِي زُجَاجَةٌ . وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ
إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَالْأَفْهِي خُوانٌ . لَا يُقَالُ كَوْزٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ لَهُ عُرْوَةٌ وَالْأَفْهِي
فِيهِ كُوبٌ . لَا يُقَالُ قَلَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَالْأَفْهِي أَنْبُوبَةٌ . وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ إِلَّا إِذَا
كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَالْأَفْهِي فَتَخَةٌ . وَلَا يُقَالُ فَرٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَالْأَفْهِي
جِلْدٌ . وَلَا يُقَالُ رَيْطَةٌ إِلَّا إِذَا لَمْ تَكُنْ لِفَقِيْنٍ وَالْأَفْهِي مَلَاءَةٌ . وَلَا يُقَالُ أَرِيكَةٌ إِلَّا
إِذَا كَانَ عَلَيْهَا حِجْلَةٌ وَالْأَفْهِي سَرِيرٌ . وَلَا يُقَالُ لَطِيمَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا طَيْبٌ وَالْأَفْهِي
فِيهِ عَيْرٌ . وَلَا يُقَالُ رُمَحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ سِنَانٌ وَالْأَفْهِي قَنَاءَةٌ

﴿ فصل في احذاء سائر الأئمة ﴾

(تمثيل أبي عبيدة من هذا الفن)

لا يُقَالُ نَفَقَ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَنَفَذٌ وَإِلَّا فَهُوَ سَرَبٌ . وَلَا يُقَالُ عَمِنَ إِلَّا إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا وَإِلَّا فَهُوَ صُوفٌ . وَلَا يُقَالُ لَحِمٌ قَدِيدٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِتَوَابِلٍ وَإِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ . وَلَا يُقَالُ خَذِرَ إِلَّا إِذَا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى جَارِيَةٍ مُخَدَّرَةٍ وَإِلَّا فَهُوَ سِتْرٌ . وَلَا يُقَالُ مِعْوَلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي جَوْفِ سَوْطٍ وَإِلَّا فَهُوَ مَسْمَلٌ . وَلَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرًا وَإِلَّا فَهِيَ بَثْرٌ . وَلَا يُقَالُ مَجْحَنٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ عَقَاقِفَةٌ وَإِلَّا فَهُوَ عَصَا . وَلَا يُقَالُ وَقُودًا إِلَّا إِذَا انْتَدَّتْ فِيهِ النَّارُ وَإِلَّا فَهُوَ حَطَبٌ . وَلَا يُقَالُ سِيَاحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ تَبَنٌ وَإِلَّا فَهُوَ طِينٌ وَلَا يُقَالُ عَوِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رَفَعٌ صَوْتٍ وَإِلَّا فَهُوَ بَكَاءٌ . وَلَا يُقَالُ مَوْرٌ لِلغُبَارِ إِلَّا إِذَا كَانَ بِالرَّيْحِ وَإِلَّا فَهُوَ رَهَجٌ . لَا يُقَالُ ثَرَى إِلَّا إِذَا كَانَ نَدِيًّا وَإِلَّا فَهُوَ تَرَابٌ . لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ إِلَّا فِي الْحَرْبِ وَإِلَّا فَهُوَ مَضِيقٌ . لَا يُقَالُ مُغْلَغَلَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَإِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ . لَا يُقَالُ قَرَّاحٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَهْيَاةً لِلزَّرَاعَةِ وَإِلَّا فَهِيَ بَرَّاحٌ . لَا يُقَالُ لِلْعَبْدِ أَبَقٌ إِلَّا إِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ وَإِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ . لَا يُقَالُ لِمَاءِ النَّعْمِ رُضَابٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي النَّعْمِ فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُرَاقٌ . لَا يُقَالُ لِلشُّجَاعِ كَمِيٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ شَاكِيًّا ^(١) السِّلَاحِ وَإِلَّا فَهُوَ بَطْلٌ

﴿ فصل فيما يقاربه ويناسبه ﴾

لا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مُهْدَى إِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ . وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ رَاوِيَةٌ إِلَّا

(١) في القاموس رجل شك السلاح وشاكته وشوكه وشاكيه حديدته وشاك يشاك

شوكا ظهرت شوكته ووحده

ما دام عليه الماء . لا يقال للمرأة ظعينة إلا ما دامت راكبة في الهودج . لا يقال
 لسرجين فرث إلا ما دام في الكرش . لا يقال للدلو سجل إلا ما دام فيها
 ماء قل أو أكثر . ولا يقال لها ذنوب إلا إذا كانت مملأ . ولا يقال للسري
 نعش إلا ما دام عليه الميت . لا يقال للعظم عرق إلا ما دام عليه لحم . لا يقال
 للخيط سبط إلا ما دام فيه الخرز . لا يقال للثوب حلة إلا إذا كان ثوبين اثنين
 من جنس واحد . لا يقال للجبل قرن إلا أن يقرن فيه بعيران . لا يقال للقوم رفقة
 إلا ما داموا منضمين في مجلس واحد أو في مسير واحد فإذا تفرقوا ذهب عنهم
 اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق . لا يقال للبطيخ حدج إلا ما دامت
 ضغارا خضرا . لا يقال للذهب تبر إلا ما دام غير مصوغ . لا يقال للججارة
 رصف إلا إذا كانت محمأة بالشمس أو النار . لا يقال للشمس الغزاة إلا عند
 ارتفاع النهار . لا يقال للثوب مطرف إلا إذا كان في طرفيه علمان . لا يقال
 للمجلس النادي إلا إذا كان فيه أهله . لا يقال للريح بلب إلا إذا كانت باردة
 ومعها ندى لا يقال للمرأة عاتق إلا ما دامت في بيت ابويها

❖ فصل في مثله ❖

لا يقال للبخيل شحيح إلا إذا كان مع بخله حريصا . لا يقال للذي يجد
 البرد خرص إلا إذا كان مع ذلك جائعا . لا يقال للماء الملح أجاج إلا إذا
 كان مع ملوحته مرا . لا يقال للاسراع في السير اهطاع إلا إذا كان معه
 خوف . ولا اهراع إلا إذا كان معه رعدة (وقد نطق القرآن بهما . لا يقال للجبان
 كع إلا إذا كان مع جنبه ضعيفا . لا يقال للمقيم بالمكان متلوم إلا إذا كان على
 انتظار لا يقال للفرس محجل إلا إذا كان البياض في قوائمه الأربع أو في ثلاث منها

﴿ الباب الرابع في أوائل الأشياء وأواخرها ﴾

﴿ فصل في سياقة الاوائل ﴾

الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ . النَّسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ . النَّوْسِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ . الْبَارِضُ أَوَّلُ النَّبْتِ . اللَّعَاعُ أَوَّلُ الزَّرْعِ (وَهَذَا عَنِ اللَّيْثِ) . الْبَاءُ أَوَّلُ اللَّبَنِ . السَّلَافُ أَوَّلُ الْعَصِيرِ . الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ . الطَّلِيْعَةُ أَوَّلُ الْجَيْشِ . النَّهْلُ أَوَّلُ الشَّرْبِ . النَّشْوَةُ أَوَّلُ السُّكْرِ . الْوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ . النَّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ . الْحَافِرَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ (وَهِيَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا لَمَرْدُودُنْ فِي الْحَافِرَةِ أَيِ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيِ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ . الْقَرَطَا أَوَّلُ الْوَرَادِ (وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَيِ أَوْلَكُمْ . الزُّلْفُ أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ (وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الزَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ (عَنِ الْفَرَّاءِ) . النَّقْبَةُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَرَبِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) . الْعَلِقَةُ أَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَخَذُ لِلصَّبِيِّ (عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدْبَسِيِّ) الْأَسْتِهْلَالُ أَوَّلُ صِيَاحِ الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ . الْعَقِيُّ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ . النَّبْطُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبُئْرِ إِذَا حُقِرَتْ . الرَّسُّ وَالرَّسَيْسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحُمِيِّ . الْفَرْعُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ النَّاقَةُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَذْبِجُهُ لِأَصْنَامِهَا تَبْرُكًا بِذَلِكَ

﴿ فصل في مثلها ﴾

صدر كل شيء وغرته أوله (فائحة الكتاب أوله . شرح الشباب ورعيانه وعنفوانه ومبعته وغلواؤه أوله . ريق الشباب وريقه أوله . ريق المطر أول شؤبه . حدثان الأمر أوله . قرن الشمس أولها . عشون الريح أولها . غزالة الضحى أولها . عروك الجارية أول بلوغها مبلغ النساء . سرعان الخيل وأثلها . تباشير الصبح وأثلها

﴿ فصل في الاواخر ﴾

الأهزَعُ آخر السهام الذي يبقى في الكِنَانَةِ . السُّكَيْتُ آخر الخيل التي
تجسى في أواخر الحلبَةِ (١) الفلَسُ والغَبَشُ آخر ظلمة الليل . الزُّكْمَةُ والعُجْزَةُ آخر
وَلَدِ الرَّجُلِ (عن أبي عمرو) . الكَيْوَلُ آخر الصَّفِّ (عن أبي عبيد) . الفَلْتَةُ آخر
ليلة من كل شهر (ويقال بل هي آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام) .
البرَاءُ آخر ليلة من الشهر (عن الأصمعي وعن ابن الاعرابي انه آخر يوم من الشهر
وهو سعدٌ عندهم قال الراجز

إِنَّ عَيْدًا لَا يَكُونُ غُسًّا (٢) كَمَا الْبِرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسًا

الفائِزَةُ آخرُ القَائِلَةِ . الخَاتِمَةُ آخرُ الامر . ساقَةُ العَسْكَرِ آخرُهُ . عَجْمَةُ الرَّمْلِ آخرُهُ

﴿ الباب الخامس في صغار الاشياء وكبارها وعظامها وضمها ﴾

﴿ فصل في تفصيل الصغار ﴾

الحَصِي صِغَارُ العَجَارَةِ . الفَسِيلُ صِغَارُ الشَّجَرِ . الأَشَاءُ صِغَارُ النَّخْلِ .
الْفَرَشُ صِغَارُ الأَبْلِ وقد نَطَقَ بِهِ القرآن . النَّقْدُ صِغَارُ العِثْمِ . الحَفَّانُ صِغَارُ النَّعَامِ
(وعن الأصمعي) . الحَبْلَقُ صِغَارُ العِمَزِ "عن الليث" . البَهْمُ صِغَارُ أولاد الضَّانِ
وَالعِمَزِ . الدَّرْدَقُ صِغَارُ النَّاسِ والأَبْلِ "عن الليث عن الخليل" . الحَشْرَاتُ صِغَارُ
دَوَابِّ الأَرْضِ . الدُّخْلُ صِغَارُ الطَّيْرِ . الفَوْغَاءُ صِغَارُ الجِرَادِ . الذَّرُّ صِغَارُ النَّمْلِ .
الزَّغْبُ صِغَارُ ريشِ الطَّيْرِ . القِطْقِطُ صِغَارُ المِطْرِ (عن الأصمعي) . الوَقْشُ وَالوَقْصُ
صِغَارُ الحِطْبِ التي تُشَيِّعُ بِهَا النَّارُ (عن أبي تراب) . اللَّعْمُ صِغَارُ الذُّنُوبِ (وقد

(١) الحلبَة بالفتح الدفعة من الخيل في الرمان وهو المسابقة (٢) النفس بالضم الضعيف

نَطَقَ بِهِ الْقِرَآنُ (الصَّغَايِيسُ صَغَارُ الْقِثَاءِ) (وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى إِلَيْهِ صَغَايِيسٌ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . بَنَاتُ الْأَرْضِ الْأَنْهَارُ الصِّغَارُ) (عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

﴿ فصل في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة ﴾

الْقَرْنُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ) . الْعِزُّ الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ السَّوْدَاءُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . الْجِفْشُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ) . الْجَدْوَلُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ . الْعَمْرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ . النَّاطِلُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى فِيهِ الْخَمَارُ التَّمُودَجَ (هَذَا عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ النَّاطِلَ مِكْيَالُ الْخَمْرِ . الْكُرْزُ الْجَوَالِقُ ^(١) الصَّغِيرُ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . الْجَرْمُوزُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو . الْقَلَهَزَمُ الْفَرَسُ الصَّغِيرُ عَنِ أَبِي ثَرَابٍ . الْهَبِيرَةُ الضَّبْعُ الصَّغِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الشَّصْرَةُ الظَّبْيَةُ الصَّغِيرَةُ عَنْهُ أَيْضًا الْخُشَيْشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) . الشَّرْعُ الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ) الْحَسْبَانَةُ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْبَخْنُقُ الْبَرَقُ الصَّغِيرُ) (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ بِلِ الْمَقْنَعَةِ الصَّغِيرَةِ الْكِنَانَةُ الْجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ . الشَّكْوَةُ الْقَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ . الْكَفْتُ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) . الْخِصَاصُ الثُّقْبُ الصَّغِيرُ . الْحَمِيْتُ الزَّقُّ الصَّغِيرُ . النَّبْلَةُ اللَّقْمَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْوَصْوَاصُ الْبَرَقُ الصَّغِيرُ . الْقَارِبُ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَ اللَّيْثُ هِيَ سَفِينَةٌ صَّغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السَّفِينِ الْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ . السَّوْمَلَةُ الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ . الشَّوَايَةُ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنْ الْكَبِيرِ كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ » عَنِ خَلْفِ الْأَحْمَرِ . التَّوْطُ الْجِلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا تَمْرٌ

(١) الجوالق تكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام وكسرهما وعا.

عن أبي عبيد عن أبي عمرو) . الرُّسُلُ الجارية الصغيرة وَمِنْهُ قولُ عدي بن زيد
ولقد الهُوُّ يِكْرُ رُسُلٍ مَسَّهَا أَلِينٌ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ (١)

﴿ فصل في الكبير من عدة أشياء ﴾

اليفنُّ الشيخ الكبير . القلعمُ العجوز الكبيرة (عن الليث) . القحْرُ البعير
الكبير . الطبعُ النهرُ الكبير وهو في شعرٍ لبيدٍ (٢) . الرُّسُ البئرُ الكبيرةُ .
القلةُ الجرَّةُ الكبيرةُ . الفرعةُ القملةُ الكبيرةُ " عن الأصمعي . التبنُّ القدحُ
الكبيرُ . الشاهين الميزان الكبير . الخنجرُ السكين الكبير . عينٌ حذرةٌ أي
كبيرةٌ وهي في شعرا من القيس

﴿ فصل فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظه العظم ﴾

القهبُ الجبلُ العظيمُ عن أبي عمرو . العاقرُ الرَّمْلُ العظيمُ عن أبي عبيدة .
الشارعُ الطريقُ العظيمُ عن الليث . السورُ الحائطُ العظيمُ . الرتاجُ البابُ العظيمُ
القبلمُ الرجلُ العظيمُ (وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر الدجالَ فقال
إنه أقرُّ قبلمُ . الصخرةُ الحجَرُ العظيمُ . المقرىُ الاناءُ العظيمُ . القبلىُّ الجيشُ
العظيمُ . العنبرةُ المرأةُ العظيمةُ عن أبي عبيدة الدوحةُ الشجرةُ العظيمةُ عن الليث
الخليةُ السفينةُ العظيمةُ عن الليثاني . السبخلُ القريةُ العظيمةُ عن أبي زيد
الغربُ الدلوُ العظيمةُ عن الليث . الدجالَةُ الرُقَّةُ العظيمةُ عن ثعلب عن ابن
الاعرابي . الثعبانُ الحيةُ العظيمةُ . القرميدُ الآجرُ العظيمةُ . الفطيسُ المطرقةُ
العظيمةُ . المعولُ الفأسُ العظيمةُ . الطربالُ الصوَمعةُ العظيمةُ عن أبي عبيدة .

(١) الرذن بالتحرير الحز وهو الحرير (٢) قوله شعر لبيد هو هذا

قولوا قازاً مشيم كراوياً الطبع همت بالوصول

العَلَمَةُ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ . الْحَمَالَةُ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ . الدُّبْلَةُ وَالذُّبْنَةُ اللَّقْمَةُ الْعَظِيمَةُ .
الرَّقُّ السُّلْحَفَةُ الْعَظِيمَةُ . الدُّدْلُ الْقَنْفُذُ الْعَظِيمُ . الْقَمْعُ الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ .
الْحَلْمَةُ الْقُرَادُ الْعَظِيمُ . الْفَادِرُ الْوَعِلُ ^(١) الْعَظِيمُ . الْبَقَّةُ الْبَعُوضَةُ الْعَظِيمَةُ .
الْوَيْتَةُ الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ (وَفِي الْمِثْلِ كَفَتْ إِلَى وَئِيَّةِ)

﴿ فصل فيما يقاربه عن الأئمة ﴾

الْجَرَنْفُ الْعَظِيمُ الْخَلْقَةُ . الْأَرَأْسُ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ . الْعَشَجَلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .
امْرَأَةٌ تَدْيَاءُ عَظِيمَةٌ التَّدْيِيُّ . الْأَرْكَبُ الْعَظِيمُ الرَّكْبَةُ . الْأَرْجَلُ الْعَظِيمُ الرَّجْلُ .

﴿ فصل في معظم الشيء ﴾

الْحَبْجَةُ وَالْجَادَّةُ مَعْظَمُ الطَّرِيقِ . حَوْمَةُ الْقِتَالِ مَعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَحْرِ
وَالرَّمْلِ وَغَيْرِهَا عَنِ الْأَصْحَمِيِّ . كَوَكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مَعْظَمُهُ يُقَالُ كَوَكَبُ الْحَرِّ
وَكَوَكَبُ الْمَاءِ . جَمَةُ الْمَاءِ مَعْظَمُهُ . الْقَيْرَوَانُ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمَعْظَمُ الْقَافِلَةِ (وَهُوَ

مَعْرَبٌ عَنِ الْكَارَوَانِ)

﴿ فصل في تفصيل الأشياء الضخمة ﴾

الْوَهْمُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ عَنِ اللَّيْثِ . الْعُلْكُومُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ .
الْمُجَنَّبَارَةُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَّاءِ . الْجَابُ الْعِمَارُ الضَّخْمُ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْقَلْسُ الْجَبَلُ الضَّخْمُ عَنِ اللَّيْثِ . الْخَزْرَنْقُ الْعَنْكَبُوتُ الضَّخْمُ عَنِ
أَبِي تَرَابٍ . الْهَرَاوَةُ الْعَصَا الضَّخْمَةُ عَنِ أَبِي عَيْدَةَ . الْهَيْكَلُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ
حَيَوَانٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْمِلٍ . السَّجِيلَةُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ عَنِ الْكَسَائِيِّ . الرَّفْدُ الْقَدْحُ
الضَّخْمُ عَنِ أَبِي عَيْدٍ . الْجُخْدُبُ الْجُنْدُبُ الضَّخْمُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ شَمْرِ . الْبَالَةُ

(١) هُوَ تَيْسُ الْجَيْلِ

الجرّاب الضخم عن عمرو عن أبيه أبي عمر الشيباني . الوليجة الجوّالق الضخم عن
الليث . الجحل الضب الضخم عن ابن السكيت . الكوشلة الفيشلة الضخمة عن
الليث (قال الأزهرى الذى عرفته بالسين إلا أن تكون الثين أيضاً فيه لغة .
الهلوف اللحية الضخمة الهقب النعامة الضخمة

﴿ فصل يناسبه ﴾

الجهضم الضخم الهامة . عن الفراء البرطام الضخم الشفة عن أبي محمد
الأموي . الحوشب الضخم البطن عن الأصمعي . القفندر الضخم الرجل عن
أبي عبيدة

﴿ فصل في ترتيب ضخّم الرجل ﴾

رجلٌ بادرٌ إذا كان ضخماً محمود الضخم . ثم خذبٌ إذا زادت ضخامته
زيادة غير مذمومة . ثم خنيجٌ إذا كان مقرط الضخامة عن الليث . ثم جاندحٌ
إذا كان نهايةً في الضخم) وهذا عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل

﴿ فصل في ترتيب ضخّم المرأة ﴾

إذا كانت ضخمةً في نعمةٍ وهي على اعتدالٍ فهي ربحلةٌ . فإذا زاد ضخّمها
ولم يقبح فهي سبحلةٌ . فإذا دخلت في حدٍّ ما يكره فهي مفاضةٌ وضناكٌ فإذا
أفرط ضخّمها مع استرخاءٍ لحمها فهي عفضاجٌ (عن الأصمعي وغيره)

﴿ الباب السادس في الطول والقصر ﴾

﴿ فصل في ترتيب الطول على القياس والتقريب ﴾

رجلٌ طويلٌ ثم طوالٌ . فإذا زاد فهو شوذبٌ وشوقبٌ . فإذا دخل في حدٍّ
ما يذم من الطول فهو عشنطٌ وعشنتقٌ . فإذا أفرط طوله وبلغ النهاية فهو شعلعٌ

وَعَنْطُظُ (وَسَقَطَرِي عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي)

✽ فصل في تقسيم الطول على ما يوصف به عن الأئمة ✽

رَجُلٌ ظَوِيلٌ وَشَغْمُومٌ . جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ وَعَطْبُولٌ . فَرَسٌ أَشَقٌّ وَأَمَقٌّ وَسَرْحُوبٌ .
بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعْشَعَانٌ . نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقِيدُودٌ . نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ . شَجَرَةٌ عِيدَانَةٌ
وَعَمِيمَةٌ . جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَايخٌ وَبَاذِيخٌ . نَبْتُ سَامِقٌ تَذِي طُرْبٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
وَجَهٌ مَخْرُوظٌ وَلِحْيَةٌ مَخْرُوظَةٌ إِذَا كَانَ فِيهَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ . شَعْرٌ فِينَانٌ
وَوَارِدٌ كَأَنَّهُ يَرُدُّ الْكِفْلَ وَمَا تَحْتَهُ وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرَّومِيِّ فِي قَوْلِهِ

وَفَاحِمٌ ^(١) وَارِدٍ يُقْبِلُ مَمْشَاً هَذَا أَخْتَالٌ مُسْبِلًا غُدْرَهُ

وَأَحْسَنَ فِي السَّرِقَةِ مِنْهُ وَزَادَ عَلَيْهِ ابْنُ مَطْرَانَ حَيْثُ قَالَ وَالْحَدِيثُ شَجُونٌ
ظَبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْمَهَاءُ ^(٢) حُسْنٌ مَشِيهَاً كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا الْعَيُونُ الْجَاذِرُ
فَمِنْ حُسْنٍ ذَلِكَ الْمَشَى جَاءَتْ قَبْلَتْ مُوَاطِئٌ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ

✽ فصل في ترتيب القصر ✽

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ . ثُمَّ حَنْبِلٌ وَحَزَنْبِلٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ وَالْأَصْمَعِيِّ
ثُمَّ حَنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . ثُمَّ بَجْتَرٌ وَحَبْتَرٌ عَنْ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ .
فَإِذَا كَانَ مَقْرَظَ الْقَصْرِ يَكَادُ الْجُلُوسُ يُوَارِيهِ فَهُوَ حَنْتَارٌ وَحَنْدَلٌ عَنْ اللَّيْثِ وَابْنِ
دُرَيْدٍ . فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ الْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ فَهُوَ حَنْزَقْرَةٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ

الاعرابي ✽ فصل في تقسيم العرض ✽

دُعَاءٌ عَرِيصٌ . رَأْسٌ فِلْطَاحٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . حَجْرٌ صَلْدَحٌ عَنْ اللَّيْثِ سَيْفٌ

(١) هو الأسود من الشعر والوارد الذي يطلب الماء والغدر جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر يعني ان الشعر لطوله يلمس الارض فكان ممشاه يقبله (٢) هي بقر الوحش

مصنوع عن أبي عبيد

﴿ الباب السابع في اليبس واللين ﴾

﴿ فصل في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة عن الأئمة ﴾

الخبيزُ الخبزُ اليابسُ . الجليدُ الماءُ اليابسُ . الحَبْنُ اللبنُ اليابسُ . القديدُ
والوشيقُ اللحمُ اليابسُ . القسبُ التمرُ اليابسُ . القشعُ الجلدُ اليابسُ . القفةُ الشجرةُ
اليابسةُ . الحشيشُ الكلالُ اليابسُ . القثُ الاسفستُ اليابسُ . البعرُ الروثُ اليابسُ .
الخشلُ المقلُ^(١) اليابسُ . الجزلُ الحطبُ اليابسُ . الضريعُ الشبرقُ اليابسُ .
الصلدُ الحجرُ اليابسُ . العصيمُ العرقُ اليابسُ . الجسدُ الدمُ اليابسُ . الصلصالُ

الطينُ اليابسُ ﴿ فصل في تفصيل أشياء رطبة ﴾

الرطبُ التمرُ الرطبُ . العشبُ الكلالُ الرطبُ . الفصفصةُ القثُ الرطبُ .
الثرمطةُ الطينُ الرطبُ عن ثعلب عن الفراء . الأرتةُ الحبنُ الرطبُ عن ثعلب

عن ابن الاعرابي

﴿ فصل في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة عن الأئمة ﴾

السهلُ ما لَانَ مِنَ الْأَرْضِ . الرُّغَامُ ما لَانَ مِنَ الرَّمْلِ . الزَّغْفَةُ ما لَانَ مِنَ
الدَّرُوعِ . الْأَلُوقةُ ما لَانَ مِنَ الْأَطعمةِ . الرَّغْدُ ما لَانَ مِنَ العَيْشِ . الحَوْقلةُ ما لَانَ
مِنَ أمتعةِ المشيخةِ . الثَّعدُ ما لَانَ مِنَ البُسْرِ . الخَرعبةُ مِنَ النِّساءِ اللِّينةِ القَصْبِ

﴿ فصل في تقسيم اللين على ما يوصف به ﴾

ثوبٌ لينٌ . ريحٌ رخاوةٌ . رُمحٌ لذنٌ . لحمٌ رخصٌ . بنانٌ طافلٌ . شعرٌ سخامٌ .
غصنٌ أملودٌ . فراشٌ وثيرٌ . أرضٌ دمثةٌ . بدنٌ ناعمٌ . امرأةٌ لميسٌ إذا كانت

(١) هو شجر الدوم

لينة الملمس . فرس خوار العنان إذا كان لين المعطف

﴿ الباب الثامن في الشدة والشديد من الأشياء ﴾

« فصل في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة »

الأوار شدة حر الشمس . الوديقة شدة الحر . الصر شدة البرد . الانهلال
شدة صوت المطر . الغهب شدة سواد الليل . القشم شدة الأكل . القحف
شدة الشرب . الشبق شدة الغلظة . الدحم شدة النكاح « وفي الحديث انه سئل
عن نكاح أهل الجنة فقال دحماً دحماً . التسيخ شدة النوم » عن أبي عبيد
عن الأموي . الجشع شدة الحرص . الخفر شدة الحياء . السعار شدة الجوع .
الصدى شدة العطش . الاخف شدة الضرب . المحك شدة اللجاج . الهد شدة
الهدم . القحل شدة اليبس . الماق شدة البكاء (عن أبي عمرو . الرزاح شدة الهزال .
الصلق شدة الصباح « ومنه الحديث ليس منا من صدق^(١) أو حلق . الشنف
شدة البغض . الشذا شدة ذكاء الریح) عن الفراء . الضرزمة شدة العض (عن
الليث عن الخليل . القرضية شدة القطع » عن ثعلب عن ابن الاعرابي . المحققة
شدة السير « وفي الحديث شر السير المحققة . الوصب شدة الوجع . الخبز شدة
السوق عن أبي زيد وأنشد

« لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبَسًّا بَسًّا » الرقع شدة الضراط عن الليث

﴿ فصل فيما يحجج عليه منها بالقرآن ﴾

الهلع شدة الجزع . اللدد شدة الخصومة . الحس شدة القتل . البث شدة
الحزن . النصب شدة التعب . الحنرة شدة الندامة

(١) يعني من رفع الصوت عند المصيبة أو نتف شعره

فصل في تفصيل ما يوصف بالشدة

(عن الاصمعي وأبي زيد والليث وأبي عبيد)

ليل عكاس شديد الظلمة . رجل صمخج شديد المنة ^(١) . أسد ضبارم شديد الخلق والقوة . رجل عصبي وصمغري كذلك . امرأة صهصلق شديدة الصوت . رجل اقشر شديد الحمرة . رجل خصم شديد الخصومة . شعر قطط شديد الجعودة . لبن طخف شديد الحموضة . ماء زعاق شديد الملوحة . (وأنا أستظرف قول الليث عن الخليل . الذعاق كالزعاق سمعنا ذلك من بعضهم وما نذري الغة أم لثغة . رجل شقد شديد البصر سريع الاصابة بالعين . وكذلك جلعبي (عن الليث وغيره . فرس ضليع شديد الاضلاع . يوم معماني شديد الحر . عود دعر شديد الدخان)

فصل في التقسيم عن الأئمة

يوم عصيب وأرونان وأروناني . سنة حراق وحسوس . جوع ديقوع ويرقوع . داء عضال وعقام . داهية عنقير ودرديس . سير زعزاع وحققاق . ريح عاصف . مطر وابل . سيل زاعب . برد قارس . حر لافح . شتاء كلب . ضرب طخيف . حجر صيغود . فتنة صماء . موت صهائي كل ذلك إذا كان شديداً

❁ الباب التاسع في القلة والكثرة ❁

« فصل في تفصيل الأشياء الكثيرة »

الدثر المال الكثير . العمر الماء الكثير . المجر الجيش الكثير . العرج الإبل الكثيرة . الكلعة الغنم الكثيرة . الخشرم النحل الكثيرة . الديلم

(١) المنة بالضم القوة

النمل الكثير (عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي . الجفأل الشعر الكثير
 الفيطل الشجر الكثير . الكيسوم الحشيش الكثير . عن الليث عن الخليل .
 الحشيلة العيال الكثير (عن الليث وابن شميل . الحير الأهل والمال الكثير عن
 الكسائي . الكوثر الغبار الكثير) عن ابن الاعرابي . الجبل والقبص الجماعة
 الكثيرة (عن أبي عمرو والأصمعي

❖ فصل يناسبه في التقسيم عن الأئمة ❖

مال لبد . ماء غدق . جيش لجب مطر عباب . فاكهة كثيرة

❖ فصل يقارب موضوع الباب ❖

أوقرت الشجرة وأوسقت إذا أكثر حملها . أشرى الرجل إذا أكثر ماله .
 أيبست الأرض إذا أكثر يبسها . أعشبت إذا أكثر عشبها . أراعت الأبل إذا
 كثرا أولادها

❖ فصل في تفصيل الأوصاف بالكثرة ❖

رجل ثرثار كثير الكلام . رجل مثير كثير النكاح . (عن أبي عبيد . رجل
 جراضيم كثير الأكل (عن الأصمعي وغيره . رجل خضرم كثير العطية . فرس
 غمر وجموم كثير الجري . امرأة ثور كثيرة الأولاد) عن أبي عمرو . امرأة
 هزاق كثيرة الضحك . عين ثرة كثيرة الماء (عن الليث بحر هموم كثير الماء .
 سحابة حير كثيرة الماء عن الليث شاة درور كثيرة اللبن . رجل لجوج ولجوجة
 كثير اللجاج . رجل منونة كثير الامتنان . رجل أشعر كثير الشفر . كبش
 أصوف كثير الصوف بغير أوبر كثير الوبر

﴿ فصل في تفصيل القليل من الأشياء ﴾

الثَّمَدُ وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . النِّيبَةُ وَالْبَغْشَةُ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ (عن أبي زيد . الضَّهْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ) (عن أبي عمرو . الحَتْرُ الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ) (عن ابن الأعرابي . الجُهدُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ الْمُقِلُّ) (من قوله تعالى وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ . اللَّمِظَةُ وَالْعَلْقَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْغَفَّةُ وَالْمُسْكَةُ . الصُّوَارُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَسْكِ . عن أبي عمرو)

﴿ فصل عن الفارابي صاحب كتاب ديوان الأدب ﴾

الْحَفَفُ قَلَّةُ الطَّعَامِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ . وَالضَّفَفُ قَلَّةُ الْمَاءِ وَكَثْرَةُ الْوُرَادِ . وَالضَّفَفُ أَيْضًا قَلَّةُ الْعَيْشِ .

﴿ فصل في تفصيل الأوصاف بالقلّة عن الأئمة ﴾

نَاقَةٌ غَرُوزٌ قَلِيلَةٌ اللَّبَنُ . شَاةٌ جَدُودٌ قَلِيلَةٌ الدَّرُّ . امْرَأَةٌ تَرُورٌ قَلِيلَةٌ الْوَلَدُ . امْرَأَةٌ قَتِينٌ قَلِيلَةٌ الْأَكْلُ . رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ قَلِيلَةٌ الْمَاءُ . شَاةٌ زَمْرَةٌ قَلِيلَةٌ الصُّوفُ . رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلٌ الْمَرْوَةُ . رَجُلٌ جَمَدٌ قَلِيلٌ الْخَيْرُ . رَجُلٌ أَزَعَرٌ قَلِيلٌ الشَّعْرُ .

﴿ فصل في تقسيم القلّة على أشياء توصف بها ﴾

مَاءٌ وَشَلٌّ . عَطَاءٌ وَتَحٌّ . مَالٌ زَهِيدٌ . شُرْبٌ غَشَّاشٌ . نَوْمٌ غِرَارٌ .

﴿ الباب العاشر في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة ﴾

(فصل في تقسيم السعة على ما يوصف بها)

أَرْضٌ وَاسِعَةٌ . دَارٌ قَوْرَاءٌ . بَيْتٌ فَسِيحٌ . طَرِيقٌ مَبِيعٌ . عَيْنٌ نَجْلَاءٌ . طَعْنَةٌ نَجْلَاءٌ . أَنَاةٌ مَبْجُوبٌ وَمَبْجُوفٌ . قَدَحٌ رَحْرَاحٌ . وَعَاءٌ مُسْتَجَافٌ . مَكْيَالٌ قُبَاعٌ . سَيْرٌ عَنَقٌ . عَيْشٌ رَفِيعٌ . صَدْرٌ رَحِيبٌ . بَطْنٌ رَغِيبٌ . قَمِيصٌ قَضْفَاضٌ . سَرَاوِيلٌ

مُخْرِجَةٌ «أي واسعة والسراويل مؤنثة لأن لفظها لفظ الجمع وهي واحدة وعن أبي هريرة أنه كره السراويل المخرجة وحكى أبو الفتح عثمان بن جني أن أعرابياً قال إخطأ أمره بخياطة سراويل خرفج منطقتها وجدل مسوقها أي وسع معظمها وضيق مدخلها «بقية الفصل في تقسيم السعة»

فَلَاةٌ خَيْقٌ (عن الليث: نهر جلواخ عن أبي عبيد: نهر خوقاه) (عن ابن شميل: ظل وارف) (عن الفراء: طست زهرة) (عن الليث

﴿ فصل في تقسيم الضيق ﴾

مَكَانٌ ضَيْقٌ صَدْرٌ حَرِيحٌ مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ طَرِيقٌ لَزْبٌ (عن سلمة عن الفراء: جوف زقب عن ثعلب عن ابن الأعرابي وأد ترك^(١) عن الأزهري عن بعضهم

﴿ فصل في تقسيم الجدة والطرأوة^(٢) على ما يوصف بهما ﴾

ثَوْبٌ جَدِيدٌ بَرْدٌ قَشِيبٌ لَحْمٌ طَرِيٌّ شَرَابٌ حَدِيثٌ شَبَابٌ غَضٌّ دِينَارٌ هِرْزِيٌّ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي: حلة شوكة) (إذا كانت فيها خشونة الجدة

﴿ فصل في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلي ﴾

الطَّمْرُ الثَّوْبُ الخَلِيقُ النِّيمُ الفَرُّ الخَلِيقُ الشَّنُّ القَرِيبَةُ البَالِيَةُ الرِّمَّةُ^(٣) العَظْمُ البَالِي

﴿ فصل في تقسيم الخلوقة والبلي على ما يوصف بهما ﴾

شَيْخٌ هِمٌّ ثَوْبٌ هِدْمٌ بَرْدٌ سَحَقٌ رَيْطَةٌ جَرْدٌ نَعْلٌ نَقْلٌ عَظْمٌ نَخْرٌ كِتَابٌ دَارِسٌ رِبْعٌ دَاثِرٌ رَسْمٌ طَامِسٌ

(١) في نسخة اليسوعيين نزل (٢) في نسخة اليسوعيين والطرأوة (٣) الرمة بالكسر

العظام البالي وأما بالضم فالقطعة من الحبل

﴿ فصل في تقسيم القدم ﴾

بِنَاءٌ قَدِيمٌ . دِينَارٌ عَنِيْقٌ . رَجُلٌ دُهُرِيٌّ . ثَوْبٌ عُدْمَلِيٌّ . شَيْخٌ قَبْسَرِيٌّ .
عَجُوزٌ قَنْفَرِيٌّ . مَالٌ مُتَلَدٌ . شَرْفٌ قُدْمُوسٌ . حِنِطَةٌ خَنْدَرِيْسٌ . خَمْرٌ عَاتِقٌ . قَوْسٌ
عَاتِكَةٌ . ذِيخٌ كَالِدٌ (عن الليث وهو ولد الضبع كل ذلك اذا كان قديماً

﴿ فصل في الجيد من أشياء مختلفة ﴾

مَطَرٌ جَوْدٌ . فَرَسٌ جَوَادٌ . دِرْهَمٌ جَيِّدٌ . ثَوْبٌ فَاخِرٌ . مَتَاعٌ نَفِيْسٌ . غَلَامٌ
فَارَةٌ سَيْفٌ جَرَّازٌ دِرْعٌ حَصْدَاءٌ . أَرْضٌ عَدَاةٌ (اذا كانت طيبة التربة كريمة
المنبت بعيدة عن الأجساء والنزور . ناقة عيطل (اذا كانت طويلة في حسن
منظر وسمن)

﴿ فصل في خيار الأشياء عن الأئمة ﴾

سَرَوَاتُ النَّاسِ . حُمُرُ النَّعَمِ . جِيَادُ الْخَيْلِ . عِنَاقُ الطَّيْرِ . لَهَائِمُ الرِّجَالِ .
جَبَائِمُ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا حَبِيْمَةٌ (عن ابن السكيت . أحرار البقول . عقيلة المال .
حر المتاع والضياح

﴿ فصل في تفصيل الخالص من أشياء عدة عن الأئمة ﴾

السِّيرَاءُ الْخَالِصُ مِنَ الْبُرُودِ . الرَّحِيْقُ الْخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ . الْإِثْرُ الْخَالِصُ
مِنَ السِّنِّ . اللَّظْيُ الْخَالِصُ مِنَ اللَّهَبِ . النَّضَارُ الْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ التَّيْرِ وَالْخَشَبِ
(عن الليث . اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ الصَّمِيْمُ

﴿ فصل في التقسيم ﴾

جَسَبٌ لِبَابٍ . مَجْدٌ صَمِيْمٌ . عَرَبِيٌّ صَرِيْحٌ . (سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول
سمعتُ الصَّاحِبَ يَقُوْلُ فِي الْمَذَاكِرَةِ اَعْرَابِيٌّ فَمِحٌ . وَرُسْتَاقِيٌّ كُحٌ . وَهَبٌ

أبريز^١ . وكبريت^٢ (وهو في رجز لرؤبة بن العجاج . ماء قراح . لبن محض . خبز
بجث شراب صرد^٣) عن أبي زيد . دم عبيط . خمر صراح^٤ (عن الليث وكتب
بعض أهل العصر إلى صديق له يستميتها شراباً

عندي إخوان^٥ وما منهم^٦ إلا أخ^٧ للأسي^٨ أخية^٩ (١)
وما لجمع الشمل^{١٠} مناسوي^{١١} راح^{١٢} صراح^{١٣} (٢) في صراحية^{١٤}
❖ فصل يناسبه عن الأئمة ❖

نقاوة الطعام . صفوة الشراب . خلاصة السمن . لباب البر^{١٥} . صيابة
الشرف . مصاص^{١٦} الحسب

❖ فصل في مثله ❖

يوم^{١٧} مصرح^{١٨} ومصبح^{١٩} إذا كان خالصاً من الريح^{٢٠} والسحاب^{٢١} . رمل^{٢٢} نفع^{٢٣} إذا
كان خالصاً من الحصى^{٢٤} والتراب^{٢٥} . عبدقن^{٢٦} إذا كان خالص^{٢٧} العبودية^{٢٨} وأبوه^{٢٩} عبد^{٣٠}
وأمة^{٣١} أمة^{٣٢} . مارج^{٣٣} من نار إذا كانت خالصة^{٣٤} من الدخان^{٣٥} . كذب^{٣٦} سحاق^{٣٧} وخنبريت^{٣٨}
إذا كان خالصاً لا يخالطه^{٣٩} صدق^{٤٠} (عن ابن السكيت عن أبي زيد

❖ فصل يقارب ما تقدم في التقسيم ❖

دقيق^{٤١} محور^{٤٢} ماء مصفق^{٤٣} . شراب^{٤٤} مرووق^{٤٥} . كلام^{٤٦} منقح^{٤٧} . حساب^{٤٨} مهذب^{٤٩}

❖ فصل يناسبه في اختصاص الشيء ببعض من كله ❖

سواد^{٥٠} العين^{٥١} . سويداء^{٥٢} القلب^{٥٣} . مع^{٥٤} البيضة^{٥٥} . مع^{٥٦} العظم^{٥٧} . زبدة^{٥٨} المخيض^{٥٩} .
سلاف^{٦٠} العصير^{٦١} . قلب^{٦٢} النخلة^{٦٣} . لب^{٦٤} الجوزة^{٦٥} . واسطة^{٦٦} القلادة^{٦٧}

(١) هي عود في حائط أو في جبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز باقيه كالحلقة تشد

فيها الدابة (٢) هو الخالص والعراخية آية للخمر

❖ فصل في تفصيل الأشياء الرديئة عن أئمة اللغة ❖

الخلفُ القولُ الرديءُ • الحشفُ التمرُ الرديءُ • الخفيفُ الكتانُ الرديءُ •
السفسافُ الأمرُ الرديءُ • الهراءُ الكلامُ الرديءُ • المهلهلةُ الدرعُ الرديئةُ •
البهرجُ والزيفُ الدرهمُ الرديءُ

❖ فصل فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضالات والأثقال ❖

خُشارةُ الناسُ • خُشاشُ الطيرِ • نُفايةُ الدرَاهِمِ • قُشامةُ الطعامِ • حُثالةُ المائدةِ •
حُصافةُ التمرِ • قِشدةُ السمنِ • عَكَرُ الزيتِ • رُذالةُ المتاعِ • غُسالةُ الثيابِ • قُمامةُ
البيتِ • قلامَةُ الظفرِ • خبثُ الحديدِ

❖ فصل اظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة ❖

النُّسَالُ وَالنَّسِيلُ مَا يَتَساقَطُ مِنْ وَبَرِ البَعِيرِ وَرِيشِ الطَّائِرِ • العُصافَةُ مَا يَسْقُطُ
مِنَ السَّنْبِلِ كالتَّبَنِ وَغَيرِهِ • المُشاطَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ الامْتِشاطِ • الجُلالَةُ
مَا يَسْقُطُ مِنَ الفَمِّ عِنْدَ التَّخَلُّلِ • القُرَاطَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْ أَنْفِ السِّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقَطِعَ
(عَنِ اللَّيْثِ • البُرَايَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ العُودِ عِنْدَ البَرَمِيِّ • الخُرَاطَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ
الخَرَطِ • النُّشَارَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الخَشَبِ عِنْدَ النَّشْرِ • النُّحَاةُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ
النَّحْتِ • الفَسِيطُ وَالقُلامَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ عِنْدَ التَّقْلِيمِ

فصل في مثله

بُرَايَةُ العُودِ • بُرَادَةُ الحَديدِ • قُرَامَةُ القَرْنِ • قُلامَةُ الظُّفْرِ • سَحَالَةُ الفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ • مُكَاكَةُ العَظْمِ • فُتَاةُ الخُبْزِ • حُثَالَةُ المائدةِ • قُرَاضَةُ الجَلَمِ •
حُزَاةُ الوَسَخِ

فصل في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان

الوضاحُ الرجل الحسنُ الوجه . الغيلم والغانيةُ المرأةُ الحسناء . الأسجحُ الوجهُ
المعتدل الحسنُ . المطهمُ الفرسُ الحسنُ الخلقِ . العيطموسُ الناقةُ الحسنَةُ الخلقِ
والفتيةُ . وكذلك الشمرُ دلةُ

فصل في ترتيب حسن المرأة عن الأئمة

إذا كانت بها مسحةٌ من جمالٍ فهي وضيئةٌ وجميلةٌ . فإذا أشبه بعضها بعضاً
في الحسنِ فهي حسنةٌ . فإذا استغنت بجمالها عن الزينةِ فهي غانيةٌ . فإذا كانت
لا تبالي أن لا تلبس ثوباً حسناً ولا تتقلد قلادةً فاخرةً فهي معطالٌ . فإذا كان
حسنها ثابتاً كأنه قد وسيمٌ فهي وسيمةٌ . فإذا قسم لها حظٌّ وافرٌ من الحسنِ
فهي قسيمةٌ . فإذا كان النظرُ إليها يسرُّ الرُوعَ فهي رائعةٌ . فإذا غابت النساءُ
بحسنها فهي باهرةٌ

فصل في تقسيم الحسن وشروطه

(عن ثعاب عن ابن الاعرابي وغيرهما)

الضباحةُ في الوجه . الوضاعةُ في البشرة . الجمالُ في الأنف . الحلاوةُ في
العينين الملاحاةُ في الفم . الظرفُ في اللسان . الرشاقةُ في القدر . اللباقةُ في
الشماثل كمال الحسن في الشعر

فصل في تقسيم القبح

وجهٌ دميمٌ . خلقٌ شميمٌ . كلمةٌ عوراءٌ . فعلةٌ شنعاءٌ . امرأةٌ سواةٌ . أمرٌ
شنيعٌ . خطبٌ فظيعٌ

فصل في ترتيب السمن عن الأئمة

رَجُلٌ سَمِينٌ . ثُمَّ لَحِيمٌ . ثُمَّ شَحِيمٌ . ثُمَّ بَلْدَجٌ وَعَكْوَكٌ . وَأَمْرَأَةٌ سَمِينَةٌ . ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ . ثُمَّ خَدَلْجَةٌ . ثُمَّ عَرَكَزَكَةٌ وَعَضْنَكَةٌ .

فصل في ترتيب سمن الدابة والشاة

(عن ابن الأعرابي والليث والبخاري ونحو ذلك عن أبي عبد الكلابي)

يُقَالُ مَهْزُولٌ ثُمَّ مَنِيٌّ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا . ثُمَّ شَنُونٌ . ثُمَّ سَاحٌ . ثُمَّ مَثْرَطِيمٌ إِذَا تَهَاوَى سَمِنًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

فصل في ترتيب سمن الناقة

(عن أبي عبيد عن أبي زيد والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قِيلَ أَمَّخَتْ وَأَنْقَتَتْ إِذَا زَادَ سَمِنَهَا قِيلَ مَلَّحَتْ . فَإِذَا غَطَّاهَا اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ قِيلَ دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا . فَإِذَا كَانَ فِيهَا سَمِنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ السَّمِينَةِ فَهِيَ طَعُومٌ . فَإِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكْدَنَةٌ فَإِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ نَاقِيَةٌ . فَإِذَا امْتَلَأَتْ سَمِنًا فَهِيَ مُسْتَوَكِيَةٌ . فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ السَّمَنِ فَهِيَ مَتَوَغَّبَةٌ وَنَهِيَّةٌ .

فصل في تقسيم السمن

(عن الليث والأصمعي والفراء وابن الأعرابي)

صَبِيٌّ خُنْفَجٌ غُلَامٌ سَمَّهْدَرٌ . رَجُلٌ تَارٌّ . أَمْرَأَةٌ مَثْرَبَلَةٌ . فَرَسٌ مَشِيَّاطٌ . نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ . شَاةٌ مَمْحَةٌ .

فصل في ترتيب خفة اللحم

(عن عدة من الأئمة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ خَلْقَةً لَا هُزَالًا . ثُمَّ قَصِيفٌ . ثُمَّ ضَرْبٌ . ثُمَّ شَخْتٌ . ثُمَّ سَرَعْرَعٌ .

فصل في ترتيب هزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ . ثُمَّ أَعْجَفٌ . ثُمَّ ضَامِرٌ . ثُمَّ نَاجِلٌ .

فصل في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ . ثُمَّ شَاسِبٌ . ثُمَّ شَاسِفٌ . ثُمَّ خَاسِفٌ . ثُمَّ نَضْوٌ . ثُمَّ رَازِحٌ . ثُمَّ رَازِمٌ .

وهو الذي لا يتحرك هزاً

فصل في تفصيل الغنى وترتيبه عن الأئمة

الكِفَافُ . ثُمَّ الْغِنَى . ثُمَّ الْإِحْرَافُ وَهُوَ أَنْ يَنْبَغِيَ الْمَالُ وَيَكْثُرَ عَنِ الْفِرَاءِ .

ثُمَّ الثَّرْوَةُ . ثُمَّ الْإِكْثَارُ . ثُمَّ الْإِتْرَابُ (وهو ان تصير أمواله كعدد التراب .

ثُمَّ الْقَنْطَرَةُ وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ الرَّجُلُ الْقَنْاطِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ) عن ثعلب عن

ابن الاعرابي وفي بعض الروايات قنطر الرجل اذا ملك أربعة آلاف دينار

﴿ فصل في تفصيل الأموال ﴾

اذا كان المال موروثاً فهو تِلَادٌ . فاذا كان مكتسباً فهو طَارِفٌ . فاذا كان

مَدْفُوناً فهو رِكَازٌ . فاذا كان لا يرجى فهو ضَمَارٌ . فاذا كان ذهباً وفضةً فهو

صَامِتٌ . فاذا كان إبلاً وغنماً فهو نَاطِقٌ . فاذا كان ضيعةً ومستغلاً فهو عَقَارٌ .

﴿ فصل في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير ﴾

اذا ذهب مال الرجل قيل انزف وانض (عن الكسائي . فاذا ساء اثر الجذب

والشدّة عليه وأكلت السنة ماله قيل عصب فلان) عن أبي عبيدة . فاذا قلع

حلية سيفه للحاجة والخلة قيل انقح فلان) عن ثعلب عن ابن الاعرابي . فاذا

أكل خبز الذرة ودأوم عليه لعدم غيره قيل طهفل) عن ابن الاعرابي أيضاً .

فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ أَقْوَى . فَإِذَا ضَرَبَهُ الدَّهْرُ بِالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ قِيلَ أَصْرَمَ
وَأَلْفَجَ . فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ قِيلَ أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ . فَإِذَا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى لَصِقَ
بِالدَّقْعَاءِ وَهِيَ التُّرَابُ قِيلَ أَذْقَعَ . فَإِذَا تَنَاهَى سُوءَ حَالِهِ فِي الْفَقْرِ قِيلَ أَفْقَعَ (عَنْ

الليث عن الخليل

«فصل لاح لي في الرد على ابن قتيبة حين فرق بين الفقير والمسكين»

قال ابن قتيبة الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له

واحنج بيت الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبداً^(١)

وقد غلط لأن المسكين هو الذي له البلغة من العيش أما سمع قول الله عز وجل أما
السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأنبت لهم سفينة وقول الله عز وجل أولى
ما يحنج به . وقد يجوز أن يكون الفقير مثل المسكين أو دونه في القدرة على البلغة

فصل في تفصيل أوصاف السنة الشديدة الخلل

وما أنساها إلا الشيطان أن أذكرها في باب الشدة والشديد من الأشياء
فأوردتها ههنا عند ذكر الفقر لكونها من أقوى أسبابه . إذا احتبس القطر
في السنة فهي سنة قاحطة وكاحطة . فإذا ساء أثرها فهي محل وكحل . فإذا
أتت على الزرع والضرع فهي قاشورة ولاحسة وحالقة وحراق . فإذا أتت
الأموال فهي مجحفة ومطبعة وجداع وحصاء شبهت بالمرأة التي لا شعر لها .
فإذا أكلت النفوس فهي الضبع وفي الحديث أن رجلاً قال يا رسول الله

أكلتنا الضبع

«١» هو بالتحريك القليل من الشعر ويقال ماله سبداً ولا لبد اي لا قليل ولا كثير

﴿ فصل في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع ﴾

إذا كان شديد القلب رابط الجاش فهو مزيرٌ فإذا كان لزوماً للقرن لا يفارقه فهو حلبسٌ (عن الكسائي) فإذا كان شديد القتال لزوماً لمن طالبه فهو غلثٌ (عن الأصمعي) فإذا كان جريئاً على الليل فهو مخشٌ ومخشفٌ (عن أبي عمرو) فإذا كان مقدماً على الحرب عالماً بأحوالها فهو محربٌ. فإذا كان منكرًا شديدًا فهو ذميرٌ عن الفراء. فإذا كان به عبوسٌ الشجاعة والغضب فهو باسيلٌ. فإذا كان لا يدرى من أين يوثى لشدة بأسه فهو بهمةٌ (عن الليث) فإذا كان يبطل الأسيداء والدماء فلا يدرك عنده ثارٌ فهو بطلٌ. فإذا كان يركب رأسه لا يشنيه شيءٌ عما يريد فهو غشمشمٌ (عن الأصمعي) فإذا كان لا ينحاش لشيءٍ فهو أهيهمٌ

(عن الليث) « فصل في ترتيب الشجاعة »

(عن تلمب عن ابن الاصرابي وروي نحو ذلك عن سلمة عن الفراء)

رجلٌ شجاعٌ . ثم بطلٌ . ثم صمةٌ . ثم بهمةٌ . ثم ذميرٌ . ثم حلسٌ وحلبسٌ . ثم أهيهمٌ . ثم نكلٌ . ثم نهيكٌ ومحربٌ . ثم غشمشمٌ وأهيهمٌ

فصل في مثله عن غيرهم

شجاعٌ . ثم بطلٌ . ثم صمةٌ ثم بهمةٌ . ثم ذميرٌ . ونكلٌ ثم نهيكٌ ومحربٌ . ثم حلسٌ وحلبسٌ . ثم أهيهمٌ أليسٌ . ثم غشمشمٌ وأهيهمٌ

فصل في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رجلٌ جبانٌ وهيابةٌ . ثم مفلوجٌ إذا كان ضعيف الفؤاد . ثم ورعٌ ضرعٌ إذا كان ضعيف القلب والبدن . ثم فعفاجٌ . ووعواعٌ وهاعٌ لاعٌ إذا زاد جنبه وضعفه (عن المؤرج والليث) . ثم منحوبٌ ومستوهلٌ إذا كان نهايةً في الجبن .

ثم هوهاة وهجهاج إذا كان نقورا فرورا (عن أبي عمرو . ثم رعديدة ورعشيشة
إذا كان يرتعد ويرتعش جبنا . ثم هرديبة إذا كان منتفخ الجوف لافوادله (عن
أبي زيد وغيره

﴿ الباب الحادي عشر في الملء والامتلاء والصفورة والخلاء ﴾

« فصل في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما »

(كما نطق به القرآن واشتملت عليه الأشعار وافصح عنه كلام البلغاء)

(وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فلك مشجون . كأس دهاق . واد زاجر . بحر طام . نهر طامح . عين ثرة .
طرف مغرورق . جفن مترع . عين شكري . فواد ملان . كيس أعجر . جفنة
ردوم . قرينة متاقفة . مجلس غاص بأهله . جرح مقصع إذا كان ممتلئا بالدم
(عن الليث عن الخليل : دجاجة مرتجة ومكدة إذا امتلأ بطنها أيضا) عن أبي عبيد

« فصل في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الاواني عن الكسائي »

إذا كان في قعر الاناء أو القدر شيء فهو قعران . فإذا بلغ ما فيه نصفه فهو
نصفان وشطران . فإذا قرب من أن يمتلئ فهو قربان فإذا امتلأ حتى كاد ينصب
فهو نهدان

« فصل في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلها »

أرض قفر ليس بها أحد . ومربت ليس فيها نبات . وجرز ليس فيها زرع .
دار خاوية ليس فيها أهل . غمام جهام ليس فيه مطر . بئر نرح ليس فيها ماء
(عن الكسائي . إناء صفر ليس فيه شيء . بطن طاو ليس فيه طعام . لبن جهير
ليس فيه زبدة) عن سلمة عن الفراء . بستان خم ليس فيه فاكهة (عن ثعلب

عن ابن الاعرابي شهدة هف ليس فيها عسل عن الليث عن الغليل . قلب فارغ
 ليس فيه شغل . خذ امرؤ ليس عليه شعر . امرأة عطل ليس عليها حلبي . بعير
 عاط ليس عليه وسم . محبوس طلق ليس عليه قيد . خط غفل ليس عليه شكل
 شجرة سلب ليس عليها ورق . جارية زلاء ليس لها عجيذة

« فصل يأخذ بطرف من مقاربتيه »

رجل اقلف لم يختن . رجل قرحان لم يصبه الجدري . رجل ضرورة لم يحج
 رجل مكسع لم يتزوج . رجل غريم لم يجرب الأمور . سيف خشيب لم يصقل .
 ناقة قضيب لم تدلل . مهر ريض لم تستم رياضته . امرأة بكر لم تفتزع روض
 أنف لم يرع . أرض فل لم تمطر . عجين فطير لم يختمر

« فصل يناسبه في الخلو من اللباس والسلاح »

رجل حاف من النعل والخف . عريان من الثياب . حاسر من العمامة .
 أعزل من السلاح . أكشف من الترس . أميل من السيف . أجم من الرمح
 أنكب من القوس

« فصل يقاربه في خلواً أشياء مما تخص به »

شاة جماء لا قرن لها . سطح أجم لا جدار عليه . قرية جلاء لا حصن
 لها . هودج أجلح لا رأس عليه . امرأة أيم لا بعل لها . رجل عزب لا امرأة
 له . إبل همل لا راغي لها

« فصل في تقسيم ما يليق به »

المنجاب سهم لا ريش له . القرقر قميص لا كم له . التبان سراويل
 لا ساق لها . الكوب كوز لا عروة له . الفتحة خاتم لا قض له

« فصل أراه ينخرط في سلكه »

حسّر عن رأسه . سفّر عن وجهه . افتّر عن نابه . كشر عن أسنانه . أبدى
عن ذراعه . كشف عن ساقه . هتك عن عورته

« فصل في خلاء الأعضاء من شعورها »

رأسه أصلع . حاجب أمرط وأطرط . جفن أمعط . خد أمرد . عارض
أنط . جناح أحص . ذنب أجرد . ركب أدقع . بدن أملط . قال الليث الأملط
الذي لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية وكان الاحنف بن نيس أملط

« فصل في تفصيل الصلع وترتيبه »

إذا انحسر الشعر عن جانبي جبهة الرجل فهو أترع . فإذا زاد قليلاً فهو
أجلج . فإذا بلغ الانحسار نصف رأسه فهو أجلى وأجله . فإذا زاد فهو أصلع . فإذا
ذهب الشعر كله فهو أحص . والفرق بين القرع والصلع أن القرع ذهاب
البشرة والصلع ذهاب الشعر منها

﴿ الباب الثاني عشر في الشيء بين الشئين ﴾

(فصل في تفصيل ذلك)

البرزخ ما بين كل شيئين . وكذلك الموبق وقد نطق بها القرآن وقد قيل
إن البرزخ ما بين الدنيا والآخرة . الرقدة همدة ما بين العاجلة والآجلة . المدج
ما بين البئر والحوض (عن أبي عمرو . الرقيب ما بين نهري الكرم) عن الليث
المنحاة ما بين البئر إلى منتهى السلابة (عن الأصمعي . الرهوما بين التلين . الظم
ما بين الوردتين . الذنابة ما بين التلعتين من المسائل . القابجة متسع ما بين كل
مرتفعين) عن ابن الاعرابي الفواق ما بين الحلبتين لأنها تحلب ثم تترك سائعه حتى

تَدْرٍ ثُمَّ يُعَادُ لِحَلْبِهَا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ . الْقَرُّ مَرْكَبٌ لِلرَّجَالِ بَيْنَ
السَّرْجِ وَالرَّحْلِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضًا . الذَّبِيبَةُ مَا بَيْنَ ذَقَّتِي الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . الْفَرْطُ الْيَوْمُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . السُّدْفَةُ مَا بَيْنَ
الْمَغْرِبِ وَالشَّفَقِ وَمَا بَيْنَ الْفَجْرِ وَالصَّلَاةِ (عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ .
قَوْنَسُ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . الْمَزَالِفُ الْقُرَى الَّتِي بَيْنَ الْبَرِّ
وَالرَّيْفِ كَالْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

« فصل يناسبه في الأعضاء »

الصدغُ ما بين لحاظِ العينِ إلى أصلِ الأذن . الوترَةُ ما بين المنخرين .
النَّثْرَةُ فُرْجَةٌ ما بين الشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ (عَنْ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ . الْبَا دِلُّ
مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو . الْكَتْدُ وَالنَّبْجُ ما بين الكاهلِ وَالظَّهْرِ .
الْيَسْرَةُ فُرْجَةٌ ما بين أسرارِ الرَّاحَةِ يَتِمَّنُ الْكَفُّ بِهَا وَهِيَ مِنْ عِلَامَاتِ السِّخَاءِ
(عَنْ الْفَرَّاءِ . الطَّفُفَةُ ما بين الخَاصِرَةِ وَابْتِطُنَ . الْقَطْنُ ما بين الْوَرِكَيْنِ .
الْمُرِيطَاءُ ما بين السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ . الْعِجَانُ ما بين الخُصِيَّةِ وَالْفَقْحَةِ

« فصل في تفصيل ما بين الأصابع »

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ عَنِ الْأَشْثَانِدَانِيِّ)

عَنِ التُّوزِيِّ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَرُوِيَ مِثْلُهُ عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ فِي نَوَادِرِ أَبِي مَالِكٍ .
الْمَشْبَرُ ما بين طَرْفِ الْخَنْصَرِ إِلَى طَرْفِ الْإِبْهَامِ وَطَرْفِ السَّبَابَةِ . الرَّتَبُ ما بين
طَرْفِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى . الْعَتَبُ ما بين طَرْفِ الْوَسْطَى وَالْبِنْصَرِ . الْبُصْمُ ما بين
الْبِنْصَرِ وَالْخَنْصَرِ . الْفَوْتُ ما بين كلِّ أَصْبَعَيْنِ طَوْلًا

« فصل يقارب موضوع الباب ويحتاج فيه الى فضل استقصاء »

الهجين بين العربي والعجمية . المقرِفُ بين الحرِّ والأمة . الفلنَّسُ كالهجين
بين العربي والعجمية . البغل بين الحمار والفرس . السَّمع بين الذئب والضبع
العسبار بين الضبع والذئب . وقيل العسبار بين الكلب والضبع (عن ابن دريد .
الصرصراني بين الجثي والعربي . الاسبور بين الضبع والكلب . الورشاش بين
الفاخنة والحمام . النهسر بين الكلب والذئب

« فصل يناسبه عن الأئمة »

وهو على صدده يجري مجرى مجرى خرافات العرب . الخسُّ بين الانسي والجنية
الغملوق بين الآدمي والسعلاة . العلبان بين الآدمي والملك . ومن ذلك زعموا
أن جرهما كانوا من نتاج حدث بين الملائكة والانسي . وزعموا أن بلقيس
ملكة سبأ كانت من مثل ذلك النجل والترتيب . وزعموا أن النسناس ما بين
الشق والانسان . وأن خلقاً من وراء السد تركب من الناس والنسناس . وأن
الشق ويأجوج وما أجوج هم نتاج ما بين النبات وبعض الحيوان . وزعمت أعراب
بني مرة أن سنان ابن أبي حارثة لما هام على وجهه استفحلته الجن تطلب كرم
نجله وروى الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن قريشا كانت تقول
سروات الجن بنات الرحمن فأنزل الله تعالى عما يقولون علواً كبيراً وجعلوا بينه
وبين الجنة سبباً . وزعموا أن ذا القرنين كانت أمة قبرى وأبوه عبري وإن عبري
كان من الملائكة وقبرى من الآدميين وزعموا أن التناكح والتلاقح قد يقعان
بين الجن والانس لقول الله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد لأن الجنيات انما
يعرضن لصرع الرجال من الانس على جهة العشق لهم وطلب الفساد وكذلك

رجال الجن لنساء بني آدم وأنا بريء إليك من عهدة هذا الكلام والسلام
 « فصل يقارب ما تقدم »

المعجر بين المقنعة والرداء . المطرد بين العصا والرمح . الأكمة بين
 التل والجبل . البضع بين الثلاث والعشر . الربعة من الرجال بين القصير والطويل
 وكذلك من النساء . الشنون من الابل والشاء بين الممخنة والعجفاء . العريض من
 المعز بين الفطيم والجذع . النصف من النساء بين الشابة والعجوز

❖ الباب الثالث عشر في ضروب من الألوان والآثار ❖

« فصل في ترتيب البياض »

(أبيض) ثم يقق . ثم لهق . ثم واضح . ثم ناصع . ثم هجان وخالص

« فصل في تقسيم البياض واللغات فيه غن كثير مما يوصف به »

(مع اختيار أشهر الالفاظ واسهلها)

رجل أزهر . امرأة رعبوية . شعر أشمط . فرس أشهب . بعير أبيض .
 ثور لهق . بقرة لياح حمار أقر . كبش أملح . ظبي آدم . ثوب أبيض . فضة
 يقق . خبز حواري . عنب ملاحي غسل ماذي . ماء صاف . وفي كتاب تهذيب
 اللغة . ماء خالص أي أبيض . وثوب خالص كذلك

« فصل في تفصيل البياض »

إذا كان الرجل أبيض بياضاً لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بنير
 ولكنه كلون الجص فهو أبيض . فإذا كان أبيض بياضاً محموداً يخالطه أدنى
 صفرة كلون القمر والدر فهو أزهر . وفي حديث أنس في صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم كان أزهر ولم يكن أبيض . فان علكته أو غيره من ذوات الأربع حمرة

يسيرة فهو أقهب وأقهد . فان علت غيرة فهو أغفر وأغثر

« فصل في بياض أشياء مختلفة »

السحل الثوب الأبيض عن أبي عمرو . النقا الرمل الأبيض (عن الليث .
الصبير السحاب الأبيض) عن الأصمعي . الوثير الورد الأبيض (عن ثعلب عن
ابن الاعرابي . القشم البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو . الخوخ
الجبل الأبيض) عن ثعلب عن ابن الاعرابي . الرميم الظبي الأبيض اليرمع الحجر
الأبيض . النور الزهر الأبيض . القضم الجلد الأبيض . (عن أبي عبيدة وأنشد
للنابغة

(كأن مبرر الرامسات ذبولها عليه قضم نمقته الصوانع)

« فصل يناسبه »

الوضح بياض الغرة والتججيل والدزهم والبرص . البهق بياض يعتري الجلد
يخالف لونه وليس من البرص . الكوكب بياض في سواد العين ذهب البصر له أو
لم يذهب (عن أبي زيد . القرحة بياض في جبهة الفرس . السفر بياض النهار .
الملحة بياض الملح . الفوف البياض الذي في أظفار الأحداث . الهجانة أحسن
البياض في الرجال والنساء والابل

« فصل في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه »

إذا كان البياض في جبهته قدر الدزهم فهو القرحة . فإذا زادت فهي الغرة
فان سالت ودقت ولم تجاوز العينين فهي العصفور . فان جللت الخيشوم ولم تبلغ
الحفلة فهي شمراخ . فان ملأت الجبهة ولم تبلغ العينين فهي الشادخة . فان
أخذت جميع وجهه غير انه ينظر في سواد قيل له مبرقع . فان رجعت غرته في

أحد شقّي وجهه الى أحد الخدّين فهو لطيم . فان فشت حتى تأخذ العينين
فتبيض أشفارهما فهو مغرب . فان كان يحفّفته العليا يياض فهو أرثم . فان كان
بالسفلى فهو المظّ

« فصل في يياض سائر أعضائه عن الأئمة »

اذا كان أبيض الرأس والعنق فهو أذرع . فان كان أبيض أعلى الرأس فهو
أصقع . فان كان أبيض القفا فهو أقنف . فان كان أبيض الرأس كله فهو أغشى
وأرخم . فان كان أبيض الناصية كلها فهو اسعف . فان كان أبيض الظهر فهو أرحل
فان كان أبيض العجز فهو آزر . فان كان أبيض الجنب او الجنبين فهو أخصف .
فان كان أبيض البطن فهو أنبط . فان كانت قوائمه الأربع ينضاً يبلغ البياض
منها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه ولا يبلغ الرّكبتين فهو مخجل . فان أصاب
البياض من التحجيل حقويه ومعابنه ومرجع مرفقيه فهو أبلق . وقد قيل إنه اذا
كان ذا لونين كل منهما متميز على حدة وزاد بياضه على التحجيل والغرة والشعل
فهر أبلق . فاذا كانت بقلته في استطالة فهو موع . فان بلغ البياض من التحجيل
ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو مجيب . فان تجاوز البياض الى العضدين او
الخدّين فهو أبلق مسرول . فان كان البياض يديه دون رجليه فهو أعصم . فان
كان البياض باحدى يديه دون الأخرى قيل أعصم اليمنى أو اليسرى . فان كان
البياض في يديه الى مرفقيه دون الرجلين فهو أقفز وأرفق . فان كان البياض
برجله دون اليد فهو محجل الرجل اليمنى أو اليسرى فان كان البياض متجاوزاً
للأرماغ في ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد
أو رجل . فان كان البياض برجل واحدة فهو أرجل . فان لم يستدِر البياض

وكان في ما خيرا زساغ رجليه أو يديه فهو منعل رجل كذا أو يد كذا أو اليدين
أو الرجلين . فان كان يياض التحجيل في يد ورجل من خلاف ذلك للمشكال
وهو مكروه . فان كان أبيض الثن وهي الشعور المسبلة في ما خير الوظيف على
الرُشغ فهو أكسع . فان أبيضت الثن كلها ولم تتصل بياض التحجيل فهو أصبغ
فان كان أبيض الذنب فهو أشعل

« فصل يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته »

(على ما يستعمل في ديوان العرض)

اذا كان أسود فهو أذهم . فاذا اشتد سواده فهو غيهبي . فاذا كان أبيض
يخالطه أدنى سواد فهو أشهب . فاذا نصح يياضه وخلص من السواد فهو أشهب
قرطاسي . فان كان يصفر فهو أشهب سوسني . فاذا غلب السواد وقل البياض فهو
أحم . فاذا خالط شهبته حمرة فهو صنابي . فاذا كانت حمرة في سواد فهو
كُميت . فاذا كان أحم من غير سواد فهو أشقر . فاذا كان بين الأشقر والكميت
فهو وردي . فاذا اشتدت حمرة فهو أشقر مدني . فاذا كان ديزجا فهو أخضر .
فاذا كان سواده في شقرة فهو أدبس . فاذا كانت كُمته بين البياض والسواد
فهو ورد أغبس وهو السمند بالفارسية . فاذا كان بين الدُّهمة والخضرة فهو
أحوى . فاذا قاربت حمرة السواد فهو أصدا مأخوذ من صد الحديد . فاذا
كان مصمتا لا شية به ولا وضح أي لون كان فهو بهيم . فاذا كانت به نكت
بيض وأخرى أي لون كان فهو أبرش . فاذا كانت به نقط سود وبيض فهو أنمش
فاذا كانت به نكت فوق البرش فهو مدني . فاذا كانت به بقع تخالف سائر لونه
فهو أبقع

« فصل في ألوان الابل »

إذا لم يخالط حمرة البعير شي فهو احمر . فان خالطها السواد فهو أزمر .
 فان كان اسود يخالط سواده يابض كدخان الرمث فهو أوزق . فان اشتد سواده
 فهو جون . فان كان ابيض فهو آدم . فان خالطت يابضه حمرة فهو أصهب .
 فان خالطت يابضه شقرة فهو عيس . فان خالطت حمرة صفرة وسواد فهو
 أحوى . فان كان أحمر يخالط حمرة سواد فهو أكلف .

« فصل في ألوان الضأن والمعز وشياتها عن أبي زيد »

إذا كانت في الشاة أو العنز سواد وياض فهي رقطاء وبغشاء وتمراء . فان
 اسود رأسها فهي رأساء . فان ابيض رأسها من بين سائر جسدها فهي رخماء
 فان اسودت أزنتها وذقنها فهي دغماء . فان ابيضت خاصرتاها فهي خصفاء .
 فان ابيضت شاكلتها فهي شكلاء . فان ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهي
 خرعاء . فان ابيضت إحدى رجلها فهي رجلاء . فان ابيضت أوظفتها فهي جملاء
 وخدماء . فان اسودت قوائمها كلها فهي رملاء . فان ابيضت وسطها فهي جوزاء
 فان ابيضت طرف ذنبها فهي صبغاء . فان كانت سوداء مشربة حمرة فهي صداء
 فان كانت حمرة أقل فهي دهساء . فان كانت بيضاء الجنب فهي نبطاء . فان
 كانت موشحة بياض فهي وشحاء . فان كانت بيضاء ما حول العينين فهي عرماء
 فان كانت بيضاء اليدين فهي عصماء . (وهذا كله إذا كانت هذه المواضع
 مخالفة لسائر الجسد من سواد وياض)

« فصل في ألوان الطباء عن الأصمعي وغيره »

إذا كانت يابضاً تملوها غبرة فهي الأدم . فان كانت يابضاً خالصة البياض

فهي الأرزامُ . فان كانت حمراً يعلو حمرتها بياضُ فهي العفرُ

« فصل في ترتيب السواد على الترتيب والقياس والتقريب »

أسودُ . وأسحُمُ . ثم جُونُ وفَاحِمُ . ثم حَالِكٌ وَحَانِكٌ . ثم حَاكُوكٌ وَسَحْكُوكٌ
ثم خُدَارِيٌّ وَدَجُوجِيٌّ . ثم غَرِيْبٌ وَغُدَانِيٌّ

« فصل في ترتيب سواد الانسان »

اذا علاه أذنى سواد فهو أسمر . فان زاد سواده مع صفرة تعلوه فهو
أصحم . فان زاد سواده على السمرة فهو آدم . فان زاد على ذلك فهو اسحم . فان
اشتد سواده فهو أذلم

« فصل في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار أفصح اللغات »

ليلٌ دَجُوجِيٌّ . سَحَابٌ مُذْلَمٌ . شعرٌ فَاحِمٌ . فرسٌ أَذْهَمٌ . عينٌ دَعْبَاءٌ . شفةٌ
لَعْسَاءٌ . نبتٌ أَحْوَى . وَجْهٌ أَكْلَفٌ . دُخَانٌ يَحْمُومٌ

« فصل في سواد أشياء مختلفة »

الحاتمُ الغرابُ الأسودُ . السلابُ الثوبُ الأسودُ تلبسه المرأة في حدادها
الوينُ العنبُ الأسودُ (عن ثعلب عن ابن الاعرابي . وأُشْدَ في وصف شعر امرأة
❖ كأنه الوينُ اذا يحنى الوينُ ❖ وَيُرْوَى إِذْ يَحْنَى وَيَنْ . الحالُ الطينُ الأسودُ
ومنه حديثٌ مرُويٌ ان جبريلَ عليه السلام قال لما قال فرعونُ امنتُ انه لا إله
الا الذي امنتُ به بنو إسرائيل أخذتُ من حال البحرِ فضربتُ به وجهه

« فصل في مثله »

الظلُّ سوادُ الليلِ . السُخَامُ سوادُ القدرِ . السعدانةُ واللوعُ السوادُ الذي حول
الثدي (عن ثعلب عن ابن الاعرابي . التَّدْسِيمُ السوادُ الذي يجعلُ على وَجْهِ الصَّبِيِّ

كَيْلًا تُصِيبُهُ الْعَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ مَلِيحٍ
فَقَالَ دَسِمُوا نَوْتَهُ وَالنُّونَةُ حُمْرَةُ الذَّقْنِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَضًا
« فَصَلِّ فِي لَوَاحِقِ السَّوَادِ »

أَخْطَبُ . أَغْبَشُ . أَغْبَرُ . قَاتِمٌ . أَصْدَأُ . أَحْوَى . أَكْهَبُ . أَرْبَدُ . أَعْتَرُ .
أَدْغَمُ . أَطْمَى . أَوْزَقُ . أَخْصَفُ

« فَصَلِّ فِي تَقْسِيمِ السَّوَادِ وَالْبِيَاضِ عَلَيَّ مَا يَجْتَمِعَانِ فِيهِ »

فَرَسٌ . أَبْلَقٌ . تَيْسٌ . أَخْرَجٌ . كَبَشٌ . أَمْلَحٌ . تَوْرٌ . أَشِيهٌ . غُرَابٌ . أَبْقَعٌ . جَبَلٌ .
أَبْرَقٌ . أَبْنُوسٌ . مَلْمَعٌ . سَحَابٌ . نَمِرٌ . أَفْعَوَانٌ . أَرْقَشٌ . دَجَاجَةٌ . رَقْطَاءٌ

« فَصَلِّ فِي تَقْسِيمِ الْحُمْرَةِ »

ذَهَبٌ . أَحْمَرٌ . فَرَسٌ . أَشْقَرٌ . رَجُلٌ . أَقْشَرٌ . دَمٌ . أَشْكَلٌ . لَحْمٌ . شَرِيقٌ . ثَوْبٌ .
مُدْمَى . مَدَامَةٌ . صَهْبَاءٌ

« فَصَلِّ فِي الْأَسْتِعَارَةِ »

عَيْشٌ . أَخْضَرٌ . مَوْتٌ . أَحْمَرٌ . نِعْمَةٌ . بِيضَاءٌ . يَوْمٌ . أَسْوَدٌ . عَدُوٌّ . أَرْزَقُ

« فَصَلِّ فِي الْأَشْبَاعِ وَالتَّأْكِيدِ »

أَسْوَدٌ . حَالِكٌ . أَيْضٌ . يَقِي . أَصْفَرٌ . فَاقِعٌ . أَخْضَرٌ . نَاصِرٌ . أَحْمَرٌ . قَانِي

« فَصَلِّ فِي الْوَانِ مُتَقَارِبَةً عَنِ الْأُمَّةِ »

الصُّهْبَةُ . حُمْرَةٌ . تُضْرَبُ إِلَى بِيَاضٍ . الْكُهْبَةُ . صَفْرَةٌ . تُضْرَبُ إِلَى حُمْرَةٍ .
الْقَهْبَةُ . سَوَادٌ . يُضْرَبُ إِلَى خُضْرَةٍ . الدُّكَّةُ . لَوْنٌ إِلَى الْعُبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ .
الْكَمْدَةُ . لَوْنٌ بَقِيَ أَثْرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ أَكْمَدَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ إِذَا
لَمْ يَنْقُ بِيَاضُهُ . الشُّرْبَةُ . بِيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةِ الشُّهْبَةِ . بِيَاضٌ مُشْرَبٌ بِأَذَى سَوَادٍ .

العُفْرَةُ بِيَاضٍ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ . الصَّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ . الصَّحْمَةُ سَوَادٌ إِلَى صُفْرَةٍ
الدُّبْسَةُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . الْقُمْرَةُ بَيْنَ الْبِيَاضِ وَالغُبْرَةِ . الطَّلْسَةُ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالغُبْرَةِ « فصل في تفصيل النقوش وترتيبها »

النَّقْشُ فِي الْحَائِطِ . الرَّقْشُ فِي الْقِرْطَاسِ . الْوَشْيُ فِي الثَّوْبِ . الْوَشْمُ فِي الْيَدِ
الْوَسْمُ فِي الْجِلْدِ . الرَّشْمُ فِي الْخِنِطَةِ أَوْ الشَّعِيرِ . الطَّبَعُ فِي الطِّينِ وَالشَّمْعِ الْأَثَرُ فِي
النَّصْلِ « فصل في تفصيل آثار مختلفة »

النَّدْبُ أَثَرُ الْجُرْحِ أَوْ الْبَثْرِ . الْخَدَشُ وَالخَمْسُ أَثَرُ الظُّفْرِ . الْكَدْحُ وَالْحَجَشُ
أَثَرُ السَّقَطَةِ وَالْأَنْسِجَاجِ . الرَّسْمُ أَثَرُ الدَّارِ . الزُّحْلُوفَةُ (بِالْفَاءِ وَالْقَافِ) أَثَرُ تَزَلُّجِ
الصَّبِيَانِ مِنْ فَوْقِ إِلَى اسْفَلَ عَنِ اللَّيْثِ . الدَّوْدَاةُ أَثَرُ أَرْجُوْحَةِ الصَّبِيَانِ (عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ) . الْعَلْبُ أَثَرُ الْحَبْلِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ . الطَّرْقَةُ أَثَرُ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا
فِي أَثَرِ بَعْضٍ . الْعَصِيمُ أَثَرُ الْعَرَقِ . الْوَمْحَةُ أَثَرُ الشَّمْسِ عَلَى الْوَجْهِ (عَنِ ثَعْلَبِ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . الْكَيُّ أَثَرُ النَّارِ . الْوَعَكَةُ أَثَرُ الْحَمِيِّ . النَّهْكَةُ أَثَرُ الْمَرَضِ .
السَّجَادَةُ أَثَرُ السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ . الْمَجْلُ أَثَرُ الْعَمَلِ فِي الْكِفِّ يُعَالِجُ بِهَا
الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا . السِّنَاجُ أَثَرُ دُخَانِ السَّرَاجِ عَلَى الْجِدَارِ وَغَيْرِهِ
الْأَسُّ إِنْ تَمَرَّ النَّحْلُ فَتَسْقُطُ مِنْهَا نَقَطٌ مِنَ الْعَسَلِ فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَوَاضِعِهَا (عَنِ
أَبِي عَمْرٍو . الرَّذْعُ أَثَرُ الزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَصْبَاغِ
« فصل في تقسيم الآثار على اليد »

(هذا فن واسع المجال فما روى عن الفراء وابن الأعرابي والليثي وغيرهم من قولهم)

(يدي من كذا فمالة ثم زاد الناس عليه الفاظا كثيرة بعضها على القياس وبعضها)

(على التقریب وقد كتبت منها ما اخبرته واطمان قلبي اليه)

تقول العرب يدي من اللحم غمرة . ومن الشحم زهمة . ومن السمك

صَمْرَةٌ . وَمِنَ الزَّيْتِ قِنَعَةٌ . وَمِنَ الْبَيْضِ زَهِكَةٌ . وَمِنَ الدَّهْنِ زَنْجَةٌ . وَمِنَ الْخَلِّ
خَمِظَةٌ . وَمِنَ الْعَسَلِ وَالنَّاطِفِ لَزِجَةٌ . وَمِنَ الْفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ . وَمِنَ الزَّعْفَرَانِ رَدِيعَةٌ .
وَمِنَ الطَّيِّبِ عَبَقَةٌ . وَمِنَ الدَّمِ ضَرِجَةٌ . وَمِنَ الْمَاءِ لَثِقَةٌ . وَمِنَ الطِّينِ رَدِيعَةٌ . وَمِنَ
الْحَدِيدِ سَهِكَةٌ . وَمِنَ الْعَدِيرَةِ طَفِيسَةٌ . وَمِنَ الْبَوْلِ وَشَلَةٌ . وَمِنَ الْوَسَخِ دَرِينَةٌ . وَمِنَ
الْعَمَلِ مَجَلَةٌ . وَمِنَ الْبَرْدِ صَرِيدَةٌ .

« فضل في التأثير عن الأئمة »

صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ إِذَا أَدْوَتْهُ وَأَذَتْهُ . صَهَدَهُ الْحَرُّ وَصَحَّدَهُ وَصَحَّرَهُ وَصَهَّرَهُ
إِذَا أَثَرَتْ فِي لَوْنِهِ . مَحَشَتْهُ النَّارُ وَمَهَشَتْهُ إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ تُحْرِقُهُ . خَدَشَتْهُ
السَّقَطَةُ وَخَمَشَتْهُ إِذَا أَثَرَتْ قَلِيلًا فِي جِلْدِهِ . وَعَكَّتَهُ الْحُمَّى وَنَهَكَتَهُ إِذَا اغْبَرَّتْ
لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ

« فضل في ترتيب الخدش »

(عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

الْخَدَشُ وَالْخَمَشُ . ثُمَّ الْكَدَجُ وَالسَّحْجُ . ثُمَّ الْجَحْشُ . ثُمَّ السَّلْخُ

« فضل في سمات الابل عن الأئمة »

الدَّمْعُ فِي مَجَارِي الدَّمْعِ . العُدْرُ فِي مَوَاضِعِ العِدَارِ . العِلَاطُ فِي العُنُقِ بِالْعَرَضِ
السِّطَاعُ فِيهَا بِالطُّولِ . الهِنَعَةُ فِي مَنْخَفِصِ العُنُقِ . الصِّدَارُ فِي الصِّدْرِ . الذِّرَاعُ فِي
الْأذْرُعِ . الْيَسْرَةُ فِي الْفَخْذَيْنِ

« فصل في أشكالها »

قَيْدُ الفَرَسِ لَفْظٌ يُوَافِقُ مَعْنَاهُ . الْمُفْعَاءُ كَالْأَفْعَى . الْمُفْعَاءَةُ كَالْأَثَافِي . الصَّلِيبُ
وَالشُّبَارِكُمَا . التَّحْبِينُ سِمَةٌ مَعْرُوجَةٌ

﴿ الباب الرابع عشر في اسنان الناس والدواب وتقل الأحوال بها ﴾

﴿ وذكر ما يتصل بها وينضاف اليها ﴾

« فصل في ترتيب سن الغلام »

(عن أبي عمرو عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ رَضِيعٌ وَطِفْلٌ ثُمَّ فَطِيمٌ ثُمَّ دَارِجٌ ثُمَّ حَفِيرٌ ثُمَّ يَافِعٌ ثُمَّ
شَرِخٌ ثُمَّ مُطَبِّخٌ ثُمَّ كَوْكَبٌ

فصل أشفى منه في ترتيب أحواله وتقل السن به إلى أن يتناهى شبابه

(عن الأئمة المذكورين)

ما دام في الرَّحِمِ فهو جنينٌ . فإذا وُلِدَ فهو وليدٌ . وما دام لم يستتم سبعة أيام
فهو صديغٌ (لأنه لا يشتدُّ صدغه إلى تمام السبعة) ثم ما دام يرضع فهو رضيعٌ . ثم
إذا قُطِعَ عنه اللبن فهو فطيمٌ . ثم إذا غلظَ وذَهَبَ عنه ترارة الرضاع فهو جحوشٌ
عن الأصمعي وأنشد للهندي

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي حِرَاقٍ وَأَخْرَجَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

(قال الأزهرى) كأنه مأخوذ من الجحش الذي هو ولد الحمام . ثم هو إذا
دَبَّ ونما فهو دارجٌ . فإذا بلغ طوله خمسة أشبار فهو خماسيٌ . فإذا سقطت
رواحيه فهو مشغورٌ) عن أبي زيد . فإذا نبتت أسنانه بعد السقوط فهو متغرٌ بالناء
والثاء (عن أبي عمر . فإذا كاد يجاوز العشر السنين أو جاوزها فهو مترعرٌ
وناشيٌ . فإذا كاد يبلغ الحلم أو بلغه فهو يافعٌ ومرأهقٌ . فإذا احتلم واجتمعت
قوته فهو حزورٌ واسمه في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا غلامٌ . فإذا اخضرَّ شاربهُ
وأخذ عذارهُ يسيلُ قِبَلِ بَقْلِ وَجْهِهِ . فإذا صارَ ذا فتاه فهو فتىٌ وشارخٌ . فإذا

اجتمعت لحيته وبلغ غاية شبابه فهو مجتمع ثم ما دام بين الثلاثين والأربعين فهو شاب . ثم هو كهل الى ان يستوفي الستين

« فصل في ظهور الشيب وعمومه »

يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ الشَّيْبُ بِهِ قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ . فَإِذَا زَادَ قِيلَ قَدْ خَصَّفَهُ وَخَوَّصَهُ . فَإِذَا ابْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ قِيلَ أَخَاسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَخْلِسٌ . فَإِذَا غَلَبَ بِيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْثَمٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ . فَإِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لِحْيَتِهِ قِيلَ قَدْ وَخَزَهُ الْقَتِيرُ وَلِهَذَا كَثُرَ فِيهِ الشَّيْبُ وَانْتَشَرَ قِيلَ قَدْ نَقَّشَ فِيهِ الشَّيْبُ (عَنْ أَبِي عَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

« فصل في الشيخوخة والكبر »

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

يُقَالُ شَابَ الرَّجُلُ . ثُمَّ شَمِطَ ثُمَّ شَاخَ . ثُمَّ كَبِرَ . ثُمَّ تَوَجَّهَ . ثُمَّ ذَلَفَ . ثُمَّ دَبَّ . ثُمَّ مَجَّ . ثُمَّ هَدَجَ . ثُمَّ ثَلَّبَ . ثُمَّ المَوْتُ

« فصل في مثل ذلك جمع فيه بين اقاويل الأئمة »

يُقَالُ عَنَّ الشَّيْخُ وَعَسَا . ثُمَّ تَسَعَّسَ . وَتَقَعَّوسَ . ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ . ثُمَّ أَفْنَدَ وَأَهْتَرَ . ثُمَّ لَعِقَ أَصْبَعَهُ وَضَمَّ ظِلَّهُ إِذَا مَاتَ

« فصل يقاربه »

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَّتْ سِنُهُ فَهُوَ قَحْرٌ وَقَهَبٌ . فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الكِبَرِ فَهُوَ يَفْنٌ وَدِرْدِيحٌ . فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمَهْتِرٌ

« فصل في ترتيب سن المرأة »

هِيَ طِفْلةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً . ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ . ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ

تذيتها . ثم ناهد إذا زاد . ثم معصير إذا أدركت . ثم عانس إذا ارتفعت عن
 حدّ الأعصار ثم خود إذا توسّطت الشباب . ثم مسلف إذا جاوزت الأربعين
 ثم نصف إذا كانت بين الشباب والتعجيز . ثم شهلة ككهلة إذا وجدت مس
 الكبر وفيها بقية وجلد . ثم شهيرة إذا عجّزت وفيها تماسك . ثم حيزبون إذا
 صارت عالية السن ناقصة القوة . ثم قلعم ولطلط إذا انحنى قدها وسقطت أسنانها
 « فصل كلي في الأولاد »

ولد كل بشر ابن وابنة . ولد كل سبع جرو . ولد كل وحشية طلاء . ولد
 كل طائر فرخ

« فصل جزئي في الأولاد »

ولد الفيل دغفل . ولد الناقة حوار . ولد الفرس مهر . ولد الحمار جحش .
 ولد البقرة عجل . ولد البقرة الوحشية بجرج وبرغز . ولد الشاة حمل . ولد العنز
 جدي . ولد الأسد شبل . ولد الظبي خشف . ولد الأروية وعل وعفر . ولد الضبع
 فرعل . ولد الثوب ديسم . ولد الخنزير خنوص . ولد الثعلب هجرس . ولد الكلب
 جرو . ولد الفأرة درص . ولد الضب حسل . ولد القرد قشة . ولد الأرنب خرثق .
 ولد البير خنصيص (عن الخارزنجي عن أبي الزحف التميمي . ولد الحية حرشش .
 ولد الدجاج فرؤج . ولد النعام رأل

« فصل في المسان »

البيجال الشيخ المسن . القلعم العجوز المسنة . العود الجمل المسن . الناب
 الناقة المسنة . العنج الحمار المسن . الشبب الثور المسن . الفارض البقرة المسنة
 الهيف الظليم المسن . العشمة الشاة المسنة

« فصل في ترتيب سن البعير »

ولد الناقة ساعة تَضَعُ أُمُّهُ سَلِيلٌ . ثُمَّ سَقَبٌ وَحَوَّازٌ . فَإِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً
وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ . فَإِذَا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ . فَإِذَا كَانَ
فِي الثَّلَاثَةِ فَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ . فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَقٌّ .
فَإِذَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ . فَإِذَا كَانَ فِي السَّادِسَةِ وَالْقِي تَنْبَيْتُهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ .
فَإِذَا كَانَ فِي السَّابِعَةِ وَالْقِي رَبَاعِيَّتُهُ فَهُوَ رَبَاعٌ . فَإِذَا كَانَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدَيْسٌ .
فَإِذَا كَانَ فِي الثَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابَهُ فَهُوَ بَازِلٌ . فَإِذَا كَانَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ ثُمَّ
مُخْلِفٌ عَامٍ ثُمَّ مُخْلِفٌ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا . فَإِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ عَوْدٌ . فَإِذَا
ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ قَمْرٌ . فَإِذَا انْكَسَرَتْ أُنْيَابُهُ فَهُوَ ثَلْبٌ . فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ
فَهُوَ مَاجٍ لِأَنَّهُ يَمُجُّ رِيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْبِسَهُ مِنَ الْكِبَرِ . فَإِذَا اسْتَحْكَمَ هَرَمُهُ
فَهُوَ كَهَيْكَلٍ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيِّ)

« فصل في سن الفرس »

إِذَا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فَهُوَ مَهْرٌ . ثُمَّ فِلْوٌ . فَإِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً فَهُوَ حَوِّيٌّ . ثُمَّ فِي
الثَّانِيَةِ جَذَعٌ ثُمَّ فِي الثَّلَاثَةِ ثَنِيٌّ . ثُمَّ فِي الرَّابِعَةِ رَبَاعٌ بِكسر العين . ثُمَّ فِي الْخَامِسَةِ
قَارِحٌ . ثُمَّ هُوَ إِلَى أَنْ يَتَنَاهَى عَمْرُهُ مَذَكٌّ .

« فصل في سن البقرة الوحشية »

وَلَدَ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَرْزٌ وَفَرْقَدٌ وَفَرِيرٌ . فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ
فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُوذُرٌ وَبَخْرَجٌ . فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ مَهَاءٌ فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ .

« فصل في سن ولد البقرة الأهلية عن أبي قحسب الأسدي »

وَلَدَ الْبَقْرَةَ الْأَهْلِيَّةَ أَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيْعٌ . ثُمَّ جَذَعٌ . ثُمَّ ثَنِيٌّ . ثُمَّ رَبَاعٌ . ثُمَّ

سديس . ثم صالح

« فصل في مثله عن غيره »

ولد البقرة عجل . فإذا شب فهو شنبوب . فإذا أسن فهو فارض .

« فصل في سن الشاة والعنز »

ولد الشاة حين تضعه أمه ذكراً كان أو أنثى سنخة وبهمة . فإذا فصل عن أمه فهو حمل وخروف . فإذا أكل واجتر فهو بدج والجمع بدجان وفرفور . فإذا بلغ النزو فهو عمروس . وولد المعز جقر . ثم عريض وعنود . ثم عناق . وكل من أولاد الضأن والمعز في السنة الثانية جذع . وفي الثالثة ثني . وفي الرابعة رباع . وفي الخامسة سديس وفي السادسة صالح وليس له بعدها اسم .

« فصل في سن الظبي »

أول ما يولد الظبي فهو ظلاً . ثم خشف ورشاً . ثم غزال وشادين . ثم شصر . ثم جذع ثم ثني الي ان يموت .

❖ الباب الخامس عشر في الأصول والرؤس والأعضاء والأطراف ❖

❖ وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها عن الأئمة ❖

« فصل في الأصول »

الجرثومة والأرومة أصل النسب . وكذلك المنصب والمحتد والعنصر والعنصر
والنجار والضيضي . الغلصمة والمكدة أصل اللسان . المقذأ أصل الأذن
السنخ أصل السن . وكذلك الجذم . القصرة أصل العنق . العجب أصل الذنب
الزيمكي أصل ذنب الطائر

« فصل في مثله »

الرئيسُ أصلُ الهوى . الجعثنُ أصلُ الشجرة . الجذلُ أصلُ الحطب .
الحضيضُ أصلُ الجبل

« فصل في الرؤس »

الشعفةُ رأسُ الجبل والنخلة . الفرطُ رأسُ الأكمة . النخرةُ رأسُ الأنف .
(عن ابن الاعرابي . الفيشلة رأسُ الذكركر . البسرة رأسُ قضيب الكلب) عن
ابن الاعرابي . الحكمة رأسُ الثدي . الكراديس والمشاش رأسُ العظام مثل
الركبتين والعرققين والمنكبين وفي الخبر أنه صلى الله عليه وسلم كان ضخم
الكراديس وفي خبر آخر أنه صلى الله عليه وسلم كان جليل المشاش . الحجبتان
رأسا الوركين . القدير رأسُ المسامير . عن أبي عبيد . البؤبؤ رأسُ المكحلة
عن عمرو وعن أبيه أبي عمرو الشيباني . الخشل رأسُ الحلي (عن أبي عبيد
عن أبي عمرو

« فصل في الاعالي عن الأئمة »

العاربُ أعلى الموج . والغاربُ أعلى الظهر . السالفيةُ أعلى العنق . الزورُ أعلى
الصدر . فرع كل شيءٍ أعلاه . صدرُ القناة أعلاها

« فصل في تقسيم الشعر »

الشعرُ للانسان وغيره . المرعزي والمرعزاء للمعز . الوبرُ للابل والسباع .
الصوفُ للنعيم . العفاء للحمير . الريشُ للطير . الزغبُ للفرخ . الزيفُ للنعام .
الهلْبُ للخنزير . قال الليثُ الهلبُ ما غلظَ من الشعر ك شعر ذنب الفرس

« فصل في تفصيل شعر الانسان »

العَقِيْقَةُ الشعر الذي يُوَلَدُ بِهِ الْاِنْسَانُ . الْفَرْوَةُ شعرُ مُعْظَمِ الرَّأْسِ النَّاصِيَةُ
 شعرُ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ . الزُّوَابَةُ شعرُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ . الْفَرْعُ شعرُ رَأْسِ الْمَرْأَةِ .
 الْغَدِيْرَةُ شعرُ ذَوَابِتِهَا . الْغَفْرُ شعرُ سَاقِيهَا . الدَّبَبُ شعرُ وَجْهِهَا . عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ
 ﴿ قَشَرَ النَّسَاءِ دَبَبَ الْعُرُوشِ ﴾ الْوَفْرَةُ مَا بَاعَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ مِنَ الشَّعْرِ . اللَّيْمَةُ مَا
 أَلْمَ بِالْمَنْكَبِ مِنَ الشَّعْرِ . الطَّرَّةُ مَا غَشَى الْجَبْهَةَ مِنَ الشَّعْرِ . الْجُمَّةُ وَالْغَفْرَةُ مَا
 غَطَّى الرَّأْسَ مِنَ الشَّعْرِ . الْهُدْبُ شعرُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ . الشَّارِبُ شعرُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا
 الْعَنْقَقَةُ شعرُ الشَّفَةِ السُّفْلَى . الْمَسْرِيَّةُ شعرُ الصَّدْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرِيَّةِ . الشَّعْرَةُ شعرُ الْعَانَةِ . الْأَسْبُ شعرُ الْأَسْتِ . الزَّيْبُ شعرُ
 بَدَنِ الرَّجُلِ . وَيُقَالُ بَلُّ هُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ

« فصل في سائر الشعور »

الْفَسْنُ شعرُ النَّاصِيَةِ . الْعُدْرَةُ الشعرُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الرَّكَّابُ عِنْدَ رُكُوبِهِ .
 الْعُرْفُ شعرُ عُنُقِ الْفَرَسِ . الْفَيْدُ شعراتُ فَوْقِ حِجْفَلَةِ الْفَرَسِ . عَنِ ثَعْلَبِ بْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ . الذِّبَانُ الشعرُ الَّذِي عَلِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْفَرُهُ . عَنِ أَبِي عَمْرٍو . الثَّنَّةُ
 الشعرُ الْمَتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ الرَّسْغِ مِنَ الدَّابَّةِ . الْعُثْنُونُ شعراتُ تَحْتَ حَنَكِ الْمَعْرِزِ .
 زُبْرَةُ الْأَسَدِ شعرُ قَفَاهُ . عَفْرِيَّةُ الدِّيكِ عُرْفُهُ . الْبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ
 فَاسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ التَّنَافُرِ . الشَّكِيْرُ مِنَ الْفَرْخِ الزَّرْغَبِ

« فصل في تفصيل أوصاف الشعر »

شعرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيْرًا . وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلًا . وَكَثٌ إِذَا كَانَ كَثِيْفًا
 مُجْتَمِعًا . وَمُعْلَنٌ وَمُعْلَنٌ إِذَا زَادَتْ كَثَافَتُهُ (عَنِ الْفَرَّاءِ) . وَمُسَدِّرٌ إِذَا

كان مُنْبَسِطًا . وَسَبِطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلًا . وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبِطٍ .
وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْجُعُودَةِ . وَمُقْلَعِظٌ إِذَا زَادَ عَلَى الْقَطَطِ وَمَقْلَقٌ إِذَا كَانَ
نَهَايَةَ فِي الْجُعُودَةِ كَشُعُورِ الزَّيْجِ . وَسَخَامٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا لِينًا . وَمُغْدَوْدِنٌ إِذَا كَانَ
نَاعِمًا طَوِيلًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

« فصل في الحاجب »

من محاسنه الزَّجَجُ والبَلَجُ . ومن معايبه . الْقَرْنُ والزَّبُّ والمعْطُ . فأما
الزَّجَجُ فِدِقَّةُ الْحَاجِبِينَ وَاِمْتِدَادُهَا حَتَّى كَأَنَّهَا خُطٌّ بِقَلَمٍ . وَأَمَّا الْبَلَجُ فَهُوَ أَنْ
تَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ وَالْعَرَبُ تَسْتَعِيبُ ذَلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا . وَالزَّبُّ
كَثْرَةُ شَعْرُهَا وَالْمَعْطُ تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ اجْزَائِهَا

« فصل في محاسن العين »

الدَّعِجُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةً السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ الْمُقَلَّةِ . الْبَرَجُ شَدَّةُ سَوَادِهَا
وَشَدَّةُ بَيَاضِهَا . النَّجَلُ سَعَتُهَا . الْكَحْلُ سَوَادٌ جَفُونُهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلِ الْحَوْرِ . الْحَوْرُ
اتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَهَوِّ فِي أَعْيُنِ الطُّبَّاءِ . الْوَطْفُ طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ . الشُّهْلَةُ حَيْرَةٌ فِي سَوَادِهَا

« فصل في معايبها »

الْحَوْصُ ضَيْقُ الْعَيْنِ . الْخَوْصُ غُورُهُمَا مَعَ الضَّيْقِ . الشَّرُّ انْقِلَابُ الْجَفْنِ
الْعَمَشُ أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمُصُ . الْكَمَشُ أَنْ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ . الْفَطَشُ شِبْهُ
الْعَمَشِ الْجَهْرُ أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَارًا . الْعَشَانُ لَا يُبْصِرُ لَيْلًا . الْخَزْرُ أَنْ يَنْظُرَ بِمَوْخِرِ
عَيْنِهِ . الْغَضْنُ أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَغْضَنَ جَفُونَهُ . الْقَبْلُ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى
أَنْفِهِ وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْحَوْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْتَهِي فِي الطِّفْلَةِ الْقَبْلَا لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَا
الشُّطُورُ أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ الْأَحْوَلِ
الَّذِي يَقُولُ مُتَبَحِّحًا بِحَوْلِهِ

حَمِدْتُ الْهَى إِذَا بُلِيَتْ بِجَبِّهِ عَلَى حَوْلٍ أَغْنَى عَنِ النَّظْرِ الشَّرِيْرِ
نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّقِيبُ يَخَالِنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْعُدْرِ
الشَّوْصُ أَنْ يَنْظُرَ بِأَحَدَى عَيْنَيْهِ وَيَمِيلُ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا
الْحَفْشُ صَفْرُ الْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصْرِ وَيُقَالُ إِنَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ
غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرَحٍ • الدَّوْشُ ضِيقُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصْرِ • الْأَطْرَاقُ اسْتِرْخَاءُ الْجَفُونِ
الْجُحُوظُ خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ • الْبَغَقُ أَنْ يَذْهَبَ الْبَصْرُ وَالْعَيْنُ
مُنْفَتِحَةً • الْكَمَةُ أَنْ يُوَلَدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى • الْبَخْصُ أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ
تَحْتَهُمَا لِحْمٌ نَائِيٌّ

« فصل في عوارض العين »

حَسِرَتْ عَيْنُهُ إِذَا اعْتَرَاهَا كِلَالٌ مِنْ طُولِ النَّظْرِ إِلَى الشَّيْءِ • زَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا
تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ • سَدِرَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكُذْ تُبْصِرْ • اسْمَدَّتْ عَيْنُهُ إِذَا
لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرٌ وَهِيَ مَا يُتْرَأَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ الذُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَلَلٍ يَتَخَلَّلُهَا
قَدِيعَتْ عَيْنُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ الْأَكْيَابِ عَلَى النَّظْرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ • حَرَجَتْ عَيْنُهُ
إِذَا حَارَبَتْ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ) وَتَمَرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَتَّقِبُ (هَجَمَتْ عَيْنُهُ إِذَا
غَارَتْ • وَتَقَنَّتْ إِذَا زَادَ غُورُهَا • وَكَذَلِكَ هَجَمَتْ وَهَجَمَتْ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ • ذَهَبَتْ
عَيْنُهُ إِذَا رَأَتْ ذَهَابًا كَثِيرًا فَجَارَتْ فِيهِ • شَخَصَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكُذْ تَطْرِفُ
مِنَ الْحَيْرَةِ

« فصل في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف أحواله »

إذا نظر الانسان الى الشيء بجماع عينه قيل رَمَقَهُ . فان نظر اليه من جانب أذنه قيل لِحَظَهُ . فان نظر اليه بعجلة قيل لَمَحَهُ . فان رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مع حِدَّةِ نَظَرِهِ قيل حَدَجَهُ بِطَرَفِهِ وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ . فان نظر اليه بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قيل أَرَشَقَهُ وَأَسْفَبَ النَظَرَ اليه وفي حديث الشعبي انه كَرِهَ ان يُسِفَّ الرَّجُلُ نَظْرَهُ الى أُمِّهِ وَأَخْتِهِ وَابْنَتِهِ . فان نظر اليه نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ او الكَارِهِ لَهُ او المُبْغِضِ اِيَّاهُ قيل شَفَّنَهُ وَشَفَّنَ اليه شُفُونًا وَشَفَّنًا فان أَعَارَهُ لِحَظَ العِدَاوَةِ قيل نظر اليه شَرًّا . فان نظر اليه بغير العِجَبِ قيل نظر اليه نَظْرَةً ذِي عَلَقٍ . فان نظر اليه نظر المُسْتَثَبِّتِ قيل تَوَضَّعَهُ . فان نظر اليه وَاضِعًا يَدَهُ على حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ المَنْظُورَ اليه قيل اسْتَكْفَهُ وَاسْتَوَضَّعَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ . فان نَشَرَ الثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ الى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ أَوْ يَرَى عَوَارًا ان كان به قيل اسْتَشَفَّهُ . فان نظر الى الشيء كاللَمِحةِ ثم خَفِيَ عَنْهُ قيل لَاحَهُ لَوْحَةً كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ❖ وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوْ أَلْوَحَاهَا ❖ فان نظر الى جميع ما في المَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قيل نَفَضَهُ نَفْضًا . فان نظر في كِتَابٍ او حَسَابٍ لِيَهْدِيَهُ أَوْ لِيَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قيل تَصَفَّحَهُ . فان فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنِهِ لِشِدَّةِ النَظَرِ قيل حَدَّقَ . فان لَأَاهُمَا قيل بَرَّقَ عَيْنَيْهِ . فان انْقَلَبَ حِمْلًا قُ عَيْنَيْهِ قيل حَمَلَقَ فان غَابَ سِوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الفَزَعِ قيل بَرَّقَ بَصَرُهُ . فان فَتَحَ عَيْنَ مُفْرَعٍ أَوْ مَهْدَدٍ قيل حَمَجَ . فان بَالَعَ فِي فَتْحِهَا وَأَحَدَ النَظَرَ عِنْدَ الخَوْفِ قيل حَدَجَ وَفَرَعَ فان كَسَرَ عَيْنَهُ فِي النَظَرِ قيل دَنَقَسَ وَطَرَفَسَ (عن أبي عمرو . فان فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرَفُ قيل شَخَّصَ . وفي القُرْآنِ شَاخِصَةً أَبْصَارِهِمْ . فان أَدَامَ النَظَرَ مَعَ

سَكُونُ قِيلَ اسْجَدَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا . فَانْظُرْ إِلَى أَفْقِ الْهَلَالِ لِلَيْتِهِ لِيَرَاهُ
 قِيلَ تَبَصَّرَهُ . فَانْ تَبِعِ الشَّيْءَ بِبَصَرِهِ قِيلَ أَتَأْرَهُ بَصَرَهُ
 « فَصَلْ فِي أَدْوَاءِ الْعَيْنِ »

الغَمَصُ انْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَرْمَصُ . اللَّحَجُّ أَسْوَأُ الْغَمَصِ . اللَّخْصُ التِّصَاقُ
 الْجُفُونُ . الْعَائِرُ الرَّمْدُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ السَّاهِكُ . الْغَرَبُ عِنْدَ ثَمَّةِ اللُّغَةِ وَرَمَ فِي
 الْمَاقِي وَهُوَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ انْ تَرُشِعْ مَا قِي الْعَيْنِ وَيَسِيلُ مِنْهَا إِذَا غَمَزَتْ صَدِيدٌ وَهُوَ
 النَّاسُورُ أَيْضًا . السَّبَلُ عِنْدَهُمْ انْ يَكُونُ عَلَى بِيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهَ غَشَاءٍ يَنْتَسِجُ
 بِعُرُوقِ حُمْرٍ . الْجَسِيُّ انْ يَعْسُرُ عَلَى الْإِنْسَانِ فَتَحُ عَيْنِيهِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ .
 الظَّفَرُ ظُهُورُ الظَّفَرَةِ وَهِيَ جَلِيدَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ الْمَاقِي وَرُبَّمَا قُطِعَتْ وَإِنْ
 تَرَكْتَ غَشِيَتِ الْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَ وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ لَهَا الظَّفَرَةُ وَكَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاحْتِ
 الطَّرْفَةِ عِنْدَهُمْ انْ يَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءٌ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . الْإِنْتِشَارُ
 عِنْدَهُمْ انْ يَنْسَعُ ثُقْبُ النَّازِرِ حَتَّى يَلْحَقَ الْبِيَاضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . الْحَمْرُ عِنْدَ أَهْلِ
 اللُّغَةِ انْ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرٌ وَأَظْنُهُ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْإِطْبَاءُ الْجَرَبُ .
 الْقَمْرُ انْ تَعْرِضُ لِلْعَيْنِ قَتْرَةٌ وَفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ النَّظَرِ إِلَى الثَّلْجِ يُقَالُ قَمَرَتْ عَيْنُهُ
 « فَصَلْ يَلِيقُ بِهِذِهِ الْفُصُولُ »

رَجُلٌ مَلُوزٌ الْعَيْنِينَ إِذَا كَانَتْ فِي شَكْلِ اللُّوزَتَيْنِ . رَجُلٌ مَكْوَكْبُ الْعَيْنِ إِذَا
 كَانَ فِي سَوَادِهَا نُكْطَةٌ بِيَاضٌ . رَجُلٌ شَقْدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَصَرِ سَرِيعَ
 الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ (عَنْ الْفَرَّاءِ)

« فَصَلْ فِي تَرْتِيبِ الْبُكَاءِ »

إِذَا تَهَيَّأَ الرَّجُلُ لِلْبُكَاءِ قِيلَ أَجْهَشَ . فَانْ امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ اغْرُورِقَتْ

عينه وترقرقت . فاذا سالت قيل دمت وهممت . فاذا حاكت دموعها العطر
 قيل هممت . فاذا كان لبكائه صوت قيل نحب ونشج فاذا صاح مع بكائه قيل أعول
 « فصل في تقسيم الأنوف عن الأئمة »

أنف الانسان . مخطم البعير . نخرة الفرس . خرطوم الفيل . هرة السبع .
 خنابة الجارح . قرطمة الطائر . فنطيسة الخنزير
 « فصل في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة »

الشم ارتفاع قصبه الأنف مع استواء أعلاها . القنا طول الأنف ودقة
 أرنبته وحدب في وسطه . الفطس تطامن قصبته مع ضخم أرنبته . الخنس تأخر
 الأنف عن الوجه . الذلف شخوص طرفه مع صغرا رنبته . الخشم فقدان حاسة الشم
 الخرم شق في المنخرين . الختم عرض الأنف يقال ثورا ختم . القعم اعوجاج
 الأنف
 « فصل في تقسيم الشفاة »

شفة الانسان . مشفر البعير . جحفة الفرس . خطم السبع . مقمة الثور
 مرمة الشاة . فنطيسة الخنزير . برطيل الكلب (عن ثعلب عن ابن الاعرابي
 منسر الجارح منقار الطائر

« فصل في محاسن الاسنان »

السنب رقة الاسنان واستواؤها وحسنها . الرتل حسن تنزيدها واتساقها .
 التفليج تفرج ما بينها . الشنت تفرقها في غير تباعد بل في استواء وحسن ويقال
 منه ثغر شنت اذا كان مفلجا ايض حسنا . الأشر تحزير في أطراف الثنايا
 يدل على حداثة السن وقرب المولد . الظلم الماء الذي يجري على الاسنان من
 البريق لا من الريق

« فصل في مقابحها »

الرَّوْقُ طَوْلُهَا . الْكَسْسُ صِغْرُهَا . الثَّعْلُ تَرَاكِبُهَا وَزِيَادَةُ سِنِّ فِيهَا . الشَّغَا
 اخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا . اللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَانْضِمَامُهَا . الْيَلَلُ اقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ النِّمِّ .
 الدَّفَقُ انْصِبَابُهَا إِلَى قَدَامِ . الْفَقْمُ تَقَدُّمُ سَفْلَاهَا عَلَى الْعُلْيَا . الْقَلْحُ صَفَرَتُهَا . الطَّرَامَةُ
 خَضَرَتُهَا . الْحَفْرُ مَا يَلْزِقُ بِهَا . الدَّرْدُ ذَهَابُهَا . الْهَتَمُ انْكِسَارُهَا . اللَّطَطُ سَقُوطُهَا
 إِلَّا اسْنَاخَهَا

« فصل في معائب النعم »

الشَّدَقُ سِعَةُ الشَّدِيقِينَ . الضَّجَمُ مِيلٌ فِي النِّمِّ وَفِيهَا يَلِيهِ . الضَّرَزُ لُصُوقُ
 الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ . الْهَدَلُ اسْتِرْخَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَغَلْظُهَا . اللَّطَعُ بِيَاضُ
 يَعْتَرِيهِمَا . الْقَلْبُ انْقِلَابُهُمَا . الْجَلْعُ قُصُورُهُمَا عَنِ الْانْضِمَامِ وَكَانَ مُوسَى الْهَادِي
 أَجْلَعَ فَوَكَّلَ بِهِ أَبُوهُ الْمُهْدِي خَادِمًا لَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ مُوسَى أَطْبِقْ فُلْقَبَ بِهِ
 الْبَرَطَةُ وَضَخْمُهَا

« فصل في ترتيب الاسنان عن أبي زيد »

لِلْإِنْسَانِ أَرْبَعٌ ثَنَائِيًا . وَأَرْبَعٌ رِبَاعِيَاتٍ . وَأَرْبَعَةٌ أَنْيَابٍ . وَأَرْبَعٌ ضَوَاحِكَ
 وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحِيٍّ فِي كُلِّ شِقِّ سِتِّ . وَأَرْبَعٌ نَوَاجِدَ وَهِيَ أَقْصَاهَا

« فصل في تفصيل ماء النعم »

مَا دَامَ فِي فَمِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ رِبْقٌ وَرَضَابٌ . فَإِذَا عَلِكَ فَهُوَ عَصِيبٌ . فَإِذَا
 سَالَ فَهُوَ لُعَابٌ . فَإِذَا رَمِيَ بِهِ فَهُوَ بُرَاقٌ وَبُصَاقٌ

« فصل في تقسيمه »

الْبُرَاقُ لِلْإِنْسَانِ . اللَّعَابُ لِلصَّبِيِّ . اللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ . الرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ

« فصل في ترتيب الضحك »

التبسم أول مراتب الضحك . ثم الأهلاس وهو إخفاؤه (عن الأموي) ثم
 الافتزار والانكلال وهما الضحك الحسن (عن أبي عبيد) ثم الكتكتة أشد
 منها . ثم القهقهة . ثم القرقرة . ثم البكركة . ثم الاستغراب . ثم الطخطة وهي
 أن يقول طيخ طيخ . ثم الاهزاق والزهزقة وهي أن يذهب الضحك به كل
 مذهب (عن أبي زيد وابن الاعرابي وغيرهما

« فصل في حدة اللسان والقصاحة »

إذا كان الرجل حاد اللسان قادراً على الكلام فهو ذرب اللسان وفتيق
 اللسان . فإذا كان جيد اللسان فهو لسن . فإذا كان يضع لسانه حيث أراد
 فهو ذليق . فإذا كان فصيحاً بين اللهجة فهو خذاقي (عن أبي زيد) . فإذا كان
 مع حدة لسانه يليغاً فهو مسلاق . فإذا كان لا تعترض لسانه عقدة ولا يتحيف
 بيانه عجمة فهو مصقع . فإذا كان لسان القوم والمتكلم عنهم فهو مدرة

« فصل في عيوب اللسان والكلام »

الرثة خبسة في لسان الرجل وعجلة في كلامه . اللكنة والحكمة عقدة في
 اللسان وعجمة في الكلام . الهتهته والهتهته بالتاء والتاء أيضاً حكاية صوت
 العي والألكن . اللثغة أن يصير الراء لأمأ والسين ثاء في كلامه . الفأفأة أن
 يتردد في الفاء . التتممة أن يتردد في التاء . اللفف أن يكون في اللسان ثقل
 وانعقاد . اللبغ أن لا يبين الكلام (عن أبي عمرو) . اللجلجة أن يكون فيه عي
 وإدخال بعض الكلام في بعض . الخنخنة أن يتكلم من لدن أنفه ويقال هي أن
 لا يبين الرجل كلامه فيخنخن في خياشيمه . المقمقة أن يتكلم من أقصى حلقه عن الفراء

« فصل في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب »

الكشكشة تعرض في لغة تميم كقولهم في خطاب المؤنث ما الذي جاء
بش يريدون بك وقرأ بعضهم قد جعل ريش تحشس سرياً لقوله تعالى قد جعل
ربك تحنك سرياً . الكسكسة تعرض في لغة بكر هي الحاقهم لكاف المؤنث
سيناً عند الوقف كقولهم أكرمتمكس وبكس يريدون أكرمتك وبك .
العننة تعرض في لغة تميم وهي إبدالهم العين من الهمزة كقولهم ظننت عنك
ذاهب أي أنك ذاهب وكما قال ذو الرمة

أعن تو سمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينك مسجوم

الخلخانية تعرض في لغات أعراب الشحر وعمان كقولهم مشا الله كان يريدون
ما شاء الله كان . الطمطمانية تعرض في لغة حمير كقولهم طاب أمهواء يريدون
طاب الهواء

« فصل في ترتيب العي »

رجل عيي وعيي . ثم حصير . ثم فة . ثم مفحم . ثم لجلاج . ثم أبكم

« فصل في تقسيم العض »

العض والضمم من كل حيوان . الكدم والزر من ذي الخف والحافر .
النقر والنسر من الطير . اللسب من العقرب . اللسع والنهش والنشط واللذغ والنكر
من الحية إلا أن النكر بالأنف وسائر ما تقدم بالناب

« فصل في أوصاف الأذن »

الصمغ صغرها . والسكك كونها في نهاية الصقر . القنف استرخاؤها وإقبالها
على الوجه . وهو من الكلاب الغصيف . الخطل عظمها

« فصل في ترتيب الصمم »

يقال بأذنه وقمره . فإذا زاد فهو صمم . فإذا زاد فهو طرش . فإذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صلج .

« فصل في أوصاف العنق »

الجيد طولها . التلع اشرافها . الهنع تطامنها . الغلب غلظها . البتع شدتها . الصعر ميلها . الوقص قصرها . الخضع خضوعها . الحدال عوجها .

« فصل في تقسيم الصدور »

صدر الانسان . كركرة البعير . لبان الفرس . زور السبع . قص الشاة . جوجو الطائر . جوشن الجراد .

« فصل في تقسيم الثدي »

ثدأة الرجل . ثدي المرأة . خلف الناقة . ضرع الشاة والبقرة . طبي الكلبة .

« فصل في اوصاف البطن »

الدحل عظمه . الحبن خروجه . الثجل استرخاؤه . القمل ضخمة . الضمور لطافته . البجر شخوصه . التخرخر اضطرابه من العظم (عن الأصمعي)

« فصل في تقسيم الأطراف »

ظفر الانسان . منسد البعير . سنك الفرس . ظلف الثور . برثن السبع . مغلب الطائر .

« فصل في تقسيم أوعية الطعام »

المعدة من الانسان . الكرش من كل ما يبيتر . الرحب من ذوات

الحافر . الحوصلة من الطائر

« فصل في تقسيم الذكور »

أيد الرجل . زب الصبي . مقلّم البعير . جردان الفرس . غرمول الحمار
قضيّب التيس . عقدة الكلب . نرك الضب . متك الذباب

« فصل في تقسيم الفروج »

الكعشب للمرأة . الحيا لكل ذات خفت وذات ظلف . الظية لكل ذات
حافر . الثفر لكل ذات مخلب وربما استعير لغيرها كما قال الأخطل
جزى الله فيها الأعورين ملامةً وفرّوة^(١) ثفر الثور المتضاجم .

« فصل في تقسيم الأستاه »

است الانسان . مبر ذى الخف وذى الظلف . مرات ذى الحافر . جاعرة
السبع . زمكى الطائر

« فصل في تقسيم القاذورات »

خره الانسان . بع البعير . تط الفيل . روث الدابة . خثي البقرة . جعر
السبع . ذرق الطائر . سلج الحبارى . صوم النعام . ونيم الذباب . قزح الحية
(عن ثعلب عن ابن الاعرابي . تقض النحل عنه أيضاً . جيهبوق الفار) عن
الأزهري عن ابن الهيثم . عقي الصبي . رذج المهر والجحش . سخت الحوار
(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

(١) فزوة اسم رجل والثفر بدل منه على انه لقب ذم له والمتضاجم الموج الفم صفة
الثفر وجر للمجاورة والثورة مؤنث الثور اه

« فصل في مقدمتها »

ضُرَاطُ الْإِنْسَانِ . رُدَامُ الْعَيْرِ . حُصَامُ الْحِمَارِ . حَبَقُ الْعَنْزِ

« فصل في تفصيلها عن أبي زيد والليث وغيرها »

إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ أَنْبَقَ بِهَا . فَإِذَا زَادَتْ قِيلَ عَفَقَ بِهَا وَحَبَجَ

بِهَا وَخَبَجَ . فَإِذَا اشْتَدَّتْ قِيلَ زَقَعَ بِهَا

« فصل في تفصيل العروق والفروق فيها »

فِي الرَّأْسِ الشَّائِنَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ .

فِي اللِّسَانِ الصُّرْدَانِ . فِي الذَّقَنِ الذَّقِينُ . فِي العُنُقِ الْوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ . الْإِنَّانِ

الْأَخْدَعُ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ وَفِيهَا الْوَدَجَانُ . فِي القَلْبِ الْوَتِينُ وَالنِّيَاطُ وَالْأَبْهَرَانِ

فِي النَّحْرِ النَّاحِرُ . فِي أَسْفَلِ البَطْنِ الْعَالِبُ فِي العَضُدِ الْإِبْجَلُ . فِي اليَدِ الْبَاسَلِيقُ

وَهُوَ عِنْدَ الرَّفْقِ فِي الجَانِبِ الْإِنْسَانِيِّ مِمَّا يَلِي الْآبَاطَ . وَالْقَيْفَالُ فِي الجَانِبِ الْوَحْشِيِّ ^(١)

وَالْأَمْكَحَلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ فَامَا الْبَاسَلِيقُ وَالْقَيْفَالُ فَمَعْرَبَانِ . فِي السَّاعِدِ حَبْلُ

الذِّرَاعِ . فِيمَا بَيْنَ الْخَنْصَرِ وَالْبَنْصَرِ الْأَسِيلِمُ وَهُوَ مَعْرَبٌ . فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ

الرُّوَاهِشُ . فِي ظَاهِرِهَا النُّوَاهِشُ . فِي ظَاهِرِ الكَفِّ الْأَشَاجِيعُ . فِي الفِجْدِ النَّسَاءُ

فِي العَجْزِ . الْقَائِلُ فِي السَّاقِ . الصَّافِنُ فِي سَائِرِ الجَسَدِ الشَّرِيَّاتُ

« فصل في الدماء »

التَّامُورُ دَمُ الحَيَاةِ . المَهْجَةُ دَمُ القَلْبِ . الرُّعَاقُ دَمُ الأنْفِ . الفَصِيدُ دَمُ

القَصْدِ . القِضَةُ دَمُ العُدْرَةِ . الطَّمْتُ دَمُ الحَيْضِ . العَلَقُ الدَّمُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ .

النَّجِيعُ الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ . الجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْسَ . البَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى

(١) قوله الوحشي الجانب الايمن من كل شيء والانسي الجانب الايسر كذلك

الرَّمِيَّةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَذِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْحَسِيدِ مِنَ الدَّمِ .
 قَالَ اللَّيْثُ الْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجِرَاحِ عَلَقًا قِطْعًا . قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ . الْوَرَقَةُ مَقْدَارُ الدَّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ . الطَّلَاءُ دَمُ الْقَتِيلِ وَالذَّبِيحُ قَالَ أَبُو
 سَعِيدٍ الضَّرِيرُ هُوَ شَيْءٌ يُخْرَجُ بَعْدَ شَوْبُوبِ الدَّمِ يَخَالِفُ لَوْنَهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ
 مِنَ الذَّبِيحِ

« فصل في اللحوم »

النَّحْضُ اللَّحْمُ الْمَكْنَزُ . اشْرَقَ اللَّحْمُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ . الْعَيْطُ
 اللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لغير علة . الْغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَمُورِيْنَتُهُمَا .
 فَرَّاشُ اللِّسَانِ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ . النَّفْثَةُ لَحْمَةُ اللِّهَاءِ . الْأَلْيَةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتِ
 الْأَبْهَامِ . ضِرَّةُ الضَّرْعِ لَحْمَتُهُ . الْفَرِيصَةُ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَزَالُ
 تَرْعُدُ مِنَ الدَّابَّةِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . الْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي بِلَانِ الْفَرَسِ كَالْفَهْرَيْنِ كُلُّ
 وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ . الْكَادَّةُ لَحْمٌ ظَاهِرُ الْفَخْذِ . الْيَحَاذُ لَحْمٌ بَاطِنُهَا . الْحَمَاءُ لَحْمَةٌ
 السَّاقِ . الْكَيْنُ لَحْمَةٌ دَاخِلُ الْفَرْجِ . الْكُدْنَةُ لَحْمُ السَّمَنِ . الطَّفِطْفَةُ اللَّحْمُ
 الْمَضْطَرِبُ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ لَحْمٌ الْخَاصِرَةُ . الْفَلْلُ اللَّحْمُ الَّذِي يُتْرَكُ عَلَى الْإِهَابِ
 إِذَا سُلِّخَ

« فصل في الشحوم عن الأئمة »

الثَّرْبُ الشَّحْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ . الْهِنَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ
 الشَّحْمِ . السَّحْفَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الشَّاةِ . الطَّرْقُ الشَّحْمُ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ الْقُوَّةُ
 الصَّهَارَةُ الشَّحْمُ الْمَذَابُ . وَكَذَلِكَ الْجَمِيلُ . الْكُشْبَةُ شَحْمَةٌ بَطْنِ الضَّبِّ .
 الْفَرُوقَةُ شَحْمُ الْكَلْبَتَيْنِ (عَنْ الْأَمَوِيِّ . السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنَامِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

« فصل في العظام »

الحششاء العظم النائي خلف الأذن (عن الأصمعي . الحجاج عظم الحاجب
العصفور عظم نائي في جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة . الناهقان عظمان
شاخصان من ذي الحافر في مجرى الدمع قال ابن السكيت يقال لهما النواهي
الترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق . الذاغصة العظم المدور الذي يتحرك
علي رأس الركبة . الرميم عظم يبقى بعد قسمة الجزور

« فصل في الجلود »

الشوى جلدة الرأس . الصفاق جلدة البطن . السمحاق جلدة رقيقة فوق
قحف الرأس . الصفن جلدة البيضتين . السلى مقصوراً الجلدة التي يكون فيها
الولد وكذلك الغرس . الجلبة الجلدة تعلق الجرح عند البرء . الظفرة جلدة
تغشي العين من تلقاء المآقي

« فصل في مثله »

السبت الجلد المدبوغ . الأرندج الجلد الأسود . الجلد البعير يسلمخ
يلبس غيره من الدواب (عن الأصمعي . الشكوة جلد السخلة ما دامت ترضع
فاذا قطعت فمسكها البذرة . فاذا اجذعت فمسكها السقاء

« فصل في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة »

مسك الثور والثعلب . مسلاخ البعير والحمار . إهاب الشاة والعنز . شكوة
السخلة . خرشاء الحية . دواية اللبن

« فصل يناسبه في القشور »

القظير قشرة النواة . القليل القشرة في شق النواة . القيص قشرة البيض

الغرقى القشرة التي تحت القيض . القرفة قشرة القرحة المندملة . اللحاء قشرة
العود . الليط قشرة القصبه

« فصل يقاربه في الغلف »

الساهور غلاف القمر . الجف غلاف طلع النخل . الجفن غلاف السيف .
الثيل غلاف مقلم البعير . القنب غلاف قضيب الفرس
« فصل في تقسيم ماء الصلب »

المني ماء الانسان . العيس ماء البعير . اليرون ماء الفرس . الزأجل ماء الظليم
« فصل في المياه التي لا تشرب »

الساياء والمحولاء الماء الذي يخرج مع الولد . العظ الماء الذي يخرج من
الكرش . السخذ الماء الذي يكون في المشيمة . الكراض الماء الذي تلفظه الناقة
من رحمها . السقي الماء الأصفر الذي يقع في البطن . الصديد الماء الذي يختلط
مع الدم في الجرح . المذي الماء الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة
والتقيل . الوذي الماء الذي يخرج علي إثر البول
« فصل في البيض »

البيض للطائر . النكن للضب . المازن للنمل . الصواب^(١) للقمل . السر للجراد
« فصل في العرق »

إذا كان من تعب أو من حمى فهو رشح^٢ وفضيج^٣ ونضح^٤ . فإذا كثر
حتى احتاج صاحبه إلى أن يمسحه فهو منيج^٥ . فإذا جف على البدن فهو
عصيم^٦

(١) قوله الصواب والعشبان جمع صوابة وهي بيضة القمل والبرغوث اهـ

« فصل فيما يتولد في بدن الانسان من الفضول والأوساخ »

إذا كان في العين فهو رَمَصٌ فإذا جفَّ فهو غَمَصٌ . فإذا كان في الأنفِ فهو مَخَاطٌ . فإذا جفَّ فهو نَفَثٌ . فإذا كان في الاسنان فهو حَفَرٌ . فإذا كان في الشِّدْقَيْنِ عند الغضب وكثرة الكلام كالزبد فهو زَبَبٌ . فإذا كان في الأذن فهو أَفٌّ . فإذا كان في الأظفار فهو تُفٌ . فإذا كان في الرأس فهو حَزَازٌ وهَبْرِيَّةٌ وإِبْرِيَّةٌ . فإذا كان في سائر البدن فهو دَرَنٌ

« فصل »

النَّكْهَةُ رَائِحَةٌ الفم طيبة كانت او كريهة . الخُلُوفُ رَائِحَةٌ فم الصائم . السَّهْكَ رَائِحَةٌ كريهة تجدها من الانسان إذا عَرِقَ (هذا عن الليث وعن غيره من الأئمة ان السَّهْكَ رَائِحَةُ الحَديد . البَجَرُ للفم . الصُّنَانُ للابط . اللَخْنُ للفرج الدَّفْرُ لسائر البدن

« فصل في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها »

العَرْفُ وَالْأَرِيحَةُ لِلطَّيْبِ . القُتَارُ للشَّوَاءِ . الزُّهُومَةُ لِللَّحْمِ . الوَجْرُ لِلسَّمَنِ الشَّيَاطُ لِلقُطْنَةِ أَوِ الحَرِيقَةِ المحترقة . العَطَنُ للجلد غير المدبوع

« فصل يناسبه في تغيير رائحة اللحم والماء »

خَمُّ اللِّحْمِ وَأَخْمٌ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَهُوَ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ (١) . وَأَصْلٌ وَصَلٌ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيٌّ . أَجِنَ المَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شُرُوبٌ . وَأَسِنَ إِذَا اتَّخَذَ فَلَـم يُقَدَّرْ عَلَى شُرْبِهِ

(١) القدير ما يطبخ في القدر اه

« فصل يقاربه في تقسيم اوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة »
 أَرْوَحَ اللَّحْمُ . أَسِنَ الْمَاءُ . خَنَزَ الطَّعَامُ . سَنَخَ السَّمْنُ . زَنَخَ الدَّهْنُ . قَتَمَ
 الْجَوْزُ . دَخِنَ الشَّرَابُ . مَذِرَتَ الْبَيْضَةُ . نَمِسَتَ الْغَالِيَةُ . نَمِسَ الْإِقِظُ . خَمَجَ
 التَّمْرُ إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَحَمَضَ . تَخَّ الْعَجِينُ إِذَا حَمِضَ (١) وَرَخَفَ إِذَا اسْتَرْخِيَ
 وَكَثُرَ مَائُهُ . سَنَّ الْحَمَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ . غَفَرَ الْجُرْحُ إِذَا نُكِسَ
 وَازْدَادَ فَسَادًا . غَبَرَ الْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ وَيُنَشَّدُ

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبِرُ
 عَكَلَتِ الْمِسْرَجَةُ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الْوَسَخُ وَالذَّرْدِيُّ . تَقَدَّ الضَّرْسُ وَالْحَافِرُ إِذَا
 ائْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيِّ . أَرِقَ الزَّرْعُ . حَفَرَ السِّنُّ . صَدَيْتِ
 الْحَدِيدُ . نَغَلَ الْأَدِيمُ . طَبَعَ السِّيفُ . ذَرِبَتِ الْمَعْدَةُ

» فصل في مثله »

تَلَجَّنَ رَأْسُهُ . كَلَعَتِ رِجْلُهُ . دَرَنَ جِسْمُهُ . وَسِخَ ثَوْبُهُ

❖ الباب السادس عشر في صفة الأمراض والأدواء سوى ما مر منها ❖

» في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل »

» فصل في سياق ما جاء منها على فعال »

أَكْثَرُ الْأَدْوَاءِ وَالْأَوْجَاعِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى فُعَالٍ . كَالصُّدَاعِ . وَالسُّعَالِ .
 وَالزُّكَامِ . وَالْبُحَاحِ . وَالتَّحَابِ . وَالخُنَانِ . وَالدُّوَارِ . وَالنُّجَازَ (٢) . وَالصُّدَامَ (٣) .

(١) قوله حمض مثلث الميم تام وبكسرهما في اللبن خاصة اهـ

(٢) النجاز داء في الرثة تسعل منه الإبل (٣) والصدام داء في رؤس الدواب

بوزن كتاب ولا يضم وان كان هو القياس

وَالهَلَّاسُ^(١) . وَالسَّلَالُ . وَالهِيَامُ . وَالرُّدَاعُ . وَالْكُبَادُ . وَالخُمَارُ . وَالزُّحَارُ .
وَالصُّفَارُ^(٢) . وَالسَّلَاقُ^(٣) . وَالكَزَّازُ^(٤) . وَالْفُوقُ^(٥) . وَالخُنَاقُ . كَمَا انْكَثَرَ اسْمَاءُ
الْأَدْوِيَةِ عَلَى فَعُولٍ كَالْوَجُورِ^(٦) . وَاللَّدُودِ^(٧) . وَالسَّعُوطِ . وَاللَّعُوقِ . وَالسَّنُونِ^(٨) .
وَالْبُرُودِ . وَالذَّرُورِ . وَالسَّفُوفِ . وَالنَّسُولِ . وَالنَّطُولِ

« فصل في ترتيب احوال العليل »

عَلِيلٌ . ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ . ثُمَّ وَقِيدٌ . ثُمَّ دَنْفٌ . ثُمَّ حَرَضٌ وَمَحَرَضٌ وَهُوَ الَّذِي
لَا حِيَّةَ فِي رُجْوِيٍّ وَلَا مَيْتَ فِي نَسِيٍّ

« فصل في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء »

إِذَا كَانَ الْوَجَعُ فِي الرَّأْسِ فَهُوَ صُدَاعٌ . فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ الرَّأْسِ فَهُوَ
شَقِيقَةٌ . فَإِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرَةٌ . فَإِذَا كَانَ فِي اللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ . فَإِذَا كَانَ
فِي المَلْتَقِ فَهُوَ عُدْرَةٌ وَذُبْجَةٌ . فَإِذَا كَانَ فِي العُنُقِ مِنْ قَلْبٍ وَسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ لَبَنٌ
وَإِجْلٌ . فَإِذَا كَانَ فِي الكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ . فَإِذَا كَانَ فِي البَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . فَإِذَا كَانَ فِي المَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثِيَّةٌ فَإِذَا كَانَ فِي المَجْسَدِ
كُلِّهِ فَهُوَ رُدَاعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَوَاحِزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنِي كَالخِدَاعِ

فَإِذَا كَانَ فِي الظَّهْرِ فَهُوَ خَزْرَةٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ العَدْبَسِيِّ وَأَنْشَدَ

(١) والهلاس مرض السل (٢) والصفار الماء الاصفر يجمع في البطن (٣) والسلاق يثر
يخرج على اصل اللسان (٤) والكزاز الرعدة من البرد (٥) والفواق شخوص الريح
من الصدر (٦) والوجور الدواء يدخل في الفم (٧) واللدود ما يصب بالمسقط من الدواء
في احد شقي الفم (٨) والسنون ما يستاك به اه

دَاوٍ بِهَا ظَهَرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ
فَإِذَا كَانَ فِي الْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ . فَإِذَا كَانَ فِي الْمَثَانَةِ فَهُوَ حَصَاةٌ وَهِيَ حَجَرٌ
يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْبِرُ

« فصل في تفصيل أسماء الأدوية وأوصافها عن الأئمة »

الدَّاءُ اسم جامع لكل مَرَضٍ وَعَيْبٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ دَاءُ الشَّيْخِ
أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ . فَإِذَا أَصَابَ الْأَطْبَاءَ فَهُوَ عِيَاءٌ . فَإِذَا كَانَ يُزِيدُ عَلَى الْأَيَّامِ فَهُوَ عُضَالٌ
فَإِذَا كَانَ لِأَدْوَاءٍ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ . فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِالْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ .
فَإِذَا عَنُقَ وَآتَتْ عَلَيْهِ الْأَزْمَنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ . فَإِذَا لَمْ يُعْلَمَ بِهِ حَتَّى يُظْهِرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعَرِيٌّ
فَهُوَ الدَّاءُ الدَّفِينُ

« فصل في ترتيب أوجاع الحلق عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي »
الْحَرَّةُ حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ فَإِذَا زَادَتْ فِي الْحَرَّةِ . ثُمَّ الثَّحَّحَةُ . ثُمَّ الْجَازُ . ثُمَّ
الشَّرْقُ . ثُمَّ الْفَوْقُ . ثُمَّ الْجَرَضُ . ثُمَّ الْعَسْفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ
« فصل في مثله عن غيره »

الثَّحَّحَةُ . ثُمَّ السَّعَالُ . ثُمَّ الْبُجَاحُ . ثُمَّ الْقُحَابُ . ثُمَّ الْخُنَاقُ . ثُمَّ الذُّبْجَةُ
« فصل في أدواء تعري الإنسان من كثرة الأكل »
إِذَا افْرَطَ شَبِعَ الْإِنْسَانُ قَقَارِبَ الْإِتِّخَامِ فَهُوَ بِشْمٌ . ثُمَّ سِنِقٌ . فَإِذَا اتَّخَمَ قِيلَ
جَفْسٌ . فَإِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ طَسِيٌّ وَطَنِيخٌ . فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَ نَعِجَةٍ
فثقل على قلبه قيل نَعِجٌ وَيُنَشَدُ

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُوا لَحْمَ ضَائِنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ
فَإِذَا أَكَلَ التَّمْرَ عَلَى الرَّبِقِ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ دَاءٌ قِيلَ قَبِضٌ

« فصل في تفصيل أسماء الأمراض والقاب العلل والأوجاع »

(جمعت فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطباء)

الوباء المرض العام . العياد المرض الذي يأتي لوقت معلوم مثل حمى الربيع والغيب وعادية السم . الخلع ان يشتكى الرجل عظامه من طول تعب أو مشي . التوصيم شبه فترة يجدها الانسان في أعضائه . العنز القلق من الوجع العيوس الوجع من التخمه . الهیضة أن يصيب الانسان مغص وكرب يحدث بعدها قيح واختلاف . الخلفة أن لا يلبث الطعام في البطن اللبث المعتاد بل يخرج سريعاً وهو بحاله لم يتغير مع لذع ووجع واختلاف صديدي . الدوار أن يكون الانسان كأنه يدار به وتظلم عينه ويهم بالسقوط . السبات ان يكون ملقى كالنائم ثم يحس ويتحرك الا انه مغمض العينين وربما فتحها ثم عاد . الفالج ذهاب الحس والحركة عن بعض أعضائه . اللقوة أن يتعوج وجهه ولا يقدر على تعريض إحدى عينيه . التشنج أن يتقلص عضو من أعضائه . الكابوس أن يحس في نومه كأن انساناً ثقيلاً قد وقع عليه وضغطة وأخذ بأفاسه . الاستسقاء ان ينتفخ البطن وغيره من الأعضاء ويدوم عطش صاحبه . الجذام علة تعفن الأعضاء وتشنجها وتعوجها وتبغ الصوت وتمرط الشعر . السكته أن يكون الانسان كأنه ملقى كالنائم يعط من غير نوم ولا يحس اذا جس . الشخوص أن يكون ملقى لا يطف وهو شاخص . الصرع ان يجر الانسان ساوياً ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل . ذات الجنب وجع تحت الاضلاع ناخس مع سعال وحمى . ذات الرئة قرحة في الرئة يضيق منها النفس . الشوصة ريح تعقد في الاضلاع . الفتق ان يكون بالرجل تنوي في مرق البطن فاذا هواسللقى وغمره

الى داخل غاب واذا استوى عاد . القروة ان يعظم جلد البيضتين لريح فيه أو ماء اول نزول الامعاء او الثرب^(١) . عرق النسأ مفتوح مقصور وجع يمتد من لدن الورك الى الفخذ كلها في مكان منها بالطول وربما بلغ الساق والقدم ممتدا . الدوالي عروق تظهر في الساق غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلاظ . داء القيل أن تورم الساق كلها وتغلظ . الما ليخوليا ضرب من الجنون وهو أن يحدث بالانسان أفكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف وربما صرخ ونطق بتلك الأفكار وخالط في كلامه . السل أن ينتقص لحم الانسان بعد سعال ومرض وهو الهلس والهلاس . الشهوة الكلية أن يدوم جوع الانسان ثم يأكل الكثير ويثقل ذلك عليه فيقيئه أو يقيمه يقال كلبت شهوته كلبا كما يقال كلب البرد إذا اشتد ومنه الكلب الكلب الذي يجن . اليرقان والأرقان هو أن يصفر عينا الانسان ولونه لامتلاء مرارته واختلاط المرّة الصفراء بدمه . القولنج اعتقال الطبيعة لانسداد المعبي المسمى قولون بالرومية . الحصاة حجر يتولد في المثانة أو الكلية من خلط غليظ يعقد فيها ويستحجر . سلس البول أن يكثر الانسان البول بلا حرقة . البواسير في المقعدة أن يخرج دم عبيط وربما كان بها تور أو غور يسيل منه صديده وربما كان معلقا

« فصل يناسبه في الأورام والخراجات والبثور والقروح »

النقرس وجع في المفاصل لمواد تنصب اليها . الدمامل خراج دموي يسمى بذلك لانه الى الاندمال مائل . الدأخس ورم يأخذ بالأظفار ويظهر عليها شديد الضربان واصله من الدأخس وهو ورم يكون في أطرة حافر الدابة . الشرى داء

(١) الثرب شحم رقيق يفتق الكرش والامعاء

يأخذ في الجلد أحمر كهيئة الدرّاهم . الحصبه بثور^١ إلى الحمرة ما هي . الحصف^٢
 بثور^٣ ثور^٤ من كثرة العرق . الحماق^٥ مثل الجُدري (عن الكسائي . السعفة^٦ في
 الرأس أو الوجه قروح^٧ ربما كانت قحلة^٨ يابسة وربما كانت رطبة^٩ يسيل^{١٠} منها
 صديد^{١١} . السرطان ورم^{١٢} صلب^{١٣} له أصل^{١٤} في الجسد كبير تسقيه^{١٥} عروق^{١٦} خضر^{١٧} .
 الخنازير^{١٨} أشباه الغدد في العنق . السلعة^{١٩} زيادة تحدث في الجسد فقد تكون من
 مقدار حيصة^{٢٠} إلى بطيخة^{٢١} . القلاع^{٢٢} بثور^{٢٣} في اللسان . النملة^{٢٤} بثور^{٢٥} صغار مع ورم^{٢٦}
 قليل وحكة^{٢٧} وحرقة^{٢٨} وحرارة^{٢٩} في اللبس^{٣٠} تسرع^{٣١} إلى التقرح^{٣٢} . النار^{٣٣} الفارسية^{٣٤}
 نقاخات^{٣٥} ممتلئة^{٣٦} ماء رقيقا^{٣٧} تخرج^{٣٨} بعد حكة^{٣٩} ولهب^{٤٠}

« فصل في ترتيب البرص »

إذا أصابت^١ الانسان^٢ لمع^٣ من برص^٤ في جسده^٥ فهو مومع^٦ . فإذا زادت^٧ فهو
 ملمع^٨ . فإذا زادت^٩ فهو أبقع^{١٠} . فإذا زادت^{١١} فهو أقشر^{١٢}

« فصل الحميات عن أبي عمرو والأصمعي وسائر الائمة »

إذا أخذت^١ الانسان^٢ الحمى^٣ بحرارة^٤ وإفلاق^٥ فهي مليلة^٦ ومنها ما قيل فلان^٧
 يتعلم^٨ على فراشه^٩ . فإذا كانت^{١٠} مع^{١١} حرها^{١٢} قرّة^{١٣} فهي العرواء^{١٤} . فإذا اشتدت^{١٥}
 حرراتها^{١٦} ولم يكن^{١٧} معها^{١٨} برد^{١٩} فهي صالب^{٢٠} . فإذا أعرت^{٢١} فهي الرخصاء^{٢٢} . فإذا
 أرعدت^{٢٣} فهي النافض^{٢٤} . فإذا كان^{٢٥} معها^{٢٦} برسام^{٢٧} (١) فهي الموم^{٢٨} . فإذا لآزمت^{٢٩}
 الحمى^{٣٠} أياما^{٣١} ولم^{٣٢} تفارقه^{٣٣} قيل^{٣٤} أرذمت^{٣٥} عليه^{٣٦} وأغبطت^{٣٧}

« فصل يناسبه في اصطلاحات الأطباء على القاب الحميات »

إذا كانت^١ الحمى^٢ لا تدور^٣ بل تكون^٤ نوبة^٥ واحدة^٦ فهي حمى^٧ يوم^٨ . فإذا كانت^٩

نائة^(١) كل يومٍ فهي الوردُ فإذا كانت تُتوب يوماً ويوماً لا فهي الغيبُ .
 فإذا كانت تُتوب يوماً ويومين لآثم تعود في الرابع فهي الربع (وهذه الأسماءُ
 مُستعارةٌ من أوزاد الإبل . فإذا دامت وأقلقت ولم تُقلع فهي المطبقة . فإذا
 قويت واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة . فإذا دامت مع الصداع
 أو الثقل في الرأس والحمرة في الوجه وكراهة الضوء فهي البرسام . فإذا دامت
 ولم تُقلع ولم تكن قوية الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة مثل القلق وعظم الشفتين
 ويس اللسان وسواده وانتهى الانسان منها الى ضنى وذبول فهي دق
 « فصل في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب الى أعضائها »

العَضْدُ وجع العَضِدِ . القَصْرُ وجع القَصْرِ^(٢) . الكَبَادُ وجع الكَبِدِ . الطَّحَلُ
 وجع الطَّحَالِ . المَثْنُ وجع المثانة . رَجْلٌ مصدورٌ يشتكي صدره . ومبطنٌ يشتكي
 بطنه . وَأَنْفٌ يشتكي أنفه (ومنه الحديث هينٌ لينٌ كالجمال الأنف ان قيد
 انقاد وان أبيض على صخرة استناخ

« فصل في العوارض »

غَشِيَتْ نَفْسَهُ^(٣) . ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ . سَدِرَتْ عَيْنُهُ . مَذَلَتْ^(٤) يَدُهُ . خَدِرَتْ رِجْلُهُ

« فصل في ضروب من الغشى »

إذا دخل دُخانُ الفِضَّةِ في خيَاشيمِ الانسانِ وفيهِ فغَشِيَ عليه قيلَ أَسِنَ يَأْسِنُ
 ومنه قول زهير

يفادِرُ القِرْنِ مصفراً أناملُهُ يَمِيدُ في الرِّيحِ مثل المائعِ الأسنِ

(١) في نسخة تآبه في كل يوم . (٢) القصرة اصل العنق (٣) غشيت من الغشاء
 وفي نسخة لغست نفسه أي خبت واضطربت حتى تكاد تنقيا (٤) مذلت وخدرت بمعنى فترت

فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَرْعِ قِيلَ صَبَقَ . فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَظُنَّ أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ تَثُوبٌ
إِلَيْهِ نَفْسُهُ قِيلَ أُغْمِيَ عَلَيْهِ . فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّوَارِ قِيلَ دِيرَ بِهِ . فَإِذَا غُشِيَ
عَلَيْهِ مِنَ السَّكْتَةِ قِيلَ أُسْكِتَ . فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا وَالتَّوَى وَاضْطَرَبَ
قِيلَ صُرِعَ

« فصل في الجرح عن الأصمعي وأبي زيد والأموي والكسائي »

إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدِي قِيلَ صَبِي يَصْبِي . فَإِذَا سَأَلَ مِنْهُ
شَيْءٌ قِيلَ فِصٌّ يَفِصُّ وَفَرٌّ يَفِرُّ . فَإِذَا سَأَلَ بِمَا فِيهِ قِيلَ نَجٌّ يَنْجُ . فَإِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْقَيْحُ
قِيلَ أَمْدًا وَأَغَتْ وَهِيَ الْمِدَّةُ وَالغَثِيثَةُ فَإِذَا مَاتَ فِيهِ الدَّمُ قِيلَ قَرَّتْ يَقْرُتُ قُرُوتًا
فَإِنْ انْتَقَضَ وَنَكِسَ قِيلَ غَفَرُ يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرَفَ زَرْفًا

« فصل في صلاح الجرح عنهم أيضًا »

إِذَا سَكَنَ وَرَمَهُ قِيلَ حَمَصَ يَحْمَصُ . فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ قِيلَ أَرِكَ يَأْرِكُ
وَإِنْدَمَلَ يَنْدَمِلُ . فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبُرِّ قِيلَ جَلَبَ يَجْلِبُ . فَإِذَا تَقَشَّرَتِ الْجِلْدَةُ
عَنْهُ لِلْبُرِّ قِيلَ تَقَشَّقَشَ

« فصل في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة عن الأئمة »

إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ خِفًا وَهَمًّا بِالْإِنْتِصَابِ وَالْمُثُولِ فَهُوَ مَتَمَاثِلٌ . فَإِذَا زَادَ
صَلَاحَهُ فَهُوَ مُفْرَقٌ . فَإِذَا أَقْبَلَ إِلَى الْبُرِّ غَيْرَ أَنْ فَوَّادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ
مُطْرَغِشٌ (عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ . فَإِذَا تَمَاثَلَ وَلَمْ يَثْبُتْ إِلَيْهِ تَمَامَ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقَةٌ .
فَإِذَا تَكَامَلَ بَرُوهُ فَهُوَ مُبِلٌ . فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ إِنْ
الشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمًا فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا أَيْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ

« فصل في تقسيم البرء »

أفاق من الغشي . صحَّ من الملة . صحَّ من السكر . اندمل من الجرح

« فصل في ترتيب أحوال الزمانة »

إذا كان الانسان مبتلى بالزمانة فهو زمن . فإذا زادت زمانته فهو ضمن .
فإذا أقعدته فهو مقعد . فإذا لم يكن به حرآك فهو المعضوب

« فصل في تفصيل أحوال الموت »

إذا مات الانسان عن علة شديدة قيل أراح . قال العجاج (أراح بعد النعم
والتعمم) فإذا مات بعلة قيل فاضت نفسه بالضاد . فإذا مات فجأة قيل فاضت
نفسه بالظاء . وإذا مات من غير ذاء قيل فطس وققس (عن الخليل . فإذا مات
في شبابه قيل مات عبطة واخضير . فإذا مات عن غير قتل قيل مات حنفاً
أنفه) وأول من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم . فإذا مات بعد الهرم
قيل قضى نحبته (عن ابي سعيد الضرير . فإذا مات نرفاً قيل صفرت وطابه) (عن
ابن الاعرابي وزعم انه يراد بذلك خروج دمه من عروقه

« فصل في تقسيم الموت »

مات الانسان . نفق الحمار . طفس البرذون . تبل البعير . همدت النار .
قرت الجرح إذا مات الدم فيه

« فصل في تقسيم القتل »

قتل الانسان . جزر البعير ونجره . ذبح البقرة والشاة . أصمى الصيد . فرك
البرغوث . قصع القملة . صدغ النملة . (عن ابي عبيد عن الأحمر . وحطم
أحسن وأفصح لأن القرآن نطق بذلك في قصة سليمان صلى الله عليه وسلم .

أطفأ السراج . أخمَد النار . أجهز على الجريح

« فصل في تفصيل أحوال القتيل »

إذا قتل الإنسان القاتل ذبحاً قيل ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عن الأصمعي . فاذا خنقه حتى يموت قيل ذرعه) (عن الأموي . فان أحرقه بالنار قيل شيعه) (عن أبي عمرو فان قتله صبراً قيل أضره . فان قتله بعد التعذيب وقطع الأطراف قيل أمثله فان قتله بقودر قيل أقاده وأقصه

❖ الباب السابع عشر في ذكر ضروب الحيوان »

« فصل في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها عن الأئمة »

الأنام ما ظهر على الأرض من جميع الخلق . الثقلان الجن والإنس . الجن حي من الجن . البشر بنو آدم . الدواب يقع على كل ماش على الأرض عامة وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة . النعم أكثر ما يقع على الأبل . الكراع يقع على الخيل . العوامل يقع على الثيران . الماشية تقع على البقر والضائنة وابعزة الجوارح تقع على ذوات الصيد من السباع والطيور . الضواري تقع على ما علم منها . الكحل يقع على العجم من البهائم والطيور

« فصل في الحشرات »

الحشرات والأحراث والأحناش تقع على هوام الأرض . (وزوى أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي أن الهوام ما يدب على وجه الأرض . والسوام ما لها سم قتل أو لم يقتل . والقوام كالقنفيذ والفأر واليرابيع وما أشبهها

« فصل في ترتيب الجن عن أبي عثمان الجاحظ »

قال إن العرب تزل الجن مراتب . فان ذكروا الجنس قالوا الجن . فان

أرادوا أنه يسكن مع الناس قالوا عامرٌ والجمع عمارٌ . فان كان ممن يتعرّضُ
للصبيان قالوا أزواح . فان خبت وتعرّم^(١) قالوا شيطان . فان زاد على ذلك
قالوا ماردٌ . فان زاد على القوة قالوا عفریتٌ . فان طهر ونظف وصار خيراً
كلُّهُ فهو ملكٌ

« فصل في ترتيب صفات المجنون »

إذا كان الرجلُ يعترّبه أذنى جنونٍ وأهونه فهو موسوسٌ . فإذا زاد ما به
قيل به رئي من الجنِّ . فإذا زاد على ذلك فهو ممرورٌ . فإذا كان به لعمم ومسٌّ^(٢)
من الجنِّ فهو مملومٌ وممسوسٌ . فإذا استمر ذلك به فهو معتوهٌ ومألوقٌ ومألوسٌ^(٣)
(وفي الحديث نعوذُ بالله من الألقى والألسِ . فإذا تكامل ما به من ذلك فهو مجنونٌ

« فصل يناسبه في صفات الأحمق »

إذا كان به ادنى سحمقٍ وأهونه فهو آبلهٌ . فإذا زاد ما به من ذلك وانضافَ
إليه عدم الرّفي في أمره فهو أخرقٌ . فإذا كان به مع ذلك تسرعٌ وفي قدّه
طولٌ فهو أهوجٌ . فإذا لم يكن له رأيٌ يرجع إليه فهو مأفونٌ ومأفولٌ^(٤) . فإذا
كان كأن عقله قد أخلق وتمزق فاحتاج إلى أن يرفع فهو رقيعٌ . فإذا زاد
على ذلك فهو مرقعانٌ ومرقعانةٌ . فإذا زاد حمقه فهو بوهةٌ وعباماءٌ ويهفوفٌ .
(عن الفراء . فإذا اشتد حمقه فهو خنقعٌ وهينقعٌ . وهلباجةٌ وعقنججٌ^(٥) (عن أبي
عمرو وأبي زيد . فإذا كان مشبهاً حمقاً فهو عفيكٌ ولنيكٌ) (عن أبي عمرو ووحده

« فصل في معاييب خلق الانسان سوى ما مر منها فيما تقدّمه »

إذا كان صغير الرأس فهو أصعلٌ وسممعٌ . فإذا كان فيه عوجٌ فهو أشدفٌ

(١) تعرّم أي اشتد اذاه (٢) وفي نسخة مأفوك

(عن ابن الاعرابي . فاذا كان عريضة فهو أفطح . فاذا كانت به شجة فهو أشج .
 فاذا أدبرت جبهته وأقبلت هامته فهو أكبس . فاذا كان ناقص الخلق فهو
 أكشم . فاذا كان معوج القدر فهو أخفج . فاذا كان مائل الشق فهو أعدل .
 فاذا كان طويلا منحنيا فهو أسقف . فاذا كان منحني الظهر فهو أذن . فاذا خرج
 ظهره ودخل صدره فهو أحذب . فاذا خرج صدره ودخل ظهره فهو أقعس .
 فاذا كان مجتمع المنكبين يكادان يمسان أذنيه فهو ألص . فاذا كان في رقبتيه
 ومنكبيه انكبابا الى صدره فهو أجنأ وأدنا . فاذا كان يتكلم من قبل
 خيشومه فهو أغن . فاذا كانت في صوته بجة فهو أصحل . فاذا كان في وسط
 شفته العليا طول فهو أبظر . فاذا كان معوج الرضع من اليد والرجل فهو
 أفدع . فاذا كان يعمل بشماله فهو أعسر . فاذا كان يعمل بكليتا يديه فهو
 أضبط وهو غير معيب . فاذا كان غير منضبط اليدين فهو أطبق . فاذا كان
 قصيرا الأصابع فهو أكزم . فاذا ركبت إبهامه سبابته فرؤي أصلها خارجا
 فهو أوكع . فاذا كان معوج الكف من قبل الكوع فهو أكوع . فاذا
 كان متباعد ما بين الفخذين والقدمين فهو أفحج والأفحج أقبح منه . فاذا
 اصطككت ركبته فهو أصك . فاذا اصطككت فخذاه فهو أمذح . فاذا تباعدت
 صدور قدميه فهو أحنف . فاذا مشى على صدرها فهو أقفد . فاذا كان قبيح
 العرج فهو أقزل فاذا كان في خصيتيه نفخة فهو أنفج . فاذا كان عظيم
 الخصيتين فهو آدر . فاذا كان متلاصق الألتين جدا حتى تتسحبا فهو أمشق .
 فاذا كان لا تلتقي ألتاه فهو أفرج . فاذا كانت إحدى خصيتيه أعظم من
 الأخرى فهو أشرج . فاذا كان لا يزال ينكشف فرجه فهو أعفت . فاذا

كانت قدمه لا تثبت عند الصِّراع فهو قَلِعٌ

« فصل في معايب الرجل عند أحوال النكاح »

(عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

إذا كان لا يَحْتَلِمُ فهو مُحْزَلٌ . فإذا كان لا يُنْزِلُ عند النكاح فهو صَلُودٌ .
فإذا كان يُنْزِلُ بالمحاذثة فهو زَمَلِقٌ . فإذا كان يُنْزِلُ قبل أن يُولِجَ فهو رَذُوجٌ .
فإن كان لا يَنْعِظُ حتى ينظرَ إلى نائِكٍ وَمَنِيكٍ فهو صَمَجِيٌّ . فإذا كان يُحْدِثُ عند
النكاح فهو عَذِيوْطٌ . فإذا كان يعجزُ عن الافتِضاضِ فهو فَسِيلٌ . فإذا كان يعجزُ
عن النكاح فهو عَنِينٌ

« فصل في اللؤم والخسة »

إذا كان الرجلُ ساقطَ النفسِ والهمةِ فهو وَغْدٌ . فإذا كان مُزْدَرِيٌّ في خلقه
وَخُلُقِهِ فهو نَذَلٌ . ثم جَعَسُوسٌ (عن الليث عن الخليل . فإذا كان خبيثَ البطنِ
والفرجِ فهو دَنِيٌّ) (عن أبي عمرو . فإذا كان ضداً للكرِيمِ فهو لَثِيمٌ . فإذا
كان رذلاً نذلاً لا مروءةَ له ولا جلدَ فهو فَسَلٌ . فإذا كان مع لؤمِهِ وَخِسْتِهِ
ضَعِيفاً فهو نَكْسٌ وَغَسٌّ وَجَبِسٌ وَجَبْرٌ . فإذا زاد لؤمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسْتُهُ فهو عَكْلٌ
وَقدَعَلٌ وَزَمَعٌ) (عن أبي عمرو . فإذا كان لا يُدْرِكُ ما عندهُ من اللؤمِ فهو أَبَلٌ

« فصل في سوء الخلق »

إذا كان الرجلُ سيِّئَ الخلقِ فهو زَعْرٌ وَعَزْوَرٌ . فإذا زاد سوءَ خلقِهِ فهو شَرِسٌ
وَشَكِسٌ عن أبي زيدٍ . فإذا تَنَاهَى في ذلك فهو عَكِيسٌ وَعَكِصٌ (عن الفراء)

« فصل في العبوس »

إذا زوى ما بين عينيه فهو قَاطِبٌ وَعَاطِسٌ . فإذا كَثَرَ عن أنيابه مع العبوسِ

فهو كالح. فاذا زاد عبوسه فهو باسِرٌ ومكفهرٌ. فاذا كان عبوسه من الهم فهو ساهمٌ. فاذا كان عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك منتفخاً فهو مبرطمٌ عن الليث عن الأصمعي

« فصل في الكبر وترتيب أوصافه »

رجل معجبٌ ثم تائهٌ. ثم مزهوٌ ومنخوٌ من الزهوة والنخوة. ثم باذخٌ من البذخ. ثم أصيدٌ إذا كان لا يلتفت يمنة ويسرة من كبره. ثم متغطرفٌ إذا تشبه بالقطارفة كبراً. ثم متغطرسٌ إذا زاد على ذلك

« فصل في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها عن الأئمة »

إذا كان الرجل حريصاً على الأكل فهو نهمٌ وشرةٌ. فاذا زاد حرصه وجودة أكله فهو جشعٌ. فاذا كان لا يزال قريماً إلى اللحم وهو مع ذلك أكولٌ فهو جهمٌ. فإذا كان يتبع الأطعمة بحرصٍ ونهمٍ فهو لعوسٌ ولحوسٌ. فاذا كان رغب البطن كثير الأكل فهو عيصومٌ (عن أبي عمرو). فاذا كان كولا عظيماً اللقم واسع الخنجور فهو هبلعٌ (عن الليث). فاذا كان مع شدة أكله غليظ الجسم فهو جعظريٌ. فاذا كان يأكل كل الحوت الملتقم فهو هلقامةٌ وتلقامةٌ وجرأضمٌ عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما. فاذا كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مجلحٌ (عن أبي عمرو). فاذا كان لا يبقى ولا يذر من الطعام فهو قحطيٌ (١) وهو من كلام الحاضرة دون البادية قال الأزهري أظنه نُسب إلى التقحط لكثرة أكله كأنه نجاً من القحط. فاذا كان يعظم اللقم ليسابق في الأكل فهو مذهبلٌ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي). فاذا كان لا يزال جائعاً أو يرى أنه جائعٌ

(١) القحطي الأكل لغة عراقية

فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وَشَحَذَانٌ وَلَهُمْ . فَاذَا كَانَ يَتَشَمُّ الطَّعَامَ حَرِيصًا عَلَيْهِ فَهُوَ أَرَشَمٌ .
 فَاذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِيهَاً حَرِيصًا فَهُوَ لَعْمُظٌ وَأَعْمُوْظٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْفَرَّاءِ . فَاذَا
 دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِشٌ . فَاذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ
 يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَاعِلٌ . فَاذَا جَاءَ مَعَ الضَّيْفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ وَقَدْ ظَرَفَ أَبُو
 الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ فِي قَوْلِهِ (يَا ضَيْفَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَا)

« فصل في قلة الغيرة »

اِذَا كَانَ يُغْضِي عَلَى مَا يَسْمَعُ مِنْ هَنَاتِ أَهْلِهِ فَهُوَ دِيوْثٌ . فَاذَا كَانَ يُغْضِي
 عَلَى مَا يَرَى مِنْهَا فَهُوَ قَنْدُوعٌ . فَاذَا زَادَتْ جَفَلَتُهُ وَعَدِمَتْ غَيْرَتُهُ فَهُوَ طَسِيعٌ
 وَطَزِيْعٌ (عَنْ اللَّيْثِ . فَاذَا كَانَ يَتَغَافَلُ عَنْ فَجْوَرِ امْرَأَتِهِ فَهُوَ مَغْلُوبٌ فَاذَا يَتَغَافَلُ
 عَنْ فَجْوَرِ أُخْتِهِ فَهُوَ مَرْمُوثٌ) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

« فصل في ترتيب أوصاف البخل »

رَجُلٌ بَخِيلٌ . ثُمَّ مَسْكٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَمْسَاكِ لِإِمَالِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ . ثُمَّ
 لَجِزٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ النَّفْسِ شَدِيدَ الْبُخْلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو . ثُمَّ شَحِيحٌ إِذَا كَانَ مَعَ
 شِدَّةِ بَخْلِهِ حَرِيصًا) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فِي بَخْلِهِ (عَنْ أَبِي
 عُبَيْدَةَ . ثُمَّ حَازٍ إِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ الْبُخْلِ) (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

« فصل في كثرة الكلام عن الأئمة »

رَجُلٌ مَسْهَبٌ يَفْتَحُ الْهَاءَ . وَمِهْدَارٌ . ثُمَّ ثَرْتَارٌ . وَوَعَوَاعٌ . ثُمَّ بَقْبَاقٌ وَقَفْقَاقٌ
 ثُمَّ لُقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ

« فصل في تفصيل أحوال السارق وأوصافه »

اِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الْأَحْرَازِ فَهُوَ سَارِقٌ . فَاذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ

فهو لصٌ وقُرْضُوبٌ . فإذا كان يسرقُ الأبلَ فهو خاربٌ . فإذا كان يسرقُ الغنمَ فهو أحمصٌ والحَمِصَةُ الشَّاةُ المَسْرُوقَةُ (عن عمرو عن أبيه أبي عمرو والشَّيْبَانِي . فإذا كان يسرقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فهو قَفَّافٌ . فإذا كان يشقُّ الجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عن الدَّرَاهِمِ والدَّنَانِيرِ فهو طَرَّارٌ . فإذا كان داهياً في اللُّصُوصِيَّةِ فهو سَبْدٌ أَسْبَادٌ كما يُقالُ هَتْرُ أَهْتَارٍ (عن الفراء . فإذا كان لَهُ تَخَصُّصٌ بِالتَّلَصُّصِ وَالخُبْثِ وَالْفِسْقِ فهو بَطْمِلٌ) عن ابن الأعرابي . فإذا كان يسرقُ وَيَزْنِي وَيُوذِي الناسَ فهو دَاعِرٌ (عن النضر ابن شميل . فإذا كان خبيثاً مُنْكَرًا فهو عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ) عن الليث عن الخليل . فإذا كان من أخبث اللُّصُوصِ فهو عُمْرُوطٌ (عن الأصمعي فإذا كان يدلُّ اللُّصُوصَ وَيَنْدَسُ لَهُمْ فهو شِصٌّ . فإذا كان يأكل ويشربُ معهم ويحفظُ متاعهم ولا يسرقُ معهم فهو أَعْيَفٌ (عن ثعلب عن عمرو عن أبيه

« فصل في الدعوة »

إذا كان الرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ . ثم ملصقٌ ومُسْنَدٌ . ثم مَزْلُجٌ . ثم زَنِيمٌ

« فصل في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدم منها »

إذا كان الرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ حَذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فهو مُتَحَذِّقٌ . فإذا كان يَبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمَرْوَاتِهِ وَدِينِهِ غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ فهو مُتَلَهِّقٌ . وفي الحديث كان خُلُقُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجِيَّةً لَا تَلْهَوُ قَا . فإذا كان يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ فهو مُتَبَلِّغٌ (عن الأصمعي . فإذا كان خبيثاً فَاجِرًا فهو عَرِيفٌ (عن أبي زيد فإذا كان سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ فهو عَيْلٌ (عن الكسائي . فإذا كان غَلِيظًا جَافِيًا فهو عَيْلٌ (عن الليث عن الخليل . وقد نطق به القرآن : فإذا

كان جافياً في خشونة مطعمه وملبسه وسائر اموره فهو عنجه ومنه قيل ان فيه لعنجهية . فاذا كان ثقيلاً فهو هبل (عن ابن الاعرابي . فاذا كان من ثقله يقطع على الناس احاديثهم فهو كائون . وهو في شعر الحطيئة معروف . فاذا كان يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطي ذاك ويدع لهذا من حقه ويخاط في مقاله وفعاله فهو مغذمر وهو في شعر لييد . فاذا كان دخلاً فيما لا يعنيه متعرياً في كل شيء فهو معن متيح (عن أبي عبيد عن أبي عبيدة قال وهو في تفسير قولهم بالفارسية اندرو بست . فاذا كان عيباً ثقيلاً فهو عبام . فاذا جمع الفدامة والعبي والثقل فهو طباقاء . فاذا كان في نهاية الثقل والوخامة فهو علامض وجرامض (عن أبي زيد . فاذا كان يقول لكل احد انا معك فهو امعة . فاذا كان ينتفح لحيته من هيجان المرار به فهو حنتوف (عن ثعلب عن ابن الاعرابي

« فصل في تفصيل أوصاف السيد عن الأئمة »

الملاحل السيد الشجاع . الهمام السيد البعيد الهمة . القمقام السيد الجواد .
الغطريف السيد الكريم . الصنديد السيد الشريف . الأزوع السيد الذي له جسم
وجهارة . الكوثر السيد الكثير الخير . البهلول السيد الحسن البشر . المعمم
المسود في قومه

« فصل في الكرم والجود »

الفيداق الكريم . الجواد الواسع الخلق الكثير العطية . السميذع والجبجباح
نحوه . الأزيجي الذي يرتاح للندى . الخضرم الكثير العطية . اللهموم الواسع
الصدر . الأفق الذي بلغ النهاية في الكرم (عن الجوهرى في كتاب الصحاح

« فصل في الذكاء وجودة الرأي »

إذا كان الرجل ذا رأي وتجربة فهو ذاهية . فإذا جال بقاع الأرض واستفاد التجارب منها فهو باقعة . فإذا تقب في البلاد واستفاد العلم والذكاء فهو نقاب . فإذا كان ذا كيس ولب ونكر فهو عيض . فإذا كان حديد الفؤاد فهو شهيم . فإذا كان صادق الظن جيد الحدس فهو لوذعي . فإذا كان ذكياً متوقداً مصيب الرأي فهو المعبي . فإذا ألقى الصواب في روعه^(١) فهو مروّع ومحدث (وفي الحديث ان لكل أمة مروعين ومحدثين فان يكن في هذه الأمة أحد منهم فهو عمر)

« فصل في سائر المحاسن والمادح »

إذا كان الرجل طيب النفس ضحوكاً فهو فكاهة (عن أبي زيد . فإذا كان سهلاً ليناً فهو دهتم) (عن الأصمعي . فإذا كان واسع الخلق فهو قلمس) (عن ابن الاعرابي . فإذا كان كريم الطرفين شريف الجانبين فهو معمم مخول) (عن الليث عن الخليل . فإذا كان عبقاً لبقاً فهو صعترى) (عن النضر بن شميل . فإذا كان ظريفاً خفيفاً كيساً فهو بزيع ولا يوصف به إلا الأحداث . وحكى الأزهرى عن بعض الأعراب في وصف رجل بالخفصة والظرف فلان قلقل بلبل . فإذا كان حركاً ظريفاً متوقداً فهو زول . فإذا كان حادقاً جيد الصنعة في صناعته فهو عبقرى . فإذا كان خفيفاً في الشيء لحذقه فهو أحوذى وأحوزى) (عن أبي عمرو . فإذا حنكته مصابير الأمور ومعارف الدهور فهو مجرس ومضرس ومنجد)

(١) الزوع بالضم القلب أو موضع الفرع منه

« فصل في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والمصدق على اصحابها »
 عالم نحري . فيلسوف . فقيه . طيب . نطاسي . سيد . كاتب .
 بارع . خطيب مصقع . صانع ماهر . قاري . حاذق . دليل . خريت . فصيح . منذر .
 شاعر . مفلق . داهية . باقة . رجل . مفن . معن . مطر . ظريف . عبق . لبق . شجاع .
 أهيس . أليس . فارس . ثقف . لقف .

« فصل في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة عن الأئمة »
 اذا كانت شابة حسنة الخلق فهي خوذ . فاذا كانت جميلة الوجه حسنة
 المعرى فهي بهكنة . فاذا كانت دقيقة المحاسن فهي ممكورة . فاذا كانت
 حسنة القد لينة القصب فهي خرعبة . فاذا لم يركب بعض لحمها بعضا فهي مبتلة .
 فاذا كانت لطيفة البطن فهي هيفاء وقباء وخمصانة . فاذا كانت لطيفة الكشحين
 فهي هضم . فاذا كانت لطيفة الخصر مع امتداد القامة فهي مشرقة . فاذا
 كانت طويلة العنق في اعتدال وحسن فهي عطبول . فاذا كانت عظيمة
 الوركين فهي وزكاء وهر كولة . فاذا كانت عظيمة العجيزة فهي رداح .
 فاذا كانت سمينة ممتلئة الذراعين والساقين فهي خدلجة . فاذا كانت ترخ
 من سميتها فهي مرمارة . فاذا كانت كأنها ترعد من الرطوبة والغضاضة فهي
 بزهره . فاذا كانت كأن الماء يجري في وجهها من نضرة النعمة فهي رقراقة .
 فاذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البشرة فهي بضة . فاذا عرفت في وجهها نضرة
 النعيم فهي فتق . فاذا كان بها فتور عند القيام لسميتها فهي اناة ووهانة . فاذا
 كانت طيبة الريح فهي بهنانه . فاذا كانت عظيمة الخلق مع الجمال فهي عبهرة .
 فاذا كانت ناعمة جميلة فهي عبقرة . فاذا كانت بثنية من اللين والنعمة فهي

غِيْدَاءٌ وَغَادَةٌ . فَاذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ الْفَمِ فَهِيَ رَشُوفٌ . فَاذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ رِيحِ
الْأَنْفِ فَهِيَ أَنْوْفٌ . فَاذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ الْخَلْوَةِ فَهِيَ رَصُوفٌ . فَاذَا كَانَتْ لِعُوبًا
ضَمُّو كَأَفِي شُمُوعٌ . فَاذَا كَانَتْ تَامَةً الشَّعْرَ فَهِيَ فَرَعَاءٌ . فَاذَا لَمْ يَكُنْ لِمَرْفَقِهَا حَجْمٌ
مِنْ سَمَنِهَا فَهِيَ دَرْمَاءٌ . فَاذَا ضَاقَ مَلْتَقَى فُخْذَيْهَا لِكثْرَةِ لَحْمِهَا فَهِيَ لَفَاءٌ

« فصل في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها عن الأئمة »

إِذَا كَانَتْ حَيَّةً فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ . فَاذَا كَانَتْ مُنْخَضَّةً الصَّوْتِ فَهِيَ
رَخِيمَةٌ . فَاذَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحِبَّةً إِلَيْهِ فَهِيَ عَرُوبٌ . فَاذَا كَانَتْ نَفُورًا
مِنَ الرَّبِّبَةِ فَهِيَ نَوَازٌ . فَاذَا كَانَتْ تَجَنَّبُ الْأَقْدَارَ فَهِيَ قَدُورٌ . فَاذَا كَانَتْ عَفِيفَةً
فَهِيَ حَصَانٌ . فَاذَا أَحْصَنَتْ زَوْجَهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ . فَاذَا كَانَتْ عَامِلَةً الْكَفِيِّينَ ^(١)
فَهِيَ صِنَاعٌ . فَاذَا كَانَتْ خَفِيفَةَ الْيَدَيْنِ بِالغَزْلِ فَهِيَ ذِرَاعٌ . فَاذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الْوَلَدِ فَهِيَ ثُورٌ . فَاذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الْأَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ . فَاذَا كَانَتْ تَتَزَوَّجُ وَابْنَهَا
رَجُلٌ فَهِيَ بَرُوكٌ . فَاذَا كَانَتْ تَلِدُ الذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ . فَاذَا كَانَتْ تَلِدُ
الْإِنَاثَ فَهِيَ مِثْنَاثٌ . فَاذَا كَانَتْ تَلِدُ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً أُنْثَى فَهِيَ مِعْقَابٌ . فَاذَا
كَانَتْ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مِقْلَاتٌ ^(٢) . فَاذَا آتَتْ بِتَوَامِينٍ فِيهِ مِتَامٌ . فَاذَا كَانَتْ
تَلِدُ النَّجْبَاءَ فِيهِ مِنجَابٌ . فَاذَا كَانَتْ تَلِدُ الْحَمْقَى فِيهِ مِحْمَاقٌ . فَاذَا كَانَتْ يُعْشَى
عَلَيْهَا عِنْدَ الْبِضَاعِ فَهِيَ رَبُوحٌ . فَاذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ لَفُوتٌ
فَاذَا كَانَ لِزَوْجِهَا امْرَأَتَانِ وَهِيَ ثَالِثُهُمَا فِيهِ مِثْقَابَةٌ . شَبَّهَتْ بِأَثَافِي الْقِدْرِ . فَاذَا
مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا فِيهِ مِرَاسِلٌ . (عَنِ الْكَسَائِيِّ) . فَاذَا كَانَتْ مُطَلَّقةً فِيهِ
مِرْدُودَةٌ . فَاذَا مَاتَ زَوْجُهَا فِيهِ فَاقِدَةٌ . فَاذَا مَاتَ وَلَدُهَا فِيهِ ثَكُولٌ . فَاذَا

(١) يريد بذلك أنها كثيرة الشغل (٢) التاء من بناء الكلمة كما في القاموس

تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فِي عَادٍ وَمُحَدٍّ . فَإِذَا كَانَتْ لَا تَحْطِي عِنْدَ أَفْوَاجِهَا فِي صِلْفَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ دَاتِ زَوْجٍ فِي أَيْمٍ وَعَزَبَةٍ وَأَرْمَلَةٍ وَفَارِغَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ تَيْبًا فِي عَوَانٍ . فَإِذَا كَانَتْ بِخَاتَمِ رَبِّهَا فِي بَكْرٍ وَعَذْرَاءٍ . فَإِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ زَوْجَةٍ فِي عَالِسٍ . فَإِذَا كَانَتْ عَرُوسًا فِي هَدْيٍ . فَإِذَا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا الْقَوْمُ فِي بَرَزَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ نَصْفَاءً عَاقِلَةً فِي شَهْلَةٍ كَهْلَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ تُلْقِي وَلَدَهَا وَهُوَ مُضْغَةٌ فِي مَمْصِلٍ . فَإِذَا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فِي مُشْبِلَةٍ . فَإِذَا كَانَ يَنْزِلُ لِبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ فِي مُحْمِلٍ . فَإِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَتُهُ لِتُدْرِجَهُ إِلَى الْفِطَامِ فِي مُعْفِرَةٍ .

« فصل في نعوتها المذمومة خالقًا وخلقًا عن الأئمة »

إِذَا كَانَتْ نِهَآيَةً فِي السَّمَنِ وَالْعِظْمِ فِي قَيْعَلَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْبَطْنِ مُسْتَرْخِيَةً اللَّحْمِ فِي عِفْضَاجٍ وَمُقَاضَاةٍ . فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ مُضْطَرِبَةَ الْخَلْقِ فِي عَرَكَرَكَةٍ وَعَضْنَكَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً التَّدْيِينِ فِي وَطْبَاءٍ . فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ التَّدْيِينِ مُسْتَرْخِيَتَهُمَا فِي طُرْطُوبَةٍ . فَإِذَا لَمْ تَكُنْ لَهَا عَجِيزَةٌ فِي زَلَاءٍ وَرَسْحَاءٍ . وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الرَّسْحَاءَ الْقَيْيْحَةَ . فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةَ التَّدْيِينِ فِي جَدَاءٍ . فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ فِي قَضْرَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً دَمِيمَةً فِي قُبْضَةٍ وَخَنْكَلَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ طَيِّبَةَ الْخَلْوَةِ فِي عَفْلَقٍ . فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةَ الْخَلْقِ فِي جَازِبٍ . فَإِذَا كَانَتْ دَقِيقَةَ السَّاقَيْنِ فِي كَرَوَاءٍ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى فَخْذَيْهَا لَحْمٌ فِي مَصْوَاءٍ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى ذِرَاعَيْهَا لَحْمٌ فِي مَدَشَاءٍ . فَإِذَا كَانَتْ مَنَشَنَةَ الرِّيحِ فِي لَحْنَاءٍ . فَإِذَا كَانَتْ لَا تُمَسِّكُ بَوْلَهَا قَهِيًّ مَشْنَاءً . فَإِذَا كَانَتْ مُفْضَاةً فِي الشَّرِيمِ . فَإِذَا

كانت لا تَحِيضُ فِي ضَهَاءٍ . فَإِذَا كَانَتْ لَا يُسْتَطَاعُ جِمَاعُهَا فِي رَتْقَاءٍ وَعَفْلَاءٍ
 فَإِذَا كَانَتْ لَا تَخْضِبُ فِي سَلْتَاءٍ . فَإِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ اللِّسَانِ فِي سَلِيطَةٍ . فَإِذَا
 زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ فِي سَلِقَانَةٍ وَعَزْقَانَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الصَّوْتِ
 فِي صَهْصِقٍ . فَإِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً قَلِيلَةَ الْحَيَاءِ فِي قَرْتَعٍ وَقَدْ قِيلَ هِيَ الْبَلْهَاءُ
 فَإِذَا كَانَتْ بَدِيَّةً فَحَاشَةً وَقِحَّةً فِي سَلْفَعَةٍ (وَفِي الْحَدِيثِ شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ
 فَإِذَا كَانَتْ تُكَلِّمُ بِالْفُحْشِ فِي مَجْمَعَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ الْحَيَاءِ فِي
 جَلَعَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ تُطَلِّعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرِّجَالُ فِيهَا طَلْعَةٌ قَبْعَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ
 شَدِيدَةَ الضَّحِكِ فِي مِهْزَاقٍ . فَإِذَا كَانَتْ تُصَدِّفُ^(١) عَنْ زَوْجِهَا فِي صَدُوفٍ
 فَإِذَا كَانَتْ مُبْغِضَةً لِزَوْجِهَا فِي فَارِكَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ لَا تَرُدُّ يَدَ لَأَمْسٍ وَتُقِرُّ
 لِمَا يُصْنَعُ بِهَا فِي قَرُورٍ . فَإِذَا كَانَتْ فَاجِرَةً مُتَهَالِكَةً عَلَى الرِّجَالِ فِي هَلُوكٍ
 وَمُومِسَةٍ وَبَغِيٍّ وَمُسَافِحَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ نَهَائِيَّةً فِي سُوءِ الْخُلُقِ فِي مِعْقَاصٍ وَزَبَعِيقٍ
 فَإِذَا كَانَتْ لَا تَهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئًا فِي عَضِيرٍ . فَإِذَا كَانَتْ حَمَقَاءَ خَرْقَاءَ فِي
 دِفْنِسٍ وَوَرَهَاءَ ثُمَّ عَوَّكَلٍ وَخَذَعَلٍ

« فصل في أوصاف الفرس بالكرم والعق »

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَصْلِ رَائِعَ الْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْجَرِيِّ وَالْعَدُوِّ فَهُوَ عَنِيْقٌ وَجَوَادٌ
 فَإِذَا اسْتَوَى أَقْسَامَ الْكُرْمِ وَحَسَّنَ الْمَنْظَرَ وَالْعَخْبَرَ فَهُوَ طَرْفٌ وَعَنْجُوجٌ وَلَهُمْ مَوْمٌ
 فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ^(٢) فَهُوَ مُعْرَبٌ (عَنِ الْكَسَائِيِّ) . فَإِذَا كَانَ يُقَرَّبُ
 مَرَبُطُهُ وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَنِ أَبِي عَيْدَةَ) . فَإِذَا كَانَ
 رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ آفِقٌ وَأَنْشَدُ

(١) تصدق أي تصرف وتميل (٢) أي أصل غير كريم كالبرزون

(أَرْجَلُ لِمَتِي وَأَجْرُ ثَوْبِي وَتَحْمَلُ شِكَّتِي أَفْقُ كَمِيَّتِ) ^(١)
 « فصل في سائر اوصافه المحيودة خلقاً وخلقا عن الأئمة »
 اذا كان تاماً حسن الخلق فهو مطمئناً . فاذا كان سامي الطرف حديد
 البصر فهو طموح . فاذا كان واسع الفم فهو هريث . فاذا كان مشرف
 العنق والكاهل فهو مفرع فاذا كان سايع الضلوع فهو جرشع . فاذا كان
 حسن الطول فهو شيطم . فاذا كان طويل العنق والقوائم فهو سلهب . فاذا
 كان طويلاً مع الدقة من غير عجب فهو أشق وأمق . فاذا كان منطوي
 الكشح عظيم الجوف فهو أقب نهدي . فاذا كان بعيداً ما بين الرجلين من غير
 فجج فهو مجنب . فاذا كان محكم الخلق زائد الأسر فهو مكرب وعجبر ^(٢) فاذا
 كان طويل الذنب فهو ذبال ورفل ورفن . فاذا كان مستتم الخلق مستعداً
 للعدو فهو طمر (عن أبي عبيدة . فاذا كان رقيق شعر الجلد قصيرة فهو أجرد
 فاذا كان سريع السمن فهو مشياط . فاذا كان لا يحفى فهو رجيل . فاذا كان
 كثير العرق فهو هضب . فاذا كان كأنه يعرف من الأرض فهو سرحوب .
 فاذا كان منقاداً لسائسه وفارسه فهو قود . فاذا كان يجاوز حافر رجليه حافر
 يديه فهو أقدر

« فصل في أوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه »

اذا كان طويلاً ضخماً قيل له هيكل تشبيهاً بإياه بالهيكل وهو البناء المرتفع
 فاذا كان طويلاً مديداً قيل له مشذب تشبيهاً بالنخلة المشدبة . فاذا كان
 محكم الخلق قيل له صليد تشبيهاً بالصليد وهو الحجر الصلد

« فصل في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء »

إذا كان الفرس كثير الجري فهو غمر شبه بالماء الغمر وهو الكثير
 فإذا كان سريع الجري فهو يعبوب شبه باليعبوب وهو الجدول السريع الجري
 فإذا كان كلما ذهب منه إحصار جاءه إحصار فهو جموم شبه بالبئر الجموم
 وهي التي لا ينزح ماؤها . فإذا كان متتابع الجري فهو مسح شبه بسح المطر
 وهو متتابع شأبيه . فإذا كان خفيف الجري سريعة فهو فيض وسكب شبه
 بفيض الماء وانسكابه وبه سمي أحد فراس النبي صلى الله عليه وسلم . فإذا كان
 لا ينقطع جريه فهو بجر شبه بالبحر الذي لا ينقطع ماؤه وأول من تكلم بذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم في وصف فرس ركة

« فصل في ذكر الجموح عن الأزهرى »

فرس جموح له معنيان أحدهما عيب وهو إذا كان يركب رأسه لا يثنيه
 شي فهذا من الجموح الذي يرد منه بالعيب . والجموح الثاني الشيط السريع
 وهو ممدوح ومنه قول امرئ القيس وكان من أعرف الناس بالخيل وأوصفهم
 لها (جموحاً مروحاً واحضارها كعمعة السعف الموقد)

« فصل في عيوب خلقة الفرس »

إذا كان مسترخي الأذنين فهو أخذى . فإذا كان قليل شعر الناصية
 فهو أسفى . فإذا كان مبيض أعلى الناصية فهو أسف . فإذا كان كثير شعر
 الناصية حتى يعطى عينيه فهو أغم . فإذا كان مبيض الأشفار مع الزرق فهو
 مغرب . فإذا كانت إحدى عينيه سوداء والأخرى زرقاء فهو أخيف . فإذا
 كان قصير العنق فهو أهنع . فإذا كان متطامن العنق حتى يكاد صدره يدنو

من الأرض فهو آذن . فإذا كان منفرج ما بين الكتفين فهو أكتف . فإذا
 كان منضم أعالي الضلوع فهو أهضم . فإذا أشرفت إحدى رجليه على الأخرى
 فهو أفرق . فإذا دخلت إحدى فهدتيه ^(١) فخرجت الأخرى فهو أزور . فإذا
 خرجت خاصرته فهو أثجل . فإذا اطمان صلبه وارتفعت قطاته فهو أقعس . فإذا
 اطمانت كتاهما فهو أبزخ . فإذا التوى عسيب ^(٢) ذنبه حتى يبرز بعض بطنه
 الذي لا شعر عليه فهو أعصل . فإذا زاد ذلك فهو أكشف . فإذا عزل ذنبه
 في أحد الجانبين فهو أعزل . فإذا أفرط تباعد ما بين رجليه فهو أفحج . فإذا
 اصطكت ركبته أو كعبه فهو أصك . فإذا كان رصغه منتصباً مقبلاً على
 الحافر فهو أفقد . فإذا تدانت فخذاه وتباعد حافراه فهو اصفد وأصدف . فإذا
 كان ملتوي الأرساغ فهو افدع . فإذا كان منتصب الرجائين من غير انحناء
 وتوتر فهو أقسط . فإذا قصر حافراً رجليه عن حافري يديه فهو شيت . فإذا
 طبق حافراً رجليه حافري يديه فهو احق ويشد
 (وأقدر مشرف الصهوات ساط كمي لا احق ولا شيت
 والساطى البعيد الخطوة وتقدم تفسير الأقدار . فإذا كانت له بيضة واحدة فهو
 أشرج . فإذا كان حافره منقشراً فهو نقد . فإن عظم رأس عرقوبه ولم يحد فهو
 أقمع . فإذا كان يصك بجافره يده الأخرى فهو مرتشش . فإذا حدث في عرقوبه
 تزايد وانتفاخ عصب فهو اجر د . فإن حدث ورم في أطرة حافره فهو أذخس
 فإن شخص في وظيفه ^(٣) شيء يكون له حجم من غير صلابة العظم فهو أمش
 واسم ذلك العظم المشش

(١) القهدتان لمتان نامتان في زور الفرس (٢) العسيب عظم الذنب (٣) الوظيف الحافر

« فصل في عيوب عادته »

إذا كان يعض المنعرض له فهو عضو . فإذا كان ينفر من أراده
 فهو نفور . فإذا كان يجر الرسن ويمنع القيادة فهو جرور . فإذا كان يركب
 رأسه لا يردّه شيء فهو جموح . فإذا كان يتوقف في مشيه فلا يبرح وإن
 ضرب فهو حرّون . فإذا كان يميل عن الجهة التي يريدّها فارسه فهو حيوص .
 فإذا كان كثير العثار في جريه فهو عثور . فإذا كان يضرب برجله فهو رموح .
 فإذا كان مانعاً ظهره فهو شمس . فإذا كان يلتوي برأيه حتى يسقط عنه
 فهو قموص . فإذا كان يرفع يديه ويقوم على رجله فهو شوب . فإذا كان
 يمشي وثباً فهو قطوف . وقد اشتملت آيات لي في وصف فرس الأمير السيد
 الأوحدي أدام الله تأييده ياهدائه اليّ على ذكر نفي هذه العيوب عنه وهي

لي سيد ملك غدا في بردتي ملك وهوب
 لا بالجهول ولا المولى ولا القطوب ولا الغضوب
 قد جاد لي باغر أن عمل بالشمال وبالجنوب
 لا بالشمس ولا القموص ولا القطوف ولا الشوب

« فصل في فحول الابل وأوصافها »

إذا كان الفحل يودع ويعنى عن الركوب والعمل ويقتصر به على الفجلة
 فهو مصعب ومقرم وفتيق . فإذا كان مختاراً من الابل لقرع النوق فهو قريع
 فإذا كان هائجاً فهو قطيم . فإذا كان سريع الالتاح فهو قيس وقيس . فإذا
 كان لا يضرب ولا يلحق فهو عيابه . فإذا كان يضرب ولا يلحق قيل فحل غسلة
 فإذا كان عظيم الثيل فهو أثيل . فإذا كان يعمل ويعمل عليه فهو ظعون

وَرَحُولٌ . فَاذَا كَانَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهُوَ نَاضِحٌ . فَاذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا فَهُوَ
عَرِيضٌ وَدِرْوَاسٌ . فَاذَا كَانَ عَظِيمًا فَهُوَ عَدْبَسٌ وَلُكَالِكٌ . فَاذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ
فَهُوَ مُقَدَّرٌ وَلاَحِقٌ . فَاذَا كَانَ غَيْرَ مَرُوضٍ فَهُوَ قَضِيبٌ . فَاذَا كَانَ مُذَلَّلًا فَهُوَ
مُنُوقٌ وَمَعْبَدٌ وَمَخِيسٌ وَمُدِيثٌ

« فصل فيما يركب ويحمل عليه منها عن الأئمة »

الْمِطْيَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ الْإِبِلِ . فَاذَا اخْتَارَهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ
عَلَى النَّجَابَةِ وَتَمَامِ الْخَلْقِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ (وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ كَابِلٌ
مِائَةٌ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً) فَاذَا اسْتَظَهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ
فَهِيَ زَامِلَةٌ وَوُصِفَ لَابْنُ شَبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الرَّوَاحِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ
الرُّوَامِلِ . فَاذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلَيْهِةٌ
« فصل في أوصاف النوق »

إِذَا بَلَغَتِ النَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فِي عَشْرَاءَ . ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا
حَتَّى تَضَعَ وَبَعْدَ مَا تَضَعُ . فَاذَا كَانَتْ حَدِيثَةَ الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ فِيهَا عَائِدَةٌ . فَاذَا مَشَى
مَعَهَا وَلَدُهَا فِي مِطْفَلٍ . فَاذَا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ نُحِرَ فِيهَا سَلُوبٌ . فَإِنْ عَطَفَتْ عَلَى
وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرَبِئَتُهُ فِيهَا رَائِمٌ . فَإِنْ لَمْ تَرَأَمَهُ وَلَكِنَّهَا تَشْمُهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ فِي
عَلُوقٍ . فَإِنْ اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فِي وَالَةٍ

« فصل في أوصافها في اللبن »

إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ فِيهَا صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ . فَاذَا كَانَتْ تَمَلُّ الرِّفْدَ
وَهُوَ الْقَدْحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ رَفُودٌ . فَاذَا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ
فَهِيَ ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ . فَاذَا كَانَتِ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ فِيهَا بَكِيَّةٌ وَدَهِينٌ . فَاذَا لَمْ يَكُنْ

لَهَا لَبَنٌ فِيهِ شَعُوصٌ . فَإِذَا انْقَطَعَ لَبَنُهَا فِيهِ جَدَاءٌ فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْإِحْلِيلُ
 (أَيِ الثَّدْيِ) فِيهِ ثَرُورٌ فَإِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً الْإِحْلِيلُ فِيهِ حَصُورٌ وَعَزُورٌ .
 فَإِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةً الضَّرْعِ فِيهِ شِكْرَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فِيهِ
 عَصُوبٌ . فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ انْفُهَا فِيهِ نُخُورٌ . فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ
 حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ فِيهِ عَسُوسٌ . فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ إِلَّا بِالْأَبْسَاسِ وَهُوَ أَنْ
 يُقَالَ لَهَا بَسِ بَسِ فِيهِ بَسُوسٌ

« فصل في سائر أوصافها عن الأئمة »

إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فِيهِ كَهَاءٌ وَجَلَالَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ تَامَةً الْجِسْمِ حَسَنَةً
 الْمَخْلُوقِ فِيهِ عَيْطَمُوسٌ وَدِلْعَبَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ضَخْمَةً فِيهِ جَلْنَفَةٌ
 وَكَنْعَرَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فِيهِ جَسْرَةٌ وَهَرْجَابٌ فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً
 السَّنَامِ فِيهِ كَوْمَاءٌ فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً السَّنَامِ فِيهِ مِقْجَادٌ . فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً
 قَوِيَّةً فِيهِ عَيْسَجُورٌ . فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً اللَّحْمِ فِيهِ وَجْنَاءٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
 الْوَجِينِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ فَإِذَا زَادَتْ شِدَّتُهَا فِيهِ عَرْمِيسٌ وَعَيْرَانَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ
 شَدِيدَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ فِيهِ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمِتْلَاحِكَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً
 شَدِيدَةً فِيهِ دَوْسِرَةٌ وَعَذَافِرَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فِيهِ شَمْرَدَلَةٌ . فَإِذَا
 كَانَتْ عَظِيمَةً الْجَوْفِ فِيهِ مَجْفَرَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ فِيهِ حَرْجُوجٌ
 وَحَرْفٌ ^(١) وَرَهَبٌ . فَإِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ فِيهِ قَدُورٌ . فَإِذَا رَعَتْ
 وَخَذَهَا فِي قَسُوسٍ وَعَسُوسٍ (وَقَدْ قَسَتْ نَفْسٌ وَعَسَتْ نَفْسٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسْبَائِي) .
 فَإِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرِكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ فِيهِ مِصْبَاحٌ . فَإِذَا

(١) قوله وحرف يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة فهو من الاضداد اه

كانت تأخذ البقل في مقدم فيها فهي نسوف . فاذا كانت تعجل للورد فهي
 ميراد . فاذا توجهت الى الماء فهي قارب . فاذا كانت في أوائل الإبل عند
 ورودها الماء فهي سلوف . فاذا كانت تكون في وسطهن فهي دقون . فاذا كانت
 لا تبرح الحوض فهي ملحاح . فاذا كانت تأتي ان تشرب من داء بها فهي
 مقامح . فاذا كانت سريعة العطش فهي ملواح . فاذا كانت لا تدنومن الحوض
 مع الزحام وذلك لكرمها فهي رقوب (وهي من النساء التي لا يبقى لها ولد) .
 فاذا كانت تشم الماء وتدعه فهي عيوف . فاذا كانت ترفع ضبعها في سيرها
 فهي ضابح . فاذا كانت لينة اليدين في السير فهي خنوف . فاذا كانت كأن
 بها هوجا من سرعتها فهي هوجاء وهوجل . فاذا كانت تقارب الخطوة فهي
 حاتكة . فاذا كانت تمشي وكأن برجليها قيذا وتضرب يديها فهي راتكة .
 فاذا كانت تجر رجليها في المشي فهي مزحاف وزحوف . فاذا كانت سريعة فهي
 عصوف ومشمعة وعيهل وشملال ويعملة وهمرجلة وشميدرة وشملة . فاذا كانت
 لا تقصد في سيرها من نشاطها قيل فيها عجرية وهي في شعر الأعشي

« فصل في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها »

إذا كانت الشاة سمينة ولها سحنة وهي الشحمة التي على ظهرها فهي سحوف
 فاذا كانت لا يدرى أبها شحم أم لا فهي زعوم ومنه قيل في قول فلان
 مزاعم وهو الذي لا يوثق به . فاذا كانت تلحس من مر بها فهي رؤم . فاذا
 كانت تفلع الشيء فيها فهي تموم . فاذا تراكبت سنة لا يجز صوفها فهي
 معبرة . فاذا كانت مكسورة القرن الداخل فهي عضباء . فاذا كانت مكسورة
 القرن الخارج فهي قصماء . فاذا التوى قرناها على أذنيها من خلفها فهي عقصاء

فاذا كانت منتصبية القرنين فهي نصباء . فاذا كانت ملتوية القرنين على وجهها
فهي قبلاء فاذا كانت مقطوعة طرف الأذن فهي قصواء . فاذا انشقت أذناها
طولا فهي شرقاء . فاذا انشقتا عرضا فهي خرقاء
« فصل في تفصيل اسماء الحيات وأوصافها عن الأئمة »

الحباب والشيطان الحية الخبيثة . الحنش ما يصاد من الحيات والحيت
الذكر منها . الحفات والحضب الضخم منها . (وذكر حمزة بن علي الأصفهاني
ان الحفات ضخمة مثل الأسود أو أعظم منه وربما كان أربع أذرع وهو
أقل الحيات أذى) وسنانير أهل هجر في دورهم الحفات وهو يصطاد الجرذان
والحشرات وما أشبهها . الأسود العظيم من الحيات وفيه سواد (قال حمزة
الأسود هو الداهية وله خصيتان كخصيتي الجدي وشعره أسود وعرفه طويل
وبه صنان كصنان التيس المرسل في المعزى) قال غيره الشجاع أسود أملس
يضرب الى البياض خيث . (قال شمر هو دقيق لطيف) . قال أبو زيد الأعرج
حية صماء لا تقبل الرقى وتطفر الأفعى (قال أبو عبيدة الأعرج حية أربط
نحو ذراع وهو أخبث من الأسود) . (قال ابن الأعرابي الأعرج أخبث
الحيات يقفز على الفارس حتى يصير معه في سرجه) . قال الليث عن الخليل
الأفعى التي لا تنفع معها رقية ولا ترياق وهي رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس
قال غيره هي التي اذا مشت متثنية جرشت بعض أنيابها يعض قال آخر هي
التي لها رأس عريض ولها قرنان) والأفعوان الذكر من الأفاعى . العربد والعسود
حية تنفخ ولا تؤذي . الأرقم الذي فيه سواد وبياض . والأرقش نحوه ذو
الطنين الذي له خطان اسودان . الأبر القصير الذنب . الحشاش الحية الخفيفة

الثعبان العظيم منها . وكذلك الأيم والأيمن . قال أبو عبيدة الحية العاضة
والعاضة التي تقتل إذا نهشت من ساعتها . والصل نحوها أو مثلها . قال غيره
الحارية التي قد صغرت من الكبر وهي أخبت ما يكون ويقال هي التي حرى
جسمها أي نقص لأن وعاء سمها يمتص لحمها . ابن قنبر حية شبه القصب من
الفضة في قدر الشبر والفتر وهو من أخبت الحيات وإذا قرب من الإنسان نزا
في الهواء فوقع عليه من فوق . ابن طبقي حية صفراء تخرج بين السلحفاة والهريير
وهو أسود صالح ومن طبعه أنه ينام ستة أيام ثم يستيقظ في السابع فلا يفتح
على شيء إلا أهلكه قبل أن يتحرك وربما مر به الرجل وهو نائم فياخته
كأنه سوار ذهب ملقى في الطريق وربما استيقظ في كف الرجل فيخبر الرجل
ميتاً وفي أمثال العرب أصابته إحدى بنات طبق للذاهية العظيمة . قال المليلث

السيف الحية التي تطير في الهواء وأنشد

وحتى لو أن السيف ذا الريش عَضَنِي لما ضرني من فيه ناب ولا نغر
النضاض هي التي لا تسكن في مكان ومن أسمائها القرزة والهلال والمزعامة (عن
ثعلب عن ابن الاعرابي

❁ الباب الثامن عشر في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان ❁

« فصل في ترتيب النوم »

أول النوم العاس وهو أن يحتاج الإنسان إلى النوم . ثم الوسن وهو ثقل
العاس ثم الترنيق وهو مخالطة العاس العين . ثم الكرى والغمض وهو أن
يكون الإنسان بين النائم واليقظان . ثم التغفيق وهو النوم وأنت تسمع كلام

القَوْمُ (عن الأَصْمَعِيِّ . ثم الإغْفَاءُ وهو النَّوْمُ الخَفِيفُ . ثم التَّهْوِيمُ والغِرَارُ
 والتَّهْجَاعُ وهو النَّوْمُ القَلِيلُ . ثم الرُّقَادُ وهو النَّوْمُ الطَّوِيلُ ثم الهَجُودُ والهَجُوعُ
 والهُبُوعُ وهو النَّوْمُ الغَرِيقُ . ثم التَّسْبِيخُ وهو أَشَدُّ النَّوْمِ عن أَبِي عبيدَةَ عن الأَمْوِي
 « فصل في ترتيب الجوع »

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إلى الطَّعْمِ الجُوعُ . ثمَّ السَّغْبُ . ثمَّ الغَرْتُ ثمَّ الطَّوِي
 ثمَّ المَخْمَصَةُ . ثمَّ الضَّرْمُ . ثمَّ السَّعَارُ
 « فصل في ترتيب أحوال الجائع »

إذا كان الإنسان على الرِّيقِ فهو رَيْقٌ عن أَبِي عبيدَةَ . فإذا كان جائعاً في
 الجَدْبِ فهو مَجَلٌّ عن أَبِي زَيْدٍ . فإذا كان مُجَوِّعاً للدَّوَاءِ مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ
 أَسْهَلَ لِخُرُوجِ الفُضُولِ مِنْ أَمْعَائِهِ فهو وَحِشٌ وَمَتَوَحِّشٌ . فإذا كان جائعاً مَعَ
 وجودِ الحرِّ فهو مَغْتُومٌ . فإذا كان جائعاً مَعَ وجودِ البَرْدِ فهو خَرِصٌ (عن ابن
 السَّكَيْتِ . فإذا احتَاجَ إلى شِدَّةٍ وَسَطِهِ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ فهو مَعْصَبٌ (عن الخَلِيلِ)
 « فصل في ترتيب العطش »

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إلى شُرْبِ المَاءِ العَطَشُ . ثمَّ الظَّمَأُ . ثمَّ الصَّدَى . ثمَّ
 الغَلَّةُ . ثمَّ اللُّهْبَةُ . ثمَّ الهَيْلَامُ . ثمَّ الأَوَامُ . ثمَّ الجُودُادُ وهو القَاتِلُ
 « فصل في تقسيم الشهوات »

فَلَانٌ جَائِعٌ إلى الخَبِزِ . قَرِيمٌ إلى اللَّحْمِ . عَطْشَانٌ إلى المَاءِ عِيْمَانٌ إلى
 اللَّبَنِ . بَرْدٌ إلى التَّمْرِ . جَعِيمٌ إلى الفَاكِهِةِ . شَبِيقٌ إلى النِّكَاحِ
 « فصل في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان »

اغْتَلَمَ الإنسانُ . هَاجَ العَبَلُ . قَطِمَ الفَرَسُ . هَبَّ التَّيْسُ . اسْتَوْدَقَتِ

الرَّمَكَةُ . اسْتَضَبَّتِ النَّاقَةُ . اسْتَوْبَلَتِ النَّعْبَةَ . اسْتَدْرَتِ الْعَنْزُ . اسْتَقْرَعَتِ الْبَقْرَةَ .
اسْتَجَعَلَتِ الْكَلْبَةُ . وَكَذَلِكَ إِثَاتُ السَّبَاعِ

« فصل في تقسيم الأكل »

الْأَكْلُ لِلْإِنْسَانِ . الْقَرْمُ لِلصَّبِيِّ . الِهْمْسُ لِلْعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عن الأزهري)
عن أبي الهيثم . الْقَضْمُ لِلدَّابَّةِ فِي الْيَابِسِ . وَالخَضْمُ فِي الرُّطْبِ . الْأَزْمُ لِلْبَعِيرِ .
الْمَمَجُ لِلشَّاةِ . التَّقْرْمُ لِلظِّيِّ . الْبَلْعُ لِلظَّلِيمِ وَغَيْرِهِ . الرَّعْيُ وَالرَّتْعُ لِلخَفِّ وَالْحَافِرِ
وَالظَّلْفِ . اللَّحْسُ لِلسُّوسِ . الْجَرْدُ لِلجَرَادِ . الْجَرَسُ لِلنَّحْلِ يُقَالُ نَحَلُ جَوَارِسُ
تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ

« فصل في تفصيل ضروب من الأكل عن الأئمة »

التَّطْعَمُ وَالتَّلْمِظُ التَّدْوِقُ . الخَضْمُ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْأَسْنَانِ . الْقَضْمُ بِأَطْرَافِهَا
الغَدْمُ الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهَمَ (عن الليث . القَشْمُ وَالسَّحْتُ شِدَّةُ الْأَكْلِ .
الْمَخْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ قَبِيحٌ . الْمَشْعُ أَكْلُ مَا لَهُ جَرَسٌ عِنْدَ الْأَكْلِ
كَالقَثَاءِ وَغَيْرِهَا . اللُّوسُ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ (عن ابن الأعرابي قال الليث هو أن يتبع
الإنسان الحلاوات وغيرها فبأكلها . القَشُّ وَالتَّقَشُّشُ أَنْ يُطْلَبَ الْأَكْلُ مِنْ
هُنَا وَمِنْ هُنَا

« فصل في تقسيم الشرب »

شَرِبَ الْإِنْسَانُ . رَضَعَ الطِّفْلُ . وَلَغَ السَّبْعُ . جَرَعَ وَكَرَعَ الْبَعِيرُ وَالدَّابَّةُ .
عَبَّ الطَّائِرُ

« فصل في ترتيب الشرب عن صاحب أبي القاسم »

أَقْلُ الشُّرْبِ التَّغْمَرُ . ثُمَّ الْمَصُّ وَالتَّمْرُزُ . ثُمَّ الْعَبُّ وَالتَّجْرَعُ وَأَوَّلُ الرَّيِّ

النَّضِيعُ . ثُمَّ النَّعُّعُ . ثُمَّ التَّجَبُّبُ . ثُمَّ التَّفَنُّعُ

« فصل في تقسيم الاكل والشرب على أشياء مختلفة »

بَلَعُ الطَّعَامِ . سَرَطُ الفَالُودِجِ . لَعِقَ العَسَلِ . جَرِعَ المَاءِ . سَفَّ السَّوِيقِ . أَخَذَ
الدَّوَاءَ . حَسَا المَرْقَةَ

« فصل في تقسيم الغصص »

غُصَّ بالطَّعَامِ . شَرِقَ بالمَاءِ . شَجِيَّ بالعَظْمِ . جَرَضَ بالرَّيْقِ

« فصل في تفصيل شرب الأوقات »

الجَاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ . الصُّبُوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ . القِيلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .
الغُبُوقُ شُرْبُ العِشِيِّ

« فصل في تقسيم النكاح »

نَكَحَ الإنسانُ . كَامَ الفَرَسُ . بَاكَ الحِمَارُ . قَاعَ الجَمَلُ . نَزَا التَّيْسُ والسَّبْعُ
عَاطَلَ الكَلْبُ . سَفَدَ الطَّائِرُ . قَمَطَ الدِّيكُ

« فصل فيما يختص به الانسان من ضروب النكاح »

لَعَلَّ اَبِيَاءَ النِّكَاحِ تَبْلُغُ مائةَ كَلِمَةٍ عَنِ ثِقَاتِ الأئِمَّةِ بَعْضُهَا أصْلِيٌّ وَبَعْضُهَا
مَكْنِيٌّ . وَقد كَتَبْتُ مِنْهَا فِي تَفْصِيلِ أنْوَاعِهِ وَأَحْوَالِهِ مَا هُوَ شَرْطُ الكِتَابِ .
المَعْتُ والمَسْعُ النِّكَاحُ الشَّدِيدُ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو . الدَّعْظُ وَالزَّعْبُ المَلُّ وَالإيَابُ
عَنِ اللَّيْثِ) عَنِ الخَلِيلِ . الدَّعْسُ وَالعَزْدُ النِّكَاحُ بِشِدَّةٍ وَعُنفٍ (عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ .
الهَكُّ وَالهُقُّ وَالإجْهَادُ شِدَّةُ النِّكَاحِ) (عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ . الرَّصَاعُ أَنَّ يُمَاكِي العُصْفُورَ
فِي كَثْرَةِ السِّقَادِ) عَنِ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ . السَّغْمُ أَنَّ يُدْخَلَ الإذْخَالَ ثُمَّ يُخْرَجُ
وَلَا يُجِبُّ أَنْ يُنْزَلَ مَعَهَا (عَنِ النُّضْرِ بنِ شَمِيلٍ . الخَوْقُ إِنْ يُبَاضِعَ الجَارِيَةَ فَتَسْمَعُ

للمخالطة صوتاً ويقال لذلك الصوت خاقٍ باقي (عن ثعلب عن ابن الإعرابي .
 الدَّحْبُ والهَرَجُ كثرة النكاح (عن الليث وغيره . الرَّهْزُ والارتهاز اجتماعُ
 الحركتين في النكاح (عن المبرد . الفهرُّ ان ينسكج جاريةً في بيتٍ وأخرى معه
 تسمعُ حسه وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك . الإفهارُ ان يباضع جاريةً
 وينزل مع أُخري (عن ثعلب . التَّدليصُ النكاحُ خارجَ الفرجِ . يُقالُ دَلَّصَ ولم
 يُوعِب . الأكسالُ ان يدرك النَّاكِجَ فتوراً فلا ينزلُ عن بعضهم . الفخفخةُ مطاولةُ
 الأتزال (عن شمر . الغيلُ ان ينكحها وهي مرضعةٌ أو حامل (عن أبي عبيد . الشَّرحُ
 ان يطأها وهي مستلقيةٌ على قناتها ولا يأتيناها على حرفٍ وفي حديث ابن عباسٍ
 رضى الله عنها كان أهلُ الكتاب لا يأتون النساءَ الأعلى حرفٍ وكان هذا
 الحيُّ من قریشٍ يشرحون النساءَ شرحاً . الحارِفةُ النكاحُ على الجنبِ ويقالُ هو
 الأبراكُ ويروى عن بعض الصحابة كذبتكم الحارِفةُ ما قام لي بها إلا فلانةُ

« فصلٌ في تقسيمِ الجبلِ »

امرأةٌ جبلي . ناقةٌ خَلِفةٌ . رمكةٌ عقوقٌ . أتانٌ جامعٌ . شاةٌ نتوجٌ :

كلمةٌ مجعٌ « فصلٌ في تقسيمِ الاسقاطِ »

أسقطت المرأةُ . أزلفت الرَّمكةُ . أجهضت الناقةُ . سبَّطت النعجةُ

(عن الجوهري « فصلٌ في تقسيمِ الولادةِ »

ولدت المرأةُ . نجت الناقةُ والشاةُ . وضعت الرَّمكةُ والأتانُ

« فصلٌ في تقسيمِ حدائثِ التاجِ »

(عن الأزهري عن المنذر عن ثابت بن أبي ثابت عن التوزي)

امرأةٌ نساءٌ . ناقةٌ عائدٌ . أتانٌ وفرسٌ فریشٌ . نعجةٌ رغوثٌ . عنزٌ ربيٌّ

« فصل في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة »

تَأْتِي الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ الْقِيَامَ . تَعَائَلَ الْمَرِيضُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمَشْوَلِ . أَجْهَشَ الصَّبِيُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ . شَاكَ نَذِيَّ الْجَارِيَةَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلخُرُوجِ . أَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَهَيَّأَتِ لِلرَّجُلِ . جَلَجَعَ الدِّيكُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلسِّفَادِ فَنَشَرَ جَنَاحَهُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . زَافَتِ الْحَمَامَةُ إِذَا تَهَيَّأَتِ لِلذَّكْرِ . بَرَّأَلَ الدِّيكُ وَتَبَرَّأَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلهَرَّاشِ . دَفَّ الطَّائِرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ . اسْتَدَفَّ الْأَمْرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْتِظَامِ . أَحْرَنَفَشَ الرَّجُلُ وَازْبَارًا إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . تَشَدَّرَ وَتَقَتَّرَا إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ . تَلَبَّبَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَدُوِّ . أَبْرَنَدَعَ لِلأَمْرِ وَاسْتَنْتَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا . تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ . وَتَرَهَيَّأَتِ إِذَا تَهَيَّأَتِ لِلْمَطَرِ . أَبَّ فُلَانٌ يَوْمَهُ أَبًا إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمَسِيرِ (عَنْ أَبِي عَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلأَعشى (أَخٌ قَد طَوَى كَشْحَا وَأَبَّ لِيذْهَبًا)

« فصل في ترتيب الحب وتفصيله عن الأئمة »

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَبِّ الْهَوَى ثُمَّ الْعَلَاقَةُ وَهِيَ الْحَبُّ الْإِلْزِمُ لِلْقَلْبِ . ثُمَّ الْبُكْلَفُ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَبِّ . ثُمَّ الْعِشْقُ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ الْمِقْدَارِ الَّذِي اسْمُهُ الْحَبُّ . ثُمَّ الشَّغْفُ وَهُوَ إِحْرَاقُ الْحَبِّ الْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا . وَكَذَلِكَ اللَّوْعَةُ وَاللَّاعِجُ فَإِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ الْهَوَى وَهَذَا هُوَ الْهَوَى الْمُحْرِقُ . ثُمَّ الشَّغْفُ وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ الْحَبُّ شَغَافَ الْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ وَقَدْ قُرِئَتْ جَمِيعًا شَغَفًا حُبًّا وَشَغَفًا . ثُمَّ الْجَوَى وَهُوَ الْهَوَى الْبَاطِنُ . ثُمَّ التَّيْمُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ الْحَبُّ وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ اللَّهِ أَيْ عَبْدَ اللَّهِ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتِيمٌ . ثُمَّ التَّبَلُّ وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ الْهَوَى وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتَبُولٌ . ثُمَّ التَّدْلِيَةُ وَهُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى وَمِنْهُ رَجُلٌ مَدْلَةٌ . ثُمَّ الْهَيُومُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَغْلَبَةُ الْهَوَى عَلَيْهِ وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ

« فصل في ترتيب العداوة عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه »
 البغض ثم القلي . ثم الشنان . ثم الشنف . ثم المقت . ثم البغضة وهو أشد
 البغض . فاما الفرك فهو بغض المرأة زوجها وبغض الرجل امرأته لا غير
 « فصل في تقسيم أوصاف العدو »

العدو ضد الصديق . الكاشع^(١) العدو المبعض الذي يوليك كشحة (عن
 الأصمعي . القتل العدو الذي يترصد قتل صاحبه

« فصل في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها عن أبي سعيد الضرير عن الأئمة »
 أول مراتبها السخط وهو خلاف الرضا . ثم الاخر نظام وهو الغضب مع
 تكبر ورفع رأس . ثم البرطمة وهي غضب مع عبوس واثفاح (عن الليث . ثم
 الغيظ وهو غضب كامن للعاجز عن التشفى من قوله تعالى وإذا خلوا عضوا
 عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم . ثم الحرذ بفتح الراء وتسكينها وهو
 أن يغتاظ الانسان فيتحرش بالذي غاظه ويهم به . ثم الحنق وهو شدة الاغتيال
 مع الحقد . ثم الاختلاط وهو أشد الغضب . قال ابن السكيت اهماك الرجل
 وازماك واصماك اذا امتلا غيظا

« فصل في ترتيب السرور »

أول مراتبها الجدل والابتهاج . ثم الاستبشار . وهو الاهتزاز وفي الحديث
 اهتز العرش لموت سعد بن معاذ . ثم الارتياح والابرئشاق ومنه قول الأصمعي
 حدثت الرشيد بحديث كذا فابرئشق له . ثم الفرح وهو كالبطر من قوله تعالى

(١) « قوله الكاشع الخ » الكشع ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وطوى
 كشحه على الامر أضمره وستره وعني فطني والكاشع مضمرة العداوة وكشع له
 بالعداوة عاداه ككاشحه والقوم فرقههم اه من القاموس

لا يحبُّ الفَرِحِينَ . ثم المَرَحُ وهو شِدَّةُ الفَرَحِ من قوله عزَّ ذِكْرُهُ وَلَا تَمَشِ فِي
الْأَرْضِ مَرَحًا

« فصلٌ في تفصيل أوصاف الحزن »

الْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ امْتِصَاؤُهُ . الْبَثُّ أَشَدُّ الْحُزْنِ . الْكَرْبُ النِّعَمُ الَّذِي
يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ . السَّدْمُ هَمٌّ فِي نَدَمٍ . الْأَسَى وَاللَّهْفُ حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ .
الْوَجُومُ حُزْنٌ يُسَكْتُ صَاحِبَهُ . الْأَسْفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ . من قوله تعالى ولما رجع
موسى إلى قومه غضبان أسفا . الكآبة سوء الحال والانكسار مع الحزن . التَّرْحُ
ضدُّ الفَرَحِ

« فصلٌ في السرعة »

الْمُحَقَّقَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ . الْهَقِيفُ سُرْعَةُ الطَّيْرَانِ . الْحُذْمُ ^(١) سُرْعَةُ الْقَطْعِ .
الْمُخَطَفُ سُرْعَةُ الْأَخْذِ . الْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ . السَّحُّ سُرْعَةُ الْمَطَرِ . الْمَشَقُّ سُرْعَةُ
الْكِتَابَةِ وَالطَّعْنُ وَالْأَكْلُ (عن ابن السكيت) الْأَمْعَانُ الْأَسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَالْأَمْرِ
الْعَيْثُ الْأَسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ

« فصلٌ في تفصيل ضروب الطلب »

التَّوَخِّيُّ طَلْبُ الرِّضَا وَالْخَيْرِ وَالْمَسْرَةِ . وَلَا يُقَالُ تَوَخَّى شَرًّا . الْبَحْثُ طَلْبُ
الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ . التَّفْتِيشُ طَلْبٌ فِي بَحْثٍ وَكَذَلِكَ الْفَحْصُ . الْأَرَاغَةُ
طَلْبُ الشَّيْءِ بِالْإِدَارَةِ . الْمُحَاوَلَةُ طَلْبُ الشَّيْءِ بِالْحَيْلِ . الْأَرْتِيَادُ طَلْبُ الْمَاءِ وَالْكَلَاءُ

(١) قوله الحذم سرعة القطع و حذمه يحذمه قطعه وفي قراءته وغيرها اسرع
وكتف القاطع والحذم محركة طيران المقصوص وبضمتين الاراتب السراع واللصوص
الحذاق وكسر د وهمزة القصير القريب الخطوا اه من القاموس

والمنزِل . المرَاوِدَةُ طلبُ النكاح . المزَاوِلَةُ طلبُ الشيء بالمعَالِجَةِ . التَّعْيِثُ طلبُ الشيء باليد من غير أن يُبَسِّرَهُ (عن الجوهري) . التَّحْرِي طلبُ الأخرى من الأمور . الالتماسُ طلبُ الشيء باللمس . اللمسُ تطلبُ الشيء من هناك وهنا (عن الليث وانشد للبيد)

يَلْمَسُ الْإِحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ * بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُضِلِّ
الجَوْسُ طلبُ الشيء باستقصاء من قوله تعالى فجاسوا خلال الديار أي طافوا فيها
يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ يَقْتُلُونَهُ

❁ الباب التاسع عشر في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب ❁

« فصل في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكها إياها »

خَفَقَانُ الْقَلْبِ نَبْضُ الْعِرْقِ . اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ . ضَرْبَانُ الْجُرْحِ . ارْتِعَادُ الْفَرِيصَةِ
ارْتِعَاشُ الْيَدِ . رَمَعَانُ الْأَنْفِ . يُقَالُ رَمَعَ الْأَنْفُ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ (عن أبي
عبيدة وغيره)

« فصل في حركات سوى الحيوان عن أدبائك الفلاسفة »

حَرَكََةُ النَّارِ لَهَبٌ . حَرَكََةُ الْهَوَاءِ رِيحٌ . حَرَكََةُ الْمَاءِ مَوْجٌ . حَرَكََةُ
الْأَرْضِ زَلْزَلَةٌ

« فصل في تفصيل حركات مختلفة عن بعض الأئمة »

الارْتِكَاضُ حَرَكََةُ الْجَنِينِ فِي الْبَطْنِ . النَّوْسُ حَرَكََةُ الْعَصَنِ بِالرِّيْحِ . التَّدَلُّدُ
حَرَكََةُ الشَّيْءِ الْمُتَدَلِّي . التَّرْجُوجُ حَرَكََةُ الْكِفْلِ السَّمِينِ وَالْفَالُودِجِ الرَّفِيقِ .
النَّسِيمُ حَرَكََةُ الرِّيْحِ فِي لِينٍ وَضَعْفٍ . الذَّمَا حَرَكََةُ الْقَتِيلِ . الرَّهْزُ حَرَكََةُ
الْمَبَاضِعِ . النُّودَانُ حَرَكََةُ الْيَهُودِ فِي مَذَارِسِهِمْ

« فصل في تقسيم الرعدة »

الرعدة للخائف والمحموم . الرعدة للشيخ الكبير والمذمّن للخمر .
الققققة لمن يجد البرد الشديد . العاز للمريض والحريص على الشيء يريد .
الزمع للمدهوش والمخاطر

« فصل في تفصيل تحريكات مختلفة عن الأئمة »

الانغاض تحريك الرأس . الطرف تحريك الجفون في النظر . الترمزم
تحريك الشفتين للكلام . اللجلجة والنجنجة تحريك المضغعة واللجمة في الفم
قبل الابتلاع . وفي قولهم لا حجة ولا لجلجة اي لا شك ولا تخليط . التلمظ
تحريك اللسان والشفتين بعد الأكل كأنه يتبع بلسانه ما بقي بين أسنانه
المضمضة تحريك الماء في الفم . الخضضة تحريك الماء والشيء المائع في
الأناء وغيره . الهز والهزهزة تحريك الشجرة لیسقط ثمرها ومنه قوله تعالى
وهزي إليك بجدع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا . الزعزة تحريك الريح
النبات والشجر وغيرها . الزفزة تحريك الريح يابس الحشيش . الهددة تحريك
الأم ولد لها لينام . النضضة تحريك الحية لسانها . البصبصة تحريك الكلب
ذنبه . المزمزة والنززة أن يقبض الرجل على يده غيره فيحركها شديدا
النص والإيضاع تحريك الدابة لاستخراج أقصى سيرها . الدعدة تحريك المكالم
وغيره ليسع ما يجعل فيه . الشغشة تحريك السنان في المطعون . الخضض تحريك
اللبن لاستخراج زبد

« فصل فيما تحرك به الأشياء »

الذي تحرك به النار مسعر . الذي تحرك به الأشربة مخوض . الذي يحرك

به السويقُ مُجَدِّحٌ . الذي تُحْرَكُ به الدَّوَاةُ مُحْرَكٌ . الذي يُحْرَكُ به ما في البساتين
مسواطٌ . الذي يُسْبَرُ به الجرحُ مِسْبَارٌ .

« فصل في تقسيم الاشارات »

أشارَ بيده . أو ما برأسه غمزَ بجأبيه . رمزَ بشفتيه . لمعَ بثوبه . الأحَ بكفه
(قال أبو زيد) . صبغَ بفلانٍ وعلى فلانٍ إذا أشارَ نحوهُ بأصبعه مُغْتَابًا
« فصل في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها »

قد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جمع حمزة والأصهباني وبين ما وجدته
عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرها . إذا نظر انسان الى قوم في
الشمس فألصقَ حرفَ كفه بجهته فهو الاستكفاف . فان زاد في رفع كفه
عن الجبهة فهو الاستشفاف . فان كان أرفع من ذلك قليلاً فهو الاستشراف . فإذا
جعل كفه على المعصمين فهو الاعتصام . فإذا وضعها على المضدين فهو
الاعتضاد . فإذا حرَّك السبابة وحدها فهو الإلواء . قال مؤلف الكتاب ولعلَّ
الليَّ أحسنُ فان البحري يقول

لَوْتِ يَا سَلَامَ بِنَانًا خَضِيبًا وَلِحَظًا يَشُوقُ الْفُؤَادَ الطُّرُوبَا

فإذا دعا انساناً بكفه قابضاً أصابعها فهو الإيماء . فإذا حرَّك يده على عاتقه وأشار
بها الى ما خلفه أن كَفَّ فهو الإيباء . فإذا أقام أصابعه وضمَّ بينها في غير التزاق
فهو العقاص . فإذا جعل كفه تجاه عينه اتقاءً من الشمس فهو النشار . فإذا جعل
أصابعه بعضها في بعض فهو المشاحبة . فإذا ضرب إحدى راحتيه على الأخرى
فهو التبلد . قال مؤلف الكتاب التصفيق أحسن وأشهر من التبلد . فإذا ضمَّ
أصابعه وجعل إبهامه على السبابة وأدخل رؤس الأصابع في جوف الكف كما

يعقد حسابه على ٤٣ فهي القبضة فإذا ضم أطراف الأصابع فهي القبضة . فإذا
 أخذ ٣٠ فهي البرزمة . فإذا أخذ ٤٠ وضع كفه على الشيء فهو الحفنة . فإذا
 جعل ابهامه في أصول أصابعه من باطن فهو السفنة . فإذا حثأ يدي واحدة فهي
 الحثية . فإذا حثأ بهما جميعاً فهي الكشحة . فإذا جعل ابهامه على ظهر السبابة
 وأصابعه في الراحة فهو الجمع . فإذا أدار كفيه معاً ورفع ثوبه فألوى به فهو
 اللمع . فإذا أخرج الإبهام من بين السبابة والوسطى ورفع أصابعه على أصل
 الإبهام كما يأخذ ٢٩ وأضجع سبابتها على الإبهام فهو القصع . فإذا قبض الخنصر
 والبنصر وأقام سائر الأصابع كأنه يأكل فهو القبع . فإذا نكس أصابعه وأقام
 أصولها فهو الققع . فإذا أدار سبابتها وحدها وقد قبض أصابعه فهو الققع . فإذا
 جعل أصابعه كلها فوق الإبهام فهو العجس . فإذا رفع أصابعه ووضعها على أصل
 الإبهام عاقداً على ٩٩ فهو الضف . فإذا جعل الإبهام تحت السبابة كأنه يأخذ ٦٣
 فهو الضبث . فإذا قبض أصابعه ورفع الإبهام خاصة فهو الضويط . فإذا رفع
 يديه مستقبلاً يبطونها وجهه ليدعوه هو الاقتاع . فإذا وضع سهماً على ظفره
 وأداره يديه الأخرى ليستبين له اعوجاجه من استقامته فهو التنقير . فان مد
 يده نحو الشيء كما يمد الصبيان أيديهم إذا لعبوا بالجوز فرموا بها في الحفرة
 فهو السدو والزدو لغة صيبانية في السدو . فإذا قال بظفر ابهامه على ظفر سبابة
 ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا فهو الزنجير وينشد
 وأرسلت إلى سلمى . بأن النفس مشغوفة . فما جادت لنا سلمى . بزنجير ولا فوفة
 فإذا وضع يده على الشيء يكون بين يديه على الخوان كيلاً يتناوله غيره فهو
 الجرذبان وينشد

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَاكَ جُرْدُبَانَا
فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ السَّوَالُ فَهُوَ التَّكْفُفُ وَفِي الْحَدِيثِ لَأَنْ تَتْرَكَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مَنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ

« فصل في أشكال الحمل »

(عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن ابن نصر عن الاصمعي)
الْحَفْنَةُ بِالْكَفِّ . الْحَشِيَةُ بِالْكَفِّينِ . الضَّبْثَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ الْكَفِّينِ الْحَالُ مَا
حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ . الثَّبَانُ مَا لَفَقْتَ عَلَيْهِ حِجْرَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفِ الضَّغْمَةِ مَا
حَمَلْتَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ . الْكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ لِثَلَا يَقَعَ
« فصل في تقسيم المشي »

(على ضروب من الحيوان مع اختيار أسهل الالفاظ وأشهرها)
الرَّجْلُ يَسْعَى . الْمَرْأَةُ تَمْشِي . الصَّبِيُّ يَدْرُجُ . الشَّابُّ يَخْطُرُ . الشَّيْخُ يَذَلِفُ
الْفَرَسُ يَجْرِي . الْبَعِيرُ يَسِيرُ . الظَّلِيمُ يَهْدِجُ . الْفُرَابُ يَجْجَلُ . الْعَصْفُورُ يَنْقُرُ . الْحِيَّةُ
تَنْسَابُ . الْعَقْرَبُ تَدِبُ

« فصل في ترتيب مشي الانسان وتدرجه الى العدو »
الدَّيْبُ . ثُمَّ الْمَشْيُ . ثُمَّ السَّعْيُ . ثُمَّ الْإِيْفَاضُ . ثُمَّ الْهَرَوَلَةُ . ثُمَّ الْعَدْوُ .
ثُمَّ الشَّدُّ

« فصل في تفصيل ضروب مشي الانسان وعدوه عن الأئمة »
الدَّرَجَانُ مِثْلَةُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ . الْحَبْوُ مِثْلُ الرِّضِيعِ عَلَى اسْتِهِ . الْحَجَلَانُ
وَالرَّدْيَانُ أَنْ يَرْفَعَ الْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِي عَلَى أُخْرَى . الْخَطْرَانُ مِثْلَةُ الشَّابِّ
بَاهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ . الدَّلِيفُ مِثْلَةُ الشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقَارَبَتُهُ الْخَطْوُ . الْهَدَجَانُ مِثْلَةُ

المثقل . وكذلك الدَّحُّ والدَّرْمَانُ . الرَّسْفَانُ مِشْيَةُ الْمُقِيدِ . الدَّالَّانُ مِشْيَةُ النَّشِيطِ
 وبالذَّالِ مُعْجَمَةٌ مِشْيَةٌ فِي دَرَجَانِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْمَوْكِبُ . الْإِخْتِيَالُ وَالتَّبَخُّرُ وَالتَّبِيهْسُ
 مِشْيَةُ الرَّجُلِ الْمُتَكَبِّرِ وَالْمِرَاةُ الْمُعْجِبَةُ بِجَمَالِهَا وَكِبَالِهَا . الْخِزْلِيُّ وَالْخِزْرِيُّ مِشْيَةٌ فِيهَا
 تَبَخُّرٌ . الْخِزْلُ مِشْيَةُ الْمُنْخَزِلِ فِي مِشْيِهِ كَأَنَّ الشُّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ . الْمُطِيطَاءُ مِشْيَةٌ
 الْمُتَبَخَّرِ وَمَدَّهُ يَدَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى . الْحَيْكَانُ مِشْيَةٌ
 يُحْرَكُ فِيهَا الْمَاشِي أَلَيْتَهُ وَمِنْ كَيْبِهِ (عَنْ اللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ . الْقَهْقَرِيُّ مِشْيَةُ الرَّاجِعِ
 إِلَى خَلْفِ الْعَشْرَانِ مِشْيَةُ الْمُقَطَّوعِ الرَّجْلِ . الْقَزْلُ مِشْيَةُ الْأَعْرَجِ . التَّخْلُجُ مِشْيَةٌ
 الْعَجُونِ فِي تَمَائِلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . الْإِهْطَاعُ مِشْيَةُ الْمُسْرِعِ الْخَائِفِ مِنْ قَوْلِهِ
 تَعَالَى مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ . الْهَرَوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ . التَّالَّانُ مِشْيَةٌ
 الَّتِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يَحْرَكُهُ إِلَى فَوْقِ مِثْلِ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حَمْلٌ
 يَنْهَضُ بِهِ . التَّهَادِي مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالْمَرِيضِ وَالْمَرْأَةِ
 السَّمِينَةِ . الرَّفْلُ مِشْيَةٌ مَنْ يَجْرُ ذُبُولُهُ وَيَرْكُضُهَا بِالرَّجْلِ . الرَّمْلُ وَالرَّمْلَانُ
 كَالهَرَوَلَةِ . الْهَيْدَبِيُّ مِشْيَةٌ بِسُرْعَةٍ . التَّدْعَلُبُ مِشْيَةٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ . الْحَنْدَقَةُ وَالنَّعْتَلَةُ
 أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأً وَيَقْلِبُ رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يُعْرِفُ بِهَا وَهِيَ مِنَ التَّبَخُّرِ . التَّرَهْوَلُ
 مِشْيَةُ الَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمْوِجُ فِي مِشْيِهِ . الْحَنْكُ أَنْ يَقَارِبَ الْخَطَأَ وَيُسْرِعُ .
 الزَّوْرَاةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيَقَارِبَ الْخَطْوَةَ . الضِّكْضِكَةُ وَالْإِنْكَدَارُ وَالْإِنْصِلَاتُ
 وَالْإِنْسِدَارُ وَالْإِزْرَافُ وَالْإِهْرَاعُ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ . الْإِتْلَانُ أَنْ يَقَارِبَ خَطْوَهُ
 فِي غَضَبٍ . الْقَطْوَانُ أَنْ يَقَارِبَ خَطْوَهُ فِي نَشَاطٍ . الْإِحْصَافُ أَنْ يَعْذُو عَدُوًّا فِيهِ
 تَقَارُبٌ . الْإِحْصَابُ أَنْ يَتِيرَ الْحَصْبَاءُ فِي عَدْوِهِ . الْكَرْدَحَةُ وَالْكَثْرَةُ عَدْوُ الْقَصِيرِ
 الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ . الْهَوَزَلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ . اللَّبْطَةُ وَالْكَلْظَةُ عَدْوُ الْأَقْزَلِ

« فصل في مشي النساء عن أبي عمرو عن الأصمعي »

تَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَقَلَّتْ فِي مَشِيَّتِهَا . تَأَوَّدَتِ إِذَا اخْتَالَتْ فِي ثَنِّ وَتَكْسُرٍ
بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إِذَا أَحْسَنَتْ مَشِيَّتِهَا . كَتَفَتْ إِذَا حَرَّكَتْ كَتْفَيْهَا . تَهَزَّعَتْ
إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي مَشِيَّتِهَا . قَرَصَعَتْ قَرَصَعَةً وَهِيَ مَشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ . وَكَذَلِكَ مَثَعَتْ مَثَعًا

« فصل في تقسيم العدو »

عَدَا الْإِنْسَانَ . أَحْضَرَ الْفَرَسُ . أَرْقَلَ الْبَعِيرُ . خَفَّتِ النَّعَامُ . عَسَلَ الذِّئْبُ

مَزَعَ الظَّبْيُ

« فصل في تقسيم الوَثْبِ »

طَفَرَ الْإِنْسَانُ . ضَبَرَ الْفَرَسُ . وَثَبَ الْبَعِيرُ . قَفَزَ الصَّبِيُّ . نَفَرَ الظَّبْيُ . نَزَا

التَّيْسُ . نَفَرَ الْمُصْفُورُ . طَمَرَ الْبِرْعُوثُ

« فصل في تفصيل ضروب الوَثْبِ »

الْقَفْزُ انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ فِي الْوَثْبِ . وَالنَّفْرُ انْتِشَارُهَا . عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ . الطُّمُورُ

وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ . وَالظَّفْرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ (عَنْ ثَعْلَبٍ . الضَّبْرُ

أَنْ يَثْبُ الْفَرَسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً . النَّزْوُ وَثْبُ التَّيْسِ عَلَى الْعِزِّ . الْبِحِظَلَّةُ

أَنْ يَقْفَزَ الرَّجُلُ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ وَالْفَأْرَةَ) عَنْ الْفَرَّاءِ

« فصل في تفصيل ضروب جري الفرس وعذوبه »

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَيْدَةَ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ)

الْعَنْقُ أَنْ يُبَاعِدَ الْفَرَسُ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرِيهِ . الْهَمْلِجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ

خُطَاهُ مَعَ الْأَسْرَاعِ . الْارْتِجَالُ أَنْ يَخْلُطَ الْهَمْلِجَةَ بِالْعَنْقِ . وَكَذَلِكَ الْفَلَجُ . الْحَبَبُ

أَنْ يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي جَرِيهِ وَيُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبُضَ رِجْلَيْهِ . التَّقْدِي أَنْ يَخْلُطَ

الْحَبِّ بِالْعُنُقِ . الضَّهْرُ أَنْ يَثْبِتَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَيْنِ . الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافِرَهُ
إِلَى عَضُدِهِ . الْخِنَافُ وَالْحَنِينُ ، أَنْ يَهْوِي بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيهِ . الْعَجِيلِيُّ أَنْ يَكُونَ
جَرِيهً بَيْنَ الْحَبِّ وَالتَّقْرِيبِ . التَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعُهُمَا مَعًا . التَّوَقُّصُ أَنْ
يَنْزُو نَزْوًا مَعَ مُقَارَبَةِ الْخَطْوِ . الرَّهْيَانُ أَنْ يُرْجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ .
الدَّحْوُ أَنْ يَرْمِيَ بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا . الْإِهْمَاجُ أَنْ يَأْخُذَ
فِي الْعَدْوِ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَ . الْإِحْضَارُ أَنْ يَعْدُوَ عَدْوًا مُتَدَارِكًا . الْإِهْذَابُ وَالْإِلْهَابُ
أَنْ يَضْطَرِمَ فِي عَدْوِهِ . الْمَرْطِيُّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ . الْإِرْخَاءُ أَشَدُّ مِنْ
الْإِحْضَارِ . وَكَذَلِكَ الْإِبْتِرَاكُ . الْإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَدَلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ
« فصل في ترتيب عدو الفرس »

الْحَبِّ . ثُمَّ التَّقْرِيبِ . ثُمَّ الْإِهْمَاجُ . ثُمَّ الْإِحْضَارُ . ثُمَّ الْإِرْخَاءُ . ثُمَّ الْإِهْذَابُ
ثُمَّ الْإِهْمَاجُ

« فصل في ترتيب السوابق من الخيل »

قَالَ الْجَاهِظُ كَانَتْ الْعَرَبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ مِنَ الْخَيْلِ ثَمَانِيَةً وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا
حِطًّا . فَأَوَّلُهَا السَّابِقُ . ثُمَّ الْمُصَلِّي . ثُمَّ الْمُقَفِّي . ثُمَّ التَّالِي . ثُمَّ الْعَاطِفُ . ثُمَّ الْمَزْمُرُ .
ثُمَّ الْبَارِعُ . ثُمَّ اللَّطِيمُ وَكَانَتْ تَلْطُمُ الْآخِرَ وَإِنْ كَانَ لَهُ حِطٌّ . وَقَالَ أَبُو عَكْرِمَةَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ قَادِمٍ عَنِ الْفَرَّاءِ . أَنَّهُ ذَكَرَ فِي السَّوَابِقِ عَشْرَةَ أَسْمَاءَ لَمْ يَحْكُهَا أَحَدٌ
غَيْرُهُ . وَهِيَ السَّابِقُ ثُمَّ الْمُصَلِّي . ثُمَّ الْمُسَلِّي ثُمَّ التَّالِي . ثُمَّ الْمُرْتَاحُ . ثُمَّ الْعَاطِفُ .
ثُمَّ الْحِطِّيُّ ثُمَّ الْمُؤْمِلُ . ثُمَّ اللَّطِيمُ . ثُمَّ السُّكَيْتُ

« فصل في تفصيل ضروب سير الابل عن الأئمة »

التَّهْوِيدُ السَّيْرُ الرَّقِيقُ (عَنْ الْأَعْمَى . الْمَيْحُ السَّيْرُ السَّهْلُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الزَمِيلُ السَّيْرُ اللَّيْنُ . الْحَوْزُ السَّيْرُ الرَّوَيْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ . التَّطْفِيلُ أَنْ تَكُونَ مَعَهَا
 أَوْلَادُهَا فَيُرْفِقَ بِهَا حَتَّى تُذْرِكَهَا . الْوَحْدَانُ أَنْ تَرْمِيَّ بِقَوَائِمِهَا كَمَشَى النَّعَامِ .
 التَّخْوِيدُ أَنْ تَهْتَزَّ كَأَنَّهَا تَضْطَرِبُ . التَّعْمِجُ التَّلْوِي فِي السَّيْرِ . الْإِرْفَادُ وَالْإِرْقَادُ
 سَيْرٌ فِي سَهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ . التَّبْعِيلُ وَالهِرْجَلَةُ مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْهَمْجَةِ وَالْعَنْقِ
) عَنْ الْفَرَاءِ وَالْكَسَائِيِّ . الْجَرْفِيَّةُ أَنْ لَا تُقْصِدَ فِي سَيْرِهَا مِنَ النَّشَاطِ . الْمَعْجُ أَنْ
 تَسِيرَ فِي كُلِّ وَجْهِ نَشَاطًا . الْعَرِضَةُ الْإِعْتِرَاضُ فِي السَّيْرِ مِنَ النَّشَاطِ . الْمَرْفُوعُ
 السَّيْرُ الْمَرْتَفِعُ عَنِ الْهَمْجَةِ . الْمَوْضُوعُ سَيْرٌ كَالرَّقْصَانِ . الْهَرَبْدِيُّ مِشْيَةٌ تُشْبَهُ
 مَشْيَ الْهَرَابِذَةِ . الرَّتَّكَانُ عَدُوٌّ كَعَدُوِّ النَّعَامِ . الْجَمْرُ أَشَدُّ مِنَ الْعَنْقِ . الْكَوْسُ
 مَشْيٌ عَلَى ثَلَاثِ . الْمَلْعُ وَالْمَزْعُ وَالْأَعْصَافُ وَالْإِجْمَارُ وَالنَّصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ

« فصل في ترتيب سير الابل عن النضر بن شميل »

أَوَّلُ سَيْرِ الْإِبِلِ الدَّيْبُ . ثُمَّ التَّزِيدُ . ثُمَّ الزَّمِيلُ . ثُمَّ الرَّسِيمُ . ثُمَّ الْوَحْدُ . ثُمَّ
 الْعَسِيجُ . ثُمَّ الْوَسِيجُ . ثُمَّ الْوَجِيفُ . ثُمَّ الرَّتَّكَانُ . ثُمَّ الْإِجْمَارُ . ثُمَّ الْإِرْقَالُ
 « فصل في مثل ذلك عن الأصمعي »

الْعَنْقُ مِنَ السَّيْرِ الْمُسْبِطِ . فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ قَلِيلًا فَهُوَ التَّزِيدُ . فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ
 ذَلِكَ فَهُوَ الزَّمِيلُ . فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الرَّسِيمُ . فَإِذَا ادَّارَكَ الْمَشْيَ وَفِيهِ
 قَرْمَطَةٌ فَهُوَ الْحَفْدُ . فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذَلِكَ الْإِرْتِبَاعُ
 وَالْإِتْبَاطُ . فَإِذَا لَمْ يَدَعْ جُهْدًا فَذَلِكَ الْإِذْرَنْقَاقُ

« فصل في تفصيل سير الابل الى الماء في أوقات مختلفة عن الأصمعي وغيره »

سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ نَهَارًا لَوْرِدِ الْغَيْبِ الطَّلَقُ . سَيْرُهَا لَيْلًا لَوْرِدِ الْغَدِ الْقَرَبُ .
 سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا الْغَيْبُ . وَوَرُودُهَا بَعْدَ ثَلَاثِ الْرَّبْعِ . ثُمَّ الْخَمْسُ .

وورودها كل يوم مرة الظاهرة . وورودها كل وقت شاءت الرِّفَّةُ . وورودها يوماً
 نصف النهار يوماً غُدْوَةَ العُرَيْجَاءِ . ومنه قولهم فلان يا كلُّ العُرَيْجَاءِ إِذَا أَكَلَ
 كلُّ يومٍ مرةً واحدةً عن الكسائي . وورودها حتى تشرب قليلاً التصريدُ
 صرَدَها لترعى ساكنة . ثم رَدَّها الى الماءِ التَّنْدِيَّةِ وهى فى الخيل أيضاً قال
 الاصمعي الخنصم حيان من العرب فى موضع فقال أحدها مركزُ رماحنا ومخرجُ
 نسائنا ومسرحُ بهمننا ومندى خيلنا

« فصل فى السير والنزول فى أوقاتٍ مختلفة عن الأئمة »

إذا سار القوم نهاراً ونزلوا ليلاً فذلك التأويبُ . فإذا ساروا ليلاً ونهاراً فهو
 الإسآدُ . فإذا ساروا من أول الليل فهو الأدلاجُ . فإذا ساروا من آخر الليل
 فهو الأدلاج بتشديد الدال . فإذا ساروا مع الصبح فهو التغليسُ . فإذا نزلوا
 للاستراحة فى نصف النهار فهو التغوير . فإذا نزلوا فى نصف الليل فهو التعريسُ
 « فصل فيما يعنى لك من الوحش ويجئ بك »

إذا اجنَّاز من ميامنك الى مياميرك فهو السانحُ . فإذا اجنَّاز من مياميرك
 الى ميامينك فهو البارحُ . فإذا تلقاك فهو الجابهُ . فإذا قفاك فهو القعيدُ . فإذا نزل
 عليك من جبلٍ فهو الكادسُ

« فصل فى تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته عن الأئمة »

إذا حرك الطائر جناحيه ورجلاه بالأرض ليطير قيل دَفَّ . فإذا طار
 قريباً على وجه الأرض قيل أَسَفَّ . فإذا كان مقصوداً وطار كأنه يردُّ جناحيه
 الى ما خلفه قيل جَدَفَ ومنه سمي مجداف السفينة . فإذا حرك جناحيه فى
 طيرانه قريباً من الأرض وحام حول الشيء يريد أن يقع عليه قيل رفرف .

فَإِذَا طَارَ فِي سَكَبِ السَّمَاءِ قِيلَ حَاقَ . فَإِذَا حَاقَ وَاسْتَدَارَ قِيلَ دَوَّمَ . فَإِذَا بَسَطَ
جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَسَكَنَ قِيلَ إِسْكَنَ . فَإِذَا تَمَحَّرَ كُهُمَا كَمَا تَفْعَلُ الْحِدَاءُ وَالرَّخْمُ قِيلَ صَفَّ
وَفِي الْقُرْآنِ وَالطَّيْرُ صَافَاتُ . فَإِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي الطَّيْرِ انْ قِيلَ زَفَّ زَفِيْفًا . فَإِذَا
انْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ قِيلَ قَطَعَ قَطُوعًا وَقِطَاعًا وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
قِطَاعِ الطَّيْرِ

« فِعْلٌ فِي تَقْسِيمِ الْجُلُوسِ »

جَاسَ الْإِنْسَانُ . بَرَكَ الْبَعِيرُ . رَبَضَتِ الشَّاةُ . أَقْعَى السَّبْعُ . جَثِمَ الطَّائِرُ
حَضَنَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا

« فَصْلٌ فِي أَشْكَالِ الْجُلُوسِ وَالْإِضْطِجَاعِ وَهَيْئَاتِهَا عَنِ الْأُئِمَّةِ »

إِذَا جَاسَ الرَّجُلُ عَلَى الْيَتِيهِ وَنَصَبَ سَاقِيَهُ وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ قِيلَ احْتَبَى وَهِيَ
جَلْسَةُ الْعَرَبِ . فَإِذَا جَاسَ مُلْصِقًا فَخَذِيهِ بِبَطْنِهِ وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ قِيلَ قَعَدَ
الْقُرْفُصَاءُ . فَإِذَا جَمَعَ قَدَمَيْهِ فِي جُلُوسِهِ وَوَضَعَ أَحْدَاهُمَا تَحْتَ الْآخَرَى قِيلَ تَرَبَّعَ
فَإِذَا أَلْصَقَ عَقْبِيهِ بِالْيَتِيهِ قِيلَ أَقْعَى . فَإِذَا اسْتَوْفَزَ وَقَعَدَ الْعَقْفَزَى فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ
يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ لِلْقِيَامِ قِيلَ احْتَمَزَ وَاقْعَنْمَزَى . فَإِذَا أَلْصَقَ الْيَتِيهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ
سَاقِيَهُ قِيلَ فَرَشَطَ . فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ قِيلَ اضْطَجَعَ . فَإِذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ
بِالْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ قِيلَ اسْلَنْقَى . فَإِذَا اسْلَنْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ قِيلَ انْسَدَحَ . فَإِذَا
قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ قِيلَ بَرَكَعَ . فَإِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَأَّطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَشَدَّ انْحِطَاطًا
مِنَ الْيَتِيهِ قِيلَ دَبَّجَ بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يُدَبَّجَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا
يُدَبَّجُ الْحِمَارُ . فَإِذَا مَدَّ الْعُنُقَ وَصَوَّبَ الرَّأْسَ قِيلَ أَهْطَعَ . فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ
بَصَرَهُ قِيلَ أَقْمَعَ . وَقَمَعَ الْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشُّرْبِ رِيًّا

« فصل في هيئات اللبس »

السَّدْلُ إِسْبَالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضْمَّ جَانِبَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ . التَّابُ بَطٌّ . أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ تَحْتَ يَدَيْهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيهِ عَلَى مَنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَتْ رِدْيَتُهُ التَّابُ بَطٌّ . الْأَضْطَبَاعُ مِثْلُ ذَلِكَ . التَّلْبِيبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحْزُمًا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السَّلَاحَ وَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ مُتَلَبِّبٌ . التَّلْفَعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُخَلَّلَ بِهِ جَسَدُهُ وَهُوَ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يُرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَتَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ . الْقُبُوعُ أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ رِدَائِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْقَنْدُورُ الْأَزْدِمَالُ التَّغَطِّيُّ بِالثَّوْبِ حَتَّى يَسْتُرَ الْبَدَنَ كُلَّهُ وَكَذَلِكَ الْأَسْتِغْشَاءُ . الْأَسْتِثْقَارُ (١) أَخَذَ الثَّوْبَ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ إِلَى قُدَّامِ

« فصل يناسبه في ترتيب النقاب عن الفراء »

إِذَا أَذْنَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ الْوَصُوصَةُ . فَإِذَا أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْحِجْرِ فَهُوَ النِّقَابُ . فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّفَّامُ . فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الشَّفَةِ فَهُوَ اللَّثَامُ

« فصل في هيئات الدَّفْعِ وَالْقَوْدِ وَالْجَرِّ عَنِ الْأُئِمَّةِ »

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ مِنْ أَمَامِهِ . سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ . جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ . سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ . دَعَّاهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ . بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ وَزَبَنَهُ إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءً . لَبَّاهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِجِدَّةٍ . عَنَلَهُ إِذَا لَقِيَ فِي عُنُقِهِ شَيْئًا وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ . نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغَلِظٍ . طَرَدَهُ إِذَا

(١) قال في القاموس والاستفثار ان يدخل ازاره بين فخذه ملوياً وادخال الكلب

ذنبه بين فخذه حتى يلزقه ببطنه وثره تثيرا ساقه من خلفه اه

نفاه بسخطٍ . صدّه إذا منعه برقيق . زخه وصكه ولكمه إذا دفعه وهو يضربه

« فصل في ضرب الأعضاء »

الضرب بالراحة على مقدم الرأس صقع . وعلى القفا صنع . وعلى الوجه صك .
وبه نطق القرآن . وعلى الخد بسط الكف لطم . وبقبض الكف لكم وبكلتا
اليدين لدم . وعلى الذقن والمخك وهز ولهز . وعلى الصدر والجنب بالكف .
وكز وكز . وعلى الجنب بالاصبع وخز . وعلى الصدر والبطن بالرؤبة زين .
وبالرجل ركل ورفس . وعلى العجز بالكف نخس . وعلى الضرع كسع . وعلى الاست
بظهر القدم ضفن

« فصل في الضرب بأشياء مختلفة »

قمعه بالمقعدة . قنعه بالمقرعة . علاه بالدرّة . مشقه بالسوط . خفقه بالنعل
ضربه بالسيف . طعنه بالرّمح . وجأه بالسكين . دمنه بالعمود . نساءه بالعصا

« فصل في ترتيب أشكال المضروب الملقى عن الأئمة »

ضربه فجدله إذا ألقاه على الأرض . قطره إذا ألقاه على أحد قطريه أي
جانبه . أتكأه إذا ألقاه على هيئة المتكئ . سلقه إذا ألقاه على ظهره . بطحه
إذا ألقاه على صدره . نكته إذا نكسه على رأسه . كبه إذا ألقاه على وجهه . تله إذا
ألقاه على جبينه ومنه في القرآن وتله للجبين . كوره إذا قلعه من الأرض . أوهطه
إذا صرعه صرعة لا يقوم منها

« فصل في الضرب المنسوب إلى الدواب »

نفخت الذابة يديها . رمحت برجليها . نظحت برأسها . صدمت بصدرها .
خظرت بذنبها

« فصل في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة عن الأئمة »

خَذَفَهُ بِالْحَصَى . خَذَفَهُ بِالْعَصَا . قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ . رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ . رَشَقَهُ بِالنَّبْلِ
نَشَبَهُ بِالنُّشَابِ . زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ . حَثَاهُ بِالتُّرَابِ . نَضَحَهُ بِالمَاءِ . لَقَعَهُ بِالبَعْرَةِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَلَا يَكُونُ اللَّقَعُ فِي غَيْرِ البَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ لَقَعَهُ بِعَيْنِهِ إِذَا
عَانَهُ أَيَّ أَصَابَهُ بِالعَيْنِ

« فصل في تفصيل ضروب الرمي عن الأئمة »

الطَّحْرُ رَمَى العَيْنَ بِقَذَاهَا . الحَذْفُ الرَّمِيُّ بِحِصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ . الدَّهْدَهَةُ رَمَى
الحِجَارَةَ مِنْ أَعْلَى إِلَى اسْفَلِ الزَّجْلِ الرَّمِيُّ بِالحِمَامَةِ الهَادِيَةِ إِلَى المَزْجَلِ . اللَّفْظُ
الرَّمِيُّ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فَيْكٍ . المَجُّ الرَّمِيُّ بِالرِّيْقِ . التَّفْلُ أَقْلٌ مِنْهُ . النَّفْثُ أَقْلٌ مِنْهُ
النَّبْذُ الرَّمِيُّ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ أَوْ مَامِكَ أَوْ خَلْفِكَ . وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ خِرَاسَانَ
قَالَ لِأَهْلِهَا مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرِيحٍ فَلْيُنْبِذْهُ . فَان
كَانَ فِي فِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ . فَان كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيُنْبِذْهُ . فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا
فَصَّلَّ وَقَسَمَ . الاِيزَاغُ رَمَى البَعِيرَ بِبَوْلِهِ . القَرْحُ رَمَى الكَلْبَ بِبَوْلِهِ . الزَّرْقُ رَمَى
الطَّائِرَ بِزَرْقِهِ . المَتْرُ وَالمَتْسُ رَمَى الصَّبِيَّ بِسَلْحِهِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ
لَمْ أَسْمَعْهَا لِغَيْرِهِ . التَّنْخَمُ وَالتَّنْخَعُ الرَّمِيُّ بِالنَّخَامَةِ وَالنَّخَاعَةِ

« فصل في تفصيل هيئات السهم إذا رُمِيَ بِهِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا »

إِذَا مَرَّ السَّهْمُ وَنَفَذَ فَهُوَ صَارِدٌ . فَإِذَا أَخْذَمَ وَجَهَ الأَرْضَ فَهُوَ ذَالِجٌ . فَإِذَا
عَدَلَ عَنِ الهَدْفِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ ضَائِفٌ وَصَائِفٌ . وَكَذَلِكَ العَاضِيَةُ وَالعَادِلُ الَّذِي
يَعْدِلُ عَنِ الهَدْفِ . فَإِذَا جَاوَزَ الهَدْفَ فَهُوَ طَائِشٌ وَعَائِرٌ وَزَاهِقٌ . فَإِذَا زَحَفَ
إِلَى الهَدْفِ ثُمَّ أَصَابَ فَهُوَ حَابٍ . فَإِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الرَّمِيِّ فَهُوَ مُعْظِظٌ . فَإِذَا

أَصَابَ الْهَدْفَ فَهُوَ مُقْرَطِسٌ وَخَازِقٌ وَخَاسِقٌ وَصَائِبٌ . فَإِذَا أَصَابَ الْهَدْفَ وَانْفَضَّخَ
عُودُهُ فَهُوَ مُرْتَدِّعٌ . فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّامِي فَهُوَ حَابِضٌ . فَإِذَا التَّوَى فِي الرَّمَى
فَهُوَ مُعَصَّلٌ . فَإِذَا قَصَرَ عَنِ الْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ . فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ . فَإِذَا
دَخَلَ مِنَ الرَّمِيَّةِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ وَلَمْ يَحْزْ فِيهَا فَهُوَ شَاظِفٌ . فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ
انْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ الْخَوَارِجِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ

« فصل في رمي الصيد »

رَمَى فَأَشَوَى إِذَا أَصَابَ مِنَ الرَّمِيَّةِ الشَّوَى وَهِيَ الْأَطْرَافُ . وَرَمَى فَأَنْمَى
إِذَا مَضَتْ الرَّمِيَّةُ بِالسَّهْمِ . وَرَمَى فَأَصَمَى إِذَا أَصَابَ الْمُقْتَلَ . وَرَمَى فَأَقْعَصَ إِذَا
قَتَلَ مَكَانَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُلُّ مَا أُصِمْتَ وَدَعَّ مَا أُنْمِتَ
« فصل في أوصاف الطعنة عن الأئمة »

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلُكِيٌّ . فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ .
فَإِذَا كَانَتْ عَنِ يَمِينِكَ فَهِيَ الشَّرْرُ . فَإِذَا كَانَتْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فَهِيَ الْيَسْرُ . فَإِذَا
كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ النَّجْلَاءُ . فَإِذَا فَهَقَّتْ بِالذَّمِّ فَهِيَ الْفَاهِقَةُ . فَإِذَا قَشَّرَتْ الْجِلْدَ
وَلَمْ تَدْخُلِ الْجُوفَ فَهِيَ الْجَائِفَةُ . فَإِذَا خَالَطَتِ الْجُوفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ الْوَاحِضَةُ .
فَإِذَا دَخَلَتِ الْجُوفَ وَنَفَذَتْ فَهِيَ الْجَائِفَةُ

﴿ الباب العشرون في الأصوات وحكاياتها ﴾

« فصل في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها عن الأئمة »

مِنَ الْأَصْوَاتِ الْخَفِيَّةِ الرَّزْزُ ثُمَّ الرَّكْزُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ . ثُمَّ الْهَمْزَةُ فَوْقَهُمَا

وهي صوت السرار . ثم الهينة وهي شبه قراءة غير بينة وينشد للكُميت
 ولا أشهد الهجر والقائلية إذا هم بهينة هتملوا
 ثم الدندنة وهي ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه لانه يخفيه .
 وفي الحديث فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا أحسنها . ثم النغم وهو جرس
 الكلام وحسن الصوت . ثم النباة وهو الصوت ليس بالشديد . ثم النامة من
 النيم وهو الصوت الضعيف

« فصل في أصوات الحركات »

الهمس صوت حركة الانسان وقد نطق به القرآن ومثله الجرس والخشفة
 وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال اني لا اراني ادخل الجنة فاسمع
 الخشفة الا رأيتك . وقريب منها الهمشة والوقشة . فاما النامة فهي ما ينم على
 الانسان من حركته او وطء قدميه . الهمسة عام في كل شيء له صوت خفي
 كهسائس الابل في سيرها . الهميس صوت ثقل أخفاف الابل في سيرها وينشد
 (وهن يمشين بنا هميساً)

« فصل في تفصيل الأصوات الشديدة عن الأئمة »

الصياح صوت كل شيء اذا اشتد . الصراخ والصرخة الصيحة الشديدة
 عند الفرقة أو المصيبة وقريب منها الزعقة والصلقة . الصخب الصوت الشديد
 عند الخسومة والمناظرة . العج رفع الصوت بالتلية وكذلك الإهلال . التهليل
 رفع الصوت بلا إله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . الاستهلال صياح
 المولود عند الولادة . الزجل رفع الصوت عند الطرب . النقع الصراخ المرتفع
 الهيعه الصوت عند الفرع . وفي الحديث خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه

كلما سمع هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا . الْوَاعِيَةُ الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ . النَّعِيرُ صِيَاحُ الْغَالِبِ
 بِالْمَغْلُوبِ . النَّعِيقُ صَوْتُ الرَّاعِي بِالغَنَمِ . الْهَيْدِيدُ وَالْهَيْدَةُ صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ
 سَقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ . الْفَيْدِيدُ صَوْتُ الْفَدَّادِ وَهُوَ الْأَكْبَارُ بِالشُّورِ
 أَوِ الْحِمَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ . الصَّدِيدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ
 الشَّدِيدِ كَالضَّجِيجِ وَفِي الْقُرْآنِ إِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصِدُّونَ أَي يَضْجُونَ . الْجِرَاهِيَّةُ
 صَوْتُ النَّاسِ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ . وَكَذَلِكَ الْبَيْضَلَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 « فَصَلْ فِي الْأَصْوَاتِ الَّتِي لَا تَقْرَأُ عَنْ الْأُمَّةِ »

اللَّغَطُ أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تَقْرَأُ . التَّغْمِغُ الصَّوْتُ بِالْكَلَامِ الَّذِي لَا يَبِينُ .
 وَكَذَلِكَ التَّجْمِجُ . اللَّجْبُ صَوْتُ الْعَسْكَرِ . الْوَغْيُ صَوْتُ الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ . الضُّوْضَاءُ
 اجْتِمَاعُ أَصْوَاتِ النَّاسِ وَالذُّوَابُ . وَكَذَلِكَ الْجَلْبَةُ

« فَصَلْ فِي الْأَصْوَاتِ بِالذُّعَاءِ وَالنِّدَاءِ »

الهُتَافُ الصَّوْتُ بِالذُّعَاءِ . التَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالْإِنْسَانِ أَنْ تَقُولَ لَهُ يَا هَيَّاهُ
 وَيُنشِدُ قَوْلَ الرَّاجِزِ

قَدْ رَأَيْتُ أَنْ الْكَرِيمِيَّ أُسْكِنَا لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَا

الْخَبْخَبَةُ الصِّيَاحُ بِالنِّدَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَرَدْتَ الْعَزَّ فَخَبْخَبْ فِي جُشْمِ .
 الْجَأْجَأَةُ الصَّوْتُ بِالْأَبْلِ لِدُعَائِهَا إِلَى الشُّرْبِ وَكَذَلِكَ الْإِهَابَةُ . الْهَاهَاةُ الذُّعَاءُ
 بِهَا إِلَى الْعَلْفِ . الْإِبْسَاسُ الذُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْحَلْبِ . السَّاسَاةُ دُعَاءُ الْحِمَارِ . الْإِشْلَاءُ
 دُعَاءُ الْكَلْبِ . الدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ الدَّجَاجَةِ

« فَصَلْ فِي حِكَايَاتِ أَصْوَاتِ النَّاسِ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ عَنِ الْأُمَّةِ »

الْقَهْقَرَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِكِ قَهْقَرَةً . الصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْقَوْمِ

صَهْصَهٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ زَجْرٌ لِلشُّكُوتِ . الدَّعْدَعَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلعَاثِرِ دَعَّ دَعَّ
 اِى اِنْتَعَشَ . البِخْبِخَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ المُسْتَجِيدِ بَخَّ بَخَّ . التَّأخِيخُ حِكَايَةُ قَوْلِ
 المُسْتَطِيبِ أَخَّ أَخَّ . الزَّهْرَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ المُرْتَضَى زَهَّ زَهَّ . النَّحْنَحَةُ وَالتَّنْحَنُحُ
 حِكَايَةُ قَوْلِ المُسْتَأْذِنِ نَحَّ نَحَّ عِنْدَ الاسْتِئْذَانِ وَغَيْرِهِ . العَطْطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ
 المُجَانِّ إِذَا قَالُوا عِنْدَ العَلْبَةِ عِيطَ عِيطَ . التَّمَطُّقُ حِكَايَةُ صَوْتِ المُتَذَوِّقِ إِذَا
 صَوَّتَ بِاللِّسَانِ وَالفَارِ الأَعْلَى . الطَّطْطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ إِذَا أَصْبَقَ لِسَانَهُ
 بِالحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّباً أَكَلَهُ . الوَحْوَحَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ بَهْ بِجَحَّ . الهَزْهَزَةُ
 وَالبَرَبْرَةُ حِكَايَةُ اصْوَاتِ الهِنْدِ عِنْدَ الحَرْبِ . الكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ المُقْرُورِ فِي
 يَدَيْهِ . الجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ السَّبْعِ وَالإِبِلِ . الهَرْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ الفِئْمِ . البَسْبَسَةُ
 حِكَايَةُ زَجْرِ الهِرَّةِ . الوَلْوَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ المَرَأَةِ وَآوِيْلَاهُ . النَّبْنَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ
 الهَاذِي عِنْدَ البِضَاعِ

« فصل يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة عن الفراء وغيره »

أَلْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ بِسْمِ اللّهِ . السَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ سُبْحَانَ اللّهِ . الهَيْلَلَةُ
 حِكَايَةُ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ . الحَوَقَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ . الحَمْدَلَةُ
 حِكَايَةُ قَوْلِ الحَمْدُ لِلّهِ . الحِجْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ المُؤَذِّنِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ
 الطَّبَّقَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ أَطَالَ لِلّهِ بَقَاءُكَ . الدَّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ أَدَامَ اللّهُ عَزَّكَ . الجَعْلَفَةُ
 حِكَايَةُ قَوْلِ جَعَلْتُ فِدَاءَكَ

« فصل في حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى عن الأئمة »

الأَحْيِيعُ وَالأُحَاحُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ أَوْ غَمٌّ . النَحِيْطُ صَوْتُ القَصَّارِ إِذَا
 ضَرَبَ الثُّوبَ بِالحِجْرِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ . الهَمْهَمَةُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ الزَّفِيرِ فِي

الصدر من الهم والحزن . الزحير اخراج النفس بأني عند عمل أو شدة . وكذلك
التزحر والطحير . والنهيم كمثل النحيم شبه أنين يخرجهُ العامل المكثود
فيستريح إليه قال الراجز

مَا لَكَ لَا تَنحِمُ يَا رِوَا حَهُ ان النحيم للسقاة راحة

« فصل في ترتيب هذه الأصوات »

إذا أخرج المكروب أو المريض صوتاً رقيقاً فهو الرنين . فإذا أخفاه فهو
الهنين . فإذا أظهره فخرج خافياً فهو الخنين . فان زاد فيه فهو الأنين . فان زاد
في رفعه فهو الخنين . فإذا أزر به وقبح الأنين فهو الزفير . فإذا مد النفس ثم
رمى به فهو الشهيق . فإذا تردد نفسه في الصدر عند خروج الروح فهو الحشرجة

« فصل في ترتيب أصوات النائم »

الفخنج صوت النائم وازفع منه البنجنج . وأزيد منه الغطيط . وأشد منه
الجبخيف (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه نام حتى سمع جبخيفه ثم صلى
ولم يتوضأ

« فصل في تفصيل الأصوات من الأعضاء عن الأئمة »

الشخير من القم . النخير من المنخرين . النخف منها عند الامتناط . القفقة
من الحنكين عند اضطرابهما واضطكاك الاسنان . التقفيع والفرقة من لأصابع
عند غمز المفاصل . الكرير من الصدر ويقال هو صوت المجهود والمخفق .
الزمجرة من الجوف . القرقرة من الامعاء . الاخقاق والخققة من الفرج عند
النكاح . الافاخة من الدبر عند خروج الريح (وفي الحديث) كل بائلة
تفنج

« فصل في تفصيل اصوات الابل وترتيبها عن الأئمة »

إذا أخرجت الناقة صوتاً من حلقها ولم تفتح به فإها قيل أرزمت وذلك على ولديها حتى ترأمة . والحنين أشد من الرزمة . فإذا قطعت صوتها ولم تمدده قيل بعمت وتزعمت . فإذا ضجت قيل رغبت . فإذا طربت في أثر ولديها قيل حنت . فإذا مدت حنينها قيل سجرت . فإذا مدت الحنين على جهة واحدة قيل سجت . فإذا بلغ الذكر من الابل الهدير قيل كشت . فإذا زاد عليه قيل كشكش وقشش . فإذا ارتفع قليلاً قيل كت وقبب . فإذا أفصح بالهدير قيل هدر . فإذا صفاً صوته قيل قرقر . فإذا جعل يهده كأنه يقصره قيل زغد . فإذا جعل كأنه يقلعه قيل قلخ

« فصل في تفصيل اصوات الخيل »

الصهيل صوت الفرس في أكثر أحواله . الضبح صوت نفسه إذا عدا وقد نطق به القرات . القبع صوت يردده من منخره الى حلقه إذا نفر من شيء أو كرهه . الحمحمة صوته إذا طلب العلف أو رأى صاحبه فاستأنس إليه . الخضبة والوقيب صوت بطنه . وكذلك البقبة والقبقة . الرعاق والرعيق صوت يسمع من قنبيه كما يسمع الوعيق من ثغر الرمكة

« فصل في اصوات البغل والحمار »

السحيج للبغل . النهيق للحمار . السحيل أشد منه . الزفير أول صوته . والشهيق آخره

« فصل في اصوات ذات الظلف »

الخوار للبقر . الثغاء للغنم . الثواج للضأن . اليعار للمعز . النيب للئيس الهيب صوته إذا أراد السفاد

« فصل في تفصيل أصوات السباع والوحوش »

الصبيُّ للفيل والنَّيْمُ فَوْقَهُ . الزَّيْرُ لِلْأَسَدِ وَالنَّهَيْتُ دُونَهُ . الْعَوَاءُ وَالْوَعْوَعَةُ
لِلذِّئْبِ التَّضَوْرُ وَالتَّلَعُّعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ . النَّبَاحُ لِلْكَلْبِ . وَالضَّغَاءُ لَهُ إِذَا
جَاعَ . وَالْوَقْوَقَةُ إِذَا خَافَ وَالْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ . الضَّبَّاحُ لِلثَّعْلَبِ .
الْقُبَاعُ لِلخَزِيرِ . الْمَوَاءُ لِلهَرَّةِ (قَالَ اللِّحْيَانِي) مَاءَتْ تَمُوهُ مِثْلُ مَاعَتْ تَمُوغُ
وَالخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نَعَاسِهَا وَيُقَالُ بِلِ هِيَ لِلنَّمْرِ . الضَّحِكُ لِلقِرْدِ . النَّزِيبُ لِلظَّبْيِ
وَكَذَلِكَ الْبُغُومُ (قَالَ اللَّيْثُ) بُغُومُ الظَّبْيِ أَوْ خَمُّ صَوْتِهِ . الضَّغِيبُ لِلأَرْنَبِ وَيُقَالُ
بِلِ هُوَ تَضَوْرُهُ عِنْدَ الْإِخْذِ . قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ قَهْقَاعُ الذِّئْبِ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضِحْكِهِ
« فصل في أصوات الطيور »

العرار للظليم . الزِّمَارُ لِلنَّعَامَةِ . الصَّرْصَرَةُ لِلبَازِي . القَعْقَعَةُ لِلصُّقْرِ . الصَّفِيرُ
لِلنَّسْرِ . الْهَدِيلُ وَالْهَدِيرُ لِلْحَمَامِ . السَّبْعُ لِلقَمْرِيِّ . الْعِنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيْبِ . اللَّقْلَقَةُ لِلقَلْقَلِ
الْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ . الْهَذْهَذَةُ لِلهَذْدُ . الْقَطْقَطَةُ لِلقَطَا وَيُنْشَدُ
(يَا حُسْنًا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْسَبُ) أَي تَصِيحُ قَطَا قَطَا . الصَّقَاعُ وَالزُّقَاءُ
لِلذِّئْبِ النَّقْنَقَةُ وَالقَوَقَاءُ لِلدَّجَاجَةِ وَالقَيْقُ صَوْتُهَا إِذَا دَعَتْ الذِّئْبَ لِلسَّفَادِ (عَنِ
ابْنِ الإِعْرَابِيِّ) . الْإِنْقَاضُ صَوْتُهَا إِذَا أَرَادَتْ الْبَيْضَ . التَّرْقِيبُ لِلْمُكَّاءِ . السَّقْسَقَةُ
لِلعُصْفُورِ . النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ لِلغَرَابِ قَالَ بَعْضُهُمْ نَعِيقُهُ بِالخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِالْبَيْنِ

« فصل في أصوات الحشرات »

مَجِيعُ الْحَيَّةِ بِفِيهَا . وَكَشِيْسُهَا بِمَجْدِهَا . وَحَفِيفُهَا مِنْ تَحْرِشِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِذَا
انْسَابَتْ . النَّقِيقُ لِلضَّفْدَعِ . الصَّبِيُّ لِلعَقْرَبِ وَالْفَأْرَةُ . الصَّرِيرُ لِلجَرَادِ . (قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ الضَّرِيرُ) نَقُولُ الْعَرَبُ سَمِعَتْ لِلجَرَادِ حَتْرَشَةً وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ

« فصل في أصوات الماء وما يناسبه »

الخَرِيرُ صوتُ الماءِ الجاري . القَشِيبُ صوتُهُ تحتُ وِرْقٍ أَوْ قُمَاشٍ . الفَقِيقُ صوتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ . البَقْبَقَةُ حكايةُ صوتِ الجِرَّةِ وَالكَوْزِ فِي الماءِ . القَرَقَرَةُ حكايةُ صوتِ الأَنيَةِ إِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا الشَّرَابُ . الشَّخْبُ صوتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الحَلْبِ (عن أَبِي عَمْرٍو) . الشَّخِخُ صوتُ البَوْلِ (عن اللَّيْثِ) النَّشِيشُ صوتُ غَلِيَّانِ الشَّرَابِ « فصل في أصوات النار وما يجاورها عن الأئمة »

الحَسِيسُ من أَصواتِ النارِ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ . الكَلْحَبَةُ صوتُ تَوَقُّدِهَا المَعْمَعَةُ صوتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالصَّرَامِ . الأَزِيزُ صوتُ المِرْجَلِ عِنْدَ الغَلِيَّانِ (وفي الحديثِ) أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَصَلِّي وَالجَوْفُ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ المِرْجَلِ . الغَطْطَةُ وَالغَطْمَطَةُ صوتُ غَلِيَّانِ القِدْرِ . وَكَذَلِكَ الغَرغَرَةُ . النَّشْنَشَةُ صوتُ المِقْلِ (سمعتُ أَبَا بَكْرٍ الخُوَارِزْمِي يَقُولُ) سِئِلَ بَعْضُ المُجَانِّينَ عَنِ أَحَبِّ الأصواتِ إِلَيْهِ فَقَالَ نَشْنَشَةُ القَلْبِيَّةِ وَقَرَقَرَةُ القَيْنِيَّةِ وَقَشْقَشَةُ السَّلَّةِ

« فصل في سِياقةِ أصواتٍ مُختلفة »

هَزِيزُ الرِّيحِ . هَزِيمُ الرِّعْدِ . عَزِيفُ الجَنِّ . حَفِيفُ الشَّجَرِ . جَجَعَةُ الرِّحَاءِ . وَسَوَّاسُ الحَلِيِّ . صَرِيرُ البابِ وَالقَلَمِ . قَلْقَلَةُ القُفْلِ وَالْمِفْتَاحِ . خَفَقُ النِّعْلِ . صَرِيفُ نَابِ البَعِيرِ . مُكَاةُ النَّافِخِ فِي يَدِهِ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ . دَرْدَابُ الطَّبْلِ . طَنْطَنَةُ الأوتارِ . ضَغِيلُ الحِجَامِ وَهُوَ صوتُهُ إِذَا امْتَصَّ المِحَاجِمِ . وَكَذَلِكَ النُّقِيزُ هَيْقَةُ السُّيُوفِ وَهِيَ حكايةُ أصواتِها فِي المَعْرَكَةِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا

« فصل في الأصواتِ المُشتركة »

النَّشِيشُ صوتُ غَلِيَّانِ القِدْرِ وَالشَّرَابِ . الرِّينُ صوتُ الثَّكَلِيِّ وَالقَوْسِ .

القضيفُ صوت الرعدِ والبجرِ ومدِيرِ الفحلِ . النقيقُ صوت الدجاجِ والضفدَعُ .
 الجرجرةُ حكاية صوت الفحلِ وحكاية صوت جرع الماءِ . القعقةُ صوت السلاحِ
 والجلدِ اليابسِ والقرطاسِ . الغرغرةُ صوت غليان القدرِ وتردد النفسِ في صدرِ
 المحنّضِ . العجيجُ صوت الرعدِ والحجيجِ والنساءِ والشاءِ . الزفيرُ صوت النارِ
 والحمارِ والمكروبِ إذا امتلأ صدره غمًا فزفرَ به . الخشخشةُ والشخشةُ صوت
 حركة القرطاسِ والثوبِ الجديدِ والذرعِ . الصهصاقُ الصوت الشديدُ للمرأةِ
 والرعدِ والفرسِ . الجلجلةُ صوت السبعِ والرعدِ وحركة الجلاجلِ . الخفيفُ
 صوت حركة الأغصانِ وجناح الطائرِ وحركة الحيةِ . الصليلُ والصلصلةُ صوت
 الحديدِ واللجامِ والسيفِ والذراهمِ والمساميرِ . الطنينُ صوت الذبابِ والبعوضِ
 والطنبورِ . الأطيطُ صوت الناقةِ والجمالِ والرجلِ إذا أثقله ما عليه . الصريرُ
 صوت القلمِ والسريرِ والطستِ والبابِ والنعلِ . الصرصرةُ صوت البازيِ والبَطِّ
 والأخطبِ . الدويُّ صوت النحلِ والأذنِ والمطرِ والرعدِ . الانقاضُ صوت
 الدجاجةِ والفروجِ والرحلِ والمحجمةِ إذا شدّها الحجامُ بمصه . التفريدُ صوتُ
 المغنيِ والحاديِ والطائرِ وكل ضائت طرب الصوتِ فهو غرْدٌ . الزمزمةُ والزهمزةُ
 صوت الرعدِ ولهب النارِ وحكاية صوت المجوسي إذا تكلف الكلامَ وهو
 مطبقٌ فمه . الصبيُّ صوت الفيلِ والحزيرِ والفأرةِ واليربوعِ والعقربِ

« فصل فيما يليق بهذا الباب من الحكايات »

(عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال سمعت العرب تقول)

غاقِ غاقٍ لصوت الغرابِ . وطاقِ طاقٍ لصوت الضربِ . والطنطقةُ حكاية
 ذلك . (الليث عن الخليل) تقول العربُ في حكاية صوت حوافر الخيل على

الأرض حَبَطَطَقِ وَأَنْشُد (جَرَتِ الخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَطَقِ) (قال ابن الاعرابي ومثلها الدَّقْدَقَةُ . قال وشيب شيب حكاية جرّع الابل الماء وقد نطقت به أشعار العرب . قال وَغِقْ غِقْ حكاية غليان القِدْرِ (وفي الحديث) ان الشمس لتقرب يوم القيامة من الناس حتي ان بطونهم لتقول غِقْ غِقْ . قال والدَّبْدَبَةُ حكاية صوت الدَّبَابِ كانه دَبْ دَبْ . قال وخاقِ باقِ حكاية صوت أبي عمير في زَرْبِ الفلهم . وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمَلَحَ

﴿ الباب الحادي والعشرون في الجماعات ﴾

« فصل في ترتيب جماعات الناس وتدرّجها من القلة الى الكثرة »

« على القياس والتقريب »

نَقَرٌ وَرَهْطٌ وَلَمَّةٌ وَشَرْدِمَةٌ . ثم قَيْلٌ وَعَصْبَةٌ وَطَائِفَةٌ . ثم ثَبَّةٌ وَثَلَّةٌ . ثم فَوْجٌ وَفِرْقَةٌ . ثم حَزْبٌ وَزُمْرَةٌ وَزُجْلَةٌ ثم فِئَامٌ وَجَزَلَةٌ وَحَزْبِقٌ وَقَبْصٌ وَجَيْلٌ

« فصل في تفصيل ضروب من الجماعات عن الأئمة »

إذا كانوا أخلاطاً وضروباً متفرّقين فهم أَفْنَاءٌ وَأَوْزَاعٌ وَأَوْبَاشٌ وَأَعْنَاقٌ وَأَشَائِبٌ . فإذا احتشدوا في اجتماعهم فهم حَشْدٌ فإذا حشروا الأمر ما فهم حَشْرٌ فإذا ازدحموا يركب بعضهم بعضاً فهم دُفَاعٌ . فإذا كانوا عدداً كثيراً من الرّجاله فهم حَاصِبٌ . فإذا كانوا فرساناً فهم مَوَكِبٌ . فإذا كانوا بني أبٍ واحد فهم قَبِيلَةٌ . فإذا كانوا بني أبٍ واحدٍ وأمٍّ واحدةٍ فهم بنو الأعيان . فإذا كان أبوهم واحداً وأمهاتهم شتى فهم بنو العلات . فإذا كانت أمهم واحدةً وآباؤهم شتى فهم بنو الأخياف

« فصل في تدرّيج القبيلة من الكثرة الى القلة عن ابن الكلبي عن ابيه »
 الشعب بفتح الشين أكبر من القبيلة . ثم القبيلة ثم العِمارة بكسر العين .
 ثم البطن ثم الفخذ

« فصل في مثل ذلك عن غيره »

الشعب . ثم القبيلة . ثم الفصيلة . ثم العشيرة . ثم الذرية . ثم العترة .
 ثم الأسرة

« فصل في ترتيب جماعات الخيل عن الأئمة »

مِقْنَبٌ . ثم مَنَسَرٌ . ثم رَعِيلٌ وَرَعْلَةٌ . ثم كَرْدُوسٌ . ثم قَنْبَلَةٌ

« فصل في تفضيل جماعات شتى »

جِيلٌ من الناس . كَوَكْبَةٌ من الفُرْسَانِ . حَزِقَةٌ من الغِلْمَانِ . حَاصِبٌ من
 الرِّجَالِ . كَبْكَبَةٌ من الرِّجَالِ . لَمَّةٌ من النساء . رَعِيلٌ من الخيل . صِرْمَةٌ من الإبل
 قَطِيعٌ من الغنم . عَرَجَلَةٌ من السِّبَاعِ . سِرْبٌ من الطِّبَاءِ . عَصَابَةٌ من الطَّيْرِ .
 رِجْلٌ من الجِرَادِ . خَشْرَمٌ من النحل

« فصل في ترتيب العساكر عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه »

أَقَلُّ العساكر الجَرِيدَةُ وهي قطعة جُرْدَتٍ من سائرها لوجه . ثم السَّرِيَّةُ
 وهي من خمسين إلى أربعمئة . ثم الكَتِيبَةُ وهي من أربعمئة إلى الألف . ثم
 الجيش وهو من ألف إلى أربعة آلاف . وكذلك الفَيْلَقُ والجَحْفَلُ . ثم الخَمِيسُ
 وهو من أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفاً . والعسكر يجمعها

« فصل في تقسيم نعوت الكثرة عليها عن الأئمة والبلغاء والشعراء »

كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ . جَيْشٌ لَجِبٌ . عَسْكَرٌ جَرَّارٌ . جَحْفَلٌ لُهَامٌ . خَمِيسٌ عَرَمَرَمٌ

« فصل في سياقة نُعوتها في شدة الشوكة والكثرة عن الأصمعي »
 كَتَيْبَةٌ شِبَاءٌ إِذَا كَانَتْ بِيضَاءً مِنَ الْحَدِيدِ . وَخَضْرَاءٌ إِذَا كَانَتْ سُودَاءً
 مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ . وَمَلْمَلَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْمِعَةً . وَرَمَازَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمُوجٌ مِنْ
 نَوَاحِيهَا . وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضٌ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ . وَجِرَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ
 لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُويِدًا مِنْ كَثْرَتِهَا

« فصل في تفصيل جماعات الابل وترتيبها عن الأئمة »
 إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ فِيهِ ذَوْدٌ . فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ
 إِلَى الْارْبَعِينَ فِيهِ صِرْمَةٌ . فَإِذَا بَلَغَتْ الْارْبَعِينَ فِيهِ هَجْمَةٌ . فَإِذَا بَلَغَتْ السِّتِينَ
 فِيهِ عَكْرَةٌ وَعَرَجٌ إِلَى مَا زَادَتْ . فَإِذَا بَلَغَتْ الْمِائَةَ فِيهِ هَيْدَةٌ . فَإِذَا زَادَتْ عَلَى
 الْمِائَتِينَ فِيهِ عَكْنَانٌ . فَإِذَا بَلَغَتْ الْأَلْفَ فِيهِ خِطْرٌ

« فصل في جماعات الضأن والمعز »
 إِذَا كَانَتْ الضُّأْنُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْارْبَعِينَ فِيهِ الْفِرْزُ . وَالصَّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ
 مِثْلُ ذَلِكَ . فَإِذَا بَلَغَتْ الثَّلَاثِينَ فِيهِ الْأَمْعُوزُ فَإِذَا بَلَغَتْ الضُّأْنُ مِائَةً فِيهِ الْقَوَاطُ
 فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الضَّاجِبَةُ وَالْكَلْعَةُ . فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضُّأْنُ وَالْمَعَزَى فَكَثُرَتَا
 قِيلَ لَهَا ثَلَاثَةٌ

« فصل مجمل في سياقة جماعات مختلفة عن الأئمة »
 جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَالظَّبَاءِ وَالْقَطَا سِرْبٌ . جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ وَالظَّبَاءِ إِجْلٌ
 وَرَبْرَبٌ . جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةٌ صَوَارٌ . جَمَاعَةُ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ عَانَةٌ .
 جَمَاعَةُ النَّعَامِ خَيْطٌ . جَمَاعَةُ الْجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ . جَمَاعَةُ النَّحْلِ دَبْرٌ

« فصل في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها »

النِّسَاءُ . الإيْلُ . الخَيْلُ . العُوْدُ وهي الظِّبَاءُ . الصُّورُ والحائشُ وهما جِماعُ
النحل . المَسَاوِي . المَحَاسِنُ . المَعَادِيحُ المَقَابِجُ . المَعَايِبُ . المَقَالِيدُ . الشَّمَاظِيطُ .
الثِّيَابُ المَخْرُوقَةُ . العِبَادِينُ . الإِبَائِلُ . المَذَارِكِيرُ . المَسَامُ وهي المَنَافِدُ في بَدَنِ
الإنسان يخرج منها العرق والبخار . مِرَاقُ البَطْنِ ما لَانَ منه ورقٌ

« فصل في القوافل »

وَجَدْتُهُ فِي تَعْلِيْقَاتِي عَنِ الخُوَارِزْمِيِّ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ فَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ عَنِ الصَّوَابِ
إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمْعَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمَلُ المِيرَةَ فِيهِ العِيرُ . فَإِذَا كَانَتْ تَحْمَلُ
أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ فَهِيَ القَيْرَوَانُ . فَإِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً فَهِيَ
القَافِلَةُ لِأَغْيَرٍ . فَإِذَا كَانَتْ تَحْمَلُ البُرَّ وَالطَّيِّبَ فَهِيَ اللطيمةُ

﴿ الباب الثاني والعشرون في القطع والانتقطاع والقطع وما يقاربها ﴾

﴿ من الشق والكسر وما يتصل بهما ﴾

« فصل في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها »

جَدَعُ أَنْفِهِ . صَلَمَ أُذُنَهُ . شَتَرَ جَفْنَهُ . شَرَمَ شَفْتَهُ . جَذَمَ يَدَهُ . جَبَّ ذِكْرَهُ

« فصل في تقسيم قطع الأطراف »

قَصَّ جَنَاحَ الطَّائِرِ . حَذَفَ ذَنْبَ الفَرَسِ . قَدَّرِيشَ السَّهْمِ . قَلَّمَ الظُّفْرَ . قَطَّ

القَلَمَ . عَصَفَ الزَّرْعَ . خَرَمَ الأنفَ وهو دُونَ الجَدَعِ

« فصل في تقسيم القطع على أشياء مختلفة »

حَزَّ اللّحْمَ . جَزَّ الصُّوفَ . قَصَّ الشَّعْرَ . عَضَدَ الشَّجَرَ قَضَبَ الكَرْمِ . قَطَفَ

العنب . جرم النخل . برى القلم . فلع الحديد . خصد النبات الرطب . حصد
النبات اليابس . قطع التوب . جاب الجيب . قد السير . حذا النعل . حذق الحبل
« فصل في القطع بالآلات له مشتقة أسماؤها منه »

وشر الخشبة بالميشار . نشرها بالمنشار . فرص الفضة بالمفراص . قرص الثوب
بالمفراض . جلم الشعر بالجلمين . نجل الزرع بالمنجل

« فصل يناسبه عن ثعلب عن ابن الاعرابي »

جز الضأن . حلق المعزى . جلد الإبل لاتقول العرب غير ذلك

« فصل في القطع الجاري مجرى الاستعارة »

صرم الصديق . هجر الحبيب . قطع الأمر . جاب البلاد . عبر النهر بلبت
الحديث . بت العقد . فصل الحكم

« فصل في تفصيل ضروب من القطع عن الأئمة »

البضع والهبر واللحج قطع اللحم . التشریح تعريض القطعة من اللحم حتى
ترق فتراها تشف من الرقة . الحسم قطع العرق وكيه بالنار كيلاً يسيل دمه .
العرقبة قطع العرقوب . الحلقمة قطع الحلقوم . الذبج قطع الحلقوم من داخل
القصب قطع القصاب الشاة عضواً عضواً . الخضرة قطع احدى الأذنين .
الجرذلة بالذال والذال القطع قطعاً . وكذلك الشرشرة والخربقة . القرصبة
القطع بشدة . الجزم والحزم القطع الوحي . وكذلك الخدم . الهد والهدم القطع
بالسيف وكذلك الكبرة . الجد قطع التمر . وجاء في الحديث النهي عن جداد
الليل فراراً من الصدقة . الجد القطع المستأصل الوحي . البث قطعك الشيء من
أصله والاجنثات أوحى منه . الايكاح قطع العظيمة (عن أبي زيد) . الازرام

قطع البول على الصبي وفي الحديث لا تزرموا ابني . البتك قطع الأذن . البتر
 قطع الذنب . المسح قطع الأعضاء من قوله تعالى فطفق مسحاً بالسوق والأعناق
 ومنه قولهم للخصي مسح . القصل قطع الرقاب . الخزل والجزل بالخاء
 والجيم قطع اللحم . واللهمزة والقطل من أنواع القطع
 « فضل لأبي اسحاق الزجاج »

استحسنته جيداً في قولهم قضى الأمر إذا قطعه . قضى في اللغة على ضروب
 كلها يرجع الى معنى قطع الشيء وإتمامه . ومنه قول الله تعالى ثم قضى أجلاً
 معناه ثم حتم ذلك وأتمه . وقوله عز ذكره وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه أمر
 لانه أمر قاطع حتم . ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب أنه
 أعلمناهم علماً قاطعاً . ومنه قوله عز وجل ولولا أجل مسمى لقضى بينهم أي
 لفصل وقطع الحكم بينهم . ومثل ذلك قولهم قد قضى القاضي بين الخصوم
 أي قطع بينهم في الحكم . ومن ذلك قولهم قضى فلان دينه تأويله انه قطع ما
 لغريمه عليه وأداه اليه . وكل ما أحكم فقد فصل وقضى
 « فصل في تفصيل الانقطاعات عن الأئمة »

عقمت المرأة إذا انقطع حيضها . أقتت الدجاجة إذا انقطع بيضها . جدت
 الشاة وشصت الناقة إذا انقطع لبنهما . أصفى الرجل إذا انقطع نكاحه . أفحم
 الشاعر إذا انقطع شعره . فحم الصبي إذا انقطع صوته من بكائه . بلت المتكلم
 إذا انقطع كلامه . خفت المريض إذا انقطع صوته . نصب الغدير إذا انقطع ماؤه
 « فصل في ضروب من الانقطاع »

نبا سيفه . كل بصره . كسل عضوه . أعيا في المشى . عى عن المنطق . جفر

عن الباءة . عَجَزَ عن العمل . حاص عن القتال

« فصل يناسبه في الاتقطاع في المشي »

اذا وقف البعير قيل أراح . فاذا قصر عن المشي قيل نَفِهَ . فاذا قصر في الخطأ
قيل أَلْحَمَ فاذا تمايل في مشيه إعياء قيل تَسَاوَكَ . فاذا ساء أثر الكلال عليه قيل
رَزَحَ وَطَلَحَ . فاذا انقطع من الاعياء قيل بقر وبلح

« فصل في تقسيم الاتقطاع عن الباءة على من وما يوصف بذلك »

عَجَزَ الرَّجُلُ . جَفَرَ الفحل . رَيْضَ الكَبْشُ . عدل التيسُ

« فصل في تفصيل القطع في أشياء تختلف مقاديرها »

« من الكثرة والقلة عن الأئمة »

كِسْرَةٌ من الخبز . قِدْرَةٌ من اللحم . هُنَانَةٌ من الشحم . فِلْدَةٌ من الكبد .
تِرْعِيَّةٌ من السنام . نَسْفَةٌ من الدقيق . فِرْزْدَقَةٌ من الخمير . لَبِيكَةٌ من الثريد .
عَبَكَةٌ من السويق . غَرْفَةٌ من المرق . شَفَافَةٌ من الماء . دَرَّةٌ من اللبن . كَعْبٌ
من السمن . ثَوْرٌ من الإقط . كُتْلَةٌ من التمر . صَبْرَةٌ من الحنطة . نُقْرَةٌ من الفضة .
بَدْرَةٌ من الذهب . كَبَّةٌ من الغزل . خُصْلَةٌ من الشعر . زُبْرَةٌ من الحديد . حِصَاةٌ من
المسك . جَذْوَةٌ من النار . كِسْفَةٌ من السحاب . قَزَعَةٌ من الغيم . خَرِيقَةٌ من الثوب
فِرْصَةٌ من القطن . قِلْعَةٌ من الجلد . رُمَةٌ من الحبل . فِلَاقَةٌ من السيف . قِصْدَةٌ من
الريح . قِصْعَةٌ من السواك . حُشْوَةٌ من التراب . ذَرْوٌ من القول . نَبْذٌ من المال .
هَزِيْعٌ من الليل . لُمْظَةٌ من الطعام . صُبَابَةٌ من الشراب . مُسْكَةٌ من المعيشة

« فصل يناسبه عن ابن السكيت عن أبي عمرو »

سَيْخَةٌ من قطن . عَمِيْتَةٌ من صوف . فَلَيلَةٌ من شعر . جَحْشَةٌ من وبر . سَلِيلَةٌ من غزل

« فصل يقاربه في الاضمات والقطع المجموعة »

ضغثٌ من حشيش · طنٌّ من قصب · باقةٌ من بقلٍ حزمةٌ من حطب ·
كارةٌ من ثيابٍ · اضبارةٌ من كتب

« فصل يماثل ما تقدم في الرقاق »

النفاجة رُقعةٌ للقميص تحت الكُم وهي تلك المربعة · البطاقة رُقعةٌ فيها
رقم المتاع · الكلية رُقعةٌ مستديرةٌ تُخزُّ تحت العروة على أديم المزادة أو الراوية
ومنه قولُ ذي الرُّمةِ (كأنه من كلى مفرية سرب)

« فصل في تفصيل الخرق »

القِمَاطُ والمِعْوُزُ الخِرْقَةُ التي تُلْفُ على الصبي إذا قُمَطَ · الضِمَادُ الخِرْقَةُ التي
يلفُّ بها الرأسُ عند الأدهان والعلاج (عن الكسائي) الشمال الخِرْقَةُ التي يجعلُ
فيها ضرع الشاة · الرَبْدَةُ الخِرْقَةُ تُطَلَّى بها الجربى (عن ابن الأعرابي) · الجُعَالَةُ
الخِرْقَةُ تنزل بها القدرُ (عن الأصمعي) · الوَقِيعةُ الخِرْقَةُ يمسح بها الكاتبُ قلمه
(عن عمرو عن أبيه · الغِفَارَةُ الخِرْقَةُ تجعلها المرأةُ دون الخِمَارِ) (عن أبي الوليد ·
الكلابي · الصِقَاعُ الخِرْقَةُ تقي بها المرأةُ خِمَارَها من الدهن) (عن أبي عبيد ·
الغِمَامَةُ الخِرْقَةُ يُشَدُّ بها انفُ الناقةِ إذا ظئرت على غير ولدها (عن الليث) · المِعْبَاةُ
الخِرْقَةُ تتنظفُ بها الحائضُ · المِثْلَاةُ الخِرْقَةُ التي تمسكها النائحة في يدها عند
النياحة · الرِّبَابَةُ الخِرْقَةُ التي تشدُّ فيها القداح · الهَرِشْفَةُ الخِرْقَةُ يُشَفُّ بها الماءُ
من الحوض وهي أيضاً الخِرْقَةُ تغمسها الخبازةُ في اناءٍ فيه ماءٌ ثم تنضح به
وجوه الرُعْفان · المِطْرَدَةُ والطريذة الخِرْقَةُ التي تبلُّ ويمسح بها التنور (عن أبي
عمرو · المَعْمَاةُ الخِرْقَةُ المعروفةُ · الرَّفْرَفُ الخِرْقَةُ تُخْبِاطُ في أسفل الفُسطاط ·

الفِدَامُ الخَرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ الأَبْرِيقِ . السِّنْدَارَةُ الخَرْقَةُ تُكُونُ تَحْتَ العِمَامَةِ وَقَايَةً لَهَا مِنَ الدَّهْنِ وَالوَسَخِ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ . الرَّفَادَةُ الخَرْقَةُ تُوَضَعُ عَلَى يَدِ الفَاصِدِ) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ يُقَالُ لِلخَرْقَةِ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا القَمِيصُ مِنْ قَدَامِ كَيْفَةٍ . وَلِلَّتِي يُرْفَعُ بِهَا مِنْ خَلْفِ حَيْفَةٍ .

« فصل ينضاف الى ما تقدمه في سياقة البقايا من أشياء مختلفة عن الأئمة »

الحَنَامَةُ مَا بَقِيَ عَلَى المَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ . القُشَامَةُ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِمَّا لآخِرَ فِيهِ . الكُدَادَةُ وَالكُدَامَةُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ القِدْرِ . الثُّرْتُمُ مَا بَقِيَ فِي الأَنَاءِ مِنَ الأَدَمِ) (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) وَأَنشَدَ

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانًا قَيْسٍ بِالقَنَا * وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوُ الثُّرْتُمِ
 القُرَامَةُ بَقِيَّةُ الخُبْزِ فِي التَّنُورِ . الرِّيمُ عَظْمٌ بَقِيَ بَعْدَمَا يُقَسَمُ لَحْمُ الجَزُورِ . التَّمِيلَةُ
 بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الجُوفِ . العَرِزَالُ البَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) . العَقِيَّةُ
 وَالقَرَارَةُ بَقِيَّةُ المَرَقَةِ (عَنْ الأَصْمَعِيِّ) . الرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ الثَّرِيدِ فِي الجَفْنَةِ (عَنْ أَبِي
 عُبَيْدَةَ) . الوَلْتُ بَقِيَّةُ العَجِينِ فِي الدَّسِيعَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) . الحُسَافَةُ
 بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ التَّمْرِ وَكِسْرِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) . الخُصَاصَةُ مَا بَقِيَ فِي السَّكْرَمِ بَعْدَ قَطَافِهِ
 العُنُقِيدُ الصَّغِيرُ هُنَا وَآخِرُ هُنَاكَ (عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ عَنْ الطَّائِفِيِّ) . العُشَانَةُ وَالقُشَانَةُ
 مَا يَبْقَى فِي الكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتِ النُّخْلَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . المَطِيطَةُ وَالصُّلْصُلَةُ
 بَقِيَّةُ المَاءِ فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ . الصَّبَابَةُ بَقِيَّةُ المَاءِ وَغَيْرِهِ فِي الأَنَاءِ . وَكَذَلِكَ الشُّفَافَةُ
 وَالرَّجْرَجَةُ . العُقَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) . البَسِيلُ بَقِيَّةُ النَّبِيذِ فِي
 القَنِينَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلْمَةَ عَنْ الفَرَّاءِ) . الجَلْسُ بَقِيَّةُ العَسَلِ فِي الوِعَاءِ (عَنْ ابْنِ
 الأَعْرَابِيِّ) . الكُوَارَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي الخَلِيَّةِ الَّتِي تُعَسَّلُ فِيهَا النَّحْلُ (عَنْ الفَرَّاءِ) . العِتْرَةُ

بقية المسك في الفأرة (عنه أيضاً) . الجذمور ما يبقى من الشجر بعد قطعه .
 الجذامة ما يبقى من الزرع بعد حصده . الغبر بقية الحيض . العلالة بقية جري
 الفرس . الهوجل بقية النعاس (عن ابن الاعرابي . الحشاشة والرمق والذماء بقية
 حياة النفس . الأس بقية الرماد بين الأثافي (عن الفراء) . الشذى البقية من
 الخصومة . وفي نوادر الحياني بقي من ماله خنوش اي بقية . وعن غيره سور
 كل شيء بقيته . والفضلة البقية من كل شيء

« فصل في تفصيل الشق في اشياء مختلفة »

اللخق في الارض . الهزم في الصخر . الصدع في الزجاج . الشق في الثوب .
 القادح في العود (عن أبي عبيد) . النملة في حافر الفرس . الصير في الباب (في
 الحديث) من نظر من صير باب فقد دمر اي دخل بغير اذن . الضريح في
 وسط القبر . واللحد في جانبه

« فصل في تقسيم الشق »

فلغ الرأس . بعج البطن . عظ الثوب . بط الجرح . شق الجيب . شك الذرع
 هتك الستر . بزل الدن فلق الفستقة . نقف الحنظل . فصد العرق . بزغ اشاعر
 الدابة . ذبح فارة المسك . بذح لسان الفصيل اذا شقه لئلا يرضع . ضرخ
 الارض اذا شقها لاتخاذ الضريح . فلح الارض اذا شقها للفلاحة . أفرى الأوداج
 اذا شقها وأخرج ما فيها من الدم . وأفرى الجلد كذلك . بجر الناقة اذا شق أذنها
 ومنه البجيرة وهي الناقة التي كانت اذا أنجت خمسة أبطن وكان آخرها ذكراً
 بجرها وأذنها وامتنعوا من ركوبها ونحرها ولم تخلأ عن ماء ولا مرعى

« فصل يناسبه في تقسيم الشَّقِّ »

تَشَقَّتِ الارضُ تَقْلَعَتِ الطِّينَةُ . تَفَلَّتِ البَطِيخَةُ . تَفَقَّتِ البيضةُ . تَزَلَّتِ
اليَدُ . تَكَلَّتِ الرَّجْلُ

« فصل في شقِّ الاعضاء »

اذا كان الرجلُ مشقوقَ الشِّفَةِ العليا فهو اَعْلَمُ . فاذا كان مشقوقَ الشِّفَةِ
السُّفلى فهو اَفْلَحُ . فاذا كان مشقوقَهما فهو اَشْرَمُ . فاذا كان مشقوقَ الانف فهو
اَخْرَمُ . فاذا كان مشقوقَ الاذن فهو اَخْرَبُ . فاذا كان مشقوقَ الجفن فهو
اَشْتَرُ

« فصل في تقسيم النَّبِّ »

نَبَبَ الحائطُ . نَثَبَ الدُّرُّ . قَوَّرَ الثوبَ والبَطِيخَ . ثَلَّمَ الاناءَ . خَرَمَ الكتابَ
اذا نَثَبَهُ السَّحَاءُ

« فصل في تفصيل الثَّقَبِ »

خُرْبَةُ الاذن خُرْتُهُ الفأسُ . سَمُّ الابرةِ . ثَقْبَةُ الدُّرِّ . كُوَّةُ السَّقْفِ والحائطِ
قال بعضهم الصِّمَّاحُ في الاذن من فِعْلِ الخالقِ . والخُرْبَةُ فيها من فِعْلِ الخلقِ
قال ابوسعيد السيرافي الخُرْبَةُ بالباءِ في الجِلْدِ . والخُرْتَةُ بالتاءِ في الحديدِ

« فصل في تقسيم الكَسْرِ وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم »

شَجَّ الرَّاسُ هَشَمَ الانفَ . هَتَمَ السِّنَّ . وَقَصَّ العنقَ . قَصَمَ الظَّهْرَ . قَضَقَضَ
الاعضاءَ . حَطَمَ العظمَ اذا كسره بعد الجبرِ . هَدَّ الرُّكْنَ . دَكَّ الحائطَ والجبلَ
رَتَمَ الحجرَ قَصَفَ الحطبَ . هَصَرَ العُصْنَ . هَضَمَ القَصَبَ . شَدَخَ رَأْسَ الحيةِ .
نَقَفَ الهامةَ عَنِ الدماغِ . ثَرَدَ الخُبْزَ . قَقَصَ البَيْضَ . هَشَمَ الثَّرِيدَ . فَدَخَ البَصَلَ
فَضَخَ البَطِيخَ والبُسْرَ . رَضَخَ النوى بالحاءِ والحاءِ معاً . هَبَدَ الهَيْدَ . فَضَّ الخنمَ .

رَضَّ الحَبَّ . فَصَمَ الحُلِيَّ . سَهَكَ العِطْرُ . قال الليث السهك كسرك إياه ثم تسحقه .
 ابو زيد الزهك مثل السهك . وهو الجش بين حجرين . ابن الاعرابي الهت كسرك
 الشيء حتى يكون رفاتاً . الليث . الهض كسر دون الهت وفوق الرض . والهضضة
 كذلك إلا انها في عجلة والهض في مهلة . قال والقصم كسر الشيء حتى يبين
 والقصم كسره من غير بينونة * الأزهرى عن شمر * الثلغ فضحك الشيء الرطب
 بالشيء اليابس . غيره الدمع الشج حتى يبلغ الشج الدماغ * الدغم كسر الانف
 الى باطنه هشماً . * أبو عبيد * الهضم الكسر ومنه اشتق الهيصم الذي هو من
 اسماء الأسد لأنه يهضم فريسته

« فصل في ترتيب الشجاج عن الأئمة »

إذا قشرت الشجة جلدة البشرة فهي القاشرة . فإذا بصعت اللحم ولم تسيل
 الدم فهي الباضعة . فإذا بصعت اللحم وأسالت الدم فهي الدامية . فإذا عملت
 في اللحم الذي يلي العظم فهي المتلاحمة . فإذا بقي بينها وبين العظم جلد
 رقيق فهي السحقاق . فإذا اوضحت العظم فهي الموضحة . فإذا كسرت العظم
 فهي الهاشمة . فإذا نقلت منها العظام فهي المنقلة . فإذا بلغت أم الرأس حتى
 يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق فهي الدامغة . فإذا وصلت الى جوف الدماغ
 فهي الجائفة

« فصل في ترتيب الدق »

الدق والنخز . ثم الجرش والجش . ثم الرض . ثم السحق . ثم الدعك

ثم الجرد

❖ الباب الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح ❖
❖ وما ينضاف اليه وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها ❖

« فصل في تقسيم النسيج »

نسيج الثوب · رمل الحصير · سف الخوص · ضفر الشعر · قتل الحبل · جدل
السير مسد الجلد · حاك الكلام * على الاستعارة

« فصل في تقسيم الخياطة »

خاط الثوب · خرز الخف · خصف النعل · كتب القربة · سرد الذرع ·
حاص عين اليازي

« فصل في تقسيم الخيوط وتفصيلها »

النصاح للابرة · السلك للخرز · السيط للجواهر · الرتيمة للاستذكار
وهي عقدة تشد في الإصبع · المطمر لتقدير البناء · السباق لرجل الطائر الجارج
الصرار لضرع الشاة والناقة

« فصل في ترتيب الابر عن ثعلب عن ابن الاعرابي »

هي الابرة · فاذا زادت عليها فهي المنصحة · فاذا غلظت فهي الشفيرة
فاذا زادت فهي المسلة

« فصل يناسب ما تقدمه »

العصابة للرأس · الوحاش للصدر · النطاق للخصر · الازار لما تحت السرة ·
الزئار لوسط الذمى

« فصل يقاربه فيما تشد به أشياء مختلفة »

السحاء للكتاب · الرباط للخريطة · الوكاه للقربة · الزيار لحجفة

الدَّابَّةُ . المِحْزَمُ لِلْحِزْمَةِ . العِكَامُ لِلْعِكَامِ . الحِزَامُ لِلسَّرِجِ . الوَضِينُ لِلْمَهْوَدِجِ .
البِطَانُ لِلْقَتَبِ . السَّفِيفُ لِلرَّحْلِ

« فصل في تفصيل الثياب الرقيقة »

ثوبٌ شَفٌّ إذا كان رقيقاً يُسْتَشْفُ منه ما وراءه . لم سِبَّ إذا كان أرق منه
عن أبي عمرو . ثم سَابِرِيٌّ إذا كان لابسُهُ بين المَكْتَسِي والعُرْيَانِ . ومنه قيل
عَرِضُ سَابِرِيٍّ ثم لَهْلَهُ ونَهْنَهُ إذا كان نهايةً في رِقَّةِ النَّسِجِ عن أبي عبيد عن الأحمر
« فصل في تفصيل الثياب المصنوعة عن الأئمة »

إذا كان الثوبُ منسوجاً على نِيرَيْنِ فهو منيرٌ . فإذا كان بُرْمِيٌّ في وشيه
تَرَائِيعٌ صِغَارٌ تُشْبِهُ عَيُونَ الوَحْشِ فهو معينٌ . فإذا كان مُخَطَّطاً فهو معضدٌ
ومُشْطَبٌ فإذا كان فيه طَرَائِقٌ فهو مسيرٌ . فإذا كانت فيه نقوشٌ وخطوطٌ
بيضٌ فهو مفوفٌ . فإذا كانت خطوطُهُ كَالسِّهَامِ فهو مسهمٌ . فإذا كانت تُشْبِهُ
العَمَدَ فهو مَعْمَدٌ . فإذا كانت تُشْبِهُ المَعَارِجَ فهو معرجٌ . فإذا كانت فيه نقوشٌ
وَصُورٌ كَالْأَهْلَةِ فهو مهللٌ فإذا كان موشىً بِأَشْكَالِ الكِعَابِ فهو مكعبٌ * عن
أبي عمرو . فإذا كانت فيه لُحْمٌ كَالْفُلُوسِ فهو مُفَاسٌ . فإذا كانت فيه صورُ الطَّيْرِ
فهو مُطَيَّرٌ . فإذا كانت فيه صورُ الخيلِ فهو مُخَيَّلٌ وما أحسن قول أبي الحسن
السَّلامِي في وصف معركة عَضُدِ الدَّوَلَةِ

والجُوُّ ثوبٌ بالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ * والأَرْضُ فَرَشٌ بِالْجِيَادِ مُخَيَّلٌ

« فصل في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب »

ثوبٌ مُشْرِقٌ إذا كان مصبوغاً بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ الشَّرْقُ . ثوبٌ مَجْسَدٌ
إذا كان مصبوغاً بِالْجِسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ . ثوبٌ مَبْهَرَمٌ إذا كان مصبوغاً بِالْبَهْرَمَانِ

وَهُوَ الْعُصْفَرُ . ثَوْبٌ مُورَسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالْوَرَسِ وَهُوَ أَخُو الزَّعْفَرَانِ * وَلَا
يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ . ثَوْبٌ مُرْبِقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الزَّبْرِقَانِ وَهُوَ الْقَمَرُ .
ثَوْبٌ مُهْرِيٌّ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الشَّمْسِ وَكَانَتِ السَّادَةُ مِنَ الْعَرَبِ تَلْبَسُ الْعِمَامَةَ
الْمُهْرَاةَ وَهِيَ الصُّفْرُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ يَعْدَمًا * عَمِرْتَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تُعَمِّمِ
فَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ تِلْكَ الْعِمَامَةَ الْمُهْرَاةَ كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ هَرَاةَ
فَاشْتَقُّوا لَهَا وَصَفَاءً مِنْ اسْمِهَا وَأَحْسَبُهُ اخْتِرَاعَ هَذَا الْإِشْتِقَاقِ تَعْصِبًا لِبَلَدِهِ هَرَاةَ
كَمَا زَعَمَ حَمَزَةُ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّ السَّامَ الْفِضَّةَ وَهُوَ مَعْرَبٌ عَنْ سِيمٍ وَأِنَّمَا تَقُولُ
هَذَا التَّعْرِيبَ وَأَمْثَالَهُ تَكْثِيرًا لِسَوَادِ الْمَعْرَبَاتِ مِنْ لُغَاتِ الْفُرْسِ وَتَعْصِبًا لَهُمْ .
وَفِي كِتَابِ اللُّغَةِ أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَبِ وَفِي بَعْضِهَا أَنَّ السَّامَةَ سَيْكَةَ الذَّهَبِ
« فَصَلْ فِي تَفْصِيلِ ضُرُوبِ مِنَ الثِّيَابِ »

السَّحْلُ مِنَ الْقُطْنِ . الْحَرِيرُ مِنَ الْأَبْرِيسِمِ . الْخَنِيْفُ مَا غُلِظَ مِنَ الْكُتَّانِ .
وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ . الرَّدْنُ مَا غُلِظَ مِنَ الْخَزِّ . وَالسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ . اللَّبَادَةُ
مِنَ اللَّبُودِ . الزُّرْمَانِقَةُ مِنَ الصُّوفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ يَبَاضًا
مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ

« فَصَلْ فِي أَنْوَاعِ مِنَ الثِّيَابِ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ »
الغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ . الْمَبْدَلَةُ ثَوْبٌ يَبْتَدِلُهُ الرَّجُلُ
فِي مَنْزِلِهِ . الْمِيدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وَقَايَةً لغيرِهِ أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْخُوَارِزْمِيُّ لِبَعْضِ
الْعَرَبِ فِي غُلَامٍ لَهُ

أَقْدَمُهُ قُدَامُ وَجْهِي وَأَتَقِي بِهِ الشَّرَّ إِنَّ الْعَبْدَ لِلْحَرِّ مِيدَعُ
السُّدُوسُ وَالسَّاجُ الطَّيْلَسَانُ . الْمَنَامَةُ وَالْقَرْطُقُ وَالْقَطِيفَةُ مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ
النَّوْمِ . الشِّعَارُ مَا يَلْبِي الْجَسَدَ . الدِّثَارُ مَا يَلْبِي الشِّعَارَ . الرَّدَنُ الْخَزُّ . السَّرِقُ
الْحَرِيرُ . الرَّقْمُ وَالْعَقْدُ وَالْعَقْلُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ . الرَّيْطَةُ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ
إِنَّمَا هُوَ نَسِجٌ وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا تَكُونُ الرَّيْطَةُ الْأَبْيَضَاءُ وَلَا تَكُونُ الْحَلَّةُ
إِلَّا ثَوْبَيْنِ

« فصل في ثياب النساء عن الأئمة »

الدِّرْعُ مَذَكَّرٌ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً . فَمَا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمَوْثِقَةٌ . الْعِلْقَةُ لِلصَّبِيَّانِ
الصَّغَارِ خَاصَّةً . الْإِثْبُ وَالْقَرَقَرُ وَالْقَرَقَلُ وَالصِّدَارُ وَالْحَجُولُ وَالشُّوَذَرُ قُمُصٌ مَتَقَارِبَةٌ
الْكَيْفِيَّةُ فِي الْقَصْرِ وَاللِّطَافَةُ وَعَدَمُ الْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ . وَرَبَّمَا
اِقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الْخَلْوَةِ وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ وَأَحْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا الَّذِي يُسَمَّى
بِالْفَارَسِيَّةِ سَامَالٌ . الرَّفَاعَةُ وَالْعُظْمَةُ الثَّوْبُ الَّذِي تَعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَيُنَشِّدُ
(عَرَاضَ الْقَطَا لَا يَتَّخِذَنَّ الرَّفَائِعَا) الْخَيْعَلُ قُمِصٌ لَا كُمَّ لَهُ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو
وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ بِهِ أَحَدُ شِقَيْهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ

« فصل في ترتيب الخمار عن الأئمة »

الْبَخْنُقُ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي بِهَا رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرِ وَسَطِ
رَأْسِهَا (عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الدَّيْرِيِّ) . ثُمَّ الْغِفَارَةُ فَوْقَهَا وَدُونَ الْخِمَارِ . ثُمَّ الْخِمَارُ
أَكْبَرُ مِنْهَا . ثُمَّ النَّصِيفُ وَهُوَ كَالنَّصِيفِ مِنَ الرَّدَاءِ . ثُمَّ الْمَقْنَعَةُ ثُمَّ الْمَعْبَرُ وَهُوَ
أَصْغَرُ مِنَ الرَّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ . ثُمَّ الرَّدَاءُ

« فصل في الاكسية »

الأضريح كساء من الخز وقيل هو من المرعزي . الخميصة كساء أسود
 مربع له علمان (عن ابي عبيد * وانشد للاعشي
 اذا جردت يوماً حسبت خميصةً عليها . وجريال الضمير الدلامصاً
 وزعم انه أراد شعرها وشبهه بالخميصة (وعن الأصمعي مائة معلمة من خز
 او صوف . البرجد كساء غليظ مخطط يصلح للخباء وغيره . المشملة كساء
 يشتمل به دون القطيفة . المرط كساء من خز او صوف يؤتزر به . المطرف
 كساء في طرفيه علمان (عن ابن السكيت . اللقاع بالقاف كساء غليظ (عن الليث
 وزعم الأزهري انه تصحيف وانه بالفاء لا غير . السبجة والسبيجة كساء أسود
 (عن الفراء . البت كساء من صوف غليظ يصلح للشتاء والصيف وينشد
 لبعض الأعراب

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِي مُصَيِّفٌ مَقِيظٌ مُشْتِي

« فصل في الفرش عن ثعلب عن ابن الاعرابي »

تقول العرب لبساط المجلس المجلس ويقال فلان جلس بيته اذا كان
 لا يخرج منه . ولخاديه المنايد ولمساوره الحسانات ولحصره الفحول
 « فصل في مثله »

الززية البساط الملون والجمع الزرابي عن الزجاج . قال الفراء هي الطنافس
 التي لها خمل رقيق . قال المؤرخ زرابي البت ما اصفر واحمر وفيه خضرة
 فلما رأوا الألوان في البسط والفرش شبهوها بزرابي البت . وكذلك العبقرية
 من الثياب والفرش . قال ليهو عبيد الزوج النمط ويقال الدباج والقرام الستر

والكَاةُ السَّرُّ الرَّقِيقُ وقد نطق بهذه الثلاثة شَطْرُ بَيْتٍ لِلْبَيْدِ وَهُوَ
(زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا)

« فصل في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها عن الأئمة »

المِصْدَغَةُ والمِخْدَةُ للرَّأْسِ . المِنْبِذَةُ التي تُنْبَذُ أي تُطْرَحُ للزَّائِرِ وغيره .
النَّمْرُوقَةُ وَاحِدَةٌ النَّمَارِيقِ وَهِيَ التي تُصَفُّ وقد نطق به القرآن المسندُ الوسادةُ
التي يُسْتَنَدُ إليها . المِسْوَرَةُ التي يُتَكَّأُ عليها . الحُصْبَانَةُ ما صغرَ منها . الوسادةُ
تجمعها كلها

« فصل في السرير عن الأئمة »

إذا كان لِلْمَلِكِ فهو عَرَشٌ . فإذا كان لِلْمَيْتِ فهو نَعَشٌ . فإذا كان لِلْعُرْوَسِ
وعليه حِجْلَةٌ فهو أَرِيكَةٌ والجمع أَرَائِكٌ . فإذا كان لِلثِيَابِ فهو نَصْدٌ

« فصل في الحلِي »

الشَّنْفُ والقُرْطُ والرَّعْثَةُ للأُذُنِ . الوَقْفُ والقَلْبُ والسُّوَارُ لِلْمِعْصَمِ . الخَاتَمُ
لِلْأَصْبَعِ . الدُّمْلُجُ لِلْمَعْضُدِ . الجَبِيْرَةُ لِلسَّاعِدِ . القِلَادَةُ والمِخْنَقَةُ لِلعُنُقِ . المَرْسَلَةُ
لِلصَّدْرِ . المِخْلَخَالُ والمِخْدَمَةُ لِلرَّجْلِ . الفَتَخُ لِأَصْبَاعِ الرِّجْلِ وقد تَلَبَّسَها
نساءُ العَرَبِ

« فصل في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها عن الأئمة »

إذا كان السِّيفُ عَرِيضًا فهو صَفِيحَةٌ . فإذا كان لَطِيْفًا فهو قَضِيْبٌ . فإذا
كان صَقِيلاً فهو خَشِيْبٌ وهو أَيْضًا الَّذِي بَدِيءُ طَبَعُهُ ولم يُحْكَمْ عَمَلُهُ . فإذا كان
رَقِيقًا فهو مَهْوٌ . فإذا كان فِيهِ حَزْوٌ مُطْمِئِنَةٌ فهو مَقْفَرٌ ومنه سُمِّيَ ذُو القَقَارِ .

فَإِذَا كَانَ قِطَاعًا فَهُوَ مُفَصَّلٌ وَمُخْضَلٌ وَمُخْدَمٌ وَجُرَازٌ وَعَضْبٌ وَحُسَامٌ وَقَاضِبٌ
 وَهَذَا . فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ فَهُوَ مُصَمِّمٌ . فَإِذَا كَانَ يَصِيبُ الْمَفَاصِلَ فَهُوَ
 مُطَبِّقٌ . فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الضَّرْبِ فَهُوَ رَسُوبٌ . فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَثْنِي
 فَهُوَ صَمَّامَةٌ . فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ . فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ
 فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَضِيمٌ . فَإِذَا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أَنْثَى فَهُوَ
 مَذَكَّرٌ وَالْعَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرَّومِيِّ فِي الْجَمْعِ
 بَيْنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ

خَيْرٌ مَا اسْتَعْصَمَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرَهُ حَدُّهُ أَنْثَى الْمَهْرُ
 فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ إِصْلِيَةٌ . فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ إِبْرِيْقٌ وَيُنْشَدُ
 لِابْنِ أَحْمَرَ

أَقْلَدْتَ إِبْرِيْقًا وَعَلَّقْتَ جَعْبَةً لَتَهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ
 فَإِذَا كَانَ قَدِ سُورِي وَطُبِعَ بِالْهِنْدِ فَهُوَ مَهْنَدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ . فَإِذَا كَانَ
 مَعْمُولًا بِالْمَشَارِفِ وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ فَهُوَ مَشْرَفِيٌّ .
 فَإِذَا كَانَ فِي وَسْطِ السَّوْطِ فَهُوَ مِغْوَلٌ . فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ
 فَيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ مَشْمَلٌ . فَإِذَا كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِي فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ . فَإِذَا
 امْتَهِنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ فَهُوَ مِعْضَدٌ . فَإِذَا امْتَهِنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فَهُوَ مِعْضَادٌ

﴿ فصل في ترتيب العَصَا وتذريجها إلى الحَرْبَةِ وَالرُّمْحِ ﴾

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعِصَا الْمَخْضَرَةِ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعْلَلًا بِهِ . فَإِذَا
 طَالَ قَلِيلًا وَاسْتَظْهَرَ بِهَا الرَّاعِي وَالْأَعْرَجُ وَالشَّيْخُ فِي الْعِصَا . فَإِذَا اسْتَظْهَرَ
 بِهَا الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ فِي الْمِنْسَاءِ . فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عِقَافَةٌ فِي الْحِجَنِ .

فَإِذَا طَالَتْ فِيهِ الْهَرَاوَةُ . فَإِذَا غَلِظَتْ فِيهِ الْقَحْزَنَةُ وَالْمَرِزْبَةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ .
فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْهَرَاوَةِ وَفِيهَا زُبٌّ فِيهِ الْعَنْزَةُ . فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِنَانٌ صَغِيرٌ فِيهِ
الْعُكَّازَةُ . فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا وَفِيهَا سِنَانٌ رَقِيقٌ فِيهِ نِزْكٌ وَمِطْرَدٌ . فَإِذَا زَادَ طُولُهَا
وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ فِيهِ آلَةٌ وَحَرْبَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ لِاتِّحَاجِ
إِلَى ثَقِيفٍ فِيهِ صَعْدَةٌ . فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّولُ وَالسِّنَانُ فِيهِ الْقَنَاةُ وَالصَّعْدَةُ وَالرُّمَحُ
« فَصَلْ فِي أَوْصَافِ الرِّمَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمَا »

إِذَا كَانَ الرُّمَحُ أَسْمَرَ فَهُوَ أَظْمَى . فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْاضْطِرَابِ فَهُوَ عَرَّاصٌ .
فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجُرْحِ فَهُوَ مَنَجَلٌ . فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا فَهُوَ عَاسِلٌ . فَإِذَا كَانَ
سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا فَهُوَ لَهْذَمٌ . فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ صَدَقٌ . فَإِذَا نُسِبَ إِلَى
أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْخَطُّ فَهُوَ خَطِيٌّ . فَإِذَا نُسِبَ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةٌ كَانَتْ تَعْمَلُ
الرِّمَاحَ فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ . فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنَ فَهُوَ يَزَنِيٌّ . فَإِذَا أُريدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ
قِيلَ الْوَشِيحُ وَالْمُرَّانُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَشِيحُ الرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيحَةٌ
« فَصَلْ فِي تَرْتِيبِ النَّبْلِ عَنِ اللَّيْثِ »

أَوَّلُ مَا يُقَطَعُ الْعُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعًا . ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا وَذَلِكَ قَبْلَ
أَنْ يُقَوِّمَ . فَإِذَا قَوِّمَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يَرُاشَ وَيُنْصَلَ فَهُوَ الْقِدْحُ . فَإِذَا رِيَشَ وَرُكِبَ
نَصَلُهُ صَارَ سَهًا وَنَبْلًا

« فَصَلْ فِي مِثْلِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ »

أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ . فَإِذَا نَحِتَ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ .
فَإِذَا لِينَتْ فَهُوَ مَخْلَقٌ . فَإِذَا فُرِضَ فَوْقَهُ فَهُوَ فَرِيضٌ . فَإِذَا رِيَشَ فَهُوَ مَرِيشٌ فَإِذَا لَمْ
يُرَشْ يُقَالُ لَهُ أَفْدٌ

« فصل في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف عن الأئمة »

المرماة السهم الذي يرمى به الهدف . المرّيح السهم الذي يغلى به وهو سهم طويل له أربع آذان . المسير من السهام الذي فيه خطوط . اللجيف الذي نصله عريض . الأهزاع آخر السهام . المحظوة السهم الصغير قدر ذراع ومنه المثل إحدى حظيات لقمان . الرهب السهم العظيم . المنجاب السهم الذي لا ريش له . الأفوق السهم الذي انكسر فوقه . الجمّاح سهم لا ريش له وفي موضع النصل منه طين يرمى به الطائر فيعيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه . النكس من السهام الذي ينكس فيجعل أعلاه أسفله . الخلط الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم

« فصل في شجر القسي عن الأزهرى عن المنذري عن المبرد »

النبع والشوخط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها وتكرم وتلوم على حسب اختلاف أماكنها . فما كان منها في قبة الجبل فهو النبع . وما كان في سفح الجبل فهو الشريان . وما كان في الحضيض فهو الشوخط

« فصل في تفصيل أسماء القسي وأوصافها عن أبي عمرو والأصمعي وغيرها »

الشريج والفلق القوس التي تشق من العود فليقتين . القضيب القوس التي عملت من غصن غير مشقوق . الفرع التي عملت من طرف القضيب . الفجاء والفجواء والمنفجة والفارج والفرج القوس التي تبين وترها عن كبدها . الكتوم التي لا شق فيها وهي التي لاترن . العاتكة التي طال بها العهد فاحمر عودها . الجش الخفيفة من القسي . المرتهشة التي اذا رمي عنها اهتزت فضرب وترها أبهرها . الرهيش التي يصيب وترها طائفها . الطروح أبعاد القسي موقع سهم

المَرُوحُ التي يَمَرِّحُ لها القَوْمُ إذا قَلَّبُوها عِجَابًا بِهَا . العَتَلَةُ القوسُ الفارسيَّةُ .
المَجْدَلَةُ القوسُ المُستديرة العُودِ . المُصَفِّحَةُ التي فيها عَرَضُ
« فصل في ترتيب اجزاء القوس عن الأئمة »

في القوس كَبِدُها وهي ما بين طَرَفِي العِلاقَةِ . ثم الكَلِيَّةُ تلي ذلك . ثم
الأبهرُ يَلِينُها . ثم الطَّائِفُ . ثم السِّيَّةُ وهي ما عَطِفَ من طَرَفَيْها . ثم الكُظْرُ وهو
الفَرَضُ الذي فيه الوَتْرُ . فاما العَجَسُ فهو مَقْبِضُ الرَّامِي
« فصل في تفصيل نصال السهام »

وما أنسانيه إلا الشيطان أن اذكره في فصولها التي تقدمت فصول القسي
إذا كان نصل السهم عَرِيضًا فهو المِعْبَلَةُ . فإذا كان طويلًا وليس بالعَرِيضِ فهو
المِشْقَصُ فإذا كان قصيرًا فهو القِطْعُ . فإذا كان مُدَوَّرًا مُدْمَلِكًا ولا عَرَضَ
له فهو السَّرْوَةُ والسَّرِيَّةُ . فإذا كان رقيقًا فهو الرَّهْبُ والرَّهَيْشُ
« فصل في الهدف عن ابن شميل »

الهدف ما بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ الأَرْضِ لِلنِّضالِ . والقَرطاس ما وُضِعَ فِيهِ لِيرْمَى
والعَرَضُ ما يُنصَبُ فِيهِ شِبْهُ غَرِبالٍ أو قِطْعَةٍ جِلْدٍ
« فصل في تفصيل اسماء الدروع ونوعاتها عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد »
إذا كانت واسعة فهي زَعْفَةٌ ونَثْرَةٌ ونَثْلَةٌ وفضفاضةٌ . فإذا كانت تامةً فهي
لأمةٌ . فإذا كانت لينةً فهي خَدْبَاءُ وَدِلاصٌ . فإذا كانت بيضاءً فهي مَازِيَةٌ . فإذا
كانت مُحْكَمَةً صُلْبَةً فهي قِضَاءٌ وَحَصْدَاءٌ . فإذا كانت طويلة الذيل فهي ذائِلٌ .
فإذا كانت مَثْقُوبَةً فهي مَسْرُودَةٌ . فإذا كانت منسرجةً فهي مَوْضُونَةٌ وَجَدَلَاءُ
ومجدولة . فإذا كانت قصيرةً فهي ثَبَلِيلٌ

« فصل في سائر الأسلحة »

الجَوْبُ والفَرَضُ التُّرْسُ . الحَجَفُ وَالْيَلْبُ الدَّرَقُ . الشِّكَّةُ السَّلَاحُ التَّامُّ .
السَّنُورُ السَّلَاحُ مَعَ الدَّرُوعِ . البَزُّ السَّلَاحُ بِلا دِرْعٍ . وكذلك البِزَّةُ
« فصل في خشبات الصُّنَاعِ وغيرهم عن الأئمة »

المُسَطَّحُ لِلخَبَّازِ . الوَضَمُ لِلقَصَّابِ . الجِبَاةُ لِلحَدَّادِ . الفُرْزُومُ لِلإِسْكَافِ .
الرَّائِدُ لِلنَّدَافِ . الحَفُّ لِلنَّسَاجِ . المِطْرَقَةُ لِلحَدَّادِ . المِذْوَسُ لِلصِّقْلِ . النِّهَابَةُ
لِلحَمَّالِ . وهى بالفارسية ناهو . المِيقَعَةُ لِلقَصَّارِ وهى التى يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابُ .
وَالوَيْبِلُ التى يَدُقُّ بِهَا . المِقُومُ لِلحَرَّاثِ وهى الخَشْبَةُ التى يُمْسِكُهَا الحَرَّاثُ بِيَدِهِ .
المِحْطُ الخَشْبَةُ التى يُصَقِّلُ بِهَا الأَدِيمَ وَيَنْقِشُ وَيَسْتَعْمِلُهَا الأَسَاكِفَةُ والمِجْلِدُونَ
القَصْرَةُ الخَشْبَةُ يُدَارُ بِهَا رِجْلُ اليَدِ . المِخْطُ الخَشْبَةُ التى يَخْطُ النَّسَاجُ بِهَا الثِّيَابَ .
المِذْحَاةُ الخَشْبَةُ التى يَدْحَى بِهَا الصَّبِيَّ فِيمَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ . المِشْجَبُ الخَشْبَةُ
المِشْبِكَةُ تَجْعَلُ فِي عِرْوَةِ الجُوالِقِ . المِربَعَةُ الخَشْبَةُ تُرَبِّعُ بِهَا الأَحْمَالُ أَي تَرْفَعُ .
المِشْحَطُ الخَشْبَةُ تُوضَعُ عِنْدَ القَضِيبِ مِنْ قَضِيانِ الكَرَمِ نَقِيهِ مِنَ الأَرْضِ . الشَّجَارُ
الخَشْبَةُ التى تُوضَعُ عَلَى فَمِ الفِصِيلِ لئَلَّا يَرْضَعُ أُمَّهُ . التَّوْدِيَةُ الخَشْبَةُ التى تُشَدُّ
عَلَى خَلْفِ النَّااقَةِ لئَلَّا يَرْضَعَهَا الفِصِيلُ . النَجْرَانُ الخَشْبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا البَابُ . الرِّجَامُ
الخَشْبَةُ التى يَنْصَبُ عَلَيْهَا القَعُورُ . الطَّبَّابَةُ الخَشْبَةُ التى تُنْزَى ^(١) بِهَا الكُرَّةُ . القَلَّةُ
الخَشْبَةُ التى يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ . المِيطَدَةُ يُوطَدُ بِهَا المِكانُ فَيُصَلَّبُ لِأَسَاسِ بِنَاءِ
وغيره . الوَزُوزُ خَشْبَةُ عَرِيضَةٌ يَجْرُبُهَا تُرابُ الأَرْضِ المُرْتَفِعَةِ إِلَى الأَرْضِ المُنخَفِضَةِ
النِّيرُ الخَشْبَةُ المَعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقِ الثَّورَيْنِ المَقْرَنَيْنِ لِلحِرَاثَةِ . المِسمَعَانُ الخَشْبَتَانِ

تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّنْبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التَّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ يُقَالُ أَسْمَعْتُ الزَّنْبِيلَ

« فصل في القصبات المستعملة »

الْبَزْبَازُ^(١) قَصْبَةٌ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ (عَنْ أَبِي
عَمْرِو وَالْوَشِيعَةِ الْقَصْبَةُ يَجْعَلُ النَّسَاجَ عَلَيْهَا لِحُمَةِ الثَّوْبِ لِلنَّسِجِ) (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
الطَّرِيدَةِ الْقَصْبَةُ تُوضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ فَتَنْتَحُ عَلَيْهَا) (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
الصَّنْبُورُ قَصْبَةٌ الْإِدَاوَةُ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ رِصَاصٍ
الْيِرَاعُ قَصْبَةُ الزَّمْرِ وَيُقَالُ بِلْ هُوَ الْقَصْبُ فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الْمَزْمَارُ قِيلَ لَهُ الْيِرَاعُ
الْمَثْقَبُ كَمَا قَالَ « حَنِينٌ كَثَرَتْ جَاعُ الْيِرَاعِ الْمَثْقَبِ » وَأَمَّا النَّايُ فَهُوَ عَرَبِيٌّ
غَيْرُ عَرَبِيٍّ

« فصل في الهنة تجعل في أنف البعير »

إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فِيهِ خِشَاشٌ وَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرِ فِيهِ بَرَةٌ فَإِذَا
كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فِيهِ خِزَامَةٌ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلِ فِيهِ عِرَانٌ
« فصل في تفصيل أسماء الجبال وأوصافها »

الشَّطَنُ الْجَبَلُ يُسْتَقَى بِهِ الْخَيْلُ . الْوَهْقُ الْجَبَلُ يَرْمَى بِأَنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ
الْإِنْسَانُ وَالذَّابَّةُ . الْأَرْجُوحَةُ الْجَبَلُ يُتَرَجَّجُ بِهِ . الرَّشَاءُ جَبَلُ الْبُئْرِ وَغَيْرِهَا .
الدَّرَجُ جَبَلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ الْجَبَلِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلْمَى الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الرَّشَاءُ
الْمِقْبِضُ وَالْمِقْوَسُ الْجَبَلُ تُضَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ . الْقَرْنُ^(٢) الْجَبَلُ يُقَرَّنُ

(١) . وَيَطْلُقُ عَلَى الْغَلَامِ الْحَقِيفِ فِي السَّفَرِ أَوْ الْكَثِيرِ الْحَرَكَةِ فِيهِ الْبَزْبَازُ وَالْبَزْبَازُ

(٢) هُوَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَإِنَّ اللَّبُونَ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ * لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبَزْلِ الْقَنَاعِيسِ

فيه البعيران . الكركم الجبل يُصعدُ به إلى النخل (عن أبي زيد . المقاطُ الجبل الصغير
يكاد يقوم من شدة إغارته ^(١) . الخِطام الجبل يجعل في طرفه حلقةً ويُقلد البعير
ثم يُثنى على مخطمِهِ . العِناجُ الجبل الأسفل في الدلو . السببُ الجبل يُصعدُ به
وينحدر . الطنبُ جبل الجباء

« فصل في الجبال المختلفة الأجناس عن الأئمة »

الجرييرُ من آدم . الشريظُ من خوص . الجدييل من جلود . المرسة من
كتان . المسدُ من ليف . العرن من لحاء الشجر (عن أبي نصر عن الأصمعي)
« فصل في الجبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة »

العقال الجبل تُشدُّ به رُكبة البعير . الوثاقُ الجبل تُوثقُ به الدابة وغيرها .
الهجار الجبل الذي يُشدُّ به رُسغ البعير والدابة إلى حِقْوِهِ . وزعم بعضُ متكلمي
المفسرين في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع أي شدوهن بالهجار . القياد
الجبل تُقاد به الدابة . الطولُ الجبل تُشدُّ به الدابة ويمسكُ صاحبُهُ بطرفِهِ
ويرسلُ الدابة في المرعى . الرَبِقُ الجبل تُربقُ به البهمة . القِمَاطُ الجبل تُشدُّ
به قوائمُ الشاة عند الذبح . الحقبُ الجبل يُشدُّ به الرَّحْلُ إلى بطن البعير كيلاً
يجذبُهُ التصدير . الرِّفاقُ الجبل يُشدُّ به عُضدُ الناقة لئلا تُسرِعَ وذلك إذا
خيف عليها أن تنزع إلى وطنها . الجِعَارُ الجبل يُشدُّ به نازلُ البئر في وَسَطِهِ .
الخِنَاقُ الجبل يخنقُ به الإنسان . الكِتَافُ الجبل يُكْتَفُ به الأسيرُ وغيرُهُ .
العِناجُ الجبل يُشدُّ في أسفلِ الدلو ثم يُشدُّ إلى العِراقِ فيكونُ عوناً لها وللودم .
فاذا انقطعت الأوذام أمسكها العِناجُ . الكَرَبُ الجبل الذي يُشدُّ على عِراقِ الدلو

« فصل يناسبه في الشدّ عن الأئمة »

رَبَطَ الدَّابَّةَ . قَمَطَ الصَّبِيَّ . صَفَدَ الأَسِيرَ . رَزَمَ الثَّيَابَ إِذَا شَدَّهَا رِزْمًا . صَرَّ
النَّاقَةَ إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا . أَجْمَعَ بِهَا إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا . كَتَفَ فَلَانًا إِذَا شَدَّ
يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ . جَحْمَطَ الغُلَامَ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ عَنِ الكِسَائِيِّ . خَلَّ الكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ . عَصَبَ الكَبْشَ إِذَا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ
حَتَّى يَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزَعَهُمَا . عَصَبَ الرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ الجُوعِ

« فصل في تفصيل أسماء القيود »

إِذَا كَانَ القَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ طَلَقٌ . فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ .
فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ نِكَلٌ وَأَذَمٌ . فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبَلٍ أَوْ قَبَبٍ فَهُوَ
رَبِقٌ وَصَفَدٌ

« فصل في تقسيم أوعية المائعات »

السَّقَاءُ وَالقَرْبَةُ لِلْمَاءِ . الزَّرْقُ وَالزُّكْرَةُ لِلخَمْرِ وَالخَلِّ . الوَطْبُ وَالْمِحْقَنُ
لِللَّبَنِ . العُكَّةُ وَالنَّحْيُ لِلسَّمَنِ . الحَمِيَّتُ وَالْمِسَابُ لِلزَّيْتِ . البَدِيعُ لِلعَسَلِ وَفِي
الحَدِيثِ أَنْ تَهَامَةَ كَبْدِيعِ العَسَلِ أَوَّلُهُ حَلْوٌ وَآخِرُهُ أَي لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا كَمَا
أَنَّ العَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ

« فصل في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها »

أَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ . ثُمَّ مِطْهَرَةٌ . ثُمَّ إِدَاوَةٌ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ . ثُمَّ
شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الأُخْرَى . ثُمَّ سَطِحةٌ
إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُمَا . ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الإِبِلِ

« فصل في ترتيب الأقداح عن الأئمة »

أولها الغمر وهو الذي لا يبلغ الرِّيِّ . ثم القعبُ يروي الرجل الواحد . ثم القدحُ يروي الاثنين والثلاثة . ثم العسُّ يعبُّ فيه العِدَّة . ثم الرِّفْدُ وهو أكبرُ من العسِّ . ثم الصحنُ وهو أكبرُ من الرِّفْدِ . ثم التَّينُ وهو أكبرُ من الصحنِ . وذكر حمزةُ الاصبهاني في كتاب الموازنة بعد الصحنِ المعلق . ثم العلبَةُ . ثم الجنبَةُ قال وهي تُقَدُّ من جنب البعير . ثم الحوَّابَةُ وهي أكبرُ قال وهذه الفُرُوقُ حكاها الأصمعي في كتاب الآيات

« فصل في أجناس الأقداح وما يناسبها من أواني الشرب »

القدح من زجاج . العسُّ من خشب . العلبَةُ من آدم . الطَّرْجَهارة من صَفْرٍ أو شَبِّهِ . المِرْكَنُ من خَزَفٍ . الصُّوعُ من فِضَّةٍ أو ذهب عن بعض المفسرين

« فصل في ترتيب القصاع عن الأئمة »

أولها الفيخة وهي كالسُّكَّرِجَةِ . ثم الصحيفةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَ . ثم المِئْكَلةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ والثلاثة . ثم الصحيفةُ تُشْبِعُ الأربعة والخمسة . ثم القصعةُ تُشْبِعُ السبعة إلى العشرة . ثم الجفنةُ وهي أكبرُها . وزعم بعضهم ان الدَّسِيعَةَ أكبرُها . فاما القصارَةُ فانها مؤلدةٌ لانها من خَزَفٍ وقِصاعُ العَرَبِ كلها من خشب

« فصل في الزَّيْلُ عن الأصمعي وابن السكيت »

إذا كان منسوجاً من الخوص قبل ان يسوي منه زَيْلٌ فهو سَقِيفَةٌ . فإذا سُوِيَ ولم يُجْعَلْ لَهُ عُرِّيٌّ فهو قَفْنَةٌ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما ذُكِرَ

الجرادُ عندهُ فقال ليت عندنا منه قنعةٌ أو قفعتين . فاذا جعلت له عروتان فهو محصنٌ وميكتلٌ . فاذا كان كبيراً من جلود فهو حفصٌ

« فصل في سائر الأوعية »

القمطرُ وعاءُ الكُتُب . العيبةُ وعاءُ الثياب . المزودُ وعاءُ زادِ المسافر . الخرجُ وعاءُ آلاتِ المسافر . الكِنْفُ وعاءُ أدواتِ الصانع . الصُفْنُ وعاءُ زادِ الرَّاعي وما يحتاجُ إليه (عن أبي عمرو) . الحِفْشُ وعاءُ المغازل . القشوةُ وعاءُ آلاتِ النساءِ قال الليثُ هي قفةٌ يكون فيها طيبُ المرأة . العتيدةُ وعاءُ الطيبِ الوحاشِ وعاءٌ يُعملُ من جِرَانِ البعيرِ تجعلُ فيه المرأةُ غسلتها (عن الفراء) . الجَوْتَةُ للقطارِ . الصَوَانُ للبرازِ

« فصل في الجوائق عن بعضهم »

الجوائقُ الكبيرُ غرارةُ . والضغيرُ عِكمُ . والمشرجُ خرَجٌ . والمطولُ كُرْزٌ

« فصل يليق بما تقدمه »

عرقوةُ الدلوِ . شِظَاظُ الجوائقِ . عروةُ الكوزِ . علاقةُ السوطِ

﴿ الباب الرابع والعشرون في الأطعمة والأشربة وما يناسبها »

« فصل في تقسيم اطعمة الدعوات وغيرها »

طعامُ الضيفِ القري . طعامُ الدعوةِ المأدبة . طعامُ الزائرِ التحفة . طعامُ الاملاكِ الشنْذُخِيَّةُ (عن ابن دريد) . طعامُ العرسِ الوليمة . طعامُ الولادةِ الخُرْسُ . وعند حلقِ شعرِ المولودِ العقيقة . طعامُ الحنَّانِ العذيرة . (عن الفراء) . طعامُ المأتمِ الوضيعة (عن ابن الاعرابي) . طعامُ القادمِ من سفرِ النقيعة .

طعام البناء الوكيرة . طعام المتعلل قبل الغداء السلقة واللثة . طعام المستعجل
قبل إدراك الغداء العجالة . طعام الكرامة القفي والزلة

« فصل في تفصيل أطعمة العرب »

جل أطعمة العرب بل كلها على الفعيلة وهي متقاربة الكيفية من الدقيق
واللبن والسمن والتمر كالسخينة واللويقة والصحيرة والريكة والبكيلة * السخينة
طعامٌ يُتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء * وانما يأكلونها
في شدة الدهر وغلاء السير وعجف المال وهي التي كانت قریش تُعيرُ بها .
الحريقة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب فيحسى * وهي أغلظ من السخينة
يُقي بها صاحب العيال على عياله إذا عضه الدهر . الصحيرة . اللبن يُغلى ثم يذر
عليه الدقيق . العذيرة دقيق يُحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف . العكيسة لبن
يُصب عليه الاهالة وهي الشحم المذاب . الفريفة حلبة تُضم إلى اللبن والتمر
وتُقدم إلى المريض والنفساء . الرغيدة اللبن الحليب يُغلى ثم يذر عليه الدقيق
حتى يخلط فيلحق . الأصبية دقيق يعجن بلبن وتمر . الرهية بر يطحن بين
حجرين ويصب عليه لبن يقال له ارتهى الرجل إذا اتخذ ذلك . الوليقة طعامٌ
يُتخذ من دقيق وسمن ولبن . اللويقة ما لين من طعام * وفي حديث عبادة * ولا
أكل إلا ما لوق لي . والألوقه أيضا الملين منه إلا أن اللويقة ألين . الخزيرة
شحمة تذاب ويصب عليها ماء ثم يطرح عليه دقيق فيلبك به . وهي عند الأطباء
ثلاث الخبز والسكر والسمن وشتان ما يتها . الرغيفة حسو من دقيق
وماء وليست في رقة السخينة . الريكة طعامٌ يُتخذ من بر وتمر وسمن * ومنها
المثل * غرثان فارتكوا له * التلية حساء يُتخذ من دقيق أو نخالة ويجعل فيه

عسل . وانما سميت تليينة تشبيها لها باللبن لياضها ورقتها . وفي الحديث . عليكم بالتليينة . وكان اذا اشتكى احدُهم في منزله لم تنزل البرمة حتى يأتي على احد طرفيه . ومعناه حتى يبلى من عنته او يموت وانما جعل هذان طرفيه لانهما منتهى امر العليل في عنته

« فصل فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب »

البَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ (عن الاموي قال ابو زيد هي الدقيقُ يُخْلَطُ بالسويقِ ثم يبلى بماء او بسمن او بزيت . وقال الكلابي هو الاقط المطحون تبكاه بالماء كأنك تريد ان تعجنه . وقال ابن السكيت . هما السويق والتمر بيلان بالماء وقال غيره العيشة الاقط بالسمن والتمر . وقال آخر هي الاقط الرطبُ يُخْلَطُ بالتمر اليابس . الحيسُ الاقط بالسمن والتمر الحبيب التمر باللبن وهو حلواء رسول الله صلى الله عليه وسلم البسيصة السويق بالاقط والسمن والزيت وهي ايضا الشعير بالنوى (عن الأصمعي . الصناب الخردل بالزبيب البريك الزبد بالرطب) عن عمرو عن ابيه . انخيط اللبن الرائب باللبن الحليب الخليط السمن بالشحم وهو ايضا الطين المختلط بالتبن او بالقت . النخيسة لبن الضأن بلبن الماعز . المرضة اللبن الجلو يُخْلَطُ باللبن الحامض

« فصل يناسبه في الخلط عن الأئمة »

الشوبُ والخذقُ خلطُ اللبن بالماء . والقطبُ كذلك . ومن ذلك يُقالُ جاء القومُ قاطبةً اي جميعاً مُخْلَطِينَ بعضهم ببعض . الفلتُ خلطُ البر بالشعير القشبُ خلطُ الطعام بالسمن . الابسارُ خلطُ البسر بالتمر ونبذها . وهو ايضا خلطُ الماء الحار بالبارد ليعتدل . وكثيرا ما يجري على السنة العامة بالفارسية .

المَيْشُ خَلَطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ . العَجْنُ خَلَطُ الجَدِّ بِالهَزْلِ (عن عمرو عن أبيه .
المُقَانَاتُ خَلَطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ وَهِيَ أَيْضًا خَلَطُ الصُّوفِ بِالوَبْرَاءِ وَ الشَّعْرِ بِالنَّزْلِ
» فصل يقاربه من جهة ويباعده من أخرى عن الأئمة «

الأَبْرَقُ وَالبُرْقَةُ حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطٌ . اللُّثْقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ . العَرَّةُ البَعْرُ
المُخْتَلِطُ بِالتُّرَابِ . الخَلِيسُ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ أَصْفَرٌ وَهُوَ أَيْضًا الشَّعْرُ
الْأَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ . وَكَذَلِكَ الشَّمِيطُ فِي النَبَاتِ وَ الشَّعْرِ
» فصل في تفصيل أحوال العصيدة «

(عن أبي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل)
إِذَا كَانَتِ الْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فِي الوَطِيئَةِ . فَان تَخَنَّتْ فِي النَّفِيثَةِ . فَإِذَا زَادَتْ
قَلِيلًا فِي النَّفِيثَةِ . فَإِذَا تَعَقَّدَتْ وَتَعَلَّكَتْ فِي الْعَصِيدَةِ
» فصل في تفصيل أحوال اللحم المشوي «

إِذَا أُلْقِيَ فِي العَرِصَةِ فَهُوَ مَعْرَصٌ . فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى الجَمْرِ فَهُوَ مَعْرَضٌ . فَإِذَا غِيبَ
فِي الجَمْرِ فَهُوَ المَمْلُولُ . فَإِذَا سُويَ عَلَى الحِجَارَةِ المَحْمَاةِ فَهُوَ حَنِيدٌ . فَإِذَا لَمْ
يَتَكَمَّلْ نُضِجُهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ . فَإِذَا رُدَّ إِلَى التَّنُورِ كَمَا يَتَمُّ نُضِجُهُ فَهُوَ مَشِيطٌ . فَإِذَا
سُويَ عَلَى الجَمْرِ بالعِجَالَةِ فَهُوَ مُحْسُوسٌ . فَإِذَا خَرَجَ مِنَ التَّنُورِ يَقَطُرُ فَهُوَ رَشْرَاشٌ
سَمِعْتُ الخَوَارِزْمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ جَاءَنِي بِشِوَاءِ
رَشْرَاشٍ وَقَالُوا ذِجَ رَجْرَاجٍ

» فصل في معالجة اللحم بالودك «

إِذَا سُويَتْ لَحْمًا فَكَلَّمَا وَكَفَّتْ إِهَالَتُهُ اسْتَوْكَفْتَهُ عَلَى خُبْزٍ ثُمَّ أَعَدْتَهُ فَهُوَ
الْاجْتِمَالُ (عن أبي زيد . فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذَلِكَ بِالشَّحْمَةِ فَهُوَ الاسْتِيدَافُ عَنْ

الفرء . فإذا أوسعت الثريد دسماً فهو السغفة (عن ابن الاعرابي . فإذا دلكت
الخبز بالسمن فهو الترويل) عن الاصمعي . فإذا طبخت العظام واستخرجت
ودكها فهو الاصطلاب (عن الكسائي)

« فصل في أوصاف المنخ عن ثعلب عن صاحبه »

إذا كان المنخ في العظم رقيقاً ممكناً من أن يحسى فهو الرار والرير . فإذا
خرج بدقة واحدة فهو الدالق . فإذا لم يخرج إلا بدقات فهو القصيد . فإذا
لم يخرج إلا بالخلال فهو المكأكة
« فصل في الطعمر . سوى الأصول وهي الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة »
(عن الأئمة)

إذا كان في طعم الشيء كراهة ومرارة وحفوف كطعم الإهليلج وما
أشبهه فهو بشع . فإذا كانت فيه بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص فهو
عفص فإذا لم تكن له حلاوة محضة ولا حموضة خالصة ولا مرارة صادقة فهو
تفه . فإذا كانت فيه حرافة وحرارة وحرارة كطعم الفلقل فهو حامز . فإذا لم
يكن له طعم فهو مسيخ وملبخ

« فصل في تفصيل اشياء حامضة »

التخ العجين الجامض . الطخف اللبن الحامض . الصقر أشد حموضة منه
الخمطة الشراب الحامض . الجلف التفتح الحامض وهو دخيل في شعر ابن
الرومي (كأنما عض على جلفت)

« فصل في ترتيب الحامض »

خل حامض . ثم ثقيف . ثم حازق . ثم بأسل

« فصل في اتباعات الطعوم »

حَلْوٌ حَامِتٌ . مَرٌّ مَمْقَرٌ . حَامِضٌ بِاسِلٌ . عَفِصٌ لَفِصٌ . بَشِعٌ مَشِعٌ .
حَرِيفٌ حَادٌّ . مَلِجٌ أَجَاجٌ . عَذْبٌ نَقَاحٌ . حَمِيمٌ آَنٌ . فَاتِرٌ مَرَّتٌ

« فصل في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما »

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَاءُ . ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمَفْصَحُ . ثُمَّ الصَّرِيفُ . فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ
فَهُوَ الصَّرِيحُ . فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ الرَّائِبُ . فَإِذَا حَذَى اللِّسَانَ فَهُوَ الْقَارِصُ . فَإِذَا
اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ الْخَازِرُ . فَإِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ
مَمْدَقَرٌ . فَإِذَا خَثَرَ جَدًّا وَتَكَبَّدَ فَهُوَ عَثَلَطٌ وَعُكَلَطٌ وَعَجَلَطٌ . فَإِذَا حَلَبَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ مِنَ اللَّبَنِ شَتَّى فَهُوَ الضَّرِيبُ . فَإِذَا مُخِضَ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنْهُ الزُّبْدَةُ فَهُوَ
الْمُخِضُ . فَإِذَا صَبَّ الحَلِيبُ عَلَى الحَامِضِ فَهُوَ الرَّثِيثَةُ وَالْمَرِضَةُ . فَإِذَا سَخِنَ
بِالْحِجَارَةِ الحُمَامَةُ فَهُوَ الوَغِيرُ

« فصل في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها »

الخَمْرُ اسْمٌ جَامِعٌ وَأكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ . الشَّمُولُ الَّتِي تَشْمَلُ بِرِيحِهَا
القَوْمَ . المَشْمُولَةُ الَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ (عَنْ أَبِي الفَتْحِ المِرَاقِي . الرَّحِيقُ صَفْوَةٌ
الخَمْرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . الخَنْدَرِيسُ القَدِيمَةُ مِنْهَا (عَنْ الفَرَّاءِ
الحَمِيًّا الشَّدِيدَةُ مِنْهَا) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَيُقَالُ بِلِ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا . العُقَارُ
الَّتِي عَاقَرَتِ الدَّنَّ زَمَانًا أَيْ لَازِمَتُهُ . عَنْ الأَصْمَعِيِّ وَيُقَالُ بِلِ الَّتِي تَعْقُرُ شَارِبِيهَا .
القَرَقَفُ (عَنْ الأَصْمَعِيِّ الَّتِي تُقَرِّفُ شَارِبِيهَا إِذَا أَدْمَنَهَا أَيْ تَرَعِشُهُ وَأَنْتَكِرَ
سَائِرُ الأُمَّةِ هَذَا الاِشْتِقَاقُ . الخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الدَّنِّ إِذَا بَزِلَ (وَيُقَالُ
بِلِ هِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَهَا الشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّمَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ) عَنْ ابْنِ

الاعرابي . الرّاحُ التي يَرْتاحُ شارِبُها ويقالُ بل هي التي يَسْتطِيبُ الشاربُ رِيحَها
ويقالُ بل هي التي يَجِدُ شارِبُها رَوْحاً وقد جَمَعَ ابنُ الرُّومي هذه المعاني في قوله
وَأَحْسَنَ

والله ما أذري لآية علة يدعونها في الرّاح باسم الرّاح
الرّيحها أم رَوْحها تحت الحشا أم لأزتيح نديمها المرّاح
المدامة التي أديمت في مكانها حتى سكنت حرّكتها وعتقت (عن الأصمعي
القهوة التي تُقوى صاحبها أي تذهبُ بشهوة طعامه (عن الكسائي . السلاف التي
تحبّ عصيرها من غيرِ عصيرٍ باليد ولا دؤسٍ بالرجل (عن الصاحب . الطلاء .
الذي قد طُبِخَ حتى ذهبَ ثلثاه وبعض العرب يجعله خمرًا كما يدلُّ عليه شعرُ
عبيد . الكُميتُ الحمراء إلى الكلفة عن الأصمعي . الصهباء التي من العنب الأبيض
عن المراغي عن الأصمعي : الباذقُ مُرَبٌّ وهو أن يُطبخَ العَصيرُ بعضَ الطبخِ
وتُطرحَ طفاحتهُ ويُطيبُ ويخمرُ (عن أبي حنيفة الدينوري

« فصل في تقسيم اجناسها »

الصهباء من العنب . السكر من التمر . القنديد من القند . النيذ من
الزبيب . البتع من العسل . السكرُكة والمزرة من الذرة . الفضيخ من البسر
ولا تمسه النار

« فصل في ترتيب السكر »

إذا شرب الإنسان فهو نشوان . فإذا دبّ فيه الشرابُ فهو ثميل . فإذا بلغ
الحدّ الذي يوجب الحدّ فهو سكران . فإذا زاد وامتلاً فهو سكران طافح .
فإذا كان لا يماسك ولا يمالك فهو ملتخ (عن الأصمعي . فإذا كان لا يعقل

شيئاً من أمره ولا ينطلق لسانه فهو سكرانٌ باتٌ وسكرانٌ ما يبتُّ وما يبتُّ
كلاهما (عن الكسائي

❖ الباب الخامس والعشرون ❖

« في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه واما كتبها »

« فصل في تفصيل الرياح عن الأئمة »

إذا وقعت الرياحُ بين الرِّيحَيْنِ فهي النَّكْبَاءُ . فإذا وقعت بين الجنُوبِ
والصِّبَا فهي الجَرِيْبَاءُ . فإذا هبَّت من جهاتٍ مُختلفةٍ فهي المُتَنَاطِحَةُ . فإذا كانت
لينةً فهي الرِّيدَانَةُ . فإذا جاءت بنَفَسٍ ضعيفٍ وروحٍ فهي النَّسِيمُ . فإذا كان لها
حَنِينٌ كَحَنِينِ الإِبِلِ فهي الحَنُونُ . فإذا ابتدأت بِشِدَّةٍ فهي النَّافِجَةُ . فإذا كانت
شديدةً فهي العاصِفُ والسيهوجُ . فإذا كانت شديدةً ولها زَفْزَفَةٌ وهي الصَّوْتُ
فهي الزَّفْزَافَةُ . فإذا اشتدَّت حتى تَقْلَعُ الخِيَامَ فهي الهَجُومُ . فإذا حرَّكتْ
الأغصانَ تحريكاً شديداً وقلعت الأشجارَ فهي الزَّعْزَعَانُ والزَّعْزَعُ والزَّعْزَاعُ .
فإذا جاءت بالحصباءِ فهي الحاصِبةُ . فإذا دَرَجَتْ حتى ترى لها ذَيْلاً كالرَّسَنِ
في الرَّمْلِ فهي الدَّرُوجُ . فإذا كانت شديدةً المرُورِ فهي النَّوْجُ . فإذا كانت سريعةً
فهي المُجْفَلُ والجافِلةُ . فإذا هبت من الأرضِ نحوَ السماءِ كالعمودِ فهي
الإِعْصَارُ ويُقال لها زَوْبَعَةٌ أَيضاً . فإذا هبت بالغبرةِ فهي الهَبُوءَةُ . فإذا حملتْ
المورَ وجرت الذَّيْلَ فهي الهوجاءُ . فإذا كانت باردةً فهي الحَرَجْفُ والصَّرْصَرُ
والعريَّةُ . فإذا كان مع برِّدها ندىٌ فهي البَلِيلُ . فإذا كانت حارةً فهي الحَرُورُ
والسَّمُومُ . فإذا كانت حارةً وأتت من قِبَلِ اليَمَنِ فهي الهَيْفُ . فإذا كانت

باردة شديدة تخرق الثوب في الخريق . فإذا ضعفت وجرت فويق الأرض فهي المسفسفة . فإذا لم تُلغح شجراً ولم تحمل مطراً فهي العقيم وقد نطق بها القرآن
 « فصل فيما يذكر منها بلفظ الجمع »

الرياح الحواشيك المختلفة والشديدة . البوارح الشمال الحارة في الصيف
 الأعاصير التي تهيج بالغبار اللواقح التي تلغح الأشجار . المعصيرات التي تأتي
 بالأمطار . المبشرات التي تأتي بالسحاب والغيث . السواقى التي تسقي التراب
 « فصل في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها عن أكثر الأئمة »

أول ما ينشأ السحاب فهو النش . فإذا انسحب في الهواء فهو السحاب .
 فإذا تغيرت له السماء فهو الغمام . فإذا كان غيم ينشأ في عرض السماء فلا
 تبصره ولكن تسمع رعداً من بعد فهو العقر . فإذا أطل وأظل السماء فهو العارض
 فإذا كان ذا رعد وبرق فهو العراض . فإذا كانت السحابة قطعاً صغاراً متدانياً
 بعضها من بعض فهي النمرة . فإذا كانت متفرقة فهي الفزع . فإذا كانت قطعاً
 متراكمة فهي الكرفي . فإذا كانت قطعاً كأنها قطع الجبال فهي قلع وكنهور
 وأحدتها كنهورة . فإذا كانت قطعاً مستديقة رفاقاً فهي الطخارير وأحدتها
 طخور . فإذا كانت حولها قطع من السحاب فهي مكلة . فإذا كانت سوداء
 فهي طخياء ومتطخطة . فإذا رأيتها وحسبها ماطرة فهي مخيلة . فإذا غلظ
 السحاب وركب بعضه بعضاً فهو المكفر . فإذا ارتفع ولم ينسط فهو النشاص
 فإذا انقطع في أقطار السماء وتلبد بعضه فوق بعض فهو القرد . فإذا ارتفع وحمل
 الماء وكثف وأطبق فهو العاء والعماية والطحاء والطخاء والطناف والطماء .
 فإذا اعترض اعترض الجبل قبل أن يطبق السماء فهو الحبي . فإذا عن فهو العنان

فَإِذَا أَظْلَّ الْأَرْضَ فَهُوَ الدَّجْنُ . فَإِذَا اسْوَدَّ وَتَرَ اكْبَ فَهُوَ المَحْمُومِيُّ . فَإِذَا تَعَلَّقَ
 سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ فَهُوَ الرَّيَابُ . فَإِذَا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ السَّحَابِ فَهُوَ الغِفَارَةُ
 فَإِذَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ فَهُوَ الهَيْدَبُ . فَإِذَا كَانَ ذَا مَاءٍ
 كَثِيرٍ فَهُوَ القَنِيفُ . فَإِذَا كَانَ أَيْضًا فَهُوَ المَزْنُ وَالصَّبِيرُ . فَإِذَا كَانَ لِرَعْدِهِ
 صَوْتٌ فَهُوَ الهَزِيمُ . فَإِذَا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ الأَجَشُّ . فَإِذَا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ
 فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ الصَّرَادُ . فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا تُسْفِرُهُ الرِّيحُ فَهُوَ الزَّبْرَجُ . فَإِذَا كَانَ ذَا
 صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ الصَّيْبُ . فَإِذَا هَرَأَقَ مَاءَهُ فَهُوَ الجَهَامُ وَيُقَالُ بِلَ هُوَ الَّذِي
 لَا مَاءَ فِيهِ

« فصل في ترتيب المطر الضعيف عن الأصمعي »

أَخْفُ المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ . ثُمَّ الرَّذَاذُ أَقْوَى مِنْهُ . ثُمَّ البَغْسُ وَالدَّثُّ .
 وَمِثْلُهُ الرَّكُّ وَالرَّهْمَةُ

« فصل في ترتيب الأمطار عن النضر بن شميل »

أَوَّلُ المَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ . ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ . ثُمَّ نَضِجٌ وَنَضِجٌ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ
 قَطْرَيْنِ ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ . ثُمَّ وَا بِلٌ وَجَوْدٌ

« فصل في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب »

تَقُولُ العَرَبُ رَعَدَتِ السَّمَاءُ . فَإِذَا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ ارْتَجَسَتْ . فَإِذَا زَادَ قِيلَ
 أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ . فَإِذَا زَادَ وَاشْتَدَّ قِيلَ قَصَفَتْ وَقَعَقَعَتْ . فَإِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ قِيلَ
 جَلَجَلَتْ وَهَدَهَدَتْ

« فصل في ترتيب البرق عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما من الأئمة »

إِذَا بَرِقَ البَرَقُ كَأَنَّهُ يُتَبَسَّمُ وَذَلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادَ الغَيْمِ مِنْ بِيَاضِهِ

قيل انكَل الكِلَالَا . فاذا بدا من السماء برق يسير قيل اوشمت السماء ومنه
 قيل اوشم النبت اذا ابصرت اوله . فاذا برق برقا ضعيفا قيل خفي يخفي عن
 ابي عمرو وخفا يخفون (عن الكسائي . فاذا لع اما خفيفا قيل لعج واومض . فاذا
 تشقق قيل انعق انعقا . فاذا ملا السماء وتكشفت واضطرب قيل تبوج . فاذا
 كثر وتتابع قيل ارتمع . فاذا لع واظمع ثم عدل قيل له خلب
 « فصل في فعل السحاب والمطر »

اذا اتت السماء بالمطر الخفيف قيل خفشت وحشكت . فاذا استمر
 مطرها قيل هطلت وهتنت . فاذا صببت الماء قيل هممت وهضبت . فاذا ارتفع
 صوت وقعها قيل انهت واستهلت . فاذا سال المطر بكثرة قيل انسكب
 وانبعق . فاذا سال يركب بعضه بعضا قيل ائعجر وائعجج . فاذا دام اياما
 لا يقلع قيل ائجم واغبط واؤجن . فاذا اقلع قيل ائجم وافصم وافصي (عن
 الأصمعي)

« فصل في أمطار الأزمنة عن أبي عمرو والأصمعي »

أول ما يبدو المطر في اقبال الشتاء فاسمه الخريف . ثم يليه الوسمي . ثم
 الربيع . ثم الصيف ثم الحميم (عن ابن قتيبة المطر الأول هو الوسمي . ثم الذي
 يليه الولي . ثم الربيع . ثم الصيف . ثم الحميم

« فصل في تفصيل أسماء المطر وأوصافه عن أكثر الأئمة »

اذا احيا الأرض بعد موتها فهو الحياء . فاذا جاء عقيب المعل او عند
 الحاجة اليه فهو الغيث . فاذا دام مع سكون فهو الديمة . والضرب فوق ذلك
 قليلا . والهطل فوقه . فاذا زاد فهو الهلان والتهتان . فاذا كان القطر صفارا

كَأَنَّهُ شَذْرٌ فَهُوَ الْقِطْقِطُ . فَإِذَا كَانَتْ مَطْرَةٌ ضَعِيفَةً فَهِيَ الرَّهْمَةُ . فَإِذَا كَانَتْ
لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ فَهِيَ الْغَبِيَّةُ وَالْحَشَكَةُ وَالْحَفْشَةُ . فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً لَيْسِيرَةً فَهِيَ
الذَّهَابُ وَالْهَيْمَةُ . فَإِذَا كَانَ الْمَطْرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ الْوَدْقُ . فَإِذَا كَانَ ضَخْمًا الْقَطْرُ
شَدِيدَ الْوَقْعِ فَهُوَ الْوَابِلُ . فَإِذَا تَبَعَّقَ بِالْمَاءِ فَهُوَ الْبُعَاقُ . فَإِذَا كَانَ يَرْوِي كُلَّ شَيْءٍ
فَهُوَ الْجَوْدُ فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ الْجَدَا . فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ فَهُوَ الْعَيْنُ فَإِذَا كَانَ
مُسْتَرَسَلًا سَائِلًا فَهُوَ الْمُرْتَعِنُ . فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَطْرِ فَهُوَ الْغَدَقُ . فَإِذَا كَانَ شَدِيدًا
كَثِيرًا فَهُوَ الْعِزُّ وَالْعُبَابُ . فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْوَقْعِ كَثِيرَ الصَّوْبِ فَهُوَ السَّحِيفَةُ
فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ السَّحِيَّةُ . فَإِذَا قَشَرَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ فَهِيَ السَّاحِيَّةُ .
فَإِذَا أَثَرَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا فِي الْحَرِيصَةِ لِأَنَّهَا تَحْرُصُ وَجْهَ الْأَرْضِ .
فَإِذَا أَصَابَتِ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْطَأَتْ الْأُخْرَى فِيهِ الْتُقْضَةُ . فَإِذَا جَاءَتْ
الْمَطْرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا فِيهِ الرَّصْدَةُ وَالْعِهَادُ نَحْوُ مِنْهَا . فَإِذَا أَتَى الْمَطْرُ بَعْدَ الْمَطْرِ
فَهُوَ الْوَلِيُّ . فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ فَهُوَ الرَّجْعُ . فَإِذَا تَبَاعَ فَهُوَ الْيَعْلُولُ . فَإِذَا جَاءَ الْمَطْرُ
دَفَعَاتٍ فَهِيَ الشَّائِبُ

« فصل في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه »

من السحاب سحج . من الينبوع ينبع . من الحجر انبجس . من النهر فاض .
من السقف وكف . من القرية سرب . من الاناء رشح . من العين انسكب . من
المذاكير نطف . من الجرح نغ

« فصل في تفصيل كمية المياه وكيفيتها عن الأئمة »

إذا كان الماء دائماً لا ينقطع ولا ينزح في عين أو ينثر فهو عِدُّ . فإذا كان
إذا حرَّك منه جانب لم يضطرب جانبه الآخر فهو كَرٌّ . فإذا كان كثيراً عذباً

فهو غَدَقٌ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ . فَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَمْرٌ . فَإِذَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ
 فَهُوَ غَوْرٌ . فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ . فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يُسْقَى بِغَيْرِ آلَةٍ
 مِنْ دَالِيَةٍ أَوْ دُولَابٍ أَوْ نَاعُورٍ أَوْ مَنَجْنُونٍ فَهُوَ سَيْحٌ . فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ السَّنَمُ . فَإِذَا كَانَ جَارِيًا
 بَيْنَ الشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ . فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ تَقْرَةٍ فَهُوَ ثَعْبٌ . فَإِذَا نَبِطَ
 مِنْ قَعْرِ الْبُئْرِ فَهُوَ نَبِطٌ . فَإِذَا غَادَرَ السَّبِيلَ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ غَدِيرٌ . فَإِذَا كَانَتْ إِلَى
 الْكَعْبِينَ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ السُّوقِ فَهُوَ ضَخْضَاحٌ . فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ الْقَعْرِ فَهُوَ ضَحَلٌ
 فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ . فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ وَشَلٌّ وَثَمْدٌ . فَإِذَا كَانَ
 خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَّاحٌ . فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَةُ حَتَّى كَادَ يَنْدَفِقُ فَهُوَ
 سَدِيمٌ . فَإِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ فَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ طَرَقٌ . فَإِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا فَهُوَ سَجِسٌ .
 فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ فَهُوَ آجِنٌ . فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ
 آسِنٌ . فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَاقٌ بِتَشْدِيدِ السَّيْنِ وَتَخْفِيفِهَا وَقَدْ نَطَقَ بِهِ
 الْقُرْآنُ * فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ سَخْنٌ . فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ فَهُوَ حَمِيمٌ . فَإِذَا
 كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوْغَرٌ . فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ فَهُوَ قَاتِرٌ . فَإِذَا كَانَ بَارِدًا
 فَهُوَ قَارٌ . ثُمَّ خَصِيرٌ . ثُمَّ شَبِيمٌ . ثُمَّ شَنَانٌ . فَإِذَا كَانَ جَامِدًا فَهُوَ قَارِسٌ . فَإِذَا كَانَ
 سَائِلًا فَهُوَ سَرِبٌ . فَإِذَا كَانَ طَرِيًّا فَهُوَ غَرِيضٌ . فَإِذَا كَانَ مَلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ . فَإِذَا
 اشْتَدَّتْ مَلُوحَتُهُ فَهُوَ حُرَّاقٌ . فَإِذَا كَانَ مَرًّا فَهُوَ قُعَاعٌ . فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمَلُوحَةُ
 وَالرَّارَةُ فَهُوَ آجَاجٌ . فَإِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعُدُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ
 فَهُوَ شَرِيبٌ . فَإِذَا كَانَ دُونَهُ فِي الْعُدُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ
 وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ . فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ . فَإِذَا زَادَتْ عُدُوبَتُهُ

فهو ثقاخ . فاذا كان زاكياً في الماشية فهو نَمِير . فاذا كان سهلاً سائغاً متسلسلاً في الحلق من طيبه فهو سلسل وسلسال . فاذا كان يمس الغلة فيشفيها فهو مسوس . فاذا جمع الصفاء والعدوية والبرد فهو زلال . فاذا كثر عليه الناس حتى نزحوه يشفاهم فهو مشفوة ثم مشمود . ثم مضاف . ثم مَمَكُول . ثم مجموم . ثم منقوص وهذا عن أبي عمرو الشيباني

« فصل في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها »

اذا كان مستنقع الماء في التراب فهو الحسئ . فاذا كان في الطين فهو الوقعة . فاذا كان في الرمل فهو الحشرج . فاذا كان في الحجر فهو القلت والوقب . فاذا كان في الحصى فهو الثغب . فاذا كان في الجبل فهو الرذمة . فاذا كان بين جبلين فهو المنفصل

« فصل في ترتيب الأنهار عن الأئمة »

أصغر الأنهار الفلج . ثم الجدول . أصبر منه قليلاً . ثم السري . ثم الجعفر . ثم الربيع . ثم الطبع . ثم الخليج

« فصل في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها عن أكثر الأئمة »

القلب البئر العادية لا يعلم لها صاحب ولا جافر . الجب البئر التي لم تطو . الركية البئر التي فيها ماء قل أو كثير . الظنون البئر التي لا يذرى فيها ماء . أم لا . العيلم البئر الكثيرة الماء وكذلك القلندم . الرس البئر الكثيرة الماء . الضهول البئر التي يخرج ماؤها قليلاً قليلاً . المكول القليلة الماء . الجد الجيدة . الموضع من الكلا . المتوح التي يستقى منها مداً باليد على البكرة . النزوع التي يستقى منها باليد . الخسيف المحفورة بالحجارة . المعروشة التي بعضها

بالحجارة وبعضها بالخشب . الجمجمة المحفورة في السبخة . المغواة
المحفورة للسباع

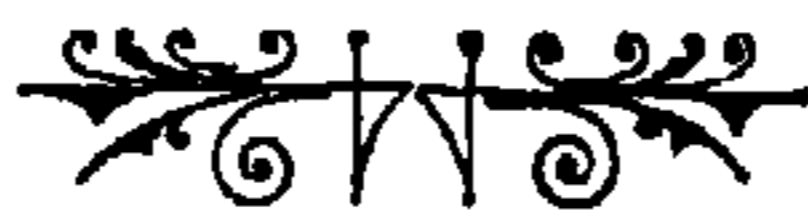
« فصل في ذكر الأحوال عند حفر الآبار »

إذا حفر الرجل البئر فبلغ الكدية قيل أكدي . فإذا انتهى إلى جبل قيل
أجبل . فإذا بلغ الرمل قيل أسهب . فإذا انتهى إلى سبخة قيل أسبخ . فإذا بلغ
الطين قيل أثلج . فإذا بلغ الماء قيل أنبط . فإذا وجد ماء كثيراً قيل أماء وأمهي
« فصل في الحياض عن الأئمة »

المقراة الحوض يجمع فيه الماء . الشربة الحوض يحفر تحت النخلة ويملاً
ماءً لتشرب منه . النضح الحوض يقرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو
الجرموز الحوض الصغير . الجابية الحوض الكبير . الدعثور الحوض الذي لم
يتأنق في صنعته

« فصل في ترتيب السيل وتفصيله »

إذا أتى السيل فهوأتي . فإذا جاء يملأ الوادي فهو راعب بالراء . فإذا جاء
يتدافع فهو زاعب بالزاي . فإذا جاء من مكان لا يعلم به قيل جاءنا السيل ذراً .
فإذا جاء بالقمش الكثير فهو مزعب ومجلب . فإذا رمى بالزبد والقدر قيل غثاً
يعثو فإذا رمى بالجفاء قيل جفاً يجفاً . فإذا كان كثير الماء ذاهباً بكل شيء فهو
جحاف وجراف



❖ الباب السادس والعشرون ❖

« في الأَرْضَيْن والرَّمَال والجبال والامّاكن وما يتصل بها وينضاف إليها »
 « فصلٌ في تفصيل أسماء الأَرْضَيْن وصفاتها في الاتساع والاستواء »
 « والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع »
 « والانخفاض وغيرها مع ترتيب أكثرها عن الأئمة »

إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شجر أو خمر في الفضاء والبراز والبراح . ثم
 الصحراء والعراء . ثم الرهاء والبحراء . فإذا كانت مستوية مع الاتساع فهي
 الجبث والمجدد . ثم الصصحج والصدح . ثم القاع والقرقر . ثم القرِف
 والصفصف . فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الاكتاف والاطراف فهو
 السهب والخرق . ثم السبب والسملق والملق . فإذا كانت مع الاتساع والاستواء
 والبعد لا ماء فيها فهي الفلاة والمهمة . ثم التنوفة والنفاء . ثم الننف
 والصرماء . فإذا كانت مع هذه الصفات لا يهتدى فيها للطريق فهي اليهماء
 والغطشاء فإذا كانت تضل سالكها فهي المضلة والمتيهة . فإذا لم تكن لها أعلام
 ومعاليم فهي العجمل والهوجل . فإذا لم يكن بها أثر في الغفل . فإذا كانت
 قفراء فهي القبي . فإذا كانت تبيد سالكها فهي اليداء والمفازة كناية عنها . فإذا
 لم يكن فيها شيء من النبات فهي المرث والمليع . فإذا لم يكن فيها شيء في المروراة
 والسبروت والبلقع . فإذا كانت الأرض غليظة صلبة فهي الجبوب . ثم المجدد
 ثم العزاز . ثم الصيداء . ثم المجدد . فإذا كانت صلبة يابسة من غير حصى فهي
 الكلد ثم الجعجاع . فإذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل فهي البرقة والأبرق

فاذا كانت ذات حصي فهي المَحْصَاةُ وَالْمَحْصَبَةُ . فاذا كانت كثيرة الحصى
 فهي الأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاءُ . فاذا اشتملت عليها كلها حجارة سود في الحرّة واللاية .
 فاذا كانت ذات حجارة كأنها السكاكين فهي الحَزِيرُ . فاذا كانت الأرض
 مُطْمَئِنَّةً فِي الْجَوْفِ وَالغَائِطِ . ثم الهَجَلُ وَالهُضْمُ . فاذا كانت مرتفعة فهي النَّجْدُ
 وَالشَّرُّ بِتَسْكِينِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا . فاذا جمعت الارتفاع والصلابة والغلظ فهي المَتَنُ
 وَالصَّمْدُ . ثم القَفُّ وَالْقَرْدَدُ وَالْقَدْفَدُ . فاذا كان ارتفاعها مع اتساع فهي اليفاعُ .
 فان كان طولها في السماء مثل البيت وترض ظررها نحو عشرة أذرع فهو التَّلُّ
 وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنْهَا الرَّبْوَةُ وَالرَّايَةُ . ثم الأَكْمَةُ . ثم الزُّيَّةُ وهي التي لا
 يعلوها الماء . ثم النجوة وهي المكان الذي تظن أنه نجاءك . ثم الصَّمَانُ وهي
 الأرض الغليظة دون الجبل . فاذا ارتفعت عن موضع السيل وانحدرت عن غلظ
 الجبل فهي الخيفُ . فاذا كانت الأرض لينة سهلة من غير رمل فهي الرِّقَاقُ
 وَالْبَرْتُ . ثم المِثَاءُ وَالذَّمِيَّةُ . فاذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت بعيدة عن
 الاحساء والنزوز فهي العَدَاةُ . فاذا كانت مخيلة للنبت والخير فهي الأريضةُ فاذا
 كانت ظاهرة لا شجر فيها ولا شيء يخلط بها فهي القَرَّاحُ وَالقَرَوَّاحُ . فاذا كانت
 مهيأة للزراعة فهي الحَقْلُ وَالْمِشَارَةُ وَالذَّبْرَةُ . فاذا لم تعيا للزراعة فهي بورُ فاذا
 لم يصبها المطر فهي الغلُّ والجُرُزُ وقد نطق به القرآن . فاذا كانت غير ممطورة
 وهي بين أرضين ممطورتين فهي الخَطِيطَةُ . فاذا كانت ذات ندى ووخامة فهي
 العَمِيقَةُ . فاذا كانت ذات سباح فهي السَّبْحَةُ . فاذا كانت ذات وباء فهي الوَبِيئَةُ
 وَالْوَبِيئَةُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ وَفَعْلَةٍ . فاذا كانت كثيرة الشجر فهي الشَّجِيرَةُ وَالشَّجْرَاءُ فاذا كانت
 ذات حيات فهي العُحْوَاةُ . فاذا كانت ذات سباع او ذئاب فهي المَسْبَعَةُ وَالْمَذْبَعَةُ

« فصل في ترتيب ما ارتفع من الأرض الى ان يبلغ الجبيل ثم »

« ترتيبه الى أن يبلغ الجبيل العظيم الطويل عن الأئمة »

أصغرُ ما ارتفع من الأرض النبْكة . ثم الرّاية أعلى منها . ثم الأكمة
ثم الزبيّة . ثم النجوة . ثم الرّيح . ثم القف . ثم الهضبة وهي الجبل المنبسط على
الأرض . ثم القرن وهو الجبل الصغير ثم الذك وهو الجبل الذليل . ثم الضلع
وهو الجبيل ليس بالطويل . ثم النيق وهو الطويل . ثم الطود . ثم الباذخ والشاخ
ثم الشاهق . ثم المشمخ . ثم الأقود والأخشب . ثم الأيهم . ثم القهب وهو العظيم
مع الطول . ثم الخشام

« فصل في أبعاد الجبل مع تفصيلها عن الأئمة »

أول الجبل الحضيض وهو القرار من الأرض عند أصل الجبل . ثم السفح
وهو ذبلة . ثم السند وهو المرتفع في أصله . ثم الكبيج وهو عرضه . ثم الحضن
وهو ما أطاف به . ثم الريد وهو ناحيته المشرفة على الهواء . ثم العرعة وهي
غلظه ومظمه . ثم الحيد وهو جناحه . ثم الرعن وهو أنفه . ثم الشعفة وهي رأسه
« فصل في تفصيل أسماء التراب وصفاته عن الأئمة »

الصعيدُ ترابٌ وجه الأرض . البوغاء والدقعا التراب الرخو الرقيق الذي
كأنه ذريرة . الثرى التراب الندي وهو كل تراب لا يصير طينا لازبا إذا بل .
المورُ التراب الذي تمور به الرّيح . الهباء التراب الذي تطيره الرّيح فتراه على
وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلتزق لزوقا (عن ابن شميل) الهابي الذي دق
وارتفع (عن الكسائي) . السافياء التراب الذي يذهب في الأرض مع الرّيح .
النبيثة التراب الذي يخرج من البئر عند حفرها . الرامطاء والدماء التراب

الذي يخرجهُ اليربوع من جحرِهِ ويجمعهُ . الجُرثومةُ التراب الذي يجمعهُ النملُ
عند قرّيتها . العفَاءُ التراب الذي يُعْفَى الآثار . وكذلك العَفْرُ . الرُّغَامُ التراب
المُخْتَلَطُ بالرَّمْلِ . السَّمَادُ التراب الذي يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ . فاذا كان مع السَّرِقِينِ
فهو الدَّمَالُ بالفتح

« فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه عن الأئمة »

النَّقَعُ والعَكُوبُ الغبار الذي يثورُ من حوافر الخيل وأخفاف الإبل .
العجاجُ الغبار الذي تُثيرُهُ الرِّيحُ . الرَّهَجُ والقَسْطَلُ غبار الحرب . الخِضْعَةُ غبارُ
المعركة . العثِيرُ غبارُ الأقدام . المَنِينُ ما تقطعُ منه

« فصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه عن الأئمة »

إذا كان حراً يابساً فهو الصَّلْصال . فاذا كان مطبوخاً فهو الفخَّار . فاذا كان
عكاً لاصقاً فهو اللّازِبُ . فاذا غيرهُ الماء وأفسدهُ فهو الحمأُ وقد نطق بهذه
الأسماء الأربعة القرآن . فاذا كان رطباً فهو الثَّائِطُ والثُّرْمُطَةُ والظُّثْرَةُ . فاذا
كان رقيقاً فهو الرِّدَاغُ . فاذا كان ترّطيم فيه الدّوابُّ فهو الوَحْلُ . وأشدُّ منه
الرِّذْغَةُ والرِّزْغَةُ . وأشدُّ منها الوِرْطَةُ تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلُّص منها
ثم صارت مثلاً لكل شدة يقع فيها الانسان . فاذا كان حراً طيباً عكاً وفيه
خضرة فهي الفُضْرَاءُ . فاذا كان مُخْتَلِطاً بالطين فهو السِّيَاعُ . فاذا جعل بين اللبن
فهو المِلَاطُ

« فصل في تفصيل أسماء الطُّرُق وأوصافها عن الأئمة »

المِرْصَادُ والنَّجْدُ الطَّرِيقُ الواضحُ وقد نطقَ بها القرآن وكذلك الصِّرَاطُ
والمجَادَةُ والمنهَجُ واللِّقْمُ . والمَحْبَجَةُ وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ . اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ

الموطأ . المهيع الطريق الواسع . الوهم الطريق الذي يرد فيه الموارد .
 الشارع الطريق الأعظم . النقب والشعب الطريق في الجبل . الخل الطريق في
 الرمل . الخرف الطريق في الأشجار ومنه الحديث (عائد المريض على مخارف
 الجنة حتى يرجع) النيسب الطريق المستقيم عن أبي عمر وقال الليث هو الواضع
 كطريق النمل والحية وحمم الوحش وأنشد

غيثاً ترى الناس إليه نيسباً من صادرٍ وواردٍ أيدي سباً

« فصل في تفصيل أسماء حفرٍ مختلفة الأمكنة والمقادير عن الأئمة »

إذا كانت الحفرة في الأرض فهي هوة . فإذا كانت في الصخر فهي ثفرة .

فإذا حفرها ماء المزراب فهي تجارة بالثاء والباء (عن ثعلب عن ابن الأعرابي .

فإذا كانت ترمي الصبيان فيها بالجوز فهي المزداة) عن الليث . فإذا كانت

للنار فهي إزة . فإذا كانت لكمون الصائد فيها فهي ناموس وقررة . فإذا كانت

لاستدفاء الأعرابي فيها فهي قرموص . فإذا كانت في الثريد فهي أنقوعة . فإذا

كانت في ظهر النواة فهي تقير . فإذا كانت في نحر الإنسان فهي ثفرة . فإذا

كانت في أسفل إبهامه فهي قلت . فإذا كانت تحت الأنف في وسط الشفة العليا

فهي خثرمة (عن الليث . فإذا كانت عند شدة الغلام المليح وأكثر ما يحفرها

الضحك فهي الغينة) عن ثعلب عن ابن الأعرابي . فإذا كانت في ذقنه فهي النونة .

وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه نظر إلى صبي مليح فقال دسموا نونته أي

سودوها لئلا تصيبه العين

« فصل في تفصيل الرمال »

وجدته في تعليقات صديق لي بجرجان عن القاضي أبي الحسن علي بن عبيد

العزير فعلقته فقد خرج لي الآن ما أردته منه لهذا المكان من الكتاب بعد ان
 عرضته على مظانهم من كتب اللغة عن الأئمة فصيح أكثره أو قارب الصحة
 العذاب ما استرق من الرمل . الحبل ما استدق منه . اللب ما انحدر منه . الحقف
 ما اعوج منه . الدعص ما استدار منه . العقد ما تعقد منه . العقنقل ما تراكم
 وتراكب منه . السقط ما جعل ينقطع ويتصل منه . النهورة ما أشرف منه .
 التهور ما اطمان منه . الشقيقة ما انقطع وغلظ منه . الكثيب والنقا ما احدوذب
 وانهاه منه . العاقر ما لا ينبت شيئاً منه . الهرملة ما كثر شجره منه . الأوعس
 ما سهل ولان منه . الرغام ما لان منه وليس بالذي يسيل من اليد . الهيام ما لا
 يتماسك اي يسيل من اليد لئنه منه . الذكذاك ما تبد بالارض منه . العانك ما
 تعقد منه حتى لا يقدر البعير على السير فيه

« فصل آخر جته من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمية الرمال »

« عن ثعلب عن ابن الاعرابي »

الرمل الكثير يقال له العقنقل . فاذا نقص فهو كثيب . فاذا نقص عنه فهو
 عوكل . فاذا نقص عنه فهو سقط . فاذا نقص عنه فهو عذاب . فاذا نقص
 عنه فهو لب

« فصل »

وجدته ملحقا بمحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب الغريب المصنف
 الذي قرأه الأمير أبو الحسين علي بن اسماعيل الميكالي رحمه الله على أبي بكر أحمد
 ابن محمد بن الجراح وقرأه أبو بكر علي أبي عمر غلام ثعلب ولم أر نسخة
 أصلح منها ولا أصح وهي الآن في خزنة كتب الأمير السيد الأوحدي عمرها

الله بطول بقائه . أخبرنا ثعلب عن رجاله الكوفيين والبصريين قالوا كلهم اذا
كانت الرملة مجتمعة فهي العوكلة . فاذا انبسطت وطالت فهي الكثيب .
فاذا انتقل الكثيب من موضع الى موضع بالرياح وبقي منه شيء رقيق فهو اللبب .
فاذا نقص منه فهو العذاب

« فصل في تفصيل أمكنة للناس مختلفة »

الجواري مكان الحى الحلال . الحلة والمحلة مكان الحلول . الثغر مكان
المخافة . الموسم مكان سوق الحجيج . المدرس مكان درس الكتب والمحفل
مكان اجتماع الرجال . المآثم مكان اجتماع النساء . النادي والندوة مكان اجتماع
الناس للحديث والسمر . المصطبة مكان اجتماع الغرباء ويقال بل مكان حشد
الناس للأموال العظام . المجلس مكان استقرار الناس في البيوت . الخان مكان
مبيت المسافرين . الحانوت مكان الشراء والبيع . الحانة مكان التسوق في الخمر
الماخور مكان الشرب في منازل الخمارين . المشوار المكان الذي تُشور فيه
التواب أي تعرض . الماصة مكان اللصوص . المعسكر مكان العسكر . المعركة
مكان القتال . الملحمة مكان القتل الشديد . المرقد مكان الرقاد . الناموس
مكان الصائد . المرقب مكان الديدبان . القوس مكان الراهب . المربع مكان
الحى في الربيع . الطراز المكان الذي تُسج فيه الثياب الجياد

« فصل في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان »

وطن الناس . مراح الابل . اصطبيل الدواب . زرب الغنم . عرين الأسد
وجار الذئب والضبع . مكو الأرنب والثعلب . كناس الوحش . أذحي النعام
أفحوض القطا . عش الطير . قرية النمل . نافقاء اليربوع . كور الزناير .

خَلِيَّةُ النَّحْلِ . جَعْرُ الضَّبِّ وَالْحَيْةِ

« فصل في تقسيم اماكن الطيور ❖ »

اذا كان مكان الطير على شجر فهو وَكْرٌ . فاذا كان في جبل او جدار فهو
وَكْنٌ . فاذا كان في كَنْ فهو عَشٌّ . فاذا كان على وجه الأرض فهو اَفْحُوصٌ *
والأُدْحِيُّ للنعام خاصة * ومَحْضَنَةٌ للحمامة التي تحضن فيه على يعضها . الميقعة
المكان الذي يقع عليه البازيُّ

« فصل يناسب ما تقدمه في تفصيل بيوت العرب »

نسب حمزة الى ابن السكيت ولست من ضعة بفضه على يقين * خبأ من
صوف * بجاد من وبر * فسطاط من شعر * سُرَادِقٌ من كُرْسُوفٍ * قَشَعٌ من
جُلُودٍ يابسة * طِرَافٌ من أَدَمٍ * حَظِيرَةٌ من شَدَبٍ * خَبِيَّةٌ من شَجَرٍ * أَقْفَةٌ
من حَجَرٍ * قَبَةٌ من لَبِنٍ * سِتْرَةٌ من مَدَرٍ

« فصل في تفصيل الأبنية عن الأصمعي وغيره »

اذا كان البناء مُسَطَّحًا فهو أَطْمٌ وَأَجْمٌ * فاذا كان مُسْنَمًا وهو الذي يقال
له كَوْخٌ وَخَرْبُشْتٌ فهو مَجْرَدٌ * فاذا كان عَالِيًا مُرْتَفِعًا فهو صَرْحٌ * فاذا كان
مُرَبَّعًا فهو كَعْبَةٌ * فاذا كان مُطَوَّلًا فهو مُشِيدٌ * فاذا كان مَعْمُولًا بِشَيْدٍ وهو
كلُّ شَيْءٍ طَلَبَتْ بِهِ الحَائِطُ من جِصٍّ أَوْ بِلَاطٍ فهو مُشِيدٌ * فاذا كان مُتَقِفَةً
بين حائطين تحتها طريق فهو السَّابِاطُ

« فصل في المتعبات »

المسجدُ للمسلمين * الكنيسةُ لليهود * البيعةُ للنصارى * الصومعةُ للرهبان
بيتُ النارِ للمجوس

❖ الباب السابع والعشرون في الحجارة عن الأئمة ❖

قد جمع أسماءها الأصبهاني في كتاب الموازنة وكسر الصاحب على تأليفها
دُفَيْتَراً وجعل أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد منها في
أوائل الأسماء وقد أخرجت منها ومن غيرها ما استصلحته للكتاب ووفيت
التفصيل حقه باذن الله عز اسمه

« فصل في الحجارة التي تُتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها »

« وتُستعمل في أعمال وأحوال مختلفة عن الأئمة »

الفهر الحجرُ قد يكسرُ به الجوز وما أشبهه ويسحقُ به المسك وما شاكله
الصلابة الحجر العريض يسحق عليه الطيب * وكذلك المداك والقسطناس
وأظنها رومية * المسحنة الحجر يدقُّ به حجارة الذهب عن الأزهري * النشفة
الحجر الذي تُدلكُ به الأقدام في الحمام * الربيعة الحجر الذي يرفع لتجربة
الشدّة والقوّة * المسنُّ الحجر الذي يسنُّ عليه الحديد أي يحدّد * وكذلك
الصلبيُّ عن أبي عمرو * الملطّاسُ الحجر الذي يدقُّ به في المهراس * المرّداس
الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا أو يعلم مقدار غورها *
المرجاسُ الحجر الذي يرمى به في البئر ليطيّبها * ها ويفتح عيونها عن أبي
تراب وأنشد

إذا رأوا كريمة يرمون بي رميك بالمرجاس في قعر الطوي

الظّرّ الحجر المُحدّد الذي يقوم مقام السكين ومنه الحديث (إن عدي بن حاتم
قال يا رسول الله إنا لا نجد ما نُذكي به إلا الظّرّار وشقّة العصا فقال أمر

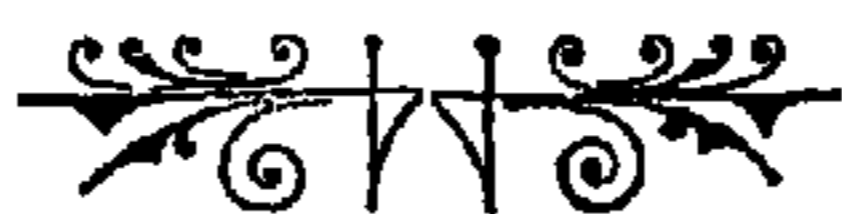
الدَّم بما شئت * الجَمْرَةُ الحجرُ يُستَجْمَرُ بهِ في جِمارِ المناسِك * المَقَلَّتُ الحجرُ
يُتَقاسَمُ بهِ الماءُ * المَرَضاضُ حجرُ الدَّق * النُّبْكَ حَجَرُ الاسْتِجَاء * البَلَطَةُ الحجرُ
الَّذِي تَبَلَّطُ بِهِ الدَّارُ اي تُفْرَشُ وَالْجَمْعُ البِلَاطُ * الجِمارَةُ الحجرُ يُجْعَلُ
حَوْلَ الحَوْضِ لثَلَا يَسِيلُ ماؤُهُ * الحَبْسُ حِجَارَةٌ تُوضَعُ عَلى فُوهَةِ النِّهْرِ لِتَمْنَعَ طُغْيَانَ
الماءِ عَن ثَعَلِبِ عَن ابْنِ الاعرابي * الرِّضْفَةُ الحجرُ يَحْمَى فَيُسخَنُ بِهِ القِدْرُ او
ما يُكَبَّبُ عَلَيْهِ اللِّحْمُ * الرِّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ اسْرَعُ
لنُزُولِهِ * الأَمِيمَةُ حَجَرٌ يُشَدُّ بِهِ الرِّأْسُ * السُّلْوانَةُ حَجَرٌ كانوا يَقولونَ إنَّ
مَنْ سَقَى ماءَهُ سَلًا * السُّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ إلى المَلْسُوعِ لِيَجْرِكَ بِيدِهِ عَنِ الصَّاحِبِ
المِذْمَاكُ الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْها السَّاقِي * النُّصْبُ حَجَرٌ كانَ يُنْصَبُ وَتُنْصَبُ عَلَيْهِ
الدِّمَاءُ لِلأوثانِ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ * الخَنْبُوسُ حَجَرٌ القِدْحُ عَنِ اللَّيْثِ * القَهْقَرَةُ
الحِجْرُ الَّذِي يُسْحَقُ بِهِ الشَّيْءُ عَن أَبِي عَمْرٍو * الهَوَجَلُ الحِجْرُ الَّذِي يُثَقَلُ بِهِ
الزَّوْرَقُ وَالْمَرْكَبُ وَهُوَ الأَنْجُرُ * الحامِيَةُ الحِجَارَةُ تُطَوَّى بِها البَثْرُ * القُدَّاسُ
حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسَطِ الحَوْضِ لِلْمَقْدَارِ الَّذِي يُروِي الأَبْلَ عَنِ الصَّاحِبِ * الأَثْفِيَّةُ
حِجَارَةُ القِدْرِ * الإِوامُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَعْلَمًا وَاحِدًا أَرْمَى وَأَرَمَ عَن أَبِي عَمْرٍو
« فَصَلْ فِي تَفْصِيلِ حِجَارَةِ مَخْتَلِفَةِ الكِيفِيَةِ عَنِ الأئمَّةِ »

الْبَرَمْعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ فِي الشَّمْسِ وَالْيَلْمَعُ كَذَلِكَ الحِمَّةُ حِجَارَةٌ سَوْدُ
تَرَاهَا لاصِقَةً بالأَرْضِ مَتَدانِيَةً وَمَتَفَرِّقَةً عَن أَبِي شَمِيلِ * البَرِاطِيلُ الحِجَارَةُ الطَّوَالُ
وَاحِدُها بَرِاطِيلُ * البَصْرَةُ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * المَرُوءُ حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيها نارٌ * المَهْوُ
حَجَرٌ أبيضٌ يُقالُ لَهُ بِصاقِ القَمَرِ * المِهاةُ حَجَرُ البَلُّورِ * المَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخامِ
الدُّمْلُوكُ الحِجْرُ المِذْمَلِكُ * الدُّمْلِقُ الحِجْرُ المِستَدِيرُ الرَّاغُوفَةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ

من طَيِّ البئر . الرُّضْرَاضُ حِجَارَةٌ تَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَي لَا تُثْبِتُ .
 الصَّفَّاحُ الحِجَارَةُ العِرَاضُ المُلْسُ . الرِّضَامُ صَخْرَةٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الجُرِّ وَاحِدَتُهَا
 رِضْمَةٌ . الرِّجَامُ وَالسَّلَامُ دُونَهَا . الصَّلْدَحُ الحِجْرُ العَرِيضُ . الصَّبِيخُودُ الصَّخْرَةُ
 الشَّدِيدَةُ . وَكَذَلِكَ الصَّفَاةُ وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفْوَاءُ . وَالظَّرِبُ كُلُّ حِجْرٍ ثَابِتٍ
 الْأَصْلُ حديد الطرف . العَقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَعْرِ البئر . الكَذِيَّةُ الحِجْرُ تَسْتَرُهُ
 الْأَرْضُ وَيُبرِزُهُ الحَفْرُ عَنِ الصَّاحِبِ * اللِّجِيْفَةُ بِالْحِمْيمِ صَخْرَةٌ عَلَى الغَارِ كَالْبَابِ .
 اللِّخَافُ حِجَارَةٌ فِيهَا عَرَضٌ وَرِقَّةٌ * اليَهْرُ حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ . أَتَانُ الضَّحَلُ
 صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ المَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا . الصَّلْعَةُ الصَّخْرَةُ المُلْسَاءُ البَرَّاقَةُ . الصَّيْدَانُ
 حِجْرٌ أَيْضٌ تُتَخَذُ مِنْهُ البِرَامُ

« فصل في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب »

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فِي حِصَاةٍ . فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الجَوْزَةِ وَصَلَحَتْ لِلإسْتِجَاءِ
 بِهَا فِي نَبْلَةٍ وَفِي الحَدِيثِ اتَّقُوا المَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ يَعْنِي عِنْدَاتِيَانِ الغَائِطِ .
 فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنَ الجَوْزَةِ فِي قَنْزَعَةٍ . فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ
 فِي مَقْدَافٍ وَرُجْمَةٍ وَمَرْدَاةٍ وَيُقَالُ المَرْدَاةُ حِجْرُ الضَّبِّ الَّذِي يَنْصِبُهُ عِلَامَةٌ
 لِجَحْرِهِ . فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الكَفِّ فِي يَهْرٍ . فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا فِي فِهْرٍ
 ثُمَّ جَنْدَلٍ . ثُمَّ جَلْمَدٍ . ثُمَّ صَخْرَةٍ . ثُمَّ قَلْعَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلَعُ مِنْ عَرْضِ جَبَلٍ وَبِهَا
 سُمِّيَتِ القَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الحِصْنُ



❖ الباب الثامن والعشرون في النبت والزروع والنخل «

« فصل في ترتيب النبات من لذن ابتدائه الى انتهائه »

أَوَّلُ مَا يَبْدُو النَّبْتُ فَهُوَ بَارِضٌ . فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جِيمٌ . فَإِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ . فَإِذَا اهْتَرَّ وَأَمَّكَانَ أَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ قِيلَ اجْتِئَالَ . فَإِذَا اصْفَرَ وَبَسَّ فَهُوَ هَائِجٌ . فَإِذَا كَانَ الرَّطْبُ تَحْتَ الْيَبِيسِ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَخْضَرًا فَهُوَ شَمِيطٌ . فَإِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ . فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ فَهُوَ الدِّدِينُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . فَإِذَا بَسَّ ثُمَّ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَخْضَرَ فَذَلِكَ النَّشْرُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو

« فصل في مثله عن الأئمة »

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ أَوْشَمَ وَطَرٌ . وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ . فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ ظَفَّرَ . فَإِذَا غَطَّى الْأَرْضَ قِيلَ اسْتَحْلَسَ . فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ تَنَاطَلَ . فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيَبِيسِ قِيلَ اقْطَارٌ . فَإِذَا بَسَّ وَنَشَفَ قِيلَ تَصَوَّحَ . فَإِذَا تَمَّ يَبَسَ قِيلَ هَاجَتِ الْأَرْضُ هَيَّاجًا

« فصل في ترتيب أحوال الزرع جمعت فيه بين أقاويل الليث والنضرو غيرها »
الزَّرْعُ مَا دَامَ فِي الْبَدْرِ فَهُوَ الْحَبُّ . فَإِذَا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ فَهُوَ الْفَرْخُ وَالشَّطُّ . فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ . فَإِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أَوْ خَمْسًا قِيلَ كَوَّتَ تَكْوِيَّتًا . فَإِذَا طَالَ وَغَلِظَ قِيلَ اسْتَأْسَدَ . فَإِذَا ظَهَرَتْ قَصْبَتُهُ قِيلَ قَصَبَ . فَإِذَا ظَهَرَتْ السُّبُلَةُ قِيلَ سَنَبَلَ . ثُمَّ اكْتَهَلَ . وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاةً

فآزره فاستغلف فاستوى على سوقه . قال الزجاج آزر الصغار الكبار حتى استوى بعضها ببعض * قال نيره فساوى الفراع الطوال فاستوى طولها . قال ابن الاعرابي اشطأ الزرع اذا فرخ واخرج شطأه اي فراخه فآزره اي اعانه

« فصل في ترتيب البطيخ عن الليث »

أول ما يخرج البطيخ يكون قعسراً ثم خضفاً اكبر من ذلك * ثم يكون قحاً والحديج يجمعه . ثم يكون بطيخاً

« فصل في قصر النخل وطولها »

اذا كانت النخلة صغيرة فهي الفسيلة والودية . فاذا كانت قصيرة تنالها اليد في القاعد . فاذا صار لها جذع يتناول منه المتناول فهي جبارة . فاذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة والعيدانة . فاذا زادت فهي ياسقة . فاذا تاهت في الطول مع اجراد في سحوق

« فصل في تفصيل سائر نعوتها عن الأئمة »

اذا كان النخلة على الماء فهي كارة ومكرعة . فاذا حملت في صغرها فهي مهتجنة . فاذا كانت تدرك في أول النخل فهي بكور . فاذا كانت تحمل سنة وسنة لافى سنه . فاذا كانت يسرها ينتثر وهو اخضر فهي خضيرة . فاذا دقت من أسفلها وانجرد كربها فهي صنبور . فاذا مالت فبني تحتها دكان تعتمد عليه فهي رجيبة . فاذا كانت منفردة عن اخواتها فهي عوانة

« فصل مجمل في ترتيب حمل النخلة »

أطلقت . ثم ابلحت . ثم ابسرت . ثم ازهت . ثم أمعت . ثم ازطبت . ثم أثمرت

❖ الباب التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية ❖
 « فصل في سياقة أسماء فارسياتها منسية وعربياتها محكية مستعملة »

الكف . الساق . الفراش . البزاز . الوزان . الكيال . المساح . البياع * الدلال
 الصراف . البقال . الجمال بالجم والحاء . القصاب . الفصاد . الخراط . البيطار .
 الرائض . الطراز . الخياط . القزاز . الأمير . الخليفة . الوزير . الحاجب .
 القاضي . صاحب البريد . صاحب الخبر . الوكيل . السقاء . الساقى . الشراب .
 الدخول الخرج . الحلال . الحرام . البركة . البركة . العدة . الحوض . الصواب .
 الغلط . الخطأ . الحسد . الوسوسة . الكساد . العارية . النصح . الفضيحة . الصورة
 الطبيعة . العادة . الندى . البخور . الغالية . المخلوق . اللخاظة . الحناء . الجبة . الجثة .
 المقنعة . الدراعة . الأزار . المضربة . اللحاف . المخدة . الفاخرة . القمرى .
 اللقلق . الخط . القلم . المداد . الحبر . الكتاب . الصندوق . الحقبة . الرتبة .
 المقدمة . السقف . الخرج . السفرة . اللهو . القمار . الجفاء . الوفاء . الكرسي .
 القنص . المشجب . الدواة . المرفع . القينة . الفتيلة . الكلبان * القفل * الحلقة *
 المنقلة * الحجرة * المزراق * الحربة * الدبوس * المنجنيق . العرادة * الركاب *
 العلم . الطبل . اللواء . العاشية . النصل . القطر . الجل . البرقع . الشكال . الجنبية
 الغذاء . الحلواء . القطائف . القلية . الهريسة . العصيدة . المزورة . الفتيت .
 النقل . النطع . الطراز . الرداء . الفلك . المشرق . المغرب . الطالع . الشمال .
 الجنوب . الصبا . الدبور . الأبله . الأحمق . النبيل . اللطيف . الظريف . الجلاد .
 السيف . العاشق . الجلاب

« فصل يُناسبه في أسماء عَرَبِيَّةٍ يَتَعَذَّرُ وُجُودُ فَارِسِيَّةٍ أَكْثَرِهَا »
 الزَّكَاةُ . الْحَجُّ . الْمُسْلِمُ . الْمُؤْمِنُ . الْكَافِرُ . الْمَنَافِقُ . الْفَاسِقُ . الْحَنِثُ .
 الْخَيْثُ . الْقُرْآنُ . الْإِقَامَةُ . التَّمِيمُ . الْمُتَعَةُ . الطَّلَاقُ . الظَّهَارُ . الْإِيْلَاءُ . الْقَبِيلَةُ .
 الْمَعْرَابُ . الْمَنَارَةُ . الْحَبِيبُ الطَّائِفُوتُ . إبليس . السَّجِينُ . الْغَسِيلِينَ . الضَّرِيْعُ .
 الزَّقُومُ . التَّنْسِيمُ . السُّسْبِيلُ هَارُوتُ . وَمَارُوتُ * يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ * مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

« فصل في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفُرس على لفظ واحد »

التَّنُورُ * الخَمِيرُ * الزَّمَانُ * الدِّينُ * الكَنْزُ * الدِّينَارُ * الدِّرْهَمُ

« فصل في سياقة أسماء تفرَّدت بها الفُرس دون العرب »

« فاضطرت العرب الى تعريبها أو تركها كما هي »

(فَمِنْهَا مِنَ الْأَوَانِي) . الْكُوزُ الْإِبْرِيْقُ . الطَّسْتُ . الْخِوَانُ . الطَّبَقُ . الْقَصْعَةُ .
 السُّكْرُجَةُ (وَمِنَ الْمَلَابِسِ) السَّمُورُ . السَّنْجَابُ . الْقَاقِمُ . الْفَنَكُ . الدَّلَقُ .
 الْخَزُّ . الدِّيْبَاجُ . التَّاخُنِجُ . الرَّاحُنِجُ . السُّنْدُسُ . (وَمِنَ الْجَوَاهِرِ) الْيَاقُوتُ .
 الْفَيْرُوزُجُ . الْبَجَادُ . الْبَلُّورُ . (وَمِنَ أَلْوَانِ الْخَبْزِ) . السَّمِيذُ . الدَّرْمَكُ . الْجَرْدَقُ .
 الْجَرْمَازِجُ . الْكَمَكُ . (وَمِنَ أَلْوَانِ الطَّبِيْعِ) . السَّكْبَاجُ . الدَّوْغْبَاجُ . النَّازِبَاجُ .
 شِوَاءُ . الْمَزِيرِبَاجُ . الْإِصْبِيدَبَاجُ . الدَّاجِيرَاجُ . الطَّبَاهِجُ . الْجَرْدَبَاجُ . الرَّوْذَقُ .
 الْمَهْلَامُ . الْخَامِيزُ . الْجَوْدَابُ الزَّمَاوَرْدُ . (وَمِنَ الْحَلَاوِي) الْفَالُوْدَجُ . الْجَوَزِينِجُ .
 الْمَلُّوزِينِجُ . النَّفْرِينِجُ . (وَمِنَ الْإِنْبِجَاتِ) . الْجَلَّابُ . السَّكَنْجِينُ . الْجَلَنْجِينُ .
 الْمِيَّةُ . (وَمِنَ الْأَفَاوِيهِ) الدَّارِصِينِي . الْفُلُّلُ . الْكَرْوِيَا . الْقِرْفَةُ . الزَّنْجِيلُ .
 الْخُولَنْجَانُ . (وَمِنَ الرَّيَاحِينِ وَمَا يَنْسَابُهَا) . التَّرْجِسُ . الْبَنْفَسِجُ . النَّسْرِينُ الْخَيْرِي

السُّوسَنَ • المرزَنْجُوشَ • اليَاسَمِينَ • الجُلُنَارَ • (ومن الطَّيِّبِ) • المِسْكَ • العَنْبَرَ •
الكافُورَ • الصَّنَدَلِ • القَرَنْفُلِ

« فصل فيما حاضرت به مما نُسبهُ بعضُ الأئمَّةِ الى اللُغةِ الرُّومِيَّةِ »

الفِرْدَوْسَ البِستَانَ • القُسْطَاسَ المِيزَانَ • السَّجْجَلُ العِراةَ • البِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فيها
رَقْمُ المِتاَعِ • القَرَسَطُونُ القَبَانُ * الاسْطِرْلَابُ معروف • القُسْطَنَاسُ صِلايَةُ الطَّيِّبِ
القُسْطَرِيُّ والقُسْطَارُ الجِهيْدُ • القَسْطَلُ الغِبَارُ * القُبْرُسُ أجودُ النُّحاسِ * القَنِطَارُ
اثنا عَشْرَ ألفِ أُوقِيَّةٍ • البِطْرِيقُ • القَائِدُ • القَرَامِيدُ الأَجْرُ (ويقال بل هي الطَّوَابِقُ
وَاحِدُهَا قَرْمِيدٌ) • التَّرِياقُ دَوَاءُ السُّمُومِ • القَنْطَرَةُ معروفَةٌ • القَيْطُونُ البَيْتُ
السُّتَيْوِي • الخِديقونَ والرَّسَاطونَ والأَسْفَنْطَ أَشْرِبَةٌ على صِفاَتِ • النَّقْرِسِ والقَوْنجِ
مَرَضَانِ معروفانِ • وَسَأَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شُرَيْحًا مَسْأَلَةً فَأَجَابَ بِالصَّوَابِ • فَقَالَ
لَهُ قَالُونَ أَيُّ أَصْبَتَ بِالرُّومِيَّةِ

❖ الباب الثالثون في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات ❖

« فصل في سبأة أسماء النار عن ثعلب عن ابن الاعرابي »

الصِّلاَةُ • السِّكْنُ • الضَّرْمَةُ • المَحْرَقُ • المَحْمَدَةُ • المَحْدَمَةُ • المَجْجِمُ * السَّعِيرُ *
الوَحَى * قال وَسَأَلْتُ ابْنَ اِعرَابِي ما الوَحَى فقال هو المَلِكُ فقلت وَلِمَ سَمِيَ
المَلِكُ وَحَى فقال الوَحَى النارُ فَكَأَنَّ المَلِكَ مِثْلُ النارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

« فصل في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها عن الأئمَّةِ »

اِذَا لم يَخْرُجِ الزَّيْتُ النارَ عِنْدَ القَدْحِ قِيلَ كَبَا يَكْبُو * فاِذَا صَوَّتَ ولم
يَخْرُجِ قِيلَ صَلَدَ يَصْلِدُ * فاِذَا أَخْرَجَ النارَ قِيلَ وَرِي يَرِي * فاِذَا اتَّقَى عَلَيْهَا ما
يَحْفَظُهَا وَيُدْكِيها قِيلَ شَيَعَتْها وَأَثْقَبَتْها * فاِذَا عُولِجَتْ لِتَنْهَبَ قِيلَ حَصَّاتُها

وَأَرَشْتُهَا * فإِنْ جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ الْقَدْرِ قِيلَ سَخَوْتُهَا * فَإِذَا زِيدَ فِي إِيقَادِهَا
وَأَشْعَالِهَا قِيلَ أَجَجْتُهَا * فَإِذَا اشْتَدَّ تَأْجُجُهَا فِي جَاحِمَةٍ * فَإِذَا سَكَنَ لَهَا وَلَمْ
يُطْفَأْ حَرُّهَا فِي خَامِدَةٍ * فَإِذَا طُفِئَتِ الْبَتَّةُ فِي هَامِدَةٍ * فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا
فِي هَايَةٍ

« فصل في الدَّوَاهِي »

قد جمع حمزة من أسماء ما يزيد على أربع مائة وذكر أن تكاثر
أسماء الدَّوَاهِي من إحدى الدَّوَاهِي * ومن العجائب أن أمة وسمت معنى واحداً
بمئين من الألفاظ * وليست سياقتها كلها من شروط هذا الكتاب وقد رتب
منها ما انتهت إليه معرفتي (فمنها ما جاء على فاعلة) يقال نزلت بهم نازلة ونائبة
وَحَادِثَةٌ * ثم آبدة وداهية وباقعة * ثم بائقة وحاطعة * وفاقرة * ثم غاشية
وَوَاقِعَةٌ وَقَارِعَةٌ * ثم حاقة وطامة وصاخة * (ومنما ما جاء على التصغير) . جاء
بالرِّيْقِ وَالْأَرِيْقِ * ثم بالدَّوَيْهِيةِ وَالْجُويْحِيَةِ * (ومنما ما جاء مردفاً بالنون) * جاء
بِالْأَمْرِيْنَ وَالْأَقْوَرِيْنَ * ثم الدَّرْخَمِيْنَ وَالْحَبْرِيْنَ * والفكرين (ومنما) جاء
بِالْعَضِيهِةِ وَالْأَفِيكِةِ ثم الفلق والليقة * (ومنما) ما جاء بالعنقير والخنفيق *
ثم بالدرديس والقمطير * (ومنما) وقعوا في ورطة * ثم رقمة * ثم دوكة
وَنَوْطَةٌ * (ومنما) وقعوا في سلى جمل * وفي أذني عناق * ثم في قرني حمار * ثم
في أشت كلب * ثم في صماء الغبر * ثم في إحدى بنات طبق * ثم في ثالثة
الأتافي * ثم في وادي تزلل * ووادي تهلك

« فصل في دنو أوقات الأشياء المنتظرة وحينوتها »

تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ الْجُبْلَى إِذَا دَنَا وِلَادُهَا * اهْتَجَبَتِ

النَّاقَةُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * ضَرَعَتِ الْقِدْرُ إِذَا دَنَا إِذْرَاكُهَا (عَنِ
 أَبِي زَيْدٍ) * طَرَقَتِ الْقَطَاةُ إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَرْفَتِ الْآزِفَةُ إِذَا دَنَا
 وَقْتُهَا * أُحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ الْعَنْبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ *
 أَحْصَدَ الزَّرْعُ حَانَ أَنْ يُحْصَدَ * أَرْكَبَ الْمَهْرُ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ الدَّمَلُ
 حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ)

« فصل في تقسيم الوصف بالبعد »

مَكَانٌ سَمِيقٌ • فَجٌّ عَمِيقٌ • رَجْعٌ بَعِيدٌ • دَارٌ نَازِحَةٌ • شَاؤٌ مُغْرَبٌ • نَوَى
 شَطْرُونَ • سَفَرٌ شَاسِعٌ • بَلَدٌ طَرُوحٌ

« فصل في تفصيل أسماء الأجر »

الْعُقْرُ أَجْرَةٌ بَضْعُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَطِئَتْ بِشَبْهَةِ الشَّكْمِ أَجْرَةُ الْحِجَامِ • وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ أَشْكَمُوهُ • الْحُلُوانُ
 أَجْرَةُ الْكَاهِنِ • الْبُسْلَةُ أَجْرَةُ الرَّاقِي • الْجُعْلُ أَجْرَةُ الْفَيْجِ • الْمَخْرُجُ أَجْرَةُ الْعَامِلِ •
 الْجَذْرُ أَجْرَةُ الْمُغْنِيِّ وَهُوَ دَخِيلٌ • الْبُرْكَةُ أَجْرَةُ الطَّحَّانِ • (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) •
 الدَّاشِنُ أَجْرَةُ الدَّسْتَاوَانِ (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ)

« فصل في الهدايا والعطايا »

الْحُدْيَا هَدِيَّةٌ الْمُبَشِّرِ • الْعُرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يَهْدِيهَا الْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ • الْمُصَانَعَةُ
 هَدِيَّةُ الْعَامِلِ • الْإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ الْمَلِكِ • الشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ابْتِدَاءً فَإِنْ كَانَتْ جَزَاءً
 فَهُوَ شُكْمٌ

« فصل في تفصيل العطايا الراجعة الى معطيها عن الأئمة »

الْمِنْعَةُ أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مَدَّةً ثُمَّ يَرُدَّهَا • الْإِقْقَارُ أَنْ

تُعْطِيهِ دَابَّةٌ لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَثُمْ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ . الْإِخْبَالُ وَالْإِكْفَاءُ
 أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقَةَ وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَبَيْنَهَا . الْعَرِيَّةُ أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ فِخْلَةً
 فَيَكُونُ لَهُ التَّمْرُ دُونَ الْأَصْلِ

« فصل في العموم والخصوص »

الْبُغْضُ عَامٌّ وَالْفِرْكَ فِيمَا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * التَّشْبِيهُ عَامٌّ وَالْوَحْمُ لِلْحَبْلِ
 خَاصٌّ * النَّظَرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ عَامٌّ وَالشِّيمُ لِلْبَرْقِ خَاصٌّ * الْحَبْلُ عَامٌّ وَالكَرُّ الْحَبْلَ الَّذِي
 يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ خَاصٌّ * الْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ وَالْإِجْنَاءُ لِلْعُرُوسِ خَاصٌّ *
 الْفَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ وَالْقَصَارَةُ لِلثُوبِ خَاصٌّ * الصَّرَاخُ عَامٌّ وَالْوَاعِيَّةُ عَلَى الْمَيْتِ
 خَاصَّةٌ * الْعِجْزُ عَامٌّ وَالْعِجِزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصٌّ * التَّحْرِيكُ عَامٌّ . وَإِنْفَاضُ الرَّأْسِ
 خَاصٌّ * الْحَدِيثُ عَامٌّ وَالسَّمْرُ بِاللَّيْلِ خَاصٌّ * السَّيْرُ عَامٌّ وَالسَّرِيُّ لَيْلًا خَاصٌّ *
 النَّوْمُ فِي الْأَوْقَاتِ عَامٌّ وَالْقَيْلُولَةُ نِصْفُ النَّهَارِ خَاصَّةٌ * الطَّلَبُ عَامٌّ وَالتَّوْحِي فِي
 الْخَيْرِ خَاصٌّ * الْهَرَبُ عَامٌّ وَالْإِبَاقُ لِلْعَيْدِ خَاصٌّ * الْحَزْرُ لِلغَلَاتِ عَامٌّ وَالْحَرَصُ
 لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * الْخِدْمَةُ عَامَّةٌ وَالسَّدَانَةُ لِلْكَعْبَةِ خَاصَّةٌ * الرَّائِحَةُ عَامَّةٌ وَالْقَتَارُ
 لِلشَّوَاءِ خَاصٌّ * الْوَاكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ وَالْأَذْحَى لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * الْعَدْوُ لِلْحَيَوَانَ عَامٌّ
 وَالصَّلَانُ لِلذَّبِّ خَاصٌّ * الظَّلْعُ لِمَا سِوَى الْإِنْسَانِ عَامٌّ وَالخَمْعُ لِلضَّبْعِ خَاصٌّ

« فصل في تقسيم الخروج »

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ الشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * انْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ
 الْقَوْمِ * تَفَصَّى مِنْ أَمْرٍ كَذَا * مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ * فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا
 دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ * فَاحَتَ مِنْهُ رِيحٌ * أَوْزَعُ الْبَوْلُ إِذَا خَرَجَ دُقْعَةً بَعْدَ دُقْعَةٍ
 نَوَّرَ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ الطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الْقَمِي * صَبَأَ

فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِ الصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا

« فصل فيما يختص من ذلك بالأعضاء »

المَحْوُوظُ خُرُوجُ الْمُقَلَّةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَابِ * الدَّلْعُ خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنَ الشَّفَةِ * الأَنْدِحَاقُ خُرُوجُ البَطْنِ * البَجْرُ خُرُوجُ السَّرَّةِ

« فصل يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور »

نَجْمَ قَرْنِ الشَّاةِ * فَطَرَ نَابَ البَعِيرِ * صَبَّاتُ ثَنِيَةِ الصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيِي المَجَارِيَةَ طَلَعَ البَدْرُ * نَبَعَ المَاءُ * نَبَغَ الشَّاعِرُ * أَوْشَمَ النَّبْتُ * بَثَرَ البَثْرُ * حَمَمَ الزُّغْبُ

« فصل في استخراج الشيء من الشيء »

نَبَثَ البَثْرَ إِذَا اسْتَخْرَجَ تَرَابِيهَا * اسْتَنْبَطَ البَثْرَ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى النَّاقَةَ إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ المِسْكِ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا * تَقَشَّ الشُّوكَ مِنَ الرَّجْلِ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ القِدْرِ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * تَمَخَّخَ العِظْمَ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَخَّهُ * عَصَرَ الزَّيْتُونَ إِذَا اسْتَخْرَجَ عَصَارَتَهُ * اسْتَحْضَرَ الأَرْضَ إِذَا اسْتَخْرَجَ حُضْرَهُ * مَسَطَّ عَلَى النَّاقَةِ إِذَا دَخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا فَاسْتَخْرَجَ وَلَدَهَا * مَسَطَّ النَّاقَةَ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَ الفَعْلِ مِنْ رَحِمِهَا وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهَا فَعَلَّ لثِيمٌ وَهِيَ كَرِيمَةٌ (عَنْ الأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ)

« فصل يقاربه في انتزاع الشيء من الشيء واخذه منه عن الأئمة »

كَشَطَ البَعِيرَ * سَلَخَ الشَّاةَ * سَمَطَ الخُرُوفَ * سَحَفَ الشَّعْرَ * كَسَحَ التَّلْحَ * بَشَرَ الأَدِيمَ إِذَا أَخَذَ بَشْرَتَهُ * جَلَفَ الطِّينَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ إِذَا أَخَذَهُ مِنْهُ * مَجَّأَ الطِّينَ عَنِ الأَرْضِ * عَرَقَ العِظْمَ إِذَا أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ * أَطْفَعَ القِدْرَ

إذا أخذ طفاحتها وهي زبدتها وما علا منها

« فصل في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها »

سيفٌ كهامٌ أي كليلٌ عن الضريبة * لسانٌ كهامٌ عييٌ عن البلاغة * فرسٌ كهامٌ بطلٌ عن الغاية * المسيحٌ من الناس الذي لا ملاحه له * ومن الطعام الذي لا ملح فيه * ومن القواكه ما لا طعم له * الأدم من الناس السود * ومن الأبل البيض * ومن الأطباء الحمر * الصلود من الخيل الذي لا يعرق * ومن اللدور التي يبطن غليانها * ومن الزنود الذي لا يوري * الأعزل من الرجال الذي يهرج إلى القتال بلا سلاح * ومن السحاب الذي لا مطر فيه * ومن الخيل الذي يعزل ذنبه

« فصل في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء »

الغريم * المولى * الزوج * البيع * الوراثة يكون خلف وقدام * الصريم الليل وهو أيضا الصبح لأن حكاها منها ينصرم عن صاحبه * الجلل اليسير والجلل العظيم لأن اليسير قد يكون عظيما عندما هو أيسر منه والعظيم قد يكون صغيرا عندما هو أعظم منه * الجون الأسود وهو أيضا الأبيض * الخشب من السبوف الذي لم يصقل وهو أيضا الذي أحكم عمله وفرغ من صقله

« فصل في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة »

عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها (ساعات النهار) الشروق * ثم البكور * ثم القدوة * ثم الضحى * ثم الهاجرة * ثم الظهر * ثم الرواح * ثم العصر * ثم القصر * ثم الأصيل * ثم العشي * ثم الغروب * (ساعات الليل) * الشفق * ثم الفسق * ثم العتمة * ثم السدفة * ثم الفحمة * ثم الزلة * ثم الزلقة * ثم البهرة *

ثم السحر * ثم الفجر * ثم الصبح * ثم الصباح وباقي أسماء الأوقات تجي
بتكرير الألفاظ التي معانيها متفقة

« فصل في تقسيم الجمع »

جمع المال . جبي الخراج . كتب الكتيبة . قمش القماش . أصف المصحف
قرى الماء في الحوض . صرى اللبن في الضرع . عقص الشعر على الرأس .
صفن الثياب في سرجه إذا جمعها . وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم عوذ
علياً رضي الله عنه حين ركب و صفن ثيابه في سرجه
« فصل يناسبه »

الكتب جمعك بين الشئين ومنه كتب الكتاب لأنه يجمع حرفاً الى
حرف . وكتب الكتاب إذا جمعها . وكتب السقاء إذا خرزه . وكتب
الناقة إذا صرّها . وكتب البغلة إذا جمع بين شفرها بحلقه
« فصل في تقسيم المنع »

حرم فلاناً إذا منعه العطاء . ظلف النفس إذا منعها هواها . فطم الصبي
إذا منعه اللبن . حلا الأبل إذا منعها الماء . طرفها إذا منعها الكلاء . عن أبي زيد
« فصل في الحبس »

حقن اللبن . قصر الجارية . حبس اللص . رجن الشاة . كثر المال .
صرب البول

« فصل في السقوط »

ذرا ناب البعير . هوى النجم . انقض الجدار . خر السقف . طاح

النص

« فصل في المقاتلة »

المُصَاعَعةُ بالسُّيُوفِ . المُدَاعِسةُ بالرِّمَاجِ . المُضَارِبَةُ تُلْقَاءُ الوُجُوهَ . المُطَارِدَةُ
 أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ مَنهَا عَلَى الْآخَرِ . المُجَاحِشَةُ أَنْ يَدْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنهَا عَنِ نَفْسِهِ
 المُكَافِحَةُ المُقَاتِلَةُ بِالوُجُوهِ وَليْسَ دُونَهَا تِرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ . المُكَاوِحَةُ المُجَاهِرَةُ
 بِالْمُعَارَسَةِ . الاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ الْقَرْنُ مِنْ قَرْنِهِ كَأَنَّهُ يَتَحَيَّزُ إِلَى فِتْنَةٍ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْهِ
 وَيَنْتَهزِ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ

« فصل في مخالفة الألفاظ للمعاني عن الأئمة »

الْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ يَتَحَنَّثُ أَي يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْتِ . وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ بِأُتِي حِرَاءٌ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ
 اللَّيَالِي أَي يَتَعَبَدُ . فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرِجُهُ مِنَ النِّجَاسَةِ . وَكَذَلِكَ
 يَتَحَرَّجُ وَيَتَحَوَّبُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرِجُهُ مِنَ الْحَرَجِ وَالْحَوْبِ . وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ
 إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْهَجُودِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى . وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ .
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ قَدُورٌ إِذَا كَانَتْ تُتَجَنَّبُ الْأَقْدَارُ . وَدَابَّةٌ رَيْضٌ إِذَا لَمْ تُرَضَّ

« فصل في اللعنان »

لِلْأَشْمَسِ وَالْقَمَرِ . لِعْمَانِ السَّرَابِ وَالصُّبْحِ . بَهِيصُ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ .
 وَيَيْصُ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ . بَرِيْقُ السِّيفِ . تَأَلَّقَ الْبَرْقُ * رَفِيفُ الثَّغْرِ وَاللَّوْنُ *
 أَجْبِجُ النَّارِ وَهَصِيصُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

« فصل في تقسيم الارتفاع »

طَمَ الْمَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطَّيْبُ وَالصُّبْحُ * نَشَّصَ الْغَيْمُ * حَلَّقَ الظَّائِرُ
 فَغَعَ الصَّرَاخُ * طَمَعَ الْبَصَرُ

« فصل في تقسيم الصعود »

صعد السطح . رقي الدرجة . علا في الأرض . توقل في الجبل . اقتحم
العقبه . فرع الأكسة . تسم الراية . تسلق الجدار

• فصل في تقسيم التمام والكمال »

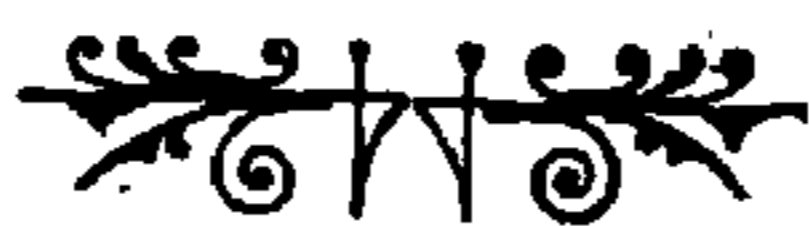
عشرة كاملة . نعمة سابعة . حول مجرم . شهر كريت عن الأصمعي وغيره
ألف صتم . دزهم واف . رغيف حادير . عن أبي زيد . خلق عمم . شاب عيب
إذا كان تام الشباب عن أبي عمرو

« فصل في تقسيم الزيادة »

أقمر الهلال . نما المال . مد الماء . زبا النبات . زكا الزرع . أراع
الطعام من الربيع وهو النزول

❖ الى هنا انتهى آخر القسم الأول الذي هو فقه اللغة ❖

« ويليه القسم الثاني في أسرار العربية »



❖ القسم الثاني ❖

❖ مما اشتمل عليه الكتاب وهو سير العريية في مجاري كلام العرب ❖

« وسنها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها »

« فصل في تقديم المؤخر وتأخير المقدم »

العربُ تبتدئُ بذكر الشيءِ والمقدمُ غيرهُ كما قال عز وجل يا مريمُ اقْنُتِي لربِّكِ وأسْجِدي وازكعي مع الراكعين . وكما قال تعالى فمنكم كافرٌ ومنكم مؤمنٌ . وكما قال عز وجل يهبُ لمن يشاءُ أناثاً ويهبُ لمن يشاءُ الذكورَ . وكما قال تعالى وهو الذي خلقَ الليلَ والنهارَ . وكما قال حسان بن ثابت في ذكر بني هاشم بهاليلٍ منهم جعفرٌ وابنُ عمِّه عليٌّ ومنهم أحمدُ المتخيرُ .
وكما قال الصلتان العبيدي

فَمِلْتَنَا أَنَا مُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صَدِيقِنَا وَالنَّبِيِّ

« فصل يناسبة في التقديم والتأخير »

العرب تقول أكرمني وأكرمته زيدٌ وتقديره أكرمني زيدٌ وأكرمته كما قال تعالى حكاية عن ذي القرنين أتوني أفرغ عليه قطراً تقديره أتوني قطراً أفرغ عليه * وكما قال جل جلاله الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً وتقديره أنزل على عبده الكتاب قيماً ولم يجعل له عوجاً * وكما قال امرؤ القيس
ولو أن ما أَسَى لأدنى معيشةٍ كفاني ولم اطلب قليل من المال

وتقديره كفاي قليل من المال ولم اطلبه * وكما قال طرفه
 وكرري اذا نادى المصاف نجبا كذئب الغصي نبهته المتورد
 وتقديره كذئب الغصي المتورد نبهته * وكما قال ذوالرمة
 كانت اصوات من ايجالهن بنا اواخر الميس انقاض الفراريج
 وتقديره كان اصوات اواخر الميس من ايجالهن بنا انقاض الفراريج * وكما

قال ابو الطيب المتنبى

حملت اليه من لساني حديقه سقاها الحجا سقي الرياض السحاب
 وتقديره سقي السحاب الرياض

« فصل في اضافة الاسم الى الفعل »

هي من سنن العرب نقول هذا عام يغاث الناس وهذا يوم يدخل الأمير *
 وفي القرآن رب فانظري الى يوم يبعثون وقال عز ذكره هذا يوم لا ينطقون *
 وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المريض ليخرج من مرضه كيوم
 وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

« فصل في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل »

العرب تقدم عليها توسعا واقتدارا واخصارا ثقة بفهم المخاطب * كما
 قال عز ذكره كل من عليها فان اي من على الارض * وكما قال حتى توارت
 بالحجاب يعني الشمس * وكما قال عز وجل كلا اذا بلغت التراقي يعني الروح
 فكفى عن الارض والشمس والروح من غير ان اجري ذكرها * وقال حاتم الطائي
 اماوي ما يعني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
 يعني اذا حشرجت النفس * وقال دعبل

ان كان ابراهيمُ مُضْطَلَعًا بِهَا فَلتُصَلُّحُنْ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ
 يعنى الخِلافة ولم يُسَمَّها فيما قبل * وقال عبد الله بن المعتز
 وَنُذْمَانِ دَعَوَتْ فُهَبَّ نَحْوِي وَسَلَّسَلَهَا كَمَا انْخَرَطَ الْعَقِيقُ
 يعنى وسلسل الخمر ولم يجز ذكرها

« فصل في الاختصاص بعد العموم »

العَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَتَذَكَّرُ الشَّيْءَ عَلَى الْعُمُومِ ثُمَّ تَخْصُ مِنْهُ الْأَفْضَلَ
 فالأفضل فتقول جاء القوم والرئيس والقاضي . وفي القرآن حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى . وقال تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان * وإنما أفرَدَ الله الصلاةَ
 الوسطى من الصلاة وهي داخلة في جملتها وأفرَدَ التمر والرمان من جملة الفاكهة
 وهما منها للاختصاص والتفضيل كما أفرَدَ جبريل وميكائيل من الملائكة فقال
 من كان عدواً لله وملائكته ورُسُلِهِ وجبريل وميكال

« فصل في ضد ذلك »

قال الله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم . فخصَّ السبع ثم
 أتى بالقرآن العام بعد ذكره إياها

« فصل في ذكر المكان والمراد به من فيه »

العَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ . قال الله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها أي أهلها .
 وكما قال جلَّ جلاله وإلى مدین أخاهم شعبياً أي أهل مدین : وكما قال حميد
 ابن ثور

قَصَائِدُ تَسْتَحِلِي الرُّوَاةُ نَشِيدَهَا وَيَلْهُو بِهَا مِنْ لَاعِبِ الْحَيِّ سَامِرُ
 يَعْضُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ إِبْهَامَ كَفِّهِ وَتَجْرِي بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَابِرُ

أَيُّ أَهْلِ الْمُقَابِرِ * وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَكَلْتُ قَدْرًا طَيِّبَةً أَيْ أَكَلْتُ مَا فِيهَا .
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْخَاصَّةِ شَرِبْتُ كَأْسًا

« فَصَلِّ فِيهَا ظَاهِرُهُ أَمْرٌ وَبَاطِنُهُ زَجْرٌ »

هُوَ مِنْ سَنَّ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ . وَفِي الْقُرْآنِ افْعَلُوا
مَا شِئْتُمْ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ

« فَصَلِّ فِي الْحَمْلِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لِلْمَجَاوِرَةِ »

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَتَقُولُ هَذَا جُرُّ صَبِّ خَرِبٍ وَالْخَرِبُ نَعْتُ الْجُحْرِ لَا
نَعْتُ الضَّبِّ وَلَكِنْ الْجَوَارِ عَمَلٌ عَلَيْهِ . كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

كَأَنَّ ثَيْرًا فِي عَرَائِنِ وَبَلِيهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بِيحَادٍ مُزْمَلٍ

فَالْمُزْمَلُ نَعْتُ لِلشَّيْخِ لِأَنَّ الْبِحَادَ وَحَقُّهُ الرَّفْعُ وَلَكِنْ خَفَضَهُ لِلجَوَارِ وَكَمَا قَالَ
الْآخِرُ يَا لَيْتَ شَيْخَكَ قَدَغَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

وَالرُّمْحُ لَا يُتَقَلَّدُ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمَجَاوِرَتِهِ السَّيْفَ . وَفِي الْقُرْآنِ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ
وَشُرَكَاءَكُمْ لَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ الشَّرَكَاءَ وَإِنَّمَا يُقَالُ جَمَعْتُ شُرَكَائِي وَأَجْمَعْتُ أَمْرَهُ

وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِلْمَجَاوِرَةِ . كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجِعْنَ مَا زُوْرَاتٍ
غَيْرَ مَا جُوْرَاتٍ وَأَصْلُهَا مَوْزُوْرَاتٍ مِنَ الْوِزْرِ وَلَكِنْ أَجْرَاهَا مَجْرَى الْمَأْجُوْرَاتِ

لِلْمَجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا . وَكَقَوْلِهِ بِالغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَلَا يُقَالُ الْغَدَايَا إِذَا أُفْرِدَتْ عَنْ
العَشَايَا لِأَنَّهَا الْغَدَاوَاتُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ الْبَرْدُ وَالْأَكْسِيَّةُ وَالْأَكْسِيَّةُ لَا تُجِيءُ

وَلَكِنْ لِلجَوَارِ حَقٌّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

« فَصَلِّ يَنَاسِبُهُ وَيُقَارِبُهُ »

الْعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مَجَاوِرًا لَهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ سَبَبٌ

كَتَسْمِيَتِهِمُ الْمَطَرَ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهُ مِنْهَا يَنْزِلُ . وَفِي الْقُرْآنِ يُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْكُمْ
مِذْرَارًا أَيِ الْمَطَرِ . وَكَمَا قَالَ جَلَّ اسْمُهُ إِنِّي أَرَانِي أَعْرَضُ خَمْرًا أَيِ عِنْبًا وَلَا خِفَاءً
بِمَنَاسِبَتِهَا . وَكَمَا يُقَالُ عَقِيفُ الْأَزَارِ أَيِ عَقِيفُ الْفَرْجِ فِي امْتِثَالٍ لَهُ كَثِيرَةٌ . وَمَنْ
سُنَّ الْعَرَبُ وَصَفَ الشَّيْءَ بِمَا يَقَعُ فِيهِ أَوْ يَكُونُ مِنْهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي يَوْمِ
عَاصِفٍ أَيِ يَوْمِ عَاصِفِ الرِّيحِ . وَكَمَا تَقُولُ لَيْلٌ نَائِمٌ أَيِ يَنَامُ فِيهِ وَلَيْلٌ سَاهِرٌ
أَيِ يُسَهِّرُ فِيهِ .

« فَصَلِّ فِي أَجْرَاءِ مَا لَا يَعْقِلُ وَلَا يَفْهَمُ مِنَ الْخَيْوَانِ مَجْرَى بَنِي آدَمَ »
ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ كَمَا تَقُولُ أَكْلُونِي الْبِرَاغِيثَ . وَكَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ
يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانَ وَجُنُودَهُ . وَكَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ قَالَ ذَلِكَ تَغْلِيْبًا لِمَنْ يَمْشِي عَلَى
رِجْلَيْنِ وَهُمْ بَنُو آدَمَ . وَمِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ تَغْلِيْبُ مَا يَعْقِلُ كَمَا يُغْلَبُ الْمَذْكُورُ عَلَى
الْمَوْتِ إِذَا اجْتَمَعَا

« فَصَلِّ فِي الرَّجُوعِ مِنَ الْمُخَاطَبَةِ إِلَى الْكِنَايَةِ وَمِنَ الْكِنَايَةِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ »

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ

يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالسُّنْدُ أَقْوَتٌ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ

فَقَالَ يَا دَارَ مِيَّةَ ثُمَّ قَالَ أَقْوَتُ * وَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ
وَجَزَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ فَقَالَ كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ ثُمَّ قَالَ بِهِمْ وَكَمَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ أَيَّاكَ نَعْبُدُ وَأَيَّاكَ نَسْتَعِينُ فَرَجَعَ مِنْ
الْكِنَايَةِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ كَمَا رَجَعَ فِي الْآيَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ مِنَ الْمُخَاطَبَةِ إِلَى الْكِنَايَةِ

« فصل في الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر احدهما في الكناية دون الآخر »

« والمراد به كلاهما معاً »

من سنن العرب ان تقول رأيتُ عمراً وزيداً وسلّمتُ عليه أي عليهما *
قال الله عزّ وجلّ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
وتقدير الكلام ولا ينفقونها في سبيل الله * وقال تعالى واذا رأوا تجارةً او لهواً
انفضوا اليها وتقديره انفضوا اليها * وقال جلّ جلاله والله ورسوله أحق ان
يرضوه والمراد ان يرضوهما

« فصل في جمع شيئين من اثنين »

من سنن العرب اذا ذكرت اثنين ان تجريهما مجرى الجمع كما تقول
عند ذكر العمرين والحسين كرم الله وجوههما * وكما قال عزّ ذكره ان ثوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما ولم يقل قلباً كما * وكما قال عزّ وجلّ والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما ولم يقل يديهما

« فصل في جمع الفعل عند تقدّمه على الاسم »

ربما تفعل العرب ذلك لانه الأصل فتقول جاؤني بنو فلان وأكلوني

البراغيث وقال الشاعر

رأى بن الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالخدود النواضير

وقال آخر

نتج الربيع محاسناً ألقنها غر السحاب

وفي القرآن وأسروا النجوى الذين ظلموا * وقال جلّ ذكره ثم عموا وضموا

كثير منهم

« فصل في اقامة الواحد مقام الجمع »

هي من سنن العرب اذ تقول قررنا به عيناً أي أعيناً * وفي القرآت فان
 طبن لكم عن شيء منه نفساً * وقال جل ذكره ثم يخرجكم طفلاً أي أطفالاً *
 وقال تعالى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً وتقديره وكم ملائكة
 في السموات وقال عز من قائل فانهم عدوا لي الأرب العالمين * وقال هو لأضيئي
 ولم يقل أعدائي ولأضياني * وقال جل جلاله لا تفرق بين أحد منهم والتفريق
 لا يكون إلا بين اثنين والتقدير لا تفرق بينهم * وقال يا أيها النبي اذا طلقتم
 النساء * وقال وان كنتم جنبا فاطهروا * وقال والملائكة بعد ذلك ظهيرا *
 ومن هذا الباب سنة العرب ان يقولوا للرجل العظيم والملك الكبير انظروا في
 أمري ولأن السادة والملوك يقولون نحن فعلنا وانا أمرنا فعلى قضية هذا
 الابتداء يخاطبون في الجواب كما قال تعالى عن حضرة الموت رب ارجعون
 « فصل في الجمع يراد به الواحد »

من سنن العرب الاتيان بذلك كما قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا
 مساجد الله وانما اراد المسجد الحرام وقال عز وجل واذ قتلتم نفساً فادارأتم
 فيها وكان القاتل واحداً

« فصل في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين »

تقول العرب افعلوا ذلك والمخاطب واحد كما قال الله عز وجل ألقيا في
 جهنم كل كفار عنيد وهو خطاب لملك خازن النار * وكما قال الأعشى
 وصل على خير المشيات والضحي ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
 ويقال انه اراد والله فاعبدن قلب النون الخفيفة ألقاها وكذلك في قوله عز

وجلّ ألقيا في جهنم

« فصل في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مُستقبلٌ وبلفظ المستقبل وهو ماضٍ »
 قال الله عزّ ذكره أتى أمر الله أي يأتي . وقال جلّ ذكره فلا صدق ولا صلى
 أي لم يصدق ولم يصل . وقال عزّ من قائل في ذكر الماضي بلفظ المستقبل فلم
 تقتلون أنبياء الله من قبل أي لم تقتلتم . وقال تعالى واتبعوا ما نزلوا الشياطين
 أي ما تلت . وقد تأتي كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل كما قال الشاعر
 فأذركت من قد كان قبلي ولم أدع . لمن كان بعدي في القصائد مصنف
 أي لمن يكون بعدي . وفي القرآن وكان الله غفورا رحيما أي كان ويكون وهو
 كائن الآن جلّ ثناؤه

« فصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل »

نقول العرب سير كاتم أي مكتوم ومكان عامر أي معمور . وفي القرآن
 لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا معصوم . وقال تعالى خلق من ماء دافق أي
 مدفوق . وقال عيشة راضية أي مرضية . وقال الله سبحانه حرما منا أي
 ما مؤنا . وقال جرير

انّ البليّة من تملّ كلامه فانفع فؤادك من حديث الوامق
 أي من حديث الموموق

« فصل في الفاعل يأتي بلفظ المفعول »

كما قال تعالى انه كان وعده ما تيا أي آتيا . وكما قال جلّ جلاله حجّابا
 مستورا أي ساترا

« فصل في اجراء الاثنين مجرى الجمع »

قال الشعبي في كلام له في مجلس عبد الملك بن مروان رجلاً جاؤني فقال
عبد الملك لخت يا شعبي قال يا أمير المؤمنين لم أحن مع قول الله عز وجل
هذان خصمان اختصموا في ربهم فقال عبد الملك لله درك يا فقيه العراقيين
قد شئت وكفيت

« فصل في اقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول »

تقول العرب رجل عدل أي عادل ورضي أي مرضي وبنو فلان لنا سلم
أي سالمون وحرب أي محاربون . وفي القرآت ولكن البر من آمن بالله
وتقديره ولكن البر من آمن بالله فأضمر ذكر البر وحذفه

« فصل في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع »

هو من سنن العرب . قال الله عز وجل وقال نسوة في المدينة . وقال تعالى
قالت الاعراب آمناً

« فصل في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر »

من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه . كما يقولون
ثلاثة أنفس والنفس مؤنثة وإنما حملوه على معنى الانسان أو معنى الشخص .
قال الشاعر

ما عندنا إلا ثلاثة أنفس مثل النجوم تلات في الحندين^(١)
وقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة

(١) الحندين بالكسر الليل المظلم والظلمة . والجمع حنادس وحنديس الليل اظلم والرجل
سقط وضعف والحنادس ثلاث ليل بعد الظلم اه مصدحه

فَكَانَ مَجْنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقِي ثَلَاثُ شُخُوضٍ كَاعْبَابٍ وَمَعَصِرٍ
فَحَمَلَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُنَّ نِسَاءً . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ
يَقُومُ وَكَانُوا هُمُ الْمُتَّفِدِينَ شَرَابَهُمْ قَبْلَ تَنَادِهَا
فَأَنْتَ الشَّرَابَ لَمَّا كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ مُؤْتَنَةٌ . كَمَا ذَكَرَ الْكُفَّ وَهِيَ

مُؤْتَنَةٌ فِي قَوْلِهِ

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا

فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى الْعَضْوِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ . وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ

يَا أَيُّهَا الرَّكِبُ الْمُرْجِيُّ مَطِيئَةٌ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ

أَيُّ مَا هَذِهِ الْجَلْبَةُ . وَقَالَ الْآخَرُ

مَنْ النَّاسِ أَنْسَانٌ دَبْنِي عَلَيْهَا مَلِيئَاتٌ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيْتَنِي

خَلِيلِيَّ أَمَّا أُمُّ عَمْرٍو فَوَاحِدٌ وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِي

فَحَمَلَ الْمَعْنَى عَلَى الْإِنْسَانِ أَوْ عَلَى الشَّخْصِ . وَفِي الْقُرْآنِ وَاعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ

سَعِيرًا وَالسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ قَالَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَحَمَلَهُ عَلَى النَّارِ قَائِتُهُ .

وَقَالَ عَزٌّ اسْمُهُ فَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا وَلَمْ يَقُلْ مَيْتَةً لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ . وَقَالَ جَلٌّ

ثَنَاؤُهُ السَّمَاءُ مَنْقَطْرٌ بِهِ فَذَكَرَ السَّمَاءَ وَهِيَ مُؤْتَنَةٌ لِأَنَّهُ حَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى السَّقْفِ

وَكُلُّ مَا عَلَاكَ وَأَظْلَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

« فصل في حفظ التوازن »

العَرَبُ تَزِيدُ وَتَحْذِفُ حِفْظًا لِلتَّوْازِنِ وَإِثَارًا لَهُ أَمَّا الزِّيَادَةُ فَكَمَا قَالَ تَعَالَى

وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا . وَكَمَا قَالَ فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا . وَأَمَّا الْحَذْفُ فَكَمَا قَالَ جَلٌّ

اسْمُهُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِرَ . وَقَالَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَيَوْمَ التَّنَادِ . وَيَوْمَ التَّلَاقِ وَكَمَا قَالَ لَبِيدٌ

إِنْ تَقْوَى رَبِّيَا خَيْرُ نَقْلٍ وَبِاذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلٍ
 أَي وَعَجَلِي وَكَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 وَمَنْ شَانِي كَاسِفٍ وَجْهَهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنُ
 أَي أَنْكَرَنِي

« فصل في مخاطبة اثنين ثم النص على احدهما دون الآخر »
 العَرَبُ تَقُولُ مَا فَعَلْتُمْ يَا فُلَانُ . وَفِي الْقُرْآنِ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى . وَفِيهِ
 فَلَا يَخْرِجَنَّكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى خَاطِبَ آدَمَ وَحَوَاءَ ثُمَّ نَصَّ فِي اتِّمَامِ الْخِطَابِ
 عَلَى آدَمَ وَأَغْفَلَ حَوَاءَ

« فصل في اضافة الشيء الى صفة »

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ إِذْ تَقُولُ صَلَاةُ الْأُولَى وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ وَكِتَابُ الْكَامِلِ
 وَحَمَادُ عَجْرَدٍ وَعَنْقَاءُ مَغْرِبٍ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ وَلِدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ . وَكَمَا
 قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً .
 وَقَالَ تَعَالَى إِنْ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ فَأَمَا إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى جِنْسِهِ فَكَقَوْلُهُمْ خَاتَمٌ
 فِضَّةٌ وَثَوْبٌ حَرِيرٌ وَخَبْزٌ شَعِيرٌ

« فصل في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل »
 الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَتَقُولُ لِلرَّجُلِ تَسْتَجْهِلُهُ يَا عَاقِلُ وَلِلْمَرْأَةِ تَسْتَقْبِحُهَا يَا قَمْرُ .
 وَفِي الْقُرْآنِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ . وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ
 « فصل في الغاء خبر لو اكتفاء بما يدل عليه الكلام وثيقة بفهم المخاطب »

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَجَدَّكَ لَوْ شِئْتَ أَنَا نَارُ سَوْلِهِ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْكَ مَدْفَعًا

والمعنى لو أتنا رسول سواك لدفعناه . وفي القرآن حكاية عن لوط قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد . وفي ضمنه لكنت اذاكم عني . ومثله ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا والخبر عنه مضمّر كأنه قال لكان هذا القرآن

« فصل فيما يذكر ويؤث »

وقد نطق القرآن باللغتين . من ذلك السبيل قال الله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا . وقال جل ذكره هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة . ومن ذلك الطاغوت قال تعالى في تذكيره يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وفي تأنيثها والذين اجنّبوا الطاغوت ان يعبدوها

« فصل فيما يقع على الواحد والجمع »

من ذلك الفلك قال الله تعالى في الفلك المشحون فلما جمعه قال والفلك التي تجري في البحر . ومن ذلك قولهم رجل جنب ورجال جنب . وفي القرآن وان كنتم جنبا فاطهروا . ومن ذلك العدو قال تعالى فانهم عدو لي الارب العالمين . وقال وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن . ومن ذلك الضيف قال الله عز وجل هو لاء ضيفي فلا تفضحون

« فصل في جمع الجمع »

العرب تقول اعراب واعراب واعطيات واسقية واسقيات وطرق وطرقات وجمال وجمالات واسورة واساور قال عز وجل انها ترمي بشرير كالقصر كأنه جمالات صفر ويل يومئذ للمكذبين . وقال عز وجل يحملون فيها من اساور من ذهب . وليس كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر

« فصل في الخطاب الشامل للذكور والإناث وما يفرق بينهم »
 قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله . وقال عز وجل وأقيموا
 الصلاة وآتوا الزكاة . فعم بهذا الخطاب الرجال والنساء وغلب الرجال وتغليبهم
 من سنن العرب . وكان ثعلب يقول العرب تقول امرؤ وامرأت وقوم وامرأة
 وامرأتان ونسوة ولا يقال للنساء قوم . وإنما سمي الرجال دون النساء قوماً
 لأنهم يقومون في الأمور كما قال عز ذكره الرجال قوامون على النساء يقال قائم
 وقوم كما يقال زائر وزور وصائم وصوم ومما يدل على ان القوم الرجال دون
 النساء قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا
 خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن . وقول زهير
 وما أذري ولست أخال أذري أقوم آل حصن أم نساء
 « فصل في الاخبار عن الجماعين بلفظ الاثين »

العرب تفعله كما قال الاسود بن يعفر

ان المنايا والخوف كليهما في كل يوم ترقبان سوادى

وقال آخر

الم يحزنك ان جبال قيس وتغلب قد تبأنتا انقطاعا

وقد جاء مثله في القرآن قال الله عز وجل أولم ير الذين كفروا ان السموات
 والأرض كانتا رتقا ففتقناهما

« فصل في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته »

العرب تفعل ذلك كما قال الله عز وجل في صفة أهل النار ثم لا يموت فيها

ولا يحيى فنفى عنه الموت لانه ليس بموت صريح ونفى عنه الحياة لأنها ليست

بجياة طيبة ولا نافية وهذا كثير في كلام العرب . قال أبو النجم
يلقين بالجناح والأجارح . كل جهنض لين الأكارح .
ليس بمحفوظ ولا بضائع .

يعني انه ليس بمحفوظ لانه ألقى في صحراء ولا بضائع لانه موجود في ذلك
المكان . ومن ذلك قول الله عز وجل وترى الناس سُكَّارِي وما هم بسكَّارِي
أَي ما هم بسكَّارِي من شُرْبٍ ولكن سُكَّارِي من فزَعٍ وَوَلَهُ
« فصل يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه اثبات »

نقول العرب ليس بجِلْوٍ ولا حَامِضٍ يُرِيدُونَ أَنَّهُ جَمْعٌ بَيْنَ ذَا وَذَا كَمَا

قال الشاعر

أبو فضالة لا رسمٌ ولا طللٌ مثل النعامة لا طيرٌ ولا جملٌ

وقال آخر

وأنت مسيخٌ كلحم الحوارِ فلا أنت حلوٌ ولا أنت مرٌ

وفي القرآن لا شرقية ولا غربية يعني ان الزيتونة شرقية وغربية . وفي امثال
العامة فلان كالحنثي لا ذكر ولا أنثى اي يجمع صفات الذكور والاناث معاً
« فصل في اللازم بالالف يبيح من لفظه متعدٍ بغير الف »

الف التعدية ربما تكون للشيء نفسه ويكون الفاعل به ذلك بلا الف كقولهم
أَقْشَعُ الغَيْمِ وَقَشَعَتُهُ الرِّيحُ . وَأَنْزَفَتِ البُرْدُ ذَهَبَ ماؤُهَا وَنَزَفْنَاها نَحْنُ . وَأَنْسَلُ
رِيشَ الطَّائِرِ وَنَسَلْتُهُ أَنَا . وَأَكْبَّ فلانٌ على وجهه وكَيْبَتُهُ أَنَا . وفي القرآن
أَفْمَن يَمْشِي مُكَبِّاً على وجهه اهْدَى وقال عز اسمه فُكِّبَتْ وجوههم في النار

« فصل مجمل في الحذف والاختصار »

من سنن العرب ان تحذف الألف من ما اذا استفهمت بها فتقول بهم ولم
 ومم وعلام وفيم . قال تعالى فيم أنت من ذكراها وكما قال عز وجل عم
 يشاء لون عن النبي العظيم اي عن ما فاذغم النون في الميم . ومن الحذف للاختصار
 قول الله تعالى يعلم السر وأخفى اي السر وأخفى منه فحذف . وقوله وما أمرنا إلا
 واحدة اي امرأة واحدة أو مرة واحدة . ومن الحذف قوله لم أبل ولم أبال
 وقولهم لم أك ولم أكن . وفي كتاب الله عز وجل ولم تك شيئاً . ومن ذلك ما
 تقدم ذكره من قوله جل جلاله كلاً اذا بلغت التراقي . وقوله حتى توارت
 بالحجاب . وقوله كل من عليها فان . فحذف النفس والشمس والأرض إيجازاً
 واقتصاراً . ومن ذلك حذف حرف النداء كقولهم زيد تعال وعمرو اذهب أي
 يا زيد ويا عمرو . وفي القرآن يوسف أعرض عن هذا أي يا يوسف . ومن ذلك
 حذف أواخر الأسماء المفردة المعروفة في النداء دون غيره كقولهم يا حارث
 ويا مال ويا صاح أبي يا حارث ويا مالك ويا صاحبي ويقال لهذا الحذف
 الترخيم . وفي بعض القراءات الشاذة ونادوا يا مال . وقال امرؤ القيس
 (أفاطم مهلاً بعض هذا التذلل) وقال عمرو بن العاص
 معاوية لا أعطيك ديني ولم أنل به منك دنياً فأنظرن كيف تصنع
 ومن ذلك قولهم بالله أي أحلف بالله . فحذفوا أحلف للعلم به والاستغناء عن
 ذكره وقولهم باسم الله أي ابتدئ باسم الله . ومن ذلك حذف الألف منه
 لكثرة الاستعمال ومن ذلك ما تقدم ذكره في حفظ التوازن كقوله عز ذكره
 والليل اذا يسر والكبير المتعال ويوم التلاق . ومن ذلك حذف التنوين من

قولك محمد بن حعفر وزيد بن عمرو وحذف نون الثنية عند النبي كقولك
 لا غلامي لك ولا يدي لزيد وقميص لا كمي له * ومن ذلك حذف نون الجمع عند
 الاضافة في قولك هو لاسا كنو مكة ومسلمو القوم . ومن الحذف قولهم والله
 افعل ذلك يريدون والله لا افعل ذلك ومن الحذف قوله عز وجل ولا تقولوا
 ثلاثة انتهوا خيرا لكم فنصب خيرا بالاضمار اي يكن الانتهاء خيرا لكم فنصب
 خيرا وحذف واخضصر . ومن الحذف قوله عز ذكره وكذلك مكنا ليوسف
 في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث وتقديره ولنعلمه فعلنا ذلك وكذلك
 قوله وحفظا من كل شيطان مارد اي وحفظا فعلنا ذلك . ومن الحذف قولهم
 صليت الظهر اي صلاة الظهر وكذلك سائر الصلوات الاربعة

« فصل مجمل في الاضمار يناسب ما تقدم من الحذف »

من سنن العرب الاضمار اثارا للتخفيف وثقة بهم المخاطب . فمن ذلك
 اضمار ان وحذفها من مكانها كما قال تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا
 اي ان يريكم البرق . وقال طرفة

ألا أيهَذَا الزاجري أَحْضَرُ الوَغَى * وَأَنْ أَشْهَدَ اللذاتِ هل أنت مُخْلِدي
 فأضمر أن أو لا ثم أظهرها ثانيا في بيت واحد وتقديره ألا أيهَذَا الزاجري
 أن أحضر الوغى وفي ذلك يقول بعض أدباء الشعراء

تَفَكَّرْتُ فِي النُّحُو حَتَّى مَلَّتْ	وَأَتَّبَعْتُ نَفْسِي لَهُ وَالْبَدَنُ
فَكُنْتُ بظَاهِرِهِ عَالِمًا	وَكُنْتُ بِباطِنِهِ ذَا فِطْنِ
خَلَا أَنْ بَابًا عَلَيْهِ العَفَا	فِي النُّحُو بِأَيْتِهِ لَمْ يَكُنْ
إِذَا قُلْتُ لِمَ قَبِلَ لِي هَكَذَا	عَلَى النَّصْبِ قَبِلَ بِأَضْمَارِ أَنْ

وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارٌ مِنْ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ أَيَّ الْأَمْنِ لَهُ
 وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارٌ مِنْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا
 أَيَّ مِنْ قَوْمِهِ . وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارٌ إِلَى كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ سَنَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى
 أَيَّ إِلَى سِيرَتِهَا الْأُولَى * وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ الْفِعْلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَلْنَا أُضْرِبُوهُ
 بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَتَقْدِيرُهُ فَضْرِبَ فَحْيِي كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى
 وَمِثْلُهُ وَإِذَا اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقَلْنَا أُضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا
 عَشْرَةَ عَيْنًا وَتَقْدِيرُهُ فَضْرِبَ فَانْفَجَرَتْ . وَمِثْلُهُ فَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ
 رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وَتَقْدِيرُهُ فَخَلَقَ فَفِدْيَةٌ . وَمِنْ ذَلِكَ
 إِضْمَارُ الْقَوْلِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ فِي ضَمْنِهِ
 فَيُقَالُ لَهُمْ أَكْفَرْتُمْ لِأَنَّ أَمَّا لَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ فَاءٍ فَلَمَّا أَضْمَرَ الْقَوْلَ أَضْمَرَ
 الْفَاءَ . وَمِثْلُهُ وَتَتَلَقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ أَيَّ يَقُولُونَ هَذَا يَوْمَكُمْ . وَقَالَ
 الشُّنْفَرِيُّ

فَلَا تَدْفِنُونِي إِنْ دَفَنِي مُحْرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ

«فصل مجمل في الزوائد والصلوات التي هي من سنن العرب»

(منها الباء الزائدة) كما تقول أخذت بزمام الناقة وقال الشاعر الراعي

(سود المحاجر لا يقرآن بالسور) أي لا يقرآن السور كما قال عنتر

(شربت بماء الدحرضين فأصبحت) أي ماء الدحرضين . وفي القرآن . حِكَايَةٌ

عَنْ هَارُونَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي . وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى

فَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالتَّقْدِيرُ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى كَمَا قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (ومنها التاء) الزائدة في ثُمَّ وَرَبِّ وَلَا تَقُولِ الْعَرَبُ رَبَّتْ أَمْرًا

وقال الشاعر (وَرُبَّمَا شَفَيْتُ غَلِيلَ صَدْرِي) وَتَقُولُ تُمَّتْ كَانَتْ كَذَا كَمَا
قال عبدة بن الطيب

تُمَّتْ فَمَنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

أي تُمَّتْ فَمَنَا وَتَقُولُ لَاتَ حِينَ كَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ أَي لَاحِينَ
وَالتاءُ زَائِدَةٌ وَصِلَةٌ . وَمِنْهَا زِيَادَةٌ لَأَ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَأَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَي
أَقْسِمُ وَكَقَوْلِ رُوَيْبَةَ (فِي بَيْتِ لَاحِورَسْرَى وَمَا شَعَرَ) أَي بَيْتِ حُورٍ قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ لَأَمِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ كَثَمَةُ الْكَلَامِ وَالْمَعْنَى الْغَاوُهَا كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ أَي وَالضَّالِّينَ وَكَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

مُورِثُ الْعَجْدِ لَا يَغْتَالُ هِمَّتَهُ عَنِ الرَّيَّاسَةِ لَا عَجْزُهُ وَلَا سَامُ

أَي عَجْزُهُ وَسَامُ وَقَالَ الْآخِرُ

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمْ وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمْرُ

وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ (فَمَا الْيَوْمُ الْيَوْمَ أَنْ لَا تَسْخَرَا) أَي أَنْ تَسْخَرَا . وَفِي الْقُرْآنِ
مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَي مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ . وَمِنْهَا زِيَادَةٌ مَا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَمَا رَحِمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِنْتُ لَهُمْ أَي فَبِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَكَقَوْلِهِ فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ أَي
فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ أَي قَلِيلٌ هُمْ وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ
لَأَمْرٍ مَا تَصَرَّمَتِ اللَّيَالِي لِأَمْرٍ مَا تَصَرَّفَتِ النُّجُومُ

أَي لِأَمْرٍ تَصَرَّفَتِ . وَقَدْ زَادَتْ مَا فِي رَبِّ كَقَوْلِ بَعْضِ السَّلَفِ رَبُّمَا أَعْلَمُ فَأَذْرُ
وَفِي الْقُرْآنِ رَبُّمَا يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ . وَمِنْهَا زِيَادَةٌ مِنْ كَمَا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَالْمَعْنَى وَمَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ . وَكَمَا قَالَ عَزَّ
ذِكْرُهُ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ أَي وَكَمْ مِنْ مَلِكٍ . وَكَمَا قَالَ جَلَّ اسْمُهُ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ

المكسناها . وكما قال عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم . ومنها زيادة اللام كما قال عز وجل الذين هم لربهم يرهبون أي ربهم يرهبون . وكما قال تقدست أسماؤه ان كنتم للرؤيا تعبرون أي ان كنتم الرؤيا تعبرون . ومنها زيادة كان كما قال عز ذكره وما علي بما كانوا يعملون أي بما يعملون . وكما قال الشاعر

(وجيران لنا كانوا كرام)

ومنها زيادة الاسم كقوله بسم الله مجراها والمراد بالله ولكنه لما أشبه القسم زيد فيه الاسم . ومنها زيادة الوجه كقوله عز وجل وبقي وجه ربك أي وبقي ربك . ومنها زيادة مثل كقوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله أي عليه . وقال الشاعر

يا عاذلي دعني من عدلكا مثلي لا يقبل من مثلكا

أي أنا لا أقبل منك وقال آخر

دعني من العذر في الصبوح فما تقبل من مثلك المعاذير

« فصل في الألفات »

منها الف الوصل والف القطع والف الأمر والف الاستفهام والف التعجب والف التثنية والف الجمع والف التعدية والف لام المعرفة والف المخبر عن نفسه في قوله أدخل وأخرج . والف الحنونة كما يقال أحصد الزرع أي حان أن يحصد وأركب المهر أي حان أن يركب . والف الوجدان كقوله وأجبتة أي وجدته جباناً وكذبتة أي وجدته كذاباً . وفي القرآن فانهم لا يكذبونك أي لا يجدونك كذاباً . ومنها الف الأتيان كقوله أحسن أي أتى بفعل حسن وأقبح أي أتى بفعل قبيح . ومنها الف التحويل كقوله لنسعفاً بالناضية ناصية

فانها نون التوكيد حوت الفاء ومنها الف القافية كقول الشاعر
 ياربع لو كنت دمعاً فيك منسكباً قضيت نحيبي ولم اقض الذي وجباً
 ومنها الف الندبة كقول أم تاطشراً وا ابناه وابن الليل . ومنها الف التوجع
 والتأسف وهي تقارب الف الندبة وا قلباه وا كرباه وا حزناه
 « فصل في الباءات »

منها باء الزيادة وقد تقدم ذكرها ويقال لبعضها باء التبويض كما قال عز
 ذكره وامسحوا برؤوسكم اي بعضها . ومنها باء القسم كقولهم بالله وبالبيت الحرام
 وبحياتك ومنها باء الاصباغ كقولك مسحت يدي بالأرض . ومنها باء الالتمال
 كقولك كتبت بالقلم وضربت بالسيف وزعم قوم ان هذه والتي قبلها سواء
 ومنها باء المصاحبة كما تقول دخل فلان بثياب سفره وركب فلان بسلاحه .
 وفي القرآن وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم . ومنها باء السبب
 كقوله تعالى وكانوا بشركائهم كافرين أي من أجل شركائهم . وكما قال
 والذين هم بربهم لا يشركون أي من أجله . ومنها الباء الداخلة على نفس المخبر
 والظاهر انها لغيره رأيت بفلان رجلاً جليداً ولقيت بزيد كريماً توهم انك لقيت
 زيد كريماً آخر غير زيد وليس كذلك وانما أردت نفسه كما قال الشاعر
 اذا ما تأملتُه مُقبِلاً رأيت به جمرَةً مشعلَه

وفي القرآن فاسأل به خيراً . ومنها الباء الواقعة موقع من وعن كما قال عز وجل
 سأل سائل بعذاب واقع اي عن عذاب واقع وكما قال عينا يشرب بها عباد الله
 أي منها . ومنها الباء التي في موضع في كما قال الأعشى (ما بكاء الكبير بالأطلال)
 أي في الأطلال وقال الآخر

وَلَيْلٍ كَأَنَّ نَجُومَ السَّمَاءِ بِهِ مَقْلٌ رَنَّتْ لِلْهَجُوعِ

أَي فِيهِ . وَمِنْهَا الْبَاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ عَلِيٍّ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
 أَرَبُّ يَبُولُ الثَّعْلَبَاتُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ
 أَي عَلَى رَأْسِهِ . وَمِنْهَا بَاءُ الْبَدَلِ كَمَا نَقُولُ هَذَا بِذَلِكَ أَي عِوَضٌ وَبَدَلٌ مِنْهُ كَمَا
 قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْ تَجْفِي فِلْطَالَمَا وَاصَلْتَنِي هَذَا بِذَلِكَ فَمَا عَلَيْكَ مَلَامٌ

وَمِنْهَا بَاءُ التَّعْدِيَةِ كَقَوْلِكَ ذَهَبْتُ وَرَجَعْتُ بِهِ . وَمِنْهَا الْبَاءُ بِمَعْنَى حَيْثُ كَقَوْلِهِمْ
 أَنْتَ بِالْعَجْرَبِ أَي حَيْثُ التَّجْرِبِ . وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ
 مِنَ الْعَذَابِ أَي حَيْثُ يَفُوزُونَ

« فصل في التاءات »

مِنْهَا مَا يُزَادُ فِي الْأَسْمِ كَمَا زِيدَ فِي تَنْصَبُ وَتَنْفُلُ . وَمِنْهَا مَا يُزَادُ فِي الْفِعْلِ نَحْوِ
 تَعَمَّلَ وَتَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ وَاسْتَفَعَلَ . وَمِنْهَا تَاءُ الْقَسَمِ نَقُولُ تَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا أَي بِاللهِ .
 وَفِي الْقُرْآنِ وَتَاللهِ لَا كِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ وَلَا تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ التَّاءُ إِلَّا فِي اسْمِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَمِنْهَا التَّاءُ الَّتِي تُزَادُ فِي رَبِّ وَرُبِّمْ وَلَا وَتَقْدَمُ ذِكْرُهَا . وَمِنْهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ
 نَحْوُ تَفَعَّلْتُ وَفَعَلْتُ وَتَاءُ النَّفْسِ نَحْوُ فَعَلْتُ وَتَاءُ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ فَعَلْتِ . وَمِنْهَا تَاءُ
 تَكُونُ بَدَلًا عَنِ سَيْنٍ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ كَمَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ * عمرو بن مسعود أشْرَّ النَّاتِ

يعني شرار الناس

« فصل في السينات »

السَّيْنُ تُزَادُ فِي اسْتَفَعَلَ وَيُقَالُ لِلسَّيْنِ فِي اسْتَهْدَى وَاسْتَوْهَبَ وَاسْتَعْظَمَ

وَاسْتَسْقَى سَيْنَ السُّؤَالِ وَتُخَصَّرُ مِنْ سَوْفَ أَفْعَلُ فَيُقَالُ سَأَفْعَلُ وَيُقَالُ لَهَا سَيْنُ سَوْفَ . وَمِنْهَا سَيْنُ الصَّيْرُورَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ وَاسْتَنَسَرَ الْبَغَاثُ يُضْرَبَانِ مِثْلًا لِلْقَوِيِّ يَضْعَفُ وَلِلضَّعِيفِ يَقْوَى وَتُقَارِبُ هَذِهِ السَّيْنُ سَيْنَ اسْتَقَدَمَ وَاسْتَأْخَرَ أَيَّ صَارَ مُتَقَدِّمًا وَمَتَأَخَّرًا

« فصل في الفآت »

مِنْهَا فَاءُ التَّعْقِيبِ كَقَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَعَمِرٌ وَأَيُّ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَلَى عَقْبِهِ بَعَمَرٌ وَوَكَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ) وَمِنْهَا الْفَاءُ تَكُونُ جَوَابًا لِلشَّرْطِ كَمَا يُقَالُ إِنْ تَأْتَيْتَنِي فَحَسَنٌ جَمِيلٌ وَإِنْ لَمْ تَأْتِنِي فَالْعُذْرُ مُقْبُولٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمُ . وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْإِيضَاحِ الْفَاءُ الَّتِي تَجِيءُ بَعْدَ النَّفْيِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالْعَرْضِ وَالتَّمْنِيِ يَنْتَصِبُ بِهَا الْفِعْلُ فَمِثَالُ النَّفْيِ مَا تَأْتِينِي فَأَعْطَيْتُكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَمِثَالُ الْأَمْرِ كَقَوْلِكَ ائْتِنِي فَأَعْرِفْ بِكَ وَمِثَالُ النَّهْيِ كَقَوْلِكَ لَا تَنْقَطِعْ عَنَّا فَجَفُوكَ وَفِي الْقِرَآنِ وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَجِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمِثَالُ الْاسْتِفْهَامِ كَقَوْلِكَ أَمَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا وَمِثَالُ الْعَرْضِ أَلَّا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا وَمِثَالُ التَّمْنِيِ لَيْتَ لِي مَالًا فَأَعْطَيْتُكَ

« فصل في الكافات »

تَقَعُ الْكَافُ فِي مَخَاطَبَةِ الْمَذْكَرِ مَفْتُوحَةً وَفِي مَخَاطَبَةِ الْمَوْثِّ مَكْسُورَةً نَحْوُ قَوْلِكَ لَكَ وَلَكَ وَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ لِلتَّشْبِيهِ فَتُخَفِّضُهُ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ كَالْأَسَدِ وَهَذَا كَالْقَمْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ قَدْ تَكُونُ الْكَافُ دَالَّةً عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ كَمَا تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ مِنْكَ ذَا وَالشَّيْءِ الْبَعِيدِ مِنْكَ ذَاكَ وَقَدْ تَكُونُ الْكَافُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ

عز وجل ليس كمثلها شيء أي ليس مثله شيء وتكون للتعجب كما يقال ما رأيت
كالיום ولا خلد محيا

« فصل في اللامات »

اللام تقع زائدة في قولك وانما هو ذلك . ومنها لام التاكيد وانما يقال
لهذه اللام لام الابتداء نحو قوله عز وجل لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله .
ومنها في خبر إن نحو قولك إن زيدا لقاتم وفي خبر الابتداء كما قال القائل
(أم الحليس لعجوز شهرة) ومنها لام الاستغاثة بالفتح كقولك يا للناس فإذا
أردت التعجب فبالكسر . ومنها لام الملك كقولك هذه الدار لزيد ولأم الملك
كقوله تعالى ما في السموات وما في الأرض . ولأم السبب كقوله تعالى انما
نطعمكم لوجه الله أي من أجله عن الكسائي وكقوله وأقم الصلاة لذكرى
أي من أجل ذكرى . ولأم عند كقوله عز وجل أقم الصلاة لدلوك الشمس
إلى غسق الليل أي عند دلوكها . ومنها لام بعد كقوله صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته . ومنها لام التخصيص كقولك الحمد لله فهذه
لام مختصة في الحقيقة بالله ومثلها قوله تعالى والأمر يومئذ لله . ومنها لام الوقت
كقولهم ثلاث خلون من شهر كذا أو لأربع بقين من كذا قال النابغة
توهمت آيات لها فعرفتها
استة أعوام وذا العام سابع
ومنها لام التعجب كقوله لله دره ويقال يا للعجب معناه يا قوم تعالوا إلى العجب
وقد تجتمع التي للنداء والتي للتعجب كما قال الشاعر (أيا قوم لطيف الخيال)
ومنها لام الأمر كما تقول ليفعل كذا ويلطلق ذلك وفي القرآن العزيز ثم ليقتضوا
نفسهم وليوفوا نذورهم . ومنها لام الجزاء كقوله عز وعلا إنا فتحنا لك فتحا

مِينًا لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . وَمِنْهَا لَامُ الْعَاقِبَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ
جَلَّ جَلَالُهُ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا . وَهُمْ لَمْ يَلْتَقِطُوهُ لِذَلِكَ
وَلَكِنْ صَارَتِ الْعَاقِبَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ سَابِقُ الْبَرِبَرِيِّ

وَلِلْمَوْتِ تَغْدُو الْوَالِدَاتُ سِخَالَهَا كَمَا لِحَرَابِ الدَّهْرِ تَبْنِي الْمَسَاكِنُ

« فصل في الميمات »

الميم تَزَادُ فِي مَفْعَلٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفَاعَلَةٍ وَغَيْرِهَا وَتُزَادُ فِي أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ لِلْمِبَالِغَةِ
كَمَا زِيدَتْ فِي زَرَقِمٍ وَسْتَمٍ وَشَدَقِمٍ وَقَرَأَتْ فِي رِسَالَةِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ وَلَكِنْ
لِلتَّبْظُرِمْ خَفَةٌ وَفِي تَبْظُرَمٍ زَعَمَ غُلَامٌ ثَعْلَبٌ أَنَّ الْبَظَرَ الْخَاتَمَ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ تَبْظُرَمَ
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ حَسَبُهُ حَسَبُ الْمِيمِ تَزَادُ فِي التَّصَارِيفِ كَمَا زِيدَتْ فِي زَرَقِمٍ
وَسْتَمٍ

« فصل في النونات »

النون تَزَادُ أُولَى وَثَانِيَةً وَثَالِثَةً وَرَابِعَةً وَخَامِسَةً وَسَادِسَةً . فَالْأُولَى فِي نَعَثَلٍ
وَالثَّانِيَةِ فِي قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ عَنَسَلٌ وَالثَّالِثَةِ فِي قَلَنْسُوءَ وَالرَّابِعَةَ فِي رَعَشَنٍ وَالْخَامِسَةَ فِي
صَلْثَانَ وَالسَّادِسَةَ فِي زَعْفَرَانَ وَتَكُونُ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ لِلجَمْعِ نَحْوُ نَخْرُجُ وَفِي آخِرِ
الْفِعْلِ لِلجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ نَحْوُ يَخْرُجُونَ وَيَخْرُجْنَ وَعِلَامَةٌ لِلرَّفْعِ فِي نَحْوِ
يَخْرُجَانِ وَفِي قَوْلِكَ الرَّجُلَانِ وَتَقَعُ فِي الْجَمْعِ نَحْوِ مُسْلِمُونَ وَتَكُونُ فِي فِعْلِ
الْمُطَاوَعَةِ نَحْوِ كَسْرَتُهُ فَاكْسَرُ وَقَلْبَتُهُ فَاثْقَلُ وَتَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ مُخَفَّفَةً وَمَثْقَلَةً
فِي قَوْلِكَ اضْرِبْ بِنَ وَاضْرِبْ بِنَ وَتَكُونُ لِلْمَوْثِ نَحْوِ تَفْعَلِينَ

« فصل في الهآت »

الهَاءُ تَزَادُ فِي زَائِدَةٍ وَمَذْرُوكَةٍ وَخَارِجَةٍ وَطَائِحَةٍ وَهَاءِ الْإِسْتِرَاحَةِ كَمَا قَالَ

الله تعالى ما أغنى عنى ما ليه هلك عنى سلطانيه وهاء الوقف على الأمر من وشى
 يشي ووقى يقى ووعى يعى نحو شه وعه وقه وهاء الوقف على الأمر من اهتدى
 واقتدى كما قال الله عز وجل فبهذا هم اقتدوه وهاء التأنيث نحو قاعدة وصلاة
 وهاء الجمع نحو ذكورة وحجارة وفهودة وصقورة وعمومة وخولة وصبية وغلمة
 وبررة وفجرة وكتبة وفسقة وكفرة وولاة ورعاة وقضاة وجبابرة وأكاسرة
 وقيصرة وجحاجة وتبابعة ومنها هاء المبالغة وهى الهاء الداخلة على صفات
 المدكر نحو قولك رجل علامة ونسابة وداهية وباقعة ولا يجوز ان تدخل هذه
 الهاء فى صفة من صفات الله عز وجل بحال وان كان المراد بها المبالغة فى
 الضيفة . ومنها الهاء الداخلة على صفات الفاعل لكثرة ذلك الفعل منه ويقال
 لها هاء الكثرة نحو قولهم نُكَّحَتْ وطلقة وضحكة ولعنة وسخرة وفى كتاب
 الله ويل لكل همزة لمزة أى لكل عيابة مغتابة . ومنها الهاء فى صفة المفعول
 به لكثرة ذلك الفعل عليه كقولهم رجل ضحكة ولعنة وسخرة وهتكة .
 ومنها هاء الحال فى قولهم فلان حسن الركبة والمشية والعمية وهاء المرة كقولك
 دخلت دخلة وخرجت خرجة وفى كتاب الله عز وجل وفعلت فعلتك التى
 فعلت

« فصل فى الواوات »

قد تكون الواو زائدة فى الأول وقد تزداد ثانية نحو كوثروثة نحو
 جرول ورابعة نحو قرنوة وخامسة نحو قحذوة . ومن الواوات واو النسق وهو
 العطف كقولك رأيت زيدا وعمرا . وواو العلامة للرفع كقولك أخوك
 والمسلمون . والواو التى فى قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن وقول الشاعر

(لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ) وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . وَمِنْهَا وَأَوُّ الْقَسَمِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالنَّجْمُ إِذَا
 هَوَىٰ وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الْبُرُوجِ وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا . وَمِنْهَا وَأَوُّ الْحَالِ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي
 فَلَانٌ وَهَوَيْبِي أَي فِي حَالِ بَكَائِهِ وَفِي الْقُرْآنِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 حَزَنًا إِنْ لَا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ . وَمِنْهَا وَأَوُّ رَبِّ كَقَوْلِ رُؤْبَةَ (وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ
 الْمُخْتَرِقِ) أَي وَرُبِّ قَاتِمِ الْأَعْمَاقِ . وَمِنْهَا الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِكَ اسْتَوَى
 الْمَاءُ وَالخَشَبَةُ أَي مَعَ الخَشَبَةِ وَلَوْ تَرَكَتِ النَّاقَةُ وَفَصِيلَهَا لَرَضَعَهَا أَي مَعَ فَصِيلِهَا .
 وَمِنْهَا وَأَوُّ الصَّلَاةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الْأَوَّلَىٰ كَتَابٌ مَعْلُومٌ وَالْمَعْنَى الْأَوَّلَىٰ . وَمِنْهَا الْوَاوُ
 بِمَعْنَى إِذْ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَريِدُونَ إِذْ طَائِفَةٌ كَمَا تَقُولُ
 جِئْتُ زَيْدٌ رَاكِبٌ تَريِدُ إِذْ زَيْدٌ رَاكِبٌ . وَمِنْهَا وَأَوُّ الثَّمَانِيَةِ كَقَوْلِكَ وَاحِدَانِ
 ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ خَمْسَةٌ سِتَّةٌ سَبْعَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ
 وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَمَانِيَةٌ كَلْبُهُمْ وَكَمَا
 قَالَ تَعَالَى فِي ذِكْرِ جَهَنَّمَ حَتَّىٰ إِذَا جَاؤَهَا فَتُفْتِحُ أَبْوَابَهَا بِلَا وَأَوَّلَانِ أَبْوَابَهَا سَبْعَةٌ
 وَلَمَّا ذَكَرَ الْجَنَّةَ قَالَ حَتَّىٰ إِذَا جَاؤَهَا فَتُفْتِحُ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا فَاَلْحَقْ بِهَا
 الْوَاوُ لِأَنَّ أَبْوَابَهَا ثَمَانِيَةٌ وَوَاوُ الثَّمَانِيَةِ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

« فصل مجمل في وقوع حروف المعنى مواقع بعض »

(أَمْ) تَقَعُ مَوْقِعَ بَلٍّ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرًا بَلٍّ يَقُولُونَ شَاعِرًا
 قَالَ سِبْيَوِيَّةُ أَمْ تَأْتِي بِمَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ تَريِدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 أَي أَتَريِدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (أَوْ) تَأْتِي بِمَعْنَى وَاوُّ الْعَطْفِ
 كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا تُطِيعُ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا أَي آثِمًا وَكُفُورًا وَبِمَعْنَى

بَلْ كَمَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ أَي بَلْ يَزِيدُونَ
وَبِمَعْنَى إِلَى كَمَا قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحْوَلُ مَلِكًا أَوْ نَمُوتُ فَنُعْذِرَا
وَبِمَعْنَى حَتَّى كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ (ضَرْبًا وَطَعْنًا أَوْ يَمُوتُ الْأَعْجَلُ) أَي حَتَّى يَمُوتَ
(أَنْ) بِمَعْنَى لَعَلَّ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَشْعُرْ كَمَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَالْمَعْنَى لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (إِنْ) الْخَفِيفَةُ بِمَعْنَى إِذَا كَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِنَّمِ
الْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَي إِذَا كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (إِنْ) الْخَفِيفَةُ بِمَعْنَى لَقَدْ
كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ أَي وَلَقَدْ كُنَّا (إِلَى) بِمَعْنَى
مَعَ كَمَا قَالَ تَعَالَى مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ أَي مَعَ اللَّهِ وَكَمَا قَالَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
إِلَى أَمْوَالِكُمْ أَي مَعَ أَمْوَالِكُمْ وَكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُهُ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى
الْمَرَافِقِ أَي مَعَ الْمَرَافِقِ (الْأَ) بِمَعْنَى بَلْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ طَمَّ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكَّرَ مَنْ يَخْشَى وَالْمَعْنَى بَلْ تَذَكَّرَ مَنْ يَخْشَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكَمَا
قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ
غَيْرُ مَمْنُونٍ مَعْنَاهُ بَلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ (الْأَ) بِمَعْنَى لَكِنْ كَمَا
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُهُ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ مَعْنَاهُ لَكِنْ مَنْ تَوَلَّى
وَكَفَرَ وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْبِعَافِيرُ وَالْأَلَيْسُ

أَي وَلَكِنَّ الْبِعَافِيرَ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يُنْكِرُ الْأَسْتِثْنَاءَ مِنْ غَيْرِ الْجِنْسِ (إِذَا) بِمَعْنَى
إِذَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَمَعْنَاهُ إِذَا فَرَغُوا وَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَا عَيْسَى وَالْمَعْنَى وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَا عَيْسَى لِأَنَّ إِذَا وَإِذَا بِمَعْنَى

واحد في بعض المواضع كما قال الراجز
 ثم جزاهُ اللهُ عني إذ جزى جناتِ عدنٍ في العَلالي العلى
 والمعنى إذا جزى لانه لم يقع بعدُ فاما قوله عزَّ وجلَّ ولو ترى اذ وقفوا على النارِ
 فقالوا يا ليتنا نردُّ قترى مستقبلٌ واذ للماضي وانما قال كذلك لان الشيء كائنٌ
 وان لم يكن بعدُ وهو عند الله قد كان لان علمه به سابقٌ وقضاؤه نافذٌ فهو لامحالة
 كائنٌ «أنى» بمعنى كيف كما قال عزَّ وجلَّ انى يحيى هذه اللهُ بعد موتها
 أى كيف يحيى وكما قال سبحانه حكايةً عن مريمَ انى يكون لى ولدٌ ولم يمسسني
 بشرٌ أى كيف يكونُ «أيان» بمعنى متى كقول الله سبحانه وما يشعرون ايان
 يُبعثون أى متى وقال بعضُ أهل العربية أصلها أى أو ان فحذفت الهمزة وجعلت
 الكلمتان كلمةً واحدةً كقولهم ايش وأصله أى شيءٌ «بل» بمعنى ان كقوله
 تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزةٍ وشقاقٍ معناه ان الذين
 كفروا في عزةٍ وشقاقٍ لأن القسم لا بد له من جوابٍ «بعدُ» بمعنى مع
 يقال فلان كريمٌ وهو بعدُ هذا أديب اي مع هذا ويتأول قول الله عزَّ وجلَّ
 عئل بعد ذلك زعيم اي مع ذلك والله أعلم «ثم» بمعنى واو العطف كما قال
 اللهُ تعالى فالينا مرجعهم جميعاً ثم اللهُ شهيدٌ على ما يفعلون اي والله شهيدٌ على ما
 يفعلون «عن» بمعنى بعد كما قال امرؤ القيس (نومُ الضحى لم تتطوق عن تفضل)
 أى بعد تفضل «كأين» بمعنى كم فيها لغتان بالهمز والتشديد وبالتخفيف
 قال اللهُ جل وعلا وكأين من قرية عنت عن أمر ربها ورسله أى وكم من
 قرية عنت عن أمر ربها ورسله «لو» بمعنى ان الخفيفة قال الفراء لو تقوم
 مقام ان الخفيفة كما قال عزَّ وجلَّ ليظهره على الذين كله ولو كره المشركون

وَلَوْلَا أَنهَا بِمَعْنَى أَنْ لَا قَتَصَتْ جَوَابًا لِأَنَّ لَوْلَا بَدَأَ لَهَا مِنْ جَوَابِ ظَاهِرٍ أَوْ
 مَضْمُونٍ مُضْمَرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
 لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ «لَوْلَا» بِمَعْنَى هَلَا كَقَوْلِهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَلَوْلَا إِذَا جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ تَضَرَّعُوا أَيُّ فَهَلَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ
 إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ أَيُّ هَلْ تَأْتِينَا وَمَا زِيَادَةُ وَصِلَةٌ «لَمَّا» بِمَعْنَى لَمْ لَا
 تَدْخُلُ الْأَعْلَى الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا نَقُولُ جِئْتُ وَلَمَّا يَجِيءُ زَيْدٌ وَكَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ بَلْ لَمَّا
 يَذُوقُوا عَذَابَ أَيُّ لَمْ يَذُوقُوا وَكَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمْرُهُ أَيُّ لَمْ
 يَقْضِ فَأَمَّا لَمَّا الَّتِي لِلزَّمَانِ فَتَكُونُ لِلْمَاضِي نَحْوَ قَصْدِكَ لَمَّا وَرَدَ فُلَانٌ «لَا»
 بِمَعْنَى لَمْ كَقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى أَيُّ لَمْ يُصَدِّقْ وَلَمْ يُصَلِّ وَيُنْشَدُ
 أَنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا * وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

أَيُّ وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَمْ يَلِمَّ بِالذَّنْبِ «لَدُنَّ» بِمَعْنَى عِنْدَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ بَلَغْتَ
 مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا أَيُّ مِنْ عِنْدِي وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَلْقِيَا سِدِّهَا لَدَى الْبَابِ أَيُّ
 عِنْدَ الْبَابِ «لَيْسَ» بِمَعْنَى لَا تَقُولُ الْعَرَبُ ضَرِبْتُ زَيْدًا لَيْسَ عَمْرًا أَيُّ
 لَا عَمْرًا وَكَمَا قَالَ لَيْدٌ (أَنَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ) أَيُّ لَا الْجَمَلُ «لَعَلَّ»
 بِمَعْنَى كَيْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِنْهَارًا وَسَبِيلًا لَعَلَّكُمْ تَعْتَدُونَ يُرِيدُ كَيْ تَعْتَدُونَ «مَا»
 بِمَعْنَى مَنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْإُنْثَى أَيُّ وَمَنْ خَلَقَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا أَيُّ وَمَنْ سَوَّاهَا وَأَهْلُ مَكَّةَ
 يَقُولُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَ الرَّعْدِ سَجَّانَ مَا سَبَّحَتْ لَهُ الرَّعْدُ أَيُّ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ
 الرَّعْدُ «فِي» بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا أُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ لِأَنَّ
 الْجُدُوعَ الْمَصْلُوبَ بِمَنْزِلَةِ الْقَبْرِ لِلْمَقْبُورِ وَيُنْشَدُ

هُمُ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ فَلَا غَطِشَتْ شَيْبَانُ الْأَبَا جَدْعَا
 " مِنْ " بمعنى على قال تعالى ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا أي على
 القوم " حتى " بمعنى إلى كما قال تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر
 " فصل في الاثنين يُنسبُ الفعلُ إليهما وهو لأحدهما "

وقد تقدّم في بعض الفصول ما يُقاربهُ قال الله تعالى فلما بلغنا مجمع بينهما نسيا
 حوتهما وكان النسيانُ من أحدهما لأنه قال قاتني نسيتُ الحوتَ وما أنسانيه إلا
 الشيطانُ وقال تعالى مرج البحرين يلتقيان أي كلاهما يجتمعان وأحدهما عذبٌ
 والآخرُ ملحٌ وبينهما برزخٌ أي حاجزٌ ثم قال يخرجُ منهما اللؤلؤُ والمرجانُ وإنما
 يخرجُ من الملحِ لا من العذبِ

" فصل في إقامة الانسان مقامَ مَنْ يُشبهُهُ وَيُنُوبُ مَنَابَهُ "

من سُننِ الْعَرَبِ ان تَفْعَلَ ذك فتقول زيدٌ عمرو أي مكانه هو أو يقومُ
 مقامه وَيَسُدُّ مَسَدَهُ وتقول أبو يوسف أبو حنيفة أي في الفقه والبحثري أبو تمام
 أي في الشعر وفي القرآن وَأَزْوَاجُهُ أمهاتهم أي هنٌ مثلهن في التحريم وليس
 المرادُ انهنَّ وَالِدَاتُ اذ جاء في آية أُخْرَى ان أمهاتهم إلا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ فنحن ان
 تكون الأمُّ غيرَ الوالِدَةِ

" فصل في اضافة الفعل الى ما ليس بفاعل على الحقيقة "

من سُننِ الْعَرَبِ ان تُعْبَرَ عن الجمادِ بِفِعْلِ الْاِنْسَانِ كما قال الرَّاجِزُ (امثلاً
 الحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي *وَلَيْسَ هُنَاكَ قَوْلٌ وَكَمَا قَالَ الشَّمَاخُ
 كَانِي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سَوْفَهَا أَطَاعَ لَهُ مِرْزَامَتَيْنِ حَدِيقُ
 ففعل الحديقُ مطيماً لهذا العير لما تمكن من رعيه والحديقُ لاطاعة له ولا معصية

وفي كتاب الله عز وجل فوجدنا فيها جداراً يريد ان ينقض ولا ارادة للجدار
ولكنه من توسع العرب في المجاز والاستعارة قال الصولي ما رأيت أحداً أشدَّ
بدخاً بالكفر من أبي فراس ولا أكثر اظهاراً له منه ولا اذوم تعبثاً بالقرآن قال
لي يوماً ونحن في دار الوزير أبي العباس أحمد بن الحسين ننتظر مجيئه هل تعرف
للعرب ارادة لغير مميز فقلت ان العرب تعبّر عن الجمادات بقول ولا قول لها
كما قال الشاعر (امتلاً الحوض وقال قطني) وليس ثم قول قال لم أرد
هذا وانما أريد في اللغة ارادة لغير مميز وانما عرض بقوله عز وجل فوجدنا فيها
جداراً يريد ان ينقض فأقامه فأيدني الله عز وجل بان تذكرت قول الراعي
في مهمه فقلت به هاماتها فلق الفؤس اذا أردن نصولاً

فكأنني أتمته الحجر وسر بذلك من كان صحيح النية وسود الله وجه أبي فراس
والعرب تسمى التهمياً للفعل والاحتياج اليه ارادة قال أبو محمد اليزيدي كنت
والكسائي عند العباس بن الحسن العلوي فجاء غلام له وقال يا مولاي كنت عند
فلان فاذا هو يزيد ان يموت فضحكنا فقال يم ضحكنا قلنا من قوله يريد ان
يموت وهل يريد الانسان ان يموت فقال العباس قد قال الله تعالى فوجدنا فيها
جداراً يريد ان ينقض فأقامه وانما هنا مكان يكاد فتنبها والله أعلم

» فصل في المجاز »

قال الجاحظ للعرب اقدم على الكلام ثقة بفهم المخاطب من اصحابهم عنهم
كما جوزوا قوله أكله الاسود وانما يذهبون الى النهش واللدغ والعض
وأكل المال وانما يذهبون الى الافناء كما قال الله عز وجل ان الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيراً ولعلم شربوا

بِتِلْكَ الْأَمْوَالِ الْأَنْبَذَةِ وَلَبَسُوا الْحُلَّ وَرَكَبُوا الْهَمَالِيَجَ وَلَمْ يَنْفِقُوا مِنْهَا دِرْهَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّمَا أَكَلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَا أَكَلَتِ النَّارُ وَإِنَّمَا أُبْطِلَتْ عَلَيْهِمْ أَجْرُهُمْ وَمَا يَبْصُرُونَ يَقُولُوا ذُقْتُ لِمَا لَيْسَ يَطْعَمُ وَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ فِي عَقُوبَةِ عَبْدِهِ ذُقْ وَكَيْفَ ذُقْتُهُ أَي وَجَدْتُ طَعْمَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَاتَلَ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ ثُمَّ قَالُوا طَعِمْتُ لغير الطَّعَامِ كَمَا قَالَ الْعَرَجِيُّ

فَان شَيْتُ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَان شَيْتُ لَمْ اطْعَمْ نِقَاحًا وَلَا بَرْدًا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي يُرِيدُ وَمَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَهُ وَلَمَّا قَالَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَزِيمَةٍ لَهُ اطْعَمُونِي مَاءً قَالَ الشَّاعِرُ

بَلِّ السَّرَاوِيلَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ دَهْشٍ وَاسْتَطْعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْهَرَبِ

فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحِجَّاجَ فَقَالَ مَا أَيْسَرُ مَا تَعَلَّقَ فِيهِ يَا ابْنَ أَخِي أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ

فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي قَالَ الْجَاحِظُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا يُرِيدُ فَمَا دُونَهَا وَهُوَ كَقَوْلِ

الْقَائِلِ فَلَانَ أَسْفَلَ النَّاسِ فَتَقُولُ وَفَوْقَ ذَلِكَ تَضَعُ قَوْلَكَ فَوْقَ مَكَانِ قَوْلِهِمْ هُوَ

شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فَمَا فَوْقَهَا فِي الصِّغَرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْمُبَرِّدُ مِنَ الْآيَاتِ

الَّتِي رُبَّمَا يَغْلَطُ فِي مَجَازِهَا اللَّحَوِيُّونَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

وَالشَّهْرَ لَا يَغِيبُ عَنْ أَحَدٍ وَمَجَازُ الْآيَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ شَهِدَ بِلَدَةٍ فِي الشَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ

وَالتَّقْدِيرُ فَمَنْ كَانَ شَهِدًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيَصُمْهُ وَنَصَبُ الشَّهْرِ لِلظَّرْفِ لِأَنَّهُ

المفعول « فصل في إقامة وصف الشيء مقام اسمه »

كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَجْهِ وَدُسِّرَ يَعْنِي السَّفِينَةَ فَوَضِعَ

صِفَتَهَا مَوْضِعَ تَسْمِيَّتِهَا وَقَالَ تَعَالَى إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ يَعْنِي
الْخَيْلَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ

سَأَلْتُ قُتَيْبَةَ عَنْ أَيِّهَا صَحَبَهُ فِي الرَّوْعِ هَلْ رَكَبَ الْأَغْرَ الْأَشْقَرَا
يَعْنِي هَلْ قُتِلَ وَالْأَغْرَ الْأَشْقَرُ وَصَفُ الدَّمِ فَأَقَامَهُ مَقَامَ اسْمِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ
سَمِئْتُ بَرَقَ الْوَزِيرُ فَانْهَلَ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَهْرَبًا إِلَى الْأَعْدَامِ
فَكَأَنِّي وَقَدْ تَقَاصَرَ بِاعِي خَابِطٌ فِي عُبَابٍ أَخْضَرَ طَامِي
يَعْنِي الْبَحْرَ وَقَالَ الْحِجَّاجُ لابنِ الْقَبْعَرِيِّ لِأَحْمِلَنَّكَ عَلَى الْأَذْهَمِ يَعْنِي الْقَيْدَ فَتَجَاهَلَ
عَلَيْهِ وَقَالَ مِثْلُ الْأَمِيرِ يَحْمِلُ عَلَى الْأَذْهَمِ وَالْأَشْهَبِ

« فصل في اضافة الشيء الى الله جل وعلا »

العرب تضيف بعض الأشياء الى الله عز ذكره وان كانت كلها له فتقول
بيتُ الله وظلُّ الله وناقةُ الله قال الجاحظُ كل شيءٍ أضافه الله الى نفسه فقد عظم
شأنه ونخم أمره وقد فعل ذلك بالنار فقال نارُ الله الموقدة * ويروى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعُتَيْبَةَ بنِ أَبِي لَهَبٍ أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ
ففي هذا الخبر فائدتان إحداهما انه ثبت بذلك ان الأسد كلبُ والثانية ان لا
يُضاف اليه إلا العظيم من الأشياء في الخير والشر اما الخيرُ فكقولهم ارضُ الله
وخليلُ الله وزوارُ الله واما الشرُّ فكقولهم دعه في لعنة الله وسخطةٍ وأليمِ عذابه
وإلى نارِ الله وحرِّ سقرِهِ

« فصل في تسمية العرب ابناءها بالشنيع من الأسماء »

هي من سنن العرب إذ تُسمِّي ابناءها بِمَجْجَرٍ وَكَلْبٍ وَنِمْرٍ وَذَيْبٍ وَأَسَدٍ وَمَا
أَشْبَهَهَا وَكَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا وُلِدَ لِأَحَدِهِمْ وَلِدٌ سَمَّاهُ بِمَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ مِمَّا يَتَفَاءَلُ بِهِ

فان رأى حجراً او سمعه تأوّل فيه الشدّة والصلابة والصبر والبقاء وان رأى كلباً
تأوّل فيه الحراسة والألفة وبعد الصوت وان رأى نمرأ تأوّل فيه المنعة والتهيبه
والشكاسة وان رأى ذئبأ تأوّل فيه المهابة والقدره والحشمة وقال بعض الشعوية
لابن الكلبي لم سمّت العرب ابناءها بكلب وأوس وأسدوما شا كلها وسمت
عبيدها يسر وسعد ويمن فقال وأحسن لأنها سمّت ابناءها لأعدائها وسمت
عبيدها لأنفسها * ثم نتدي بأبنية الأفعال فنقول

« فصل في أبنية الأفعال »

في الأكثر الأغلب « فعل » يكون بمعنى الكثير كقوله عز ذكره
وغلقت الأبواب وقوله يذبحون ابناءكم وفعل يكون بمعنى أفعال نحو خبروا وخبر
وكرم وأكرم ونزل وأنزل ويكون مضاداً له نحو أفرط اذا جاوز الحد وفرط
اذا قصر قال الشاعر

لا خير في الافراط والتفريط * كلاهما عندي من التخليط
وقلت في كتاب المبهج اياك والافراط الممل والتفريط المخل * ويكون فعل
بنية لا معنى بهو كلم ويكون بمعنى نسب نحو ظلمه اذا نسبه الى الظلم وجهله
اذا نسبه الى الجهل « أفعّل » يكون بمعنى فعل نحو أسقى وسقى وأمخضه
الورد ومخضه وقد يتضادان نحو نشط العقدة اذا شدّها وأنشطها اذا حلّها *
« فاعل » يكون بين اثنين نحو ضاربه وبارزه وخاصمه وحاربه وقاتله ويكون
بمعنى فعل كقول الله عز وجل قاتلهم الله أي قتلهم وسافر الرجل ويكون
بمعنى فعل نحو ضاعف الشيء وضعفه « تفاعل » يكون بين اثنين وبين
لجماعة نحو تجادلاً وتناظراً وتحاكما ويكون من واحد نحو تراءى له ويكون

بمعنى اظهر نحو تغافل وتجاهل وتمارض وتساكر اذا اظهر غفلة وجهلاً ومرضاً
وسكراً وليس بغافل ولا جاهل ولا مريض ولا سكران "تفعل" يكون
بمعنى فعل نحو تخلصه اذا خلاصه كما قال الشاعر

تخلصني من غفلة الغي منعياً وكنت زماناً في ضمان إيساره
وكما قال عمرو بن كلثوم

تهددنا وأوعدنا رويداً متى كنا لأمك مقتويناً

ويكون بمعنى التكلف نحو تشجع وتجلد وتحكم ويكون لأخذ الشيء نحو
تأدب وتفقّه وتعلم ويكون تفعل بمعنى أفعال نحو تعلم بمعنى اعلم كما قال
القطامي تعلم ان بعض الشر خير وان لهذه الغم انشاعاً

أي اعلم "استفعل" يكون بمعنى التكلف نحو استعظم أي تعظم
واستكبر أي تكبر ويكون استفعل بمعنى الاستدعاء والطلب نحو استطعم
واستسقي واستوهب ويكون بمعنى فعل نحو استقر أي قرّ ويكون بمعنى صار
نحو استنوق الجمل واستنسر البغاث وقد تقدم في باب السينات "افتعل"
يكون بمعنى فعل نحو اشتوى أي شوى واقتنى أي قنى واكتسب أي كسب
ويكون الحدوث صفة نحو افتقر واقتن * وأما انفعل فهو فعل المطاوعة
نحو كسرتُه فانكسر وجبرته فانجبر وقلبتُه فانقلب وقد تقدم له ذكر في
باب النونات

"فصل في أبنية دالة على معان في الأغلب الأكثر وقد تختلف"

ما كان على فعلان دل على الحركة والاضطراب كالنزوان والغليان
والضربان والهبجان * وما كان على فعلان دل على صفات تقع من أحوال

كالعطشان والغرثان والشبعان والريان والغضبان * وما كان على أفعل دل على
 صفات بالألوان نحو أبيض وأحمر وأسود وأصفر وأخضر وكذلك العيوب
 تكون على أفعل نحو أزرق وأحول وأعور وأقرع وأقطع وأعرج وأخيف *
 وتكون الأذواء على فعال كالصداع والزكام والسعال والخناق والكباد والأصوات
 أكثرها على هذا كالصراخ والنباح والضباح والرغاء والثغاء والخوار وفصل
 آخر منها على فعيل كالضجيج والهرير والهدير والصهيل والنهيق والضغيب
 والزئير والنعيق والنعيب والخريير والصرير * وحكايات الأصوات على فعلة
 كالصرصرة والقرقية والغرغرة والقعقعة والخشخشة * وأطعمة العرب على
 فعيلة كالسخينة والعصيدة واللبيبة والحريرة والنقعة والوليمة والعقيقة * وأكثر
 الأذوية على فعول كاللعوق والسعوط والوجور واللذود والذرود والقطور
 والنطول * وأكثر العادات في الاستكثار على مفعال نحو مطعمان ومطعم
 ومضرب ومضياف ومكثار ومهذار * وامرأة معطار ومذكار وميثاق وميثام

« فصل في التشبيه بغير أداة التشبيه »

وهذه طريقة أنيقة غلب عليها المحدثون المتقدمين فاحسنوا وظرفوا
 ولطفوا وأرى أبا نواس السابق إليها في قوله
 تبكي فتلقي الدر من نرجس وتلطم الورد بعتاب
 فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخذ بالورد والأنامل بالعتاب من غير أن
 يذكر الدمع والعين والخذ والأنامل من غير استعارة بأدات من أدوات التشبيه
 وهي كأن وكاف التشبيه وحسبته كذا وفلان حسن ولا القمر وجواد ولا
 المطر وقد زاد أبو الفرج الواو على أبي نواس فحس ما ربه بقوله

وَأَمْطَرَتْ لَوْلُوًّا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ وَرَدًّا وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ
وَالزِّيَادَةِ فِي تَشْبِيهِ الثَّغْرِ بِالْبَرْدِ * وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمَتَنِيِّ
بَدَتْ قَمْرًا وَمَالَتْ خُوطَ بَانَ وَفَاحَتْ عُنْبَرًا وَرَنْتْ غَزَالًا

وقول أبي القاسم الزاهي

سَفَرَنْ بَدُورًا وَانْتَقَبْنَ أَهْلَةً وَمِسْنُ غُصُونًا وَالتَّفْتَنُ جَا ذِرَا

وقول أبي الحسن الجوهري الجرجاني في الشراب

إِذَا فُضَّ عَنْهُ الْخَتْمُ فَاحَ بِنَفْسَجَا وَأَشْرَقَ مِصْبَاحًا وَنَوَّرَ عُصْفُرًا

وقول مؤلف الكتاب

رَنَا ظِيًّا وَغَنَى عِنْدَلِيَا وَلَاحَ شَقَائِقًا وَمَشَى قَضِيَا

وقوله أيضا

وَفِيكَ لَنَا قِتْنٌ أَزْبَعُ تَسَلُّ عَلَيْنَا سُيُوفَ الْخَوَارِجِ

لِحَاظُ الطَّبَّاءِ وَطُوقُ الْحَمَامِ وَمَشَى الْقِبَاجِ وَزِيُّ التَّدَارِجِ

ومن هذا الباب قول ابن سكرة

الْحَدُّ وَرَدُّ وَالصَّدْعُ غَالِيَةٌ

وَالرِّبْقُ خَمْرٌ وَالثَّغْرُ مِنْ بَرْدِ

وقول القاضي عبد العزيز في المدح

لِحَاظُكَ أَقْدَارٌ وَكَفْكَ مَزْنَةٌ

وَعَزَمُكَ صَمَّصَامٌ وَرَيْقُكَ غَيْلٌ

« فصل في إقامة العمِّ مقام الأب والخالَّة مكان الأم »

قال الله تعالى حكاية عن بني يعقوب (أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب

الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم

واسماعيل وإسحاق) واسماعيل عمُّ يعقوب فجعله أبًا * وقال في قصة يوسف

ورفع أبويه على العرش يعني أباه وخالته وكانت أمه قد ماتت فجعل الخالة أمًا

« فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين »

حرج فلان إذا وقع في الحرج وتخرج إذا تباعد عن الحرج * وكذلك أثم وتأثم وهجد إذا نام وتهجد إذا سهر وفزع فلان إذا أتاه الفزع وفزع عنه إذا نحي عنه الفزع * وفي كتاب الله (حتى إذا فزع عن قلوبهم) أي أخرج الفزع عنها ويقال امرأة قدور أي متصورة عن الأقدار واللفظ يشبه ضد ذلك

« فصل في وقوع فعل واحد على عدة معان »

من ذلك قولهم قضيت بمعنى حتم كقوله تعالى (فلما قضينا عليه الموت) وقضى بمعنى أمر كقوله تعالى (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه) أي أمر ويكون قضى بمعنى صنع كقوله تعالى (فأقض ما أنت قاض) أي فاصنع ما أنت صانع ويكون قضى بمعنى حكم كما يقال للحاكم قاض وقضى بمعنى أعلم كقوله تعالى (وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب) أي أعلمناهم ويقال للميت قضى إذا فرغ من الحياة وقضاء الحاجة معروف ومنه قوله تعالى (الأجابة في نفس يعقوب قضاه) * ومن هنا الباب قوله تعالى (فصل لربك وانحر) أي الصلاة المعروفة وقوله عز وجل (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) أي اذع لهم وقوله (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) فالصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الثناء والدعاء * والصلاة الذين من قوله تعالى في قصة شعيب أصلاتك تأمرك أي دينك * والصلاة كناس اليهود وفي القرآن لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد

« فصل في كلمة واحدة من الألفاظ تخيلت معانيها باختلاف »

« مصدرها وليس للعرب كلمة مثلها »

هي قولهم (وجد) كلمة مبهمه فاذا صرقت قيل في ضد الغدوم وجوداً
وفي المال وجداً وفي الغضب موجدة وفي الضالة وجداناً وفي الحزن وجداً

« فصل في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة »

« من ذلك » عين الشمس وعين الماء ويقال لكل واحد منهما العين *

والعين النقد من الدراهم * والعين الذئير * والعين السحابة من قبل القبلة *

والعين مطراً أيام لا يطلع * والعين الدبدبان والجاسوس والرقيب وكلهم قريب

من قريب * ويقال في الميزان عين إذا رجحت إحدى كفتيه على الأخرى *

والعين عين الركية * وعين الشيء نفسه * وعين الشيء خياره * والعين الباصرة

والعين مصدر عانه عينا « ومن ذلك الخال » أخوالهم ونوع من البرود

والاختيال والغم وواحد الخيلان « ومن ذلك الحميم » يقع على الماء الحار

والقرآن ناطق به * قال أبو عمرو والحميم الماء البارد وأنشد

فساغ لي الشراب وكنت قبلاً أكاد أغص بالماء الحميم

والحميم الخاص يقال دعينا في العامة لاني العامة * والحميم العرق * والحميم

الخيار من الابل * ويقال جاء المصدق فأخذ حميمها أي خيارها « ومن

ذلك المولى » هو السيد والمعنى والمعنى وابن العم والصبر والجار

والحليف « ومن ذلك العدل » هو الفدية من قوله تعالى لا يؤخذ منها عدل

أي فدية * والمثل من قوله تعالى أو عدل ذلك صياماً * والعدل القبيحة والرجل

الصالح والجن وضد الجور « ومن ذلك المرض » المرض في القلب هو

«الفتور عن الحق وفي البدن فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر»

« فصل في الابدال »

من سنن العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مكان بعض في قولهم مدح ومدّه وجدّ وجدّ وخرم وخرم وصقع الديك وسقع وقاض أي مات وفاظ وفلق الله الصبح وفرقه * وفي قولهم صراط وسراط ومسيطر ومصيطر ومكة وبكة

« فصل في القلب »

من سنن العرب القلب في الكلمة وفي القصة * أمّا في الكلمة فكقولهم جذب وجذب وضبّ وبضّ وبكلّ ولبك وطمسّ وطسم * وأمّا القصة فكقول الفرزدق كما كان الزنا فريضة الرجم اي كما كان الرجم فريضة الزنا وكما قال (وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر) أي وتشقى الضياطرة الحمر بالرماح وكما يقال أدخلت الخاتم في اصبعي وانما هو ادخال الاصبع في الخاتم وفي القرآن ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة أولي القوة وانما العصبة أولو القوة تنوء بالمفاتيح

« فصل في تسمية المتضادين باسم واحد »

هي من سنن العرب المشهورة كقولهم الجون الأبيض والأسود * والقروء للاظهار والحيض * والصريم لليل والصبح * والخيلولة للشك واليقين قال أبو ذؤيب

فبقيت بعدهم بعيش ناصب وأخال اني لاحق مستتبع

أي وأتقن * والنبد المثل والصدّ وفي القرآن (وتجعلون الله انداداً) على المعنيين

والزَّوجُ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى * وَالْقَاعُ السَّائِلُ وَالَّذِي لَا يَسْأَلُ * وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانَ
وَالرَّيَّانُ

« فصل في الاتباع »

هو من سنن العرب وذلك ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها ورويها اشباعاً
وتوكيداً اتساعاً كقولهم جائعٌ نائعٌ * وساغبٌ لاغِبٌ * وعطشانٌ نطشانٌ * وصبٌ
ضَبٌ * وخرابٌ يبابٌ وقد شاركت العرب العجم في هذا الباب

« فصل في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه »

ذلك من سنن العرب كقولهم * يومٌ أيومٌ * وليلٌ أليلٌ * وروضٌ أريضٌ
وأسدٌ أسيدٌ * وصلبٌ صلبٌ * وصديقٌ صدوقٌ * وظلٌ ظليلٌ * وحرزٌ حريزٌ
وكنٌ كنينٌ * وداءٌ دوي

« فصل في اخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك »

كما يقال فلان كريم غير انه شريف * ولثيم غير انه خسيس وكما قال
النابغة الذبياني

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ بَيْنَ فُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَابِ

وكما قال النابغة الجعدي

فَتَى كَمَلْتَ أَخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

وقال بعض البلغاء فلان لا عيب فيه غير ان لا عيب فيه يرُدُّ عين الكمال عن معاليه
« فصل في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة و بلفظ الفاعل مرة والمعنى واحد »

تقول العرب مدججٌ ومدججٌ * وعبدٌ مكاتبٌ ومكاتبٌ * وشاؤٌ مغربٌ
ومغربٌ * ومكانٌ عامرٌ ومعمورٌ وأهلٌ وما هولٌ * ونفست المرأة ونفست *

وَعَنَيْتُ بِالشَّيْءِ وَعَنَيْتُ بِهِ * وَسَعِدَ فُلَانٌ وَسُعِدَ وَزُهِبَ عَلَيْنَا وَزَهَا

« فصل في التكرير والاعادة »

هي من سنن العرب في اظهار العناية بالأمر كما قال الشاعر (مهلاً بني عمننا
مهلاً موالينا) وكما قال الآخر (كم نعمة كانت لكم كم كم وكم) فكرر لفظ
كم للعناية بتكثير العدد * ومنه قوله تعالى (أَوَلَيْكَ فَأُولَى) ولهذا جاء في
كتاب الله التكرير كقوله تعالى فبأي آلاء ربك تكذبان) وقوله عز
وجل (وَيَلَّيَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ)

« فصل في اجراء غير بني آدم مجراهم في الاخبار عنه »

من سنن العرب ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني
آدم فتقول في جمع أرض أرضون * وتقول لقيت منهم الأمرين وربما يتعدى
هذا الى أكثر منه كما قال الجعدي

تمزنتها والديك يدعو صباحه وأما بنو نعش دنوا فتصوبوا

وكما قال الله عز وجل لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون . وقال جل اسمه إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين * وقال عز وجل يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا
يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون . وقال سبحانه لقد علمت ما
هو إلا ينطقون واكبر من قول الجعدي قول عبدة بن الطيب

إذ أشرف الديك يدعو بعض أسرته الى الصباح وهم قوم معازيل
فجعل للديك أسرة وسماهم قوماً

« فصل في خصائص من كلام العرب »

للعرب كلامٌ تخصُّصٌ به معاني في الخير والشر وفي الليل والنهار وغيرهما . فمن ذلك التابع والتهافت لا يكونان إلا في الشر وهاج الفعل والشر والحرب والفتنة ولا يقال هاج لما يؤدِّي الى الخير وظل يفعل كذا إذا فعله نهاراً وبات يفعل كذا إذا فعله ليلاً والتأويب سير النهار لا تعريج فيه والاستاد سير الليل لا تعريس فيه . ومن ذلك قوله تعالى فجعلناهم أحداثاً أي مثلنا بهم ولا يقال جعلوا أحداثاً إلا في الشر . ومن ذلك التأبين لا يكون إلا مذحاً للميت والمساعة لا تكون إلا للزنا بالاماء دون الحرائر ويقال نفشت الغنم ليلاً وهملت نهاراً وخفضت الجارية . ولا يقال خفض الغلام ولقعه ببعرة إذا رماه بها . ولا يقال ذلك في غيرها

« فصل يناسبه في الريح والمطر »

لم يأت لفظ الريح في القرآن إلا في الشر والرياح إلا في الخير . قال الله عز وجل (وفي عاد إذا أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم) . وقال سبحانه أنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعة * وقال جل جلاله وهو الذي يرسل الرياح بشري بين يدي رحمته وقال ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون . وعن عبدالله بن عمر . الرياح ثمان فأربع رحمة وأربع عذاب فأما التي للرحمة فالمبشرات والمرسلات والذاريات والناشرات . وأما التي للعذاب فالصرصر والعقيم وهما في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر

ولم يأت لفظ الأمطار في القرآن إلا للعذاب . كما قال عز من قائل وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين . وقال عز وجل ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطراً سوءاً . وقال تعالى هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم

« فصل في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدون كله »

ذلك من سنن العرب في قولهم قعد على ظهر راحلته وقول الشاعر (الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ بَغَالِهِمْ) وقول لبيد (أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامَهَا) أراد كل النفوس وفي القرآن قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ومن هذه للتبعض والمراد يغضوا أبصارهم كلها . وقال عز ذكره وبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام . وقال الفرزدق

لَمَّا أَتَى خَبْرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ

سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعُ

يعني أسوار المدينة

« فصل في الاثنین يُعبرُ عنها مرةً وبأحدهما مرةً (

قال الفراء نقول العرب رأيت بعيني ورأيت بعيني والدار في يدي وفي يدي وكل اثنین لا يكاد أحدهما ينفرد فهو على هذا المثال كاليدین والرجلين قال الفرزدق

ولو بَخَلَّتْ يَدَايَ بِهِ وَضَنْتُ لَكَابَ عَلِيٍّ لِلْقَدْرِ الْخِيَارُ

فقال ضنت بعد قوله يداي وقال الآخر

وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرْنَفُلٍ أَوْ سَبِيلٍ كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ

فقال كحلت به بعد قوله في العينين وقال به وقد ذكر القرنفل والسبيل

وقال آخر

إِذَا ذَكَرْتَ عَيْنِي الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى
بِصَحْرَاءَ طَلْحٍ ظَلَّتَا تَكْفَانِ
وقال بعضُ المُحدِّثين

فَدَتِكَ بِعَيْنَيْهَا الْمَعَالِي فَانَهَا بِمَجْدِكَ وَالْفَضْلِ الشَّهِيرِ كَحِيلِ
ويقال وقعت عينه عليه أي عيناه وفلانٌ حسنُ الحاجبِ أي الحاجبين وأخذ
بيده أي يديه وقام على رجله أي رجله

« فصل في الجمع الذي لا واحد له من لفظه »

النِّسَاءُ وَالنَّعَمَ وَالغَنَمَ وَالخَيْلَ وَالْأَبِلَ وَالْعَالَمَ وَالرَّهْطَ وَالنَّفْرَ وَالْمَعَشَرَ وَالْمَجْنَدُ
وَالْجَيْشُ وَالثَلَاثَةُ وَالْعُوذُ وَالْمَسَاوِي وَالْمَحَاسِنُ وَمَرَاقُ الْبَطْنِ وَالْمَسَامُ وَالْحَوَاسُ
« فصل في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما »

كِلَا وَكِلْتَا وَاثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَالْمَذْرَوَاتُ وَالْمَلَوَانُ وَجَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ
وَلَيْكَ وَسَعْدِيكَ وَحَنَانِيكَ وَحَوَالِيكَ وَقَدْ قِيلَ إِنْ وَاحِدَ حَنَانِيكَ حَنَّانُ
« فصل في أفعل لا يرادُ به التفضيل »

جَرَى لَهُ طَائِرٌ أَشَامٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (بَيْتٌ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ) وَفِي
الْقُرْآنِ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
« فصل للعرب فعل لا يقوله غيرهم »

نَقُولُ عَادَ فُلَانٌ شَيْخًا وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَطُّ شَيْخًا وَعَادَ الْمَاءُ آجِنًا وَهُوَ لَمْ يَكُنْ
كَذَلِكَ. قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَطَعْتُ الْعُرْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي أَسِيفًا عَبْدَ غَيْرِي
وهو لم يكن قبل أسيفاً حتى يعود إلى تلك الحال * وفي كتاب الله يخرجونهم

من النور إلى الظلمات * وهم لم يكونوا في نورٍ من قبل * ومثله قوله عز وجل
ومِنكُمْ مَن يَرُدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَهُمْ لَمْ يَلْبُغُوا أَرْذَلَ الْعُمُرِ فَيَرُدُّوا إِلَيْهِ
« فضل في النحت »

العرب تحت من كلمتين وثلاث كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار
كقولهم رجل عبشي منسوب إلى عبد شمس * وأنشد الخليل
أقول لها ودمع العين جارٍ * ألم يحزنك حيلة المناذي
من قولهم حتى على الصلاة وقد تقدم فصل شاف في حكاية أقوال متداولة من
هذا الجنس وأما قولهم صهصق فهو من سهل وصلق والصلدم من الصلد
والصدم

« فصل في الأشباع والتأكيد »

العرب تقول عشرة وعشرة فتلك عشرون كاملة * ومنه قوله تعالى فصيام
ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة * ومنه قوله تعالى ولا
طائر يطير بجناحيه * وإنما ذكر الجناحين لأن العرب قد تسمى الإسراع طيراناً
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلما سمع هبة طار إليها * وكذلك قال الله
عز وجل يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم فذكر الألسنة لأن الناس يقولون
قال في نفسه وقلت في نفسي * وفي كتاب الله عز وجل ويقولون في أنفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول * فاعلم أن ذلك القول باللسان دون كلام النفس
« فصل في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به »

هو من سنن العرب كقولهم سرج الفرس وزمام البعير وثمر الشجر وغنم
الراعي قال الشاعر (كما يحدو قلائصه الأجير)

« فصل في الفرق بين ضيدين بحرف أو حركة »

ذلك من سنن العرب كقولهم دوي من الذاء وتداوى من الدواء * وأخفر
إذا أجاز وأخفر إذا نقض العهدة * وقسط إذا جاز وأقسط إذا عدل * وأقذى
عينه إذا ألقى فيها القذى وقذاها إذا نزع عنها القذى * وما كان فرقه بحركة
كما يقال رجل لئنة إذا كان كثير اللعن ولئنة إذا كان يلعن وكذلك ضحكة
وضحكة

« فصل في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ »

هي من سنن العرب كما نقول زيدٌ لئثٌ إنما شبهته بليث في شجاعته فإذا
قال زيدٌ كالليث الغضبان فقد زاد المعنى حسناً وكسا الكلام رونقاً كما قال
الشاعر

شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

وكما قال امرؤ القيس

(تَرَأَيْتُهَا مَصْقُولَةً كَالسَّجْنَجَلِ) فلم يزد على تشبيهها بالمرأة وذكر ذو
الرئمة أخرى فزاد في المعنى حيث قال (وَوَجْهٌ كَمِرَاةِ الْغَرِيبَةِ اسْتَحْجُ) لأن
الغريبة لا يكون لها من يعلمها محاسنها من مساوئها فهي تحتاج إلى أن تكون مرآتها
أصني وأتقى لتريها ما تحتاج إلى رؤيته من محاسن وجهها ومساوئها ومن هذا
المعنى قول الأعشى

تُرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

فَسَبَةُ الْجَفْنَةِ بِالْجَابِيَةِ وَهِيَ الْحَوْضُ وَقِيدَهَا بِذِكْرِ الْعِرَاقِيِّ لِأَنَّ الْعِرَاقِيَّ إِذَا كَانَ
بِالْبَرِّ وَلَمْ يَعْرِفْ مَوَاضِعَ الْمَاءِ وَمَوَاقِعَ الْغَيْثِ فَهُوَ عَلَى جَمْعِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ أَحْرَصُ

من البدوي العارف بالمنافع والأحساء وقال ابن الرومي
 من مدام كأنها دمة المهجور يبكي وعينه مرهبا
 فشبها بدمة المهجور في الرقة وزاد في الرقة بان وصف عينه بالمره وهو
 طول العهد بالكحل ليكون الدمع مع رفته أصفى وأسلم مما يشوبه وهذا من
 لطائف الشعراء

« فصل في الجمع الذي ليس بينه وبين واحد إلا الهاء »

هذا الجمع يذكر ويؤنث وهو كقولهم تمر وتمرّة وسحاب وسحابة وصخر
 وصخرة وروض وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن العزيز والنخل
 باسقات لها طلع نضيد * وقال تعالى ان البقر تشابه علينا * وقال والسحاب المسخر
 بين السماء والأرض لايات لقوم يعقلون * فذكر وقال في مكان آخر حتى
 اذا اقلت سحابا فاننت ثم قال سقناه لبلد ميت فرده الى أصل التذكير
 « فصل في التصغير »

من سنن العرب تصغير الشيء على وجوه * فمنها تصغير تحقير كقولهم
 رجيل ودؤيرة * ومنها تصغير تكبير كقولهم عير وحده وجحيش وحده
 وكقول الأنصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وكقول لبيد
 وكل أناس سوف تدخل بينهم دويبة تصفر منها الأنامل
 ومنها تصغير تقيص كما يقال لم يبق من بيت المال الأدنيرات ومن بني فلان
 الأبيت ومنها تصغير تقريب كقول امرئ القيس (بضاف فويق الأرض ليس
 بأعزل) وكقولك انا راحل بعيد العيد وجاءني فلان قيل الظهر * ومنها
 تصغير اكرام ورحمة كقولهم يا بني ويا أخي ويا أخية ويا بنية وكقول النبي

صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حبيراء * ومنها تصغير الجمع كقولك دريهمات
ودنينيرات وأغليمة كقول عيسى بن عمر والله ان كانت الا اثيابا في أسفاط
« فصل في الاستعارة

ذلك من سنن العرب هي ان تستعير للشيء ما يليق به ويضعوا الكلمة
مستعارة له من موضع آخر كقولهم في استعارة الأعضاء لما ليس من الحيوان
رأس الأمر * رأس المال * وجه النار * عين الماء * حاجب الشمس * انف
الجبل * انف الباب * لسان النار * ريق المزن * يد الدهر * جناح الطريق *
كبد السماء * ساق الشجرة * وكقولهم في التفرق انشقت عصاهم * شالت
نعائمهم * مروا بين سمع الأرض وبصرها * فساينهم الظربان * وكقولهم في
اشتداد الأمر كشفت الحرب عن ساقها * أبدى الشر عن ناجذيه * حمي
الوطيس * دازت رحي الحرب * وكقولهم في ذكر الآثار العلوية افتت الصبح
عن نواجذيه * ضرب بعموده * سل سيف الصبح من غمد الظلام * نعر الصبح
في قفا الليل * باح الصباح بسرّه * وهي نطاق الجوزاء * انحط قنديل الثريا
ذرقن الشمس * ارتفع النهار * ترحلت الشمس * رمت الشمس بجمرات الظهيرة
بقل وجه النهار * خفقت رايات الظلام * نورت حذائق الجو * شاب رأس
الليل * لبست الشمس جلبابها * قام خطيب الرعد * خفق قلب البرق * انخل
عقد السماء * وهي عقد الأنداء * انقطع شريان الغمام * تنفس الربيع * تعطر
النسيم * تبرجت الأرض * قوي سلطان الحر * ان أن يجيش مزجله ويشور
قسطله * انحسر قناع الصيف * جاشت جيوش الخريف * حلت الشمس الميزان
وعدل الزمان * دبت عقارب البرد * اقدم الشتاء كلكله * شابت مفارق

الجبال * يوم عبوس قمطرير * كشر عن ناب الزمهرير * وكقولهم في محاسن
الكلام * الأدب غذاء الروح * الشباب باكورة الحياة * الشيب عنوان الموت
النار فاكهة الشتاء * العيال سوس المال * النبيذ كيماء الفرح * الوحدة قبر
الحي * الصبر مفتاح الفرج * الدين ذاء الكرام * النمام جسر الشر * الازجاف
زند الفتنة * الشكر نسيم النعيم * الربيع شباب الزمان * الولد ريحانة الروح
الشمس قطيفة المساكين * الطيب لسان المرأة

« فصل »

من استعارات القرآن * وانه في أم الكتاب . لتندرا أم القرى ومن حولها
وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة * والصبح اذا تنفس * فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف * كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله * أحاط بهم سرادقها
فما بكت عليهم السماء والأرض * وأمراته حمالة الحطب * واشتعل الرأس
شيبا * وآية لهم الليل نسلخ منه النهار * فصب عليهم ربك سوط عذاب * ولما
سكت عن موسى الغضب * ومن الاستعارات في الأشعار العربية قول امرئ

القيس

وليل كموج البحر أرخى سدوله
علي بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه
وأردف أعجازا وناء بكل كل
وقول زهير (وعري أفراس الصبا ورواحله)
وقول ليد (إذا أصبحت بيد الشمال زمامها)
فأما أشعار المحدثين
في الاستعارات فأكثر من أن تحصى

« فصل في التجنيس »

هو ان يجانس اللفظ اللفظ في الكلام والمعنى مختلف * كقول الله عز وجل
 وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وكقوله يَا أَسْفَا عَلَى يَوْسُفَ * وكقوله
 تَعَالَى فَأَدَلَّى دَلْوَهُ * وكقوله عَزَّ وَجَلَّ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ * وكقوله
 تَعَالَى يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ * وكقوله تَعَالَى فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ
 وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ * وكقوله تَعَالَى وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ * وكما جاء في الخبر ان ظلم
 ظلمات يوم القيامة آمِنٌ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ * ان ذا الوجهين لا يكون وجهاً عند الله *
 ولم أجِدْ التجنيس في شعر الجاهلية الا قليلاً كقول الشنفرى

وَبِتْنَا كَأَنَّ النَّبْتَ حَجْرٌ فَوْقَنَا
 بِرَيْحَانَةٍ رِيحَتْ عَشَاءً وَطَلَّتْ

وقول امرئ القيس

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ
 لِيَلْبِسَنِي مِنْ رَأْيِهِ مَا تَلَبَّسَا

وقوله

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِعَجْدٍ مُؤْتَلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ الْعَجْدَ الْمُؤْتَلُ أَمْثَالِي

وفي شعر الاسلاميين المتقدمين كقول ذي الرمة

(كَأَنَّ الْبَرَى وَالْعَاجَ عَيْجَتْ مَتُونَهُ) وكقول رجل من بني عبس

وَذَلُّكُمْ أَنْ ذُلَّ الْجَارِ حَالْفَكُمْ وَأَنْ أَنْفَكُمْ لَا يَعْرِفُ الْأَنْفَا

فأما في شعر المحدثين فأكثر من ان يخصى

« فصل في الطباق »

هو الجمع بين ضدّين كما قال الله تعالى فليضحكوا قليلاً وليكوا كثيراً

وكما قال عز وجل تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى * وكما قال عز وجل وتحسبهم

ايقظا وهم رَقودٌ * وكما قال عز من قائل ولكم في القصاص حياة * وما جاء
 في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ
 النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا * كفى بالسلامة داءً * ان الله يَغْضُ البَخِيلَ فِي
 حَيَاتِهِ وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ * جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبَغْضِ مَنْ
 أَسَاءَ إِلَيْهَا * احذروا من لا يَرْجِي خَيْرَهُ وَلَا يُؤْمِنُ شَرَّهُ * ومما جاء في الشعر
 قول الأَعَشِيِّ تَبَيَّنُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ * وَجَارَاتِكُمْ غَرَثِي بَيْتَنَ خِمَاصَا
 وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ

ان كنتُ عبداً فنفسي حرّةٌ كراماً او أسودَ الخلقِ اني أبيضُ الخلقِ
 وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبِحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ

وكقول البحري

وَأَمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يَرْضِيهَا
 « فصل في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه »

هي من سنن العرب * وفي القرآن وقالوا الجلودهم اي فروجهم * وقال
 تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط فكنى عن الحدث * وقال عز اسمه فأتوا
 حرثكم أنى شئتم * وقال عز وجل فلما تشأها فكنى عن الجماع والله كريم
 يكنى * وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقائد الأبل التي عليها نساؤه رفقا بالقوارير
 فكنى عن الحرم * وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا الملاعن اي لا تتحدثوا في
 الشوارع فتلعنوا * ومن كنايات البلغاء * به حاجة لا يقضيها غيره كناية عن
 الحدث * وذكر ابن العميد محشياً حلف بالطلاق فقال الى يميناذ كر فيها

حرائره * وذكر ابن مكرم سائلاً فقال هو من قراء سورة يوسف يعني ان
السؤال يستكثرون من قراءة هذه السورة في الأسواق والمجامع والجوامع *
وكنى ابن عائشة عمَّن به الأئمة بقوله هو غراب يعني انه يوارى سواة أخيه
وكنى غيره عن اللقيط بترية القاضي * وعن الرقيب بثاني الحبيب * وكان
قابوس بن شمسكير اذا وصف رجلاً بالبله قال هو من أهل الجنة يعني قول
النبي صلى الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة البله * ومن كناياتهم عن موت
الرؤساء والأجلة والملوك انتقل الى جوار ربه استأثر الله به
« فصل في الالتفات »

هو ان تذكر الشيء وتتم معنى الكلام به ثم تعود لذكره كأنك تلتفت
اليه كما قال أبو الشعب
فارت شعبا وقد قوست من كبري لبست الخلتان الثكل والكبر
فذكر مصيبته بابنه مع تقوسه من الكبر ثم التفت الى معنى كلامه فقال لبست
الخلتان * وكما قال جرير

أتذكر يوم تصقل عارضها يعود بشامة سقي البشام
وكما قال الله عز وجل لا تفتروا على الله كذبا فيسجنكم بعذاب وقد خاب من
افترى * فنهى عن الافتراء ثم وعد عليه فقال وقد خاب من افترى
« فصل في الحشو »

العرب تقيم حشو الكلام مقام الصلة والزيادة وتجر به في نظام الكلمة *
وهو على ثلاثة أضرب ضرب منها ردي مذموم * كقول الشاعر
ذكرت أخي فعادني صداع الرأس والوصب

فذكر الرأس وهو حشومستغنى عنه لان الصداع مخلص بالرأس فلا معنى
لذكره معه وكقول الآخر

صدودكم والديار دانية أهدى لرأسي ومفرقي شيبا

فقوله مفريقي مع ذكر الرأس حشو بغيض* وكقول الآخر

إذا لم يكن للمرء في دولة أمرئ نصيب ولا حظ تمنى زوالها

والنصيب والحظ بمعنى واحد* وأما الضرب الأوسط فكقول امرئ القيس

ألا هل أتاها والحوادث جمّة بان امرأ القيس بن تملك يقرأ^(١)

فقوله والحوادث جمّة حشومستغنى عنه ولكن لا بأس به في موضعه* وكقول

النابعة

لعمري وما عمري عليّ بهين لقد نطقت بطلا عليّ الأقارع

فقوله وما عمري عليّ بهين حشومستغنى عن الكلام بدونه ولكنه محمود لما فيه من

تفخيم اللفظ وتأكيد المراد* وأما الضرب الثالث فهو الحشوا الحسن اللطيف

كقول عوف بن محلم

ان الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي الى ترجمان

فقوله وبلغتها حشومستغنى عنه في نظم الكلام ولكنه حسن في مكانه وأوقع في

المعنى المقصود* وكان ابن عباد يسي هذا الحشوا حشوا اللوزينج لان حشوا

اللوزينج خير من خبزته* ومن هذا الضرب قول طرفة*

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تغمي

(١) في كتب اللغة يقر هلك وفسد ومشى كالتكبر وخرج الى حيث لا بدري

وخرج من الشام الى العراق وهاجرة من ارض الى ارض اه مصححه

فقوله غير مُفسدٍها حشوٌ ولكن ما لحسنه نهاية * ومن ذلك قول عدي بن زيد
لأبيه زيد وعدي في حبس النعمان

فلو كنت الأسير ولا تكنه إذن علمت معد ما أقول

فقوله ولا تكنه حشو لا يخفى حسنه وبراعته * ومن ذلك قول البحري

إن السحاب أخاك جاد بمثل ما جادت يدك لو أنه لم يضر

فقوله أخاك حشو ولكن ما لحسنه غاية * ومن ذلك قول ابن المعتز

إن يحيى لا زال يحيا صديقي وخلي من دون هذي الأنام

فقوله لا زال يحيا حشو يرني على حشو اللوزينج * ومن ذلك قول أبي الطيب

المتنبي

ويحقر الدنيا أحنقار مجرب يرى كل ما فيها وحاشاه فانيا

فقوله وحاشاه حشو يجمع الحسن والطيب * ومن ذلك قول ابن عباد

قل لأبي القاسم إن جيت هنيئ ما أعطيت هنيئته

كل جمال فائق رائق أنت برغم البدر أوتيتته

فقوله برغم البدر حشو يقطر منه ماء الظرف * ومن ذلك قول أبي محمد

الخازن الأصبهاني رحمه الله للصاحب

فأيه طربة للعفو إن الكريم وأنت معناه طروب

فقوله وأنت معناه حشو يعجز الوصف عن حسنه وحلاوته * وكان ابن عباد

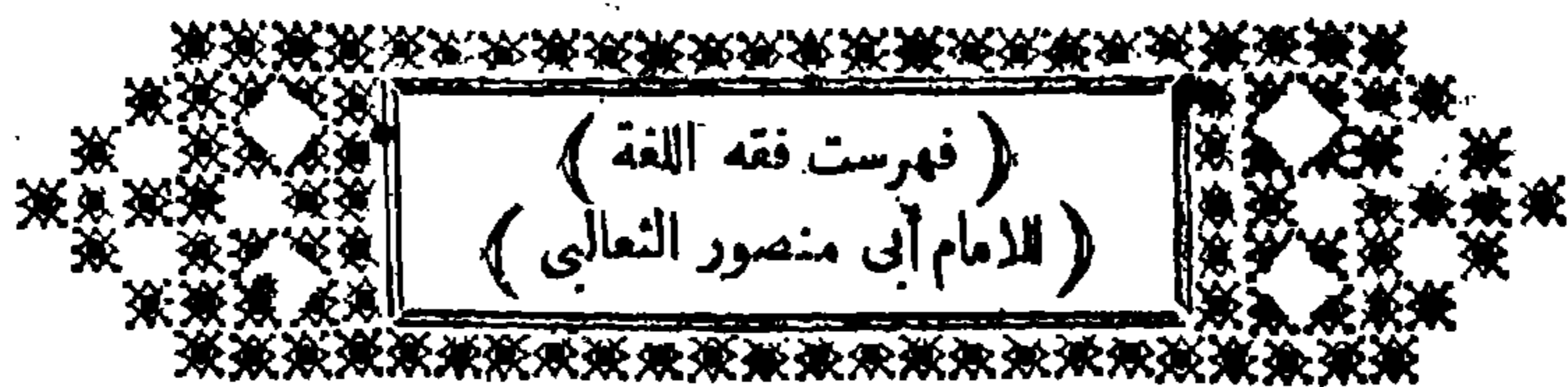
يقول إذا سمع قول يحيى بن أكتم للمأمون وقد سأله عن شيء لا وأيد الله

أمير المؤمنين هذه الواو أحسن من وأوات الأصداع في خدود المرء الملاح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لمن ميز الأفراد الانسانية باختلاف اللغات بغاية الاتقان والحكمة *
 وشكراً له على ما أسداه من استخراج لآيها الجوهرية وشذورها آياتها العربية
 وكل نعمة * وصلاة وسلاماً على سيدنا ﴿ محمد ﴾ السيد السند الأعظم *
 والرسول الأكبر الأوضح الأبلغ الأكرم * اما بعد فقد تم طبع نبراس المعارف
 وسرها اللامع * وتهذيب العلوم العربية ونورها الجامع البارع * ألا وهو الذي
 بفقته اللغة وسر العربية شهير * وفي صياغة فرائدها كوكب منير * وله الغاية
 القصوى من التقريب والتحقيق * والنهية العليا من التهذيب والتدقيق * ومن
 ثم اعنى بطبعه حضرة المحترم (السيد مصطفى الباوي الحلبي) طالباً من الله
 جزيل الثواب * وذلك بالمطبعة العمومية ذات الأدوات السامية والتصحيحات
 البهية إدارة صاحبها الأكرم حضرة اسكندر بك آصاف موكولاً التصحيح
 الى نظر الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الزهري * ووافق طبعه في أواخر ذي
 الحجة سنة ١٣١٨ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية





* (فهرست فقه اللغة للإمام أبي منصور الثعالبي) *

صفحة	صفحة
٢١	٢
فصل الوعورة في الجبل الخ	خطبة الكتاب
الباب الثالث في الاشياء تختلف اسمائها	٣
وأوصافها باختلاف أحوالها	ذكر عبد الله بن أحمد الذي ألف الكتاب
فصل في مبادئ الأئمة وأبي عبيدة	لمجلسه
فصل في احتذاء سائر الأئمة	١٢
فصل فيما يقاربه ويناسبه فصل في مثله	الباب الأول في الكليات وهي ما أطلق أئمة
٢٤	اللغة في تفسيره لفظة كل
الباب الرابع في أوائل الاشياء وأواخرها	فصل فيما نطق به القرآن من ذلك
فصل في سياقة الاوائل	١٣
فصل في مثلها ٢٢ فصل في الاواخر	فصل في ذكر ضروب من الحيوان
الباب الخامس في صغار الاشياء وكبارها	فصل في النباتات والشجر
وعظامها وخصامها	فصل في الامكنة
فصل في تفصيل الصغار	١٤
فصل في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة	فصل في الثياب
٢٧	فصل في الطعام
فصل في الكبير من عدة الاشياء	فصل في فنون مختلفة الترتيب
فصل فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العظم	١٧
فصل فيما يقاربه	فصل في العطر
فصل في معظم الشيء	فصل يناسب ما تقدمه في الافعال
فصل في تفصيل الاشياء الضخمة	فصل في الافعال أيضا
فصل يناسبه	فصل في الاسماء ولد كل سبع بحرو الخ
٢٨	١٨
فصل في ترتيب ضمخم الرجل	فصل في اللسع والدغ
فصل في ترتيب ضمخم المرأة	فصل فيما توصف به الاشياء غرة كل شيء
الباب السادس في الطول والقصر	أوله الخ
فصل في ترتيب الطول على القياس	فصل يناسب موضوع الباب في الكليات
والتقريب	الباب الثاني في التنزيل والتمثيل
فصل في تقسيم الطول على ما يوصف به	فصل في طبقات النام وقد ذكر سائر الحيوانات
فصل في ترتيب القصر	وأحوالها وما يتصل بها
فصل في تقسيم العرض	٢٠
الباب السابع في اليبس واللين	فصل في الابل
فصل في تقسيم الاسماء والادوات الواقعة	فصل في أسماء تختص ببلدان الخلفاء للين
	الخ
	فصل في أنواع من الآلات والادوات
	فصل في ضروب مختلفة الترتيب
	فصل البذر للحنطة والشعير الخ

صفحة

صفحة

على الاشياء اليابسة

فصل في الجيد من اشياء مختلفة

فصل في تفصيل اشياء رطبة

فصل في خبير الاشياء

فصل في تفصيل الالمام والصفات الواقعة

فصل في تفصيل الخالص من اشياء عدة

على الاشياء اللينة

فصل في التقسيم

فصل في تقسيم اللين على ما يوصف به

٣٨ فصل يناسبه فصل في مثله

٣٩ الباب الثامن في الشدة والشديد من الاشياء

فصل يقارب ما تقدم في التقسيم

فصل في تفصيل الشدة من اشياء وأفعال

فصل يناسبه في اختصاص الشيء ببعض من

مختلفة

كله

فصل فيما يحجج عليه من القرآن

٣٩ فصل في تفصيل الاشياء الرديئة

٣٣ فصل في تفصيل ما يوصف بالشدة

فصل فيما لا خير فيه من الاشياء الرديئة

فصل في التقسيم

والفضالات والاثقال

الباب التاسع في القلة والكثرة

فصل أنظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر

فصل في تفصيل الاشياء الكثيرة

فصل في مثله

٣٤ فصل يناسبه في التقسيم

٤٠ فصل في تفصيل أسماء تقع على الحسان من

فصل يقارب موضوع الباب

الحيوان

فصل في تفصيل الاوصاف بالكثرة

فصل في ترتيب حسن المرأة

٣٥ فصل في تفصيل القليل من الاشياء

فصل في تقسيم الحسن وشره

فصل في قليل مع كثره

فصل في تقسيم الفج

فصل في تفصيل الاوصاف بالقلة

٤١ فصل في ترتيب سمن اللدابة والشاة

فصل في تقسيم القلة على اشياء توصف بها

فصل في ترتيب سمن الناقة

الباب العاشر في سائر الاوصاف والاحوال

المتضادة

فصل في تقسيم السمن

فصل في تقسيم السعة على ما يوصف بها

فصل في ترتيب خفة اللحم

٣٦ فصل في تقسيم الضيق

٤٢ فصل في ترتيب هزال الرجل

فصل في تقسيم الجدة والطاروة على ما يوصف

فصل في ترتيب هزال البعير

بهما

فصل في تفصيل الغنى ورتبته

فصل في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى

فصل في تفصيل الاموال

فصل في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف

فصل في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير

بهما

٤٣ فصل في الفقير والمسكين

٣٧ فصل في تقسيم القدم

فصل في تفصيل أوصاف السنة الشديدة المهل

صفحة	صفحة
٥١	٤٤
فصل في بياض أشياء مختلفة	فصل في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع
فصل يناسبه	فصل في ترتيب الشجاعة
فصل في ترتيب البياض في جهة الفرس	فصل في مثله
ووجهه	فصل في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها
٥٢	٤٥
فصل في بياض سائر أعضائه	الباب الحادي عشر في الملء والامتلاء
٥٣	والصغورة والخلاء
فصل يتصل به في تفصيل ألوانه وشيائه	فصل في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف
٥٤	بهما
فصل في ألوان الابل	فصل في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الاواني
فصل في ألوان الضأن والمعز وشيائهما	فصل في تقسيم الخلاء والصغورة
فصل في ألوان الطباء	٤٦
٥٥	فصل يأخذ بطرف من مقاربتة
فصل في ترتيب السواد على الترتيب والقياس	فصل يناسبه في الخلاء من اللباس والسلاح
والتقريب	فصل يقاربه في خلو أشياء مما تختص به
فصل في ترتيب سواد الانسان	فصل في تقسيم ما يليق به
فصل في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع	٤٧
اختيار أوضاع اللغات	فصل آراء ينخرط في سلكه
فصل في سواد أشياء مختلفة	فصل في خلاء الاعضاء من شعورها
فصل في مثله	فصل في تفصيل الصلح وترتيبه
٥٦	الباب الثاني عشر في الشيء بين الشئيين
فصل في لواحق السواد	فصل في تفصيل ذلك
فصل في تقسيم السواد والبياض على	٤٨
ما يجتمعان فيه	فصل يناسبه في الاعضاء
فصل في تقسيم الجرة	فصل في تفصيل ما بين الاصابع
فصل في الاستعارة	٤٩
فصل في الاشباع والتأكييد	فصل يقارب موضوع الباب
فصل في ألوان متقاربة	فصل يناسبه
٥٧	٥٥
فصل في تفصيل النقوش وترتيبها	فصل يقارب ما تقدم
فصل في تفصيل آثار مختلفة	الباب الثالث عشر في ضرر وب من الالوان
فصل في تقسيم الآثار على اليد	والآثار
٥٨	فصل في ترتيب البياض
فصل في التاثير	فصل في تقسيم البياض
فصل في ترتيب الخلدش	فصل في تفصيل البياض
فصل في سمات الابل	
فصل في اشكالها	

صفحة	صفحة
فصل في تقسيم الشعر	٥٩ الباب الرابع عشر في اسنان الناس والدواب
فصل في تفصيل شعر الانسان	وتنقل الاحوال بهما وذكرا ما يتصل بهما
فصل في سائر الشعور	وينضاف اليهما
فصل في تفصيل أوصاف الشعر	فصل في ترتيب سن الغلام
فصل في الحاجب	فصل في ترتيب أحواله وتنقل السن به الى
فصل في محاسن العين	أن يتناهى شبابه
فصل في معانيها	٦٠ فصل في ظهور الشيب وعمومه
فصل في عوارض العين	فصل في الشيوخوخة والكبر
فصل في تفصيل كيفية النظر وهيئانه في	فصل في مثل ذلك
اختلاف أحواله	فصل يقاربه
فصل في أدواء العين	فصل في ترتيب سن المرأة
فصل يليق بهذه الفصول	٦١ فصل كل في الاولاد
فصل في ترتيب البكاء	فصل جزئي في الاولاد
فصل في تقسيم الاثوف	فصل في اللسان
فصل في تفصيل أوصافها المحموده والمذمومة	٦٢ فصل في ترتيب سن البعير
فصل في تقسيم الشفاء	فصل في سن الفرس
فصل في محاسن الاسنان	فصل في سن البقرة الوحشية
فصل في مقابحها	فصل في سن ولد البقرة الاهلية
فصل في معاييب ماء الفم	٦٣ فصل في مثله
فصل في ترتيب الاسنان	فصل في سن الشاة والعنز
فصل في تفصيل الفم	فصل في سن الظبي
فصل في تقسيمه	الباب الخامس عشر في الاصول والروس
فصل في ترتيب الضحك	والاعضاء والاطراف وأوصافها وما يتصل
فصل في حدة اللسان والقصاحة	منها وما يتصل بهما ويذكر معها
فصل في تهريب اللسان والكلام	فصل في الاصول الجرثومة والارومة أصل
فصل في حكاية العوارض التي تعرض للسنه	النسب الخ
العرب	٦٤ فصل في مثله الرسيس أصل الهوى الخ
فصل في ترتيب العي رجل عي وعي الخ	فصل في الروس الشفعة رأس الجبل والنخلة
فصل في تقسيم العضم	الخ
فصل في أوصاف الاذن المصمغ صغرها الخ	فصل في الاعالي عن الائمة

صفحة

٧٤ فصل في ترتيب الصمم

فصل في أوصاف العنق الجيد طولها الخ

فصل في تقسيم الصدور صدور الانسان الخ

فصل في تقسيم الثدي ثداة الرجل الخ

فصل في أوصاف البطن الرجل عظمه الخ

فصل في تقسيم الاطراف

فصل في تقسيم أوعية الطعام

٧٥ فصل في تقسيم الذكور والرجال الخ

فصل في تقسيم الفروج الكعشب للمرأة الخ

فصل في تقسيم الاستاء أسب الانسان الخ

فصل في تقسيم القاذورات

٧٦ فصل في مقدمتها ضراط الانسان الخ

فصل في تفصيلها

فصل في تفصيل العروق والفروق فيها في

الرأس الشانان وهما عرقان الخ

فصل في الدماء التاموردم الحياة الخ

٧٧ فصل في اللحوم المحض اللحم المكتر الخ

فصل في الشعوم

٧٨ فصل في العظام

فصل في الجلود الشوين جلدة الرأس

فصل في مثله السبت الجلد المدبوغ الخ

فصل في تقسيم الجلود على القياس والاستعار

مسك الثور والتعلب الخ

فصل يناسبه في القشور

٧٩ فصل يقاربه في الغلف

فصل في تقسيم ماء الصلب

فصل في المياه التي لا تشرب

فصل في البيض

فصل في العرق

٨٠ فصل فيما يتولد في بدن الانسان الخ

صفحة

فصل في النكهة رائحة النعم

فصل في سائر الروائح الطيبة والكريهة

فصل يناسبه في تغير رائحة اللحم والماء

٨١ فصل يقاربه في تقسيم أوصاف التغير

والفساد على أشياء مختلفة

فصل في مثله تلحن رأسه الخ

الباب السادس عشر في صفة الامراض

والادواء وذكر الموت والقتل

فصل في سياق ما جاء منها على فعال

٨٢ فصل في ترتيب أحوال العليل

فصل في تفصيل أوجاع الاعضاء وادوائها على

غير استقصاء

٨٣ فصل في تفصيل أسماء الادواء ووصفها

فصل في ترتيب أوجاع الخلق

فصل في مثله

فصل في ادواء تعزى الانسان من كثرة

الاكل

٨٤ فصل في تفصيل أسماء الامراض وألقاب

العلل والأوجاع

٨٥ فصل يناسبه في الاورام والخراجات والبثور

والقروح

٨٦ فصل في ترتيب البرص

فصل في الجينات

فصل يناسبه في اصطلاحات اطباء على

ألقاب الجينات

٨٧ فصل في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب

الى أعضائها

فصل في العوارض غشيت نفسها الخ

فصل في ضرر من الغشى

٨٨ فصل في الجرح

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٩٦	فصل في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدم منها	٨٩	فصل في صلاح الجرح فصل في ترتيب التدرج الى البره والصفة
٩٧	فصل في تفصيل اوصاف السيد		فصل في تقسيم البره
٩٨	فصل في الكرم والجود		فصل في ترتيب احوال الزمانه
٩٨	فصل في الدهاء وجودة الرأي		فصل في تفصيل احوال الموت
٩٩	فصل في سائر المحاسن والممادح		فصل في تقسيم الموت
٩٩	فصل في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والغضل والحدق		فصل في تقسيم القتل
	فصل في تفصيل الاوصاف المحموده في محاسن خلق المرأة	٩٠	فصل في تفصيل احوال القتل
١٠٠	فصل في محاسن اخلاقها وسائر اوصافها		الباب السابع عشر في ذكر ضرب و ب الحيوان
١٠١	فصل في نعوتها المذمومة خلقتا وخلقا		فصل في تفصيل اجناسها و اوصافها و اجل منها
١٠٢	فصل في اوصاف الفرس بالكرم والعنق		فصل في الحشرات
١٠٣	فصل في سائر اوصافه المحموده		فصل في ترتيب الجن
	فصل في اوصاف للفرس جرت بحرى التشبيه	٩١	فصل في ترتيب صفات المجنون
١٠٤	فصل في اوصافه المشتقة من اوصاف الماء		فصل يناسبه في صفات الاحق
	فصل في ذكر الجوخ		فصل في معاييب خلق الانسان
	فصل في عيوب خلقة الفرس	٩٣	فصل في معاييب الرجل عند احوال النكاح
١٠٦	فصل في عيوب عاداته		فصل في اللوم والحسة
	فصل في فحول الابل و اوصافها		فصل في سوء الخلق
١٠٧	فصل فيما يركب ويحمل عليه منها		فصل في العبوس
	فصل في اوصاف النوق	٩٤	فصل في الكبر و ترتيب اوصافه
	فصل في اوصافها في اللبن		فصل في تفصيل الاوصاف بكثرة الاكل وترتيبها
١٠٨	فصل في سائر اوصافها		فصل في قلة الغيرة
١٠٩	فصل في اوصاف الغنم سوى ما تقدم منها		فصل في ترتيب اوصاف البخيل
١١٠	فصل في تفصيل اسماء الحيات و اوصافها		فصل في كثرة الكلام
١١١	الباب الثامن عشر في ذكر احوال و افعال للانسان وغيره من الحيوان		فصل في تفصيل احوال السارق و اوصافه
	فصل في ترتيب النوم		فصل في الدعوة

صفحة	صفحة
فصل في تفصيل ضروريات الطاب	فصل في ترتيب الجوع ١١٢
الباب التاسع عشر في الحركات والاشكال ١١٩	فصل في ترتيب أحوال الجائع
والهيئات وضروريات الرمي والضرب	فصل في ترتيب العطش
فصل في حركات أعضاء الانسان من غير	فصل في تقسيم الشهوات
تحريكها	فصل في تقسيم شهوة النكاح على الذكور
فصل في حركات سوى الحيوان	والاناث من الحيوان
فصل في تفصيل حركات مختلفة	فصل في تقسيم الاكل ١١٣
فصل في تقسيم الرعدة ١٢٠	فصل في تفصيل ضروريات من الاكل
فصل في تفصيل تحريكات مختلفة	فصل في تقسيم الشرب
فصل فيما تحرك به الاشياء	فصل في ترتيب الشرب
فصل في تقسيم الاشارات ١٢١	فصل في تقسيم الاكل والشرب على أشياء
فصل في تفصيل حركات اليد والاشكال	مختلفة
وضعها وترتيبها	فصل في تقسيم الغصص
فصل في اشكال الجمل ١٢٣	فصل في تفصيل شرب الاوقات
فصل في تقسيم المشي على ضروريات من	فصل في تقسيم النكاح
الحيوان	فصل فيما يختص به الانسان من ضروريات
فصل في ترتيب مشي الانسان وتدرجه الى	النكاح
العدو	فصل في تقسيم الجبل ١١٥
فصل في تفصيل ضروريات مشي الانسان	فصل في تقسيم الاسقاط
وقدوه	فصل في تقسيم الولادة
فصل في مشي النساء ١٢٥	فصل في تقسيم حدائث الفتن
فصل في تقسيم العدو	فصل في تفصيل النهي والافعال وأحوال
فصل في تقسيم الوثب	مختلفة
فصل في تفصيل ضروريات الوثب	فصل في ترتيب الحب وتفصيله
فصل في تفصيل ضروريات جري الغرس	فصل في ترتيب العداوة ١١٧
وعدوه	فصل في تقسيم أوصاف العدو
فصل في ترتيب العدو والغرس ١٢٦	فصل في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها
فصل في ترتيب السوابق من الخيل	فصل في ترتيب السرور
فصل في تفصيل ضروريات سير الابل	فصل في تفصيل أوصاف الحزن ١١٨
فصل في ترتيب سير الابل ١٢٧	فصل في السرعة

صفحة	صفحة
وأحوالهم	١٢٧ فصل في مثل ذلك
١٣٦ فصل يقاربه في حكاية أقوال متداولة على السنة	فصل في تفصيل سير الابل الى الماء في أوقات مختلفة
فصل في حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى	١٢٨ فصل في السير والنزول في أوقات مختلفة
١٣٧ فصل في ترتيب هذه الاصوات	فصل فيما يعنى لك من الوحش ويحتار بك
فصل في ترتيب أصوات النائم	فصل في تفصيل الطيران وأشكاله وهياته
فصل في تفصيل الاصوات من الاعضاء	١٢٩ فصل في تقسيم الجاوس
١٣٨ فصل في تفصيل أصوات الابل وترتيبها	فصل في أشكال الجاوس والقيام والاضطجاع وهياتها
فصل في تفصيل أصوات الخيل	١٣٠ فصل في هيات اللبس
فصل في أصوات البغل والجمار	فصل يناسبة في ترتيب النقاب
فصل في أصوات ذات الطلق	فصل في هيات الدفع والقود والجر
١٣٩ فصل في تفصيل أصوات السباع والوحوش	١٣١ فصل في ضروب ضرب الاعضاء
فصل في أصوات الطيور	فصل في الضرب بأشياء مختلفة
فصل في أصوات الحشرات	فصل في ترتيب أشكال هيات المضروب الملقى
فصل في الماء وما يناسبه	١٤٠ فصل في ترتيب أشكال هيات المضروب الملقى
فصل في أصوات النار وما يحاورها	فصل في الضرب المنسوب الى الدواب
فصل في سبابة أصوات مختلفة	١٣٢ فصل في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة
فصل في الاصوات المشتركة	فصل في تفصيل ضروب الرمي
١٤١ فصل فيما يليق بهذا الباب من الحكايات	فصل في تفصيل هيات السهم اذا رمى به
(الباب الحادى والعشرون في الجماعات)	١٣٣ فصل في رمى الصيد
فصل في ترتيب جماعات الناس وتدرجها من القلة الى الكثرة	فصل في أوصاف الطعنة
فصل في تفصيل ضروب من الجماعات	الباب العشرون في الاصوات وحكاياتها
١٤٣ فصل في تدرج القبيلة من الكثرة الى القلة	فصل في ترتيب الاصوات الخفية وتفاصيلها
فصل في مثل ذلك	١٣٤ فصل في أصوات الحركات
فصل في ترتيب جماعات الخيل	فصل في تفصيل الاصوات الشديدة
فصل في تفصيل جماعات شتى	١٣٥ فصل في الاصوات التي لا تفهم
فصل في ترتيب العساكر	فصل في الاصوات بالدعاء والنداء
فصل في تقسيم نعون الكثرة عليها	فصل في حكايات أصوات الناس في أقوالهم

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٤٤	فصل في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة	١٥٠	فصل في سياقة البقايا من أشياء مختلفة
	فصل في تفصيل جماعات الابل وترتيبها	١٥١	فصل في تفصيل الشق في أشياء مختلفة
	فصل في جماعات الضان والمعر	(فصل في تقسيم الشق)	
	فصل بمجل في سياقة جماعات مختلفة الخ	١٥٢	فصل يناسبه في تقسيم الشق
١٤٥	فصل في سياقة جوع لا واحد لها من بناء جمعها فصل في القوافل	فصل في شق الاعضاء	
	(الباب الثاني والعشرون في القطع والانقطاع والقطع وما يقار بهما من الشق والكسر وما يتصل بهما)	فصل في تقسيم الثقب	
	فصل في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها	فصل في تفصيل الثقب	
	فصل في تقسيم قطع الاطراف	فصل في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم	
	فصل في تقسيم القطع على أشياء مختلفة	١٥٣	فصل في ترتيب الشجاج
١٤٦	فصل في القطع بالآلاته مشتقة اسمها ومنها فصل يناسبه	١٥٤	فصل في ترتيب الدق
	فصل في القطع الجارى مجرى الاستعارة		(الباب الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف اليه وسائر الآلات والادوات وما ياخذها) * فصل في تقسيم النسيج فصل في تقسيم الخياطة فصل في تقسيم الخيوط وتفصيلها فصل في ترتيب الابر فصل يناسب ما تقدمه فصل يقاربه فيما تشبهه أشياء مختلفة
	فصل في تقسيم القطع الجارى مجرى الاستعارة	١٥٥	فصل في تفصيل الثياب الرقيقة
	فصل في تفصيل ضروب عن الائمة	فصل في تفصيل الثياب المصنوعة	
١٤٧	فصل لابي اسحق الزجاج عن الائمة فصل في تفصيل الانقطاعات	فصل في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب	
	فصل في ضروب من الانقطاع	١٥٦	فصل في تفصيل ضروب من الثياب
	فصل يناسبه في الانقطاع في المشي	فصل في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب	
١٤٨	فصل في تقسيم الانقطاع عن الباءة على من وما يوصف بذلك	١٥٧	فصل في ثياب النساء
	فصل في تفصيل القطع في أشياء مختلف مقدارها من الكثرة والقلة	فصل في ترتيب الخمار	
	فصل يناسبه	١٥٨	فصل في الاكسية
١٤٩	فصل يقاربه في الاضمات والقطع المجموع		
	فصل مماثل ما تقدم في الرقاع		
	فصل في تفصيل الخرق		

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
١٦٨	فصل في أجناس الاقداح وما يناسبها من أواني الشرب	١٥٩	فصل في الغرش فصل في مثله فصل في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها
١٦٩	فصل في ترتيب القصاع فصل في الزبيل فصل في سائر الاوعية	١٦٠	فصل في السيرير فصل في الخلي فصل في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها
١٧٠	فصل في الجوالق فصل يليق بما تقدمه (الباب الرابع والعشرون في الاطعمة والاشربة وما يناسبها)	١٦١	فصل في ترتيب النبل فصل في مثله فصل في أوصاف الرماح
١٧١	فصل في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها فصل في تفصيل أطعمة العرب	١٦٢	فصل في ترتيب الدعوات وغيرها فصل في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف فصل في شجر القسي
١٧٢	فصل فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب فصل يناسبه في الخلط	١٦٣	فصل في تفصيل أسماء القسي وأوصافها فصل في ترتيب أجزاء القوس فصل في تفصيل نصال السهام فصل في الهدف
١٧٣	فصل يقاربه من جهته ويباعده من أخرى فصل في تفصيل أحوال العصيدة فصل في تفصيل أحوال اللحم المشوي فصل في معالجة اللحم بالودك	١٦٤	فصل في تفصيل أسماء الدروع ونوعاتها فصل في سائر الأسلحة فصل في خشبات الصناعات وغيرها
١٧٤	فصل في أوصاف المنخ فصل في الطغوم سوى الاصول وهي الحلاوة والمرارة والجوضة فصل في تفصيل أشياء جامضة فصل في ترتيب الخامض (فصل في اتباعات الطغوم) حلوا خامض المنخ	١٦٥	فصل في تفصيل أسماء الجبال وأوصافها فصل في الجبال المختلفة الأجناس فصل في الجبال تشدبها أشياء مختلفة فصل يناسبه في الشد
١٧٥	فصل في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه فصل في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها فصل في تقسيم أجناسها	١٦٦	فصل في تفصيل أسماء القيود فصل في تقسيم أوعية المائعات فصل في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها فصل في ترتيب الاقداح

صفحة	صفحة
يبلغ الجبيل ثم ترتيبه الى أن يبلغ الجبيل العظام الطويل	١٧٥ فصل في ترتيب السكر
فصل في ابعاض الجبيل مع تفصيلها	١٧٦ الباب الخامس والعشرون في الآثار العلوية وما يتلوا الامطار من ذكر المياه وأما كتبها
فصل في تفصيل أسماء التراب وصفاته	فصل في تفصيل الرياح
فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه	١٧٧ فصل فيما يذكر منها بلطف الجمع
فصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه	فصل في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها
فصل في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها	١٧٨ فصل في ترتيب المطر الضعيف
فصل في تفصيل أسماء حفر مختلفة الامكنة والمقادير	فصل في ترتيب الامطار
فصل في تفصيل الرمال	فصل في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب
فصل في ترتيب كمية الرمال	فصل في ترتيب البرق
فصل في الرمال أيضا	١٧٩ فصل في فعل السحاب والمطر
فصل في تفصيل أمكنة للناس مختلفة	فصل في أمطار الازمنة
فصل في تفصيل أمكنة ضرورية من الحيوان	فصل في تفصيل أسماء المطر وأوصافه
فصل في تقسيم أماكن الطيور	١٨٠ فصل في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه
فصل في تفصيل بيوت العرب	فصل في تفصيل كمية المياه وكيفيتها
فصل في تفصيل الابنية	١٨٢ فصل في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها
فصل في المتعبدات	فصل في ترتيب الانهار
(الباب السابع والعشرون في الحجارة)	فصل في تفصيل أسماء الآبار
فصل في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل في أعمالها وأحوال مختلفة	١٨٣ فصل في ذكر الاحوال عند حفر الآبار فصل في الحياض
فصل في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية	فصل في ترتيب السيل وتفصيله
فصل في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب	١٨٤ (الباب السادس والعشرون في الارضين والرمال والجبيل والاماكن وما يتصل بها وينضاف اليها)
(الباب الثامن والعشرون في النبات والزروع والنخل)	فصل في تفصيل أسماء الارضين وصفاتها في الاتساع والاستواء الخ
فصل في ترتيب النبات من لدن ابتدائه الى انتهائه	١٨٦ فصل في ترتيب ما ارتفع من الارض الى أن
فصل في مثله	

صفحة	صفحة
فصل في الهدايا والعطايا	١٩٥ فصل في ترتيب أحوال الزرع
فصل في تفصيل العطايا الراجعة الى معطيها	١٩٦ فصل في ترتيب البطيخ
٢٠٢ فصل في العموم والخصوص	فصل في قصر النخل وطولها
فصل في تقسيم الخروج	فصل في تفصيل سائر نعمتها
٢٠٣ فصل فيما يختص من ذلك بالأعضاء	فصل بجمل في ترتيب حمل النخلة
فصل يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والنهور	١٩٧ (الباب التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية)
فصل في استخراج الشيء من الشيء	فصل في سياقة أسماء فارسيها منسوبة
فصل يقاربه في انتزاع الشيء من الشيء وأخذه منه	وعربيتها بحكيمة مستعملة
٢٠٤ فصل في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها	١٩٨ فصل يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها
فصل في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء	فصل في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد
فصل في تعدد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة	فصل في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها أو تركها كما هي
٢٠٥ فصل في تقسيم الجمع	١٩٩ فصل فيما نسب به بعض الأسماء الى اللغة الرومية
فصل يناسبه	(الباب الثلاثون في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات
فصل في تقسيم المنع	فصل في سياقة أسماء النار
فصل في الحبس	فصل في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها
فصل في السقوط	٢٠٠ فصل في الدواهي
٢٠٦ فصل في المقابلة	فصل في دنو أوقات الأشياء المنتظرة وحينوتها
فصل في مخالفة اللفاظ للمعاني	٢٠١ فصل في تقسيم الوصف بالبعد
فصل في المعان	فصل في تفصيل أسماء الأجر
فصل في تقسيم الارتفاع	
٢٠٧ فصل في تقسيم الصعود	
فصل في تقسيم التمام والكمال	
فصل في تقسيم الزيادة	

* فهرست القسم الثاني وهو سر العربية *

صفحة	صفحة
٢٠٨	فصل في تقديم المؤخر وتأخير المقدم
٢٠٩	فصل يناسبه في التقديم والتأخير
٢١٠	فصل في إضافة الاسم إلى الفعل
٢١١	فصل في الكناية بحال مجرد كره من قبل
٢١٢	فصل في الاختصاص بعد العموم
٢١٣	فصل في ضد ذلك
٢١٤	فصل في ذ كر المسكان والمراد به من فيه
٢١٥	فصل فيما طاهره أمر وباطنه زجر
٢١٦	فصل في الجمل على اللفظ والمعنى في تذ كبير
٢١٧	فصل في حفظ التوازن
٢١٨	فصل في مخالفة اثنين ثم النهن على
٢١٩	فصل في إضافة الشيء إلى صفة
٢٢٠	فصل في المدح براديه الذم
٢٢١	فصل في الغناء جنبرو
٢٢٢	فصل فيما يذ كرو ويؤنت
٢٢٣	فصل فيما يقع على الواحد والجمع
٢٢٤	فصل في جمع الجمع
٢٢٥	فصل في الخطاب الشامل للذكرات والانات وما يفرق بينهم
٢٢٦	فصل في الاشارة عن الجماعتين بلفظ الاثنين
٢٢٧	فصل في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته
٢٢٨	فصل يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه اثبات
٢٢٩	فصل في اللزم بالالف يحيى من انقلبه متعد بغير ألف
٢٣٠	فصل بجمل في الخذف والاختصار
٢٣١	فصل بجمل في الاضمار يناسب ما تقدم من الخذف
٢٣٢	فصل في اجراء الاثنين مجرى الجمع
٢٣٣	فصل في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل

صفحة	صفحة
٢٤٥	٢٢٦
فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين	فصل في الالفاظ
فصل في وقوع فعل واحد على عدة معان	٢٢٧
٢٤٦	فصل في الباءات
فصل في كلمة واحدة من الالفاظ تختلف معانيها باختلاف مصدرها وليس للعرب كلمة مثلها	٢٢٨
فصل في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة	فصل في التاءات
٢٤٧	فصل في السينات
فصل في الإبدال	٢٢٩
فصل في القلب	فصل في القاءات
فصل في تسمية المتضادين باسم واحد	٢٣٠
٢٤٨	فصل في اللامات
فصل في الاتباع	فصل الميمات
فصل في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المباغلة فيه	فصل في النونات
فصل في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم بذلك	فصل في الهاآت
فصل في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة و بلفظ الفاعل مرة والمعنى واحد	٢٣٢
٢٤٩	فصل في الواوات
فصل في التكرير والاعادة	فصل بحمل في وقوع حروف المعنى مواقع بعض
فصل في اجراء غير بنى آدم مجراهم في الاخبار عنه	٢٣٣
٢٥٠	فصل في الاثنين ينسب الفعل اليهما وهو لاحدهما
فصل في خصائص من كلام العرب	فصل في اقامة الانسان مقام من يشبهه وينوب منابه
فصل يناسبه في الريح والمطر	فصل في اضافة الفعل الى ما ليس به فاعل على الحقيقة
٢٥١	٢٣٨
فصل في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدون كله	فصل في المجاز
فصل في الاثنين يعبر عنهم جماعة و باحدهما مرة	٢٣٩
٢٥٢	فصل في اقامة وصف الشيء مقام اسمه
فصل في الجمع الذي لا واحد له من لفظه	٢٤٠
فصل في الاثنين الذين لا واحد لهم من لفظهما	فصل في اضافة الشيء الى الله جل وعلا
فصل في افعال لا يراد به التفضيل	فصل في تسمية العرب أبناءها بالشنيعة من الاسماء
	٢٤١
	فصل في ابناء الالفعال
	٢٤٢
	فصل في ابيتدالة على معان في الالقب والاكثروقد تختلف
	٢٤٣
	فصل في التشبيه بغير أداة التشبيه
	٢٤٤
	فصل في اقامة النعم مقام الاب والخاله مكان الام

صفحة	صفحة
فصل في التصغير	فصل للغرب فعل لا يقوله غيرهم
فصل في الاستعارة ٢٥٦	فصل في النحت ٢٥٣
فصل من استعارات القرآن الخ ٢٥٧	فصل في الاشباع والتأكييد
فصل في التخييس ٢٥٨	فصل في اضافة الشيء الى من ليس له لكن
فصل في الطباق	أضيف اليه لاتصاله به
فصل في الكناية عما يستعجب ذكره بما يستحسن لفظه ٢٥٩	فصل في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة
فصل في الالتياف ٢٦٠	فصل في زيادة المعنى حسنا بزيادة لفظ
فصل في الحشو	فصل في الجمع الذي ليس بينه وبين واحد الا الالهاء

* (تمت) *

Kitab
FIQH AL-LUGHA

by

ABU MANSUR ATHA ALIBI



التمن : ٧٠٠ ق. ل.
أو ما يعادلها

منشورات
دار الكتب
بيروت